



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً يضيء في قلوب عباده

سنة ابن داود

غاية المقصود

حل سنن أبي داود

تلخيص المنذر

تقنين الجود

طبع في المطبع الكائن في القاهرة في سنة ١٣٠٢



[illegible]

# فهرست تلخیص المندری وغایة المقصود فی حل سنن ابی داود

المندری غایة المقصود

باب	مقدمه	باب	مقدمه
باب فرض الوضوء	٢٨	باب حله عند الحاجة	١٩
باب الرجل یجوز له الوضوء من غیر حدث	٥٠	باب الرجل یتبول لبوله	١٩
باب ما یجس الماء	٥٨	باب ما یجوز له دخول الخلاء	٢٠
باب ما جاء فی بید بضاعة	٨٠	باب كراهية استقبال القبلة عند الحاجة	٢١
باب الماء لا یجنب	٥٢	باب الرخصة فی ذلك	٢٣
باب البول فی الماء الراكد	٥٣	باب كيف التکشف عند الحاجة	٢٣
باب الوضوء بسور الکلب	٥٢	باب كراهية الکلام عند الخلاء	٢٥
باب سورة الهرة	٥٥	باب الرجل یرد السلام وهو یبول	٢٤
باب الوضوء بفضل المرأة	٥٤	باب الرجل ینكر الله علی غیر طهر	٢٤
باب الفح عن ذلك	٥٩	باب الخافریكون فیہ ذکر الله تعالیٰ یدخل به الخلاء	٢٤
باب الوضوء بماء البیض	٦٠	باب الاستبراء من البول	٢٩
باب الوضوء بالنسب	٦١	باب البول قائما	٣١
باب ایصل الرجل وهو حاقن	٦٢	باب الرجل یبول باللیل فی الاناء ثم یضع عنده	٣١
باب ما یجوز من الماء فی الوضوء	٦٦	باب المواضع التي تحي عن البول فیها	٣٢
باب الاسراف فی الوضوء	٦٩	باب البول فی المستقیم	٣٢
باب فی اسباغ الوضوء	٦٨	باب الفح عن البول فی البیض	٣٣
باب الوضوء فی انية الصف	٦٩	باب ما یقول الرجل اذا خرج من الخلاء	٣٣
باب فی التسمية علی الوضوء	٧٠	باب كراهية من ذکر بالیمین فی الاستبراء	٣٥
باب فی الرجل یدخل یدیه فی الاناء	٧٢	باب الاستئثار فی الخلاء	٣٦
باب صفة وضوء النبی صلی الله علیه وسلم	٧٣	باب ما یحی عنه ان یتنجه به	٣٨
باب الوضوء ثلاثا ثلاثا	٨٨	باب الاستنجاء بالارجار	٣٠
باب الوضوء من تین	٨٩	باب فی الاستبراء	٩١
باب الوضوء مرة مرة	٩١	باب الاستنجاء بالماء	٩٢
باب الفرق بین المضمضة والاستنشاق	٩٢	باب الرجل یدلك یدیه بالارض اذا استنجه	٩٣
باب فی الاستئثار	٩٢	باب السواك	٩٥
باب تحلیل اللحية	٩٣	باب كيف یستاك	٩٩
باب المسح علی العمامة	٩٥	باب الرجل یستاك بسواك غیره	٩٩
باب غسل الرجل	٩٥	باب غسل السواك	٩٩
باب المسح علی الخفين	٩٦	باب السواك من القطرة	٩٥
باب التقفیت فی المسح	١٠٢	باب السواك لمن قام باللیل	٩٦



باب الرجل يجعل البيلة في منامة	١٥٤
باب المرأة ترى ما يرى الرجل	١٥٥
باب مقدار الماء الذي يجزى به الغسل	١٥٦
باب الغسل من الجنابة	١٥٧
باب الوضوء بعد الغسل	١٥٨
باب المرأة هل تنقص شعرها عند الغسل	١٥٩
باب الجنب يغسل رأسه بالخطم	١٦٠
باب فيما يفيض بين الرجل والمرأة من الماء	١٦١
باب مواكبة الكائض وجامعتها	١٦٢
باب الكائض تتناول من المسجد	١٦٣
باب الكائض لا تقضى الصلوة	١٦٤
باب اثني الكائض	١٦٥
باب الرجل يصيب منها دون الجماع	١٦٦
باب المرأة لتستحاض ومن قال بدماء صلوة في	١٦٧
باب ما دق إن الاستحاضة تغسل لكل صلوة	١٦٨
باب من قال تجمع بين الصلوتين وتغسلهما غسلاً	١٦٩
باب من قال تغسل من طهر إلى طهر	١٧٠

**فهرست هداية السان لابن القيم**

باب الرخصة عن استقبال القبلة عند قضاء الحاجة	١٧١
باب التكشف عند الحاجة	١٧٢
باب الحائض في ذكر الله يدخل به الحلاء	١٧٣
باب فرض الوضوء	١٧٤
باب ما يغسل الماء وتحقق القلتين	١٧٥
باب النهي عن الوضوء بفصل المرأة	١٧٦
باب الاسراف في الماء	١٧٧
باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم	١٧٨
باب تحقيق غسل الرجلين	١٧٩
باب تحليل اللحية	١٨٠
باب المسح على العمامة	١٨١
باب التوقيت في المسح	١٨٢
باب المسح على الجواربين	١٨٣
باب كيف المسح	١٨٤
باب تقريب الوضوء	١٨٥

باب المسح على الجواربين	١٨٦
باب كيف المسح	١٨٧
باب في الانتضاح	١٨٨
باب ما يقول الرجل إذا توضأ	١٨٩
باب الرجل يبطئ الصلوات بوضوء واحد	١٩٠
باب تقريب الوضوء	١٩١
باب إذا شك في الحدث	١٩٢
باب الوضوء من القبلة	١٩٣
باب الوضوء من مس الذكر	١٩٤
باب الرخصة في ذلك	١٩٥
باب الوضوء من حوام الأبل	١٩٦
باب الوضوء من مس اللحم الفخ وغسله	١٩٧
باب ترك الوضوء من مس الميتة	١٩٨

**فهرست الجزء الثاني من المنذرى وحله**

باب ترك الوضوء مما مست النار	١٩٩
باب الوضوء من اللبن	٢٠٠
باب الوضوء من الدم	٢٠١
باب الوضوء من النوم	٢٠٢
باب الرجل يبطأ الأذى	٢٠٣
باب من يحدث في الصلوة	٢٠٤
باب في المذى	٢٠٥
باب الأكسال	٢٠٦
باب في الجنب يعود	٢٠٧
باب الوضوء لمن أراد أن يعود	٢٠٨
باب الجنب ينام	٢٠٩
باب الجنب يأكل	٢١٠
باب من قال الجنب يتوضأ	٢١١
باب الجنب يؤخر الغسل	٢١٢
باب الجنب يقرأ القرآن	٢١٣
باب الجنب يصدأ فم	٢١٤
باب الجنب يدخل المسجد	٢١٥
باب الجنب يصلي بالقوام وهو ناس	٢١٦

باب الرخصة في مس الذكر ١٩٧ باب الرخصة في مس الذكر ١٩٧



فِي الْمَطْلَعِ الْأَصْغَرِ لَوَاقِعَ فِي بِلَدِ الدِّهْلِيِّ

**ابن قيم**  
**كتاب هذا**  
**سنن ابو اود**  
**وايضاح**  
**مشكلاته**  
**والكلام على**  
**ما فيه من**  
**الاحاديث**  
**المعلولة**  
**للشيخ الامام**  
**الاوحد**  
**الباعق**  
**المشكلات**  
**وفاته**  
**شيخ الاسلام**  
**شمس الدين**  
**ابن عبد الله**  
**فصل بن ابي**  
**بكر المعرف**  
**باب في الجواب**  
**قدس الله**  
**روحه امين**  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
**ربنا اتنا من**  
**لداك رحمة**  
**وهي لنا من**  
**امونا رسل**  
**قال الشيخ الامام**  
**العلامة**  
**شمس الدين**

الحمد لله الذي هدانا لهذا السلام وكرمنا بالتبليغ سنة نبية فمساك سوال تسخير وتنشاع ان نفيضا بما علمنا منها وان يرزقنا اهل بيته  
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وله الحمد والشكر اقول بالقلب واللسان ان الله هو الفرد الواحد الصمد لم يولد لم يمت لم يولد  
 والارض والسموات والكبرياء احمد والاسم على الحقيقة سواء واعتقد التقدير في كل ما فعله العبد من شكر نعمه ونوايه وشهادته  
 سيدنا ومولانا محمد عبده ورسوله الذي اوضح سبيل الهداية لمن اراد ان يسلكها واظهر كنوز السعادة لمن احب ان يملكها وفضل  
 المسلمين وخاتم النبيين المومنين بالبركات على الخصوص بالشفاعة العظمى في يوم عظيم يوم يقول فيه كل رسول لنفسه يقول ربنا  
 تبارك وتعالى بجيبه لعل نطقه صلى الله عليه صلاة زاكية ما دار القمر ان وسلم عليه سلاما وافر امكانا ما تعاقب الملوك في البوادي  
 والجران وعلى اصحابه النجار الاسرار الذين بايعوه بالصدق واليقين وبذلوا اعيانهم لاقامة الدين والتمسوا على اهل الطيبين الطاهرين على  
 سائر من حمل لواء الشريعة الغراء ونشر سيرة جده علم السنة البيضاء خصوصا على الخلفاء البررة الكرام الساجدين المهرة العظام الذين  
 قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال طائفة من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة **اما بعد** فيقول  
 عبده الراجي رحمة ربه القوي الداعي من خالفه الاعلى ان يجعله من متقي آثار المصطفى خادم احاديث النبي الابرا بوالطيب محمد  
 بن امير بن علي بن حيدر الممدوح شمس الحق العظيم بادي شكر الله سبحانه وعظم له الايادي وخذل له الاعادي وجعل ماسمه مقبولا واعاد  
 والبادي غفر الله له ولاسلافه وجعله وجاههم من ورثة جنات النعيم اللهم تقبل منا انك انت السميع العليم ان الحسن الامام الخافض شيخ الاسلام  
 والمسلمين ابي داود السجستاني كتاب دقيق صعب على الطالبين على مقلاتة وكان لهلف رضوان الله عليهم جميعا قد كتبوا عليه  
 شرحا وحاشا ما بين مطول ومتوسط وتختصر لكن ما يوجد الآن عند عامة الناس من شرحه ما يحل الرموز ويفتح الغموز فارود ان نشر  
 شرحا كاملا على جميع احاديثه بكل رموز ولفظ كنوزه ويوضح ما خفي على الراغبين بالبحث في ايضاح الكتاب وتوجيه رجاء ان اخرج  
 في سلك من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم نظر الله امرهم مقالتي فوعاها فادابا كما سمعها اخرجه اصحاب صحاح واخرت  
 نسخة المؤلفات مشهورة في ديارنا وروجت في عسرا وسميت بهذا الشرح المبارك بغاية المقصود في حل سنن





ابن قيس	مستند	ابي داود والريفة الى المدسجانه ان يفتننا به واخواني فليخلصوني من يديهم امينيتي وسيرتني عن الرياء وسور الاعمال يحفظني من الشيطان
ابن قيس الجعفي	بن داود الحديث	حدود المدسجانه مقدرته وفيها الواجب الممتد الاول في ذكر الحسن الابي داود وفصلا فاعلم ان علم الحديث بعد كتاب الله والكتاب العلم
ابن قيس عفر الله	الكاملية	اشرف اهل علوم قدر او اعظمها فخر شرفا كيف لا يخرج من لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحى لوحى وكان الحديثون رضي الله عنهم جميعا الكلام
له الحمد لله رب	عمرها الله	النبوية ودونوا الاحكام الشرعية وشرحوها احوال انسب الامين وميزوا بين الثمت والهم جزاءهم السجاء موافقوا وسقا هم عينا لسمي بسيدنا
العالمين	بذلك وقدس	وكان من عهدهم الامام الاعظم سيد المكرم استاذ الحديثين حامل لواء سيد المرسلين عديم المثل في عصره صاحب الحجج والتعديل في
والعاقبة	روح واقفها	وبعد المجتهد المطلق وبانيه البركات من المدسجانه محمد بن اسمعيل البخاري اسكنه المرحمة الفردوس من لطفه البخاري وسيد الفهم
للمتقين	ونعمه	السنة الحثيث المجتهد المحقق والامام المدقق فخر الحديثين عمدة النافدين مسلم بن الحجاج النيسابوري عليه الرحمة من المدسجانه ربي
ولا احد وازال	بس حمته	فخره الاحاديث الصحيحة وميزها عن الوابية والضيقه ليحمل بها العالمون وليك عليها الساكنون فايها الاخوان هذه منه واحسان
على الظالمين	ورضوانه	منها عليكم وقد بسط السفرة وضحا عليها الوانها من الطعام من احوال النسيب صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله وتقديره فكلوه هنيئا
واسئلهم ان	واسكنه	فهذا هو المدسجانه الاطمة والطيبا ونفس الفواكه والطهارة وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وليعجب الراغبون ثم شئ طريفا احباب الحسن
لا اله الا الله	عرفت جنانه	الاربعية لانا الواسعوسمين في بحار الرحمة لكن شر الطهم اخف واقل من شر الهمم اخشين قال الشيخ محي الدين النوردي في شرح صحيح مسلم
وحده لا شريك	وجعلها	العلماء على ان اصح الكتب بعد القرآن الكريم الصحيحان صحيح البخاري وصحيح مسلم ولقاهما بالائمة بالقبول وكتاب البخاري صحيحا والكتاب
له رب العالمين	له ذخيرة	فوائد وقد صح ان مسلما كان ممن يستفيد منه ويعترف بانه ليس له نظير في علم الحديث وفي الترجيح هو المختار الذي قاله الجمهور انتهى
والله المرسلين	صاحبة	وقال الحديث المحقق الشيخ الاجل ولي الدين عبد الرحيم الدهلوي في حجة المدسجانه اما الصحيحان فقد اتفق الحديثون على ان جميع فيها
واشهد ان	في اخرته	من متصل الفروع صحيح باقطع وانها متواتران الى مصنفيهما وانه كل من يهون امرهما فهو مبتدع متبع غير سبيل المؤمنين واشجان لا يذكر
محمد عبده	وشهد بفضل	الا حديثا قد تناظر فيه مشائخها واجمعوا على القول بصحيحه كما اشار مسلم حيث قال لم اذكر فيها الا ما اجمعوا عليه فالشيخان كما تذا
ورسوله المبعوث	ورحمته	كانا ليتنا بالبحث عن خصوص الاحاديث في الوصل والانقطاع وغير ذلك حتى يتضح الحال فالصحيحان والموطا في الطبقة الاولى
رحمة للعالمين	حملت الله	والطبقة الثانية كتب لم تبلغ مبلغ الموطا والصحيحين ولكنها تلوها وكان مصنفوها سعدون بالوثوق والعدالة والسخط والتبحر في فنون
ومحجة	جل جلاله	الحديث ولم يرضوا في كتبهم بغيره بالتساؤل فيما اشرطوا على أنفسهم فلقاها بمن بعدهم بالقبول واعتنى بها الحديثون ولقها طبقة
للسالكين	على احسانه	بعد طبقة وشهرت فيما بين الناس وتعلق بها القوم شرعا فغيرها وفحصا عن رجالها وسندنا طاعتها وعلى تلك الاحاديث
وجمعة على	ومما من به	بناء عامة العلوم حسن ابي داود وجامع الترمذي ومجتبي النسائي وغيره الكتب مع الطبقة الاولى اعني باحاديثها زينة في تحرير الصحيح
جميع المكلفين	من اتقاه	وابن الاثير في جامع الاصول وكاد مسند ابي بكر بن حنبل هذه الطبقة والطبقة الثالثة مسانيد وجوامع ومصنفات صنعت في البخاري
فراق الله	واكمل	وسلم وفي زمانها وبعد ما جمعت بين الصحيح وحسن والضعيف والمعروف والغريب والشاذ والمنكر والسخط والصواب والثابت
بس سألته	واستخرت	والمقلوب وكان قصدهم جميع ما وجدوه لا تخيصة وتهدية وتقريب من اهل الطبقة الاولى والثانية عليها اعتمدا والحديثين اما الثالثة
بين الحق	تبارك وتعالى	فلا يابشر بالعمل عليها والقول بها الا بالخيار الجبابة الذين يلطعون على اسماء الرجال وعلى الاحاديث نعم ربما يؤخذ منها التبا
والضلال	مراد فنها	والشواهد وقد جعل المد كل شئ قد انتهى كلامه بلخصا محررا وكان الامام الحافظ ابو داود وسجستاني يجمع احاديث التي اسند
والغفر الرشاد	املية عليهم	الفقهاء ودارت فيهم ونبي عليها الاحكام علماء الامصار فصنف سنه وجمع فيها الصحيح وحسن واللين الصالح للعمل وما ذكر في
والشك	بعد فترج	سنه حديثا اجمع الناس على تركه وما كان منها ضعيفا صرح بضعفه وما كان فيه علة بينها بوجه يعرفها الخائض في هذا الشأن وترجم
واليقين	عندى ان	على كل حديث بما قد استنبط منه عالم وذهب اليه اهب ولذا قال بعض الائمة ان كتابه كاف للمجتهد قال الامام الحافظ
فهو الميزان	اشفعه	ابو سليمان السخاوي في سعاله حسن شرح سنن ابي داود وعلوموا حكم الله تعالى ان كتاب الحسن الابي داود وحسنه
الراجح الذي	باختصار	كتاب شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله وقد رزق القبول من كافة الناس فصارت حكما بين فرق العلماء وطبقات
على قواله	كتاب السنن	الفقهاء على اختلاف مذاهبهم فكل منه ورد منه شرب وعليه معول اهل العراق واهل مصر وبلاد المغرب وكثير من اهل الارض
واعماله	بالامام ابي داود	فاما اهل خراسان فقد اولى اكثرهم بكتاب محمد بن اسمعيل البخاري وسلم بن الحجاج ومن سخا نحوها في تجميع الصحيح على شرطها



في السبك والانتقاد الا ان كتاب ابى داود حسن رصفا واكثر فقها وكتاب ابى عيسى ايضا كتاب حسن والى يعفر بحماهم وحسن على	سليمان بن	في اخلاق
جميل اليد في اسعوا المشوهم برحمته ثم علموا ان الحديث عند اهل على ثلثة قسم صحيح وحديث حسن وحديث سقيم فاصح	الاشعث	سوا زن
عندهم ما اتصل بسنده وعدلت نقلته وحسن منه ما عرف مخزبه وشهر رجاله وعليه مدار الكثر اهل الحديث وهو الذي يعقله اكثر	السجستاني	الاقوال
العلماء ويستعمل عامة الفقهاء وكتاب ابى داود جامع لهندين النوعين من الحديث فاما اسقيم منه فطلى طبقات شرها الموضوع	رحمى الله	والاخلاق
ثم المقلوب لعنى ما قلب اسناده ثم الجبول وكتاب ابى داود على منها وبرى من جلدته وجوها فان وقع فيه شئ من بعض اقسامها	عنه فانه	والاعمال
نضرب من الحاجة تدعو الى مثلها فانه بين امره ويذكر علمته ويخرج من عهده وحكى لنا عن ابى داود رحمه الله انه قال ما ذكرت	اخرا المكتب	وبسنا بعته
في كتابي حديثا اجتمع الناس على تركه هذا آخر كلام الخطابي وقال الحافظ عبد العظيم المنذرى في مختصره وحكى ابو عبد الله محمد بن	المشهود	والافتداء
اسحاق بن مندة الحافظ ان شرط ابى داود والنسائي اخراج حديث اقوام لم يجمع على تركهم اذ اخرج الحديث بالاتصال السند	في الاقطار	به يمين
من غير قطع ولا ارسال انتهى وقال الامام ابو داود في رسالته الى اهل مكة شرفها الله تعالى فاكمل ما كنتوني ان اذكر لكم الاحاديث	و حفظ	اهل الهدى
التي في كتاب السنن ابى اصح ما عرفت في الباب ووقفت على جميع ما ذكرتم فاعلموا انه كله كذلك الا ان يكون قد روى من وجهين	مصنفه	من اهل
احدهما اقوى اسنادا والاخر صاحب اقدم في الحفظ فربما كتبت ذلك واذا اعدت الحديث في الباب من وجهين او ثلثة	وانقائه	الضلال
مع زيادة كلام فيه وربما فيه كلمة ائدة على الحديث الطويل لاني لو كتبه بطوله لم يعلم بعض من سمعه ولا يفهم موضع الفقه فاختصر	وقدمه	ارسله على
لذلك اما المرسل فقد كان يخرج بها العلماء فيما مضى مثل سفيان الثوري ومالك والاوزاعي حتى جارا الشافعي فتكلم فيه وما بعده	محفوظ عن	حين فترة
على ذلك احمد بن حنبل وغيره فاذا لم يكن سند غير المرسل ولم يوجد له سند فالمرسل يتجرب به وليس به مثل المتصل في القوة ليس	حفاظ الصفا	من الرسل
في كتاب السنن الذي صنفه عن رجل مشرك الحديث شئ واذا كان فيه حديث منكروين انه منكروين على نحوه في الباب وغيره وما كان	وثناء الامم	فهو له به
في كتابي من حديث فيه ومن شديده فقهه فيته ومنه ما لا يصح سنده وما لم اذكر فيه شيئا فهو صالح وبعضها اصح من بعض وهو كتاب	على هذا	الى قوم الطرق
لا يرد عليك سنة عن النسب صلى الله عليه وسلم الا وهو فيه الا ان يكون كلام استخرج من الحديث ولا يكاد يكون هذا ولا اعلم	الكتاب	واضع المسيل
شيئا بعد القرآن الزم للناس ان يتعلموا من هذا الكتاب ولا يضر رجلا ان لا يكتب من اعلم بعد ما يكتب هذا الكتاب شيئا واذا	وله مصنفه	لا فترض على
تطرية وتدبره وتفهمه حينئذ يعلم مقداره واما هذه المسائل مسائل الثوري ومالك والشافعي فهذه الاحاديث اصولها ويحجبني	ما شارد عن	العباد طاعة
ان يكتب الرجل مع هذه الكتب من راي احباب ابني صلى الله عليه وسلم ويكتب ايضا مثل جامع سفيان الثوري فانه حسن	رواة الآثار	وعجبة و
ما وضع الناس من الجوامع والاحاديث التي وضعها في كتاب السنن اكثر ما مشاهير وهو عند كل من كتب شيئا من الحديث الا	وهانا اذكر	تعزيزه
ان يتركها لا يقدر عليه كل الناس ولا يفر بها انها مشاهير فانه لا يحتج بحديث غريب ولو كان من رواية مالك ويحيى بن سعيد	منه طفا	وتقوية
والثقات من ائمة العلم ولو احتج رجل بحديث غريب وحديث من بطعن فيه لا يحتج بالحديث الذي قد احتج به اذا كان الحديث	على طريق	والقيام
غريبا شاذا فاما الحديث المشهور المتصل الصحيح فليس يقدر ان يرويه عليك احدا قال ابراهيم النخعي كانوا يكبرون الخريب من	الاحضار	بحقوقة و
الحديث وقال يزيد بن ابى حبيب اذا سمعت الحديث فانشده كما تشره الضالة فان سوف والا فده وان من الاحاديث في	فما قول	اطلق دون
كتاب السنن باليس متصل وهو مرسل ومتواتر اذ لم توجد يصلح عند عامة اهل الحديث على معنى انه متصل وهو مثل الحسن عن	روينا عن	جنه الابواب
جابر بن محمد عن ابى هريرة والحكم عن ابي اسحق عن ابن عباس وليس متصل وسامع الحكم عن مقسم اربعة احاديث واما ابو اسحق عن الجارث	ابى بكر	وسد اليها
عن علي فلم يسمع ابو اسحاق من الجارث الا اربعة احاديث ليس فيها سند واحد وما في كتاب السنن من هذا النوع فقليل لعل ليس	احمد بن	الطرق فلم
في كتاب السنن للحارث الاعور الاحاديث واحد وانما كتبه باخرة وربما كان في الحديث ما لم يثبت صحته الحديث منه انه	على الخطيب	يفتح لاحد
كان يخفي ذلك على غير ما تركت الحديث اذا لم اقف وربما كتبه اذا لم اقف عليه وربما توقف عن مثل ذلك لانه ضرر على العامة	انه قال	الامن طريقه
ان يكشف لهم كلما كان من هذا الباب فيما مضى من عيوب الحديث لان علم العامة يقتصر عن كل هذا وعدت في هذه السنن ثمانية	كان ابو داود	فتشرحه له
عشرة جزم من المرسل منها جزء واحد من سبل وما يروى عن النسب صلى الله عليه وسلم من المرسل منها ما لا يصح ومنها ما يند	قد سكن	صل ركا
عند غيره وهو متصل صحيح لعل عدوا الاحاديث التي في كتي من الاحاديث قار رابعة آلاف حديث وثماني مائة حديث وكثيرا	البصرة وقدم	ورفع له

حديث من المراسيل فمن احب ان يميز هذه الاحاديث مع الالفاظ فربما يحجب الحديث من طريق وهو عند العامة من حديث  
 الائمة الذين هم مشهورون غير انهم ربما طلب اللفظة التي تكون لها معان كثيرة ومن عرفت وقد نقل من جميع هذه الكتب  
 ممن عرفت فربما يحجب الاسماء فيعلم من حديث غير متصل ولا يتبين اسم الابان يعلم الاحاديث فيكون له فيه معرفة  
 فيقف عليه مثل ما يروى عن ابن جريج قال اخبرت عن الزهري ويرهويه ابرسا في عن ابن جريج عن الزهري قال في  
 لظن انه متصل ولا يصح بينهم وانما تركنا ذلك لان اصل الحديث غير متصل وهو حديث معلول وشمل هذا كثير الذي لا يعلم  
 يقول قد تركت حديثا صحيحا من هذا وجار حديث معلول وانما لم اصنف في كتاب الحسن الا الاحكام ولم اصنف في  
 الزهد وفضائل الاعمال وغير ما فيه اربعة آلاف والثمانمائة كلها في الاحكام فاما احاديث كثيرة صحاح من الزهد وفضائل  
 وغير ما في غير هذا لم اخرجها انتهى لمخصا وقال **المنكر** قال ابو بكر محمد بن عبد العزيز سمعت ابا داود بن الاشعث  
 بالبصرة وسئل عن رسالته التي كتبها الى اهل مكة وغير ما جوا بالهم فاعلى علينا سلام عليكم فاني احمد الله الذي لا اله الا هو  
 واسأله ان يصلي على محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد عا فانا الله واياكم فهذه الاربعة آلاف والثاني فانه لا يشك  
 كلها في الاحكام فاما احاديث كثيرة من الزهد والفضائل وغير ما من غير هذا فلم اخرجها واهلنا سلام عليكم وقال ابو بكر محمد  
 بن بكر بن وهب سمعت ابا داود يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مائة الف حديث اتخبت منها  
 ما ضمته هذا الكتاب يعني كتاب الحسن جمعت فيه اربعة آلاف وثمان مائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكفي  
 الانسان لديه اربعة احاديث قوله صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنيات والثاني قوله من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه و  
 الثالث قوله صلى الله عليه وسلم لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لانيه ما يرضى لنفسه والرابع الحلال بين  
 والحرام بين وبين ذلك امور شتبهات الحديث انتهى وقال الحافظ الخطابي ايضا وكان تصنيف علماء الحديث  
 قبل زمان ابي داود اجوامح والمسانيد ونحوها فخرج تلك الكتب الى ما فيها من الحسن والاحكام اخبار او قصصا  
 ومواظف وادابا واما الحسن المحضة فلم يقصد واحد منهم جمعها واستيفائها ولم يقدر على تحصيلها على حسب ما اتفق  
 لابي داود رحمه الله ولذلك حل هذا الكتاب عند ائمة الحديث وعلماء الآثار فخرجت فيه اكباد الابل وحل  
 اليه الرجل قال الخطابي وسمعت ابن الاعرابي يقول دخلت شمع منه هذا الكتاب فاشارة الى نسخة وهي بين يديه فقال  
 لو ان رجلا لم يكن عنده من العلم الا لمصحف الذي فيه كتاب الله وغرر جمل ثم هذا الكتاب لم يخرج منها الى شيء من العلم قال  
 ابو سليمان وهذا كما قال لا شك فيه قد جمع البوداء وهذا في كتابه من الحديث في اصول العلم واميات الحسن وحكام الفقه  
 بالاعلم متقدما سبقه اليه ولا متاخرا سحفة فيا انتهى لمخصا وقال المنذري ايضا وقال ابو العلاء الحسن ابو داود رايته  
 انسب صلى الله عليه وسلم في المنام فقال من اراد ان يستمسك بالسند فليقرأ سنن ابي داود رحمه الله المصنوعة الثانية  
 في ترجمة الامام الحافظ ابي داود ارجو اني رضى الله تعالى عنه وقد اطعن المحدثون في تواليهم في ذكر ترجمته و  
 شأنه ولقد كرهننا بنينا من احواله لفظا من خلاصة تذييل الكمال في اسماء الرجال للامام العلامة في الدين  
 احمد بن عبد الله الخزازي الانصاري والاكمل في اسماء الرجال للشيخ نولي الدين ابي عبد الله الخطيب ومعا لم الحسن  
 للحافظ الخطابي ومختصر الامام المنذري وتاريخ ابن خلكان ولبستان المحدثين للشيخ شيخنا العلامة حميد عصره  
 عبد العزيز بن ولي الله الهلوسي وغير ما من كتب الثقات فاقول هو سليمان بن الاشعث بن اسحق بن بشير بن داود  
 بن عمرو بن عمران الا الذي البوداء ارجو اني الامام السائق لعلم احد حفاظ الحديث وملا في الدرجة العليا بالنسبة  
 والصلاح وعلم الفقه والورع والا ثمان احد من رجل طوبى البنادير جميع وصنف وسيد بزازان والعراق والحيرة  
 والشام والحجاز ومصر ولسته اثنتين وثلاثين وقدم ببند امراراهم نزل الى البصرة وسكنها واخذ الحديث عن احمد  
 بن حنبل ويحيى بن معين وقتيبة بن سعيد وعثمان بن ابي يمين وعبد الله بن مسلمة و... و... وسوسى بن اسحاق

بعلا ذنوب  
 مرة وروى  
 كتابه  
 المصنف  
 في السنن  
 بها ونقله  
 عنه اهلها  
 ويقال انه  
 صنفه  
 قدسيا  
 وحرصه  
 على احمد  
 ابن حنبل  
 رضى الله عنه  
 فاستجاده  
 واستحسنه  
 ورويناه  
 عن ابراهيم  
 ابن اسحق  
 الحربي انه  
 قال لها  
 صنف  
 ابو داود  
 هذا الكتاب  
 جنة كتاب  
 السنن ابن  
 لا يداود  
 الحديث كما  
 ابن داود  
 النبي صلى  
 الله عليه  
 وسلم الحديث  
 وقال محمد

الصفحة

الزيتون

بيلغ الليل  
والنهار فضله  
الله عليه  
واحد له  
الطهيرة صلاة  
داثمة على  
لقد آتاه الله  
لقد آتاه الله  
الاوليات  
والسنتين  
وسلم تسليما  
كثيرا  
اما بعد  
فان اولي  
ما صفت  
اليه العناية  
وجدي  
المتساقون  
في ميدان  
الى افضل  
عناية و  
تنافس  
فيه المتنافسون  
وشمر اليه  
العاملون  
العلم الموروث  
عن خاتم  
المسولين  
ورسول رب  
العلمين  
الذي لا  
جاة لاحد  
الابه ولا  
فلاح له

و الحسن بن عمرو السدوسي وعمرو بن مرزوق وعبد الله بن محمد النيفلي ومحمد بن بشار وزهير بن حرب وعبيد الله بن عمار  
بن ميسرة وابي بكر بن ابي شيبة ومحمد بن المثنى ومحمد بن الحلاء ونصر بن علي وهناد وحض بن عمرو وسلم بن ابراهيم ومحمد  
بن عيسى واسحق بن سويد وابي حفص عمر بن الخطاب واحمد بن يونس وعمرو بن محمد ومحمد بن آدم بن سليمان بن يونس  
بن يونس ومحمد بن حاتم بن بزيح ويزيد بن خالد بن عبد الله وجيوة بن شريح وسعيد بن منصور وخلف بن هشام  
وعمر بن عون وسهب بن بقرية وابراهيم بن خالد وابراهيم بن موسى ومحمد بن عوف الطائي وسليمان بن داود و  
محمد بن كثير وموسى بن اسمعيل واحمد بن ابي شبيب واحمد بن يونس وحسن بن علي وعبيد الله بن معاذ ومحمد بن  
سليمان ومحمد بن المنهال وعبد الملك بن شعيب وحضر بن مسافر والعباس بن الوليد وشجاع بن مخلد وابي الوليد  
الطياشي وعبد الرحمن بن المبارك وغير هؤلاء من ائمة الحديث ممن لا يحصى كثرة قال المنذري قال احمد بن محمد  
بن ياسر الهروي سليمان بن الاشعث السجزي كان احدا حفظ الاسلام لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه  
وعلمه وسنده في اعلا درجته النكاح والعفاف والصلاح والورع من فسان الحديث وقال احمد بن محمد بن الليث  
جابر بن عبد الله التميمي الى ابي داود السجستاني فيقول يا ابا داود هذا اهل بن عبد الله جابر زائر قال فرحب  
به واحمله فقال له سهل يا ابا داود لي اليك حاجة قال وما هي قال حتى تقول قد قضيتها مع الامكان قال قد قضيتها  
مع الامكان قال خسر الى لسانك الذي حدثت به احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبله قال فخرج  
اليه لسانه فقبله انتهى وقال الخطابي اخبرني ابو عمرو ومحمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ابني العباس احمد بن يحيى قال قال  
ابراهيم بن محمد بن الحارثي لما صنف ابو داود هذا الكتاب ائيين لابي داود الحديث كما لئيين ابو داود لمحمد بن يحيى  
عبد الله بن محمد بن يحيى قال حدثني ابو بكر بن جابر خادم ابني داود قال كنت معه ببغداد ففعلنا المغرب اذ قرع الباب  
ففتحت فاذا خادم يقول هذا الامير ابو احمد الموفق يستاذن قد دخلت الى ابني داود فاخبرته بكانه فاذن له فدخل وقعد ثم  
اقبل عليه ابو داود وقال ما جابرا بالامير في مثل هذا الوقت قال خلال لثقت قال وما هي قال تنقل الى البصرة فتخذهما  
ونلتا نزل اليك طلبت اعلم من اقطار الارض قال هذه واحدة بات الثانية قال تروى لاولادى كتاب الحسن قال  
نعم بات الثالثة فقال نفروهم للرواية فان اولاد الخلفاء لا يلقون مع العامة فقال اما هذه فلا سبيل اليها فان الناس  
شراهم وضيعهم في العلم سوار قال ابن جابر فكانوا يحضرون بعد ذلك وليقعدون وليضرب بينهم وبين الناس مستر  
فيسمعون مع العامة انتهى وفي الاكمال قال ابو بكر الخلال ابو داود هو الامام المقدم في زمانه رجل لم يسبقه له  
معرفة بتخرج العلوم وبصره بمواضع احاد في زمانه انتهى وقال ابن جابر ابو داود واحد ائمة الدنيا فقهيا وعلماء وحفظا  
ونسكا ودورا واتقان انتهى وقال الحافظ موسى بن هارون خلق ابو داود في الدنيا للحديث وفي الآخرة للجنة والاراميت  
افضل منه توفي في البصرة يوم الجمعة من سنة خمس وسبعين ومائتين ودفن بها وسجستان في كبله الحسين الميمنة  
وايهم وسكون الحسين الثانية غسوب الة سجستان الاقليم المعروف بين خراسان وكرمان وقيل هو غسوب الى سجستان  
او سجستان قرية بالبصرة والاول اكثر واشهر ويقال في النسبة الة سجستان سحزي ايضا وقد نسب ابو داود وغيره لذلك  
وهو عجيب للتغيير في النسب قال المنذري وابن خلكان واخذ الحديث عنه ابنه ابو بكر عبد الله بن ابي داود وكان  
من اكابر اسخاف ببغداد عالما مستقفا عليه امام بن امام وشاكر امام في شيوخه بمصر والشام وسمح ببغداد وخراسان ومصر  
وشيراز وتوفي سنة ست عشرة وثمانية واربعمائة من صنف الصحيح ابو علي الحافظ النيسابوري وابن حمزة الاصمعي  
واخذ عنه الحافظ ابو عبد الرحمن النسائي صاحب الحسن المشهورة وعبد الرحمن النيسابوري واحمد بن محمد الخلال  
ابو عيسى الترمذي وروى عنه الحسن ابن دهر واللوؤي وابن الاعرابي وابو عيسى الرلي وروى عنه احمد بن حنبل فمروا  
وكان ابو داود يفتخر بذلك وابو الحسن علي بن عبد روي عنه خلق سواهم وعرض كتابه الحسن علي احمد بن حنبل فاستجابه



واستحسنه واشهد الامام الحافظ ابو طاهر السلفي في حقه بان كان الحديث وعلمه بكما له الامام ابو داود في مثل الذي في الحديث  
وسبكه في نبي اهل زمانه داود في الممتعة الثانية في نسخ اسنن واختلفا فاعلم انه روى هذا اسنن عن الامام ابو داود  
اربعه حقاظ من تلامذته ولهذا النسخ اسنن التي توجد في ديار العرب وغيره قديما وحديثا مستندة الى النسخة الاولى  
المروجة في ديارنا الهندية وبلاد المشرق لم يغيره من اسنن لابي داود وعند الاطلاق نسخة اللؤلؤي وهو الامام الحافظ  
ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي البصري روى عن ابي داود هذا اسنن في المحرم سنة خمس وسبعين ومائتين ورواية  
من اصح الروايات لانها من آخر ما اتي ابو داود وعليها ما واخذ عن اللؤلؤي الامام ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد  
الباشمي والحافظ عبد الله بن الحسين بن بكر بن محمد الوراق يعرف بالهراس واللؤلؤي منسوب الى سجع اللؤلؤ النسخة الثانية  
نسخة ابن داسية وهي مشهورة في ديار المغرب وتقارب نسخة اللؤلؤي وانما الاختلاف بينها بالتقديم والتأخير  
دون الزيادة والنقصان وهو الامام الحافظ ابو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسية التمار البصري قال  
بعض العلماء رواية ابن داسية اكمل الروايات اخذ عنه الامام ابو سليمان الخطابي وقال قرأته بالبصرة على ابي بكر بن  
داسية خمس واربعين وثلاثمائة وابو محمد عبد الله بن عبد المؤمن القطيبي من قدام شيوخ ابن عبد البر  
وابو علي الحسن بن محمد الروذباري وابو عمر احمد بن سعيد بن حزم وابو حفص عمر بن عبد الملك النخولاني والامام ابو علي الحسن  
ابن داود السمرقندي وروى عنه بالاجازة ابو نعيم الاصبهاني قال علي القاري في شرح شفاة قاضي عياض دسمة مملتين  
وتخفيف الثانية عند الجوهري بصرى وهو واحد رواية ابي داود انتهى النسخة الثالثة نسخة الرملی ونسخة تقارب نسخة  
ابن داسية وهو الامام الحافظ ابو عيسى اسحاق بن موسى بن سعيد الرملی وراق ابي داود وروى عنه الحافظ ابو عمر احمد بن  
مؤين بن خليل قال ثنا ابو عيسى الرملی سنة سبع عشرة وثلاثمائة والرملی بفتح الراء وسكون اليم وكسر اللام منسوب الى الرملة  
مدينة بفلسطين ومحمد بن بشر النسخة الرابعة نسخة ابن الاعرابي وهو الامام الحافظ ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر  
المعروف بابن الاعرابي روى عنه ابو اسحق ابراهيم بن علي بن محمد بن غالب التمار وابو عمر احمد بن سعيد بن حزم وابو حفص  
عمر بن عبد الملك النخولاني وليس في رواية ابن الاعرابي من رواية عن ابي داود كتاب الفتن والملاحم والمحرف  
والخاتم وسقط عنه من كتاب اللباس نحو نصفه وفاته من كتاب الوضوء واصله اوراق كثيرة قال الشيخ العلامة  
ابو الضياء عبد الرحمن بن علي بن عمر الدنج اشيدباني تلميذ السخاوي في ثبته وزاد بعضهم وفاته ايضا من كتاب النكاح  
الممتعة الرابعة في ذكر من عتي بشرحه وتخليقه او تخيصة فكم من شارح له كم من محش له كم من خطاطي قال  
ابن خلكان في وفيات الاعيان هو ابو سليمان احمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاطي البستي كان اديبا فقيها محدثا  
له التصانيف البدلية منها غريب الحديث وسالم اسنن في شرح اسنن ابي داود واعلام اسنن في شرح البخاري و  
كتاب الشجاع وكتاب شان الدعار وكتاب اصلاح غلط المحققين وغير ذلك سمع بالعراق ابا علي الصفار وابو جعفر  
المرزاني وغيرهما وروى عنه الحاكم ابو عبد الله بن البيع النيسابوري وعبد الغفار بن محمد الفارسي وابو القاسم  
عبد الوهاب بن ابي سهل الخطابي وغيرهم وكان يشتهر في عصره بابي عبيد القاسم بن سلام علما وادبا وزهدا وورعا  
وتدريسا وتاليا وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة بمدينه بستان وخطاطي بفتح الخاء المعجمة  
وتشديد الطاء المهملة وبعد الالف بار موحدة وهذه النسبة الى جده الخطاب المذكور وقيل انه من ذرية زيد بن الخطاب  
فنسب اليه والبستي بضم الباء الموحدة وسكون السين لهجة وبعد ما تمشاة من فوقها هذه النسبة الى ابست وهي مدينة  
من بلاد كابل بين هراة وغزنة كثيرة الاشجار والانهار انتهى وقال الامام العلامة ابو سعيد عبد الكريم السخاوي في كتاب  
الانساب هو امام فاضل كبير الشأن جليل القدر سمع ابا سعيد بن الاعرابي بكه و ابا بكر بن داسية بالبصرة وسجل  
بن محمد الصفار ببغداد وغيرهم وروى عنه الحاكم ابو عبد الله الحافظ وابو الحسين عبد الغفار الفارسي وجماعة ذكره الحكم

والشما في  
مائة الحديث  
كلها في  
الاحكام  
فاما احاديث  
كثيرة  
من الزهد  
والفضائل  
وعنيها  
من غير  
هذا فلم  
اخذها  
والسلام  
عليه  
ورحمته الله  
وصلى الله  
على محمد  
النبي واله  
وقال ابوبكر  
محمد بن بكر  
بن داسية  
سمعت  
ابا داود  
يقول كتبت  
عن رسول  
الله صلى الله  
عليه وسلم  
خمس مائة  
الف حديث  
انقخت منها  
ما ضمنت  
هذا الكتاب  
بعض كتاب

في داريه  
الا بالتعلق  
بسببه  
الذي من  
ظن به  
فقد فاز  
وعنه ومن  
صرف عنه  
فقد خسر  
واحرم  
لان قطب  
السعادة  
الذي مدله  
عليه واخيه  
الايمان  
الذي مرجعه  
اليه فالوصول  
الى الله و  
الى رضوانه  
بدونه  
محال وطلب  
الهدى  
من عتبه  
هو عين  
الضلال و  
كيف  
يصل الى  
الله من غير  
الطريق  
التي جعلها  
هو سبحانه  
موصلة  
اليه ودالة

لمن سلك	السنن جمعت	في تلخيص نيسابور انتهى تلخيصه قلت ومن مشائخي في علم الحديث ابو العباس الاصم النيسابوري وابو عمرو محمد بن ابي جهم
فيمها عليه	فيه اربعة	الزاهد صاحب ابى العباس وعبد الله بن محمد السبكي وفي علم الفقه ابو علي والقفال ومن تلامذته ابو حامد الاسفرايني و
و بعث	الاف وثاني	ابو نصر محمد بن احمد البلخي وابو مسعود حسين بن محمد الكراسي ومحمد بن النودي وهو ابو زكريا محي الدين يحيى بن يوسف النودي
رسوله	مائة حديث	امام اهل زمانه كان عالما فاضلا متورا فافقها محدثا ثابته حجة له مصنفات كثيرة مشهورة وتاليايفات عجيبة كشرح صحيح مسلم
بها مناديا	ذكرت الصحيح	وشرح المذهب وتهذيب الاسماء واللغات ورياض الصالحين وكتاب الاذكار والخلاصة والروضة والاربعين
واقامه	وما يشبهه	وشرح سنن ابى داود ولم يتم وشرح صحيح البخاري ولم يتم وغير ذلك من معرفة علوم الحديث واللغة ومع الشرائع
على اعلامها	ويقاربه	الكبار من اجلهم وعظمهم الامام رضى الدين ابواسحاق ابراهيم بن ابى حفص عمر بن مضر الواسطي ومنه خلق كثير وكان من
داعيا واليها	ويكون الانسان	اهل نوى قرية من اعمال دمشق ولد سنة احدى وثلاثين وستمائة ونشأ بها وقدام دمشق سنة خمس وستمائة وله
هاديا	لدينه اربعة	تسع عشرة سنة فقطقة وبرع وكان شغل اميش قانبا بالقوت تاركا للشهوات صاحب عبادة وخوف وقوالا بالحق
فالباب	احاديث	صغیر العامة كبير الشان كثير السهر كبا على العلم وحمل توفي في رجب سنة ست وسبعين وستمائة وعاش خمسا واربعين
عن السالك	فقد صلى الله	سنة رضى الله تعالى عنه كذا في الاكمال وغيره ومحمد بن المنذرى وهو اسحاق الكبير الامام الناقد شيخ الاسلام حنبلية
في غيرها	عليه وسيل	والايام زكى الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المصري ولد بمصر في غرة شعبان سنة احدى وثمانين
مسدا و د	الاعمال بالنيل	وخمسائة وثلاثة وثمانين فبرع فيه واخذ عن الشيخ الاجل المسند ابى حفص عمر بن محمد بن عمر البغدادي والحافظ
و مو عن	والثاني قوله	ابى الحسن على بن الفضل والحافظ ربيعة البغلي ووليس البهاشمي وابن عبد الله بن النبا ومطهر بن ابى بكر البيهقي ومحمد بن
طريق	من حسن	سعيد الماسوني وعبد المجيد بن زهير وعلى بن الحسين بن يحيى النحوي وغيرهم واخذ عنه الحافظ الديلمي وابو الحسين النيسابوري
هنا و	اسلام الم	واسماعيل بن عساكر وعلم الدين وابن دقيق العيد وجماعة كان المنذرى عديم النظير في معرفة علم الحديث على اختلاف
سعدته	ترك ما لا	فنون متبحرا في معرفة احكامه ومعانيه وشكلياته بمعرفة غيبه انا ما حجة بارع في الفقه والادب والقرارات والحديث الف
مسدا و د	يعنيه	الترغيب والترهيب وتلخيص صحيح مسلم وشرح التبيين وكتاب الخلافات ومذاهب السلف واخصر سنن ابى داود
بل كلما	والثالث	من رواية اللؤلؤى وقد حسن في اختصاره وتهذيبه وعزو احاديثه وايضاح علمه فجزاه الله توفي يوم السبت رابع ذي الحجة
ازداد كذا	فقد صلى الله	سنة ست وخمسين وستمائة كذا في حسن المحاضرة للسيوطي ووفات الوفات للشيخ صلاح الدين الكلبى وغيرهما ومنهم
واجتهادا	عليه وسيل	ابن القيم وهو الامام العلامة الحافظ شمس الدين محمد بن ابى بكر بن ايوب بن سعد بن القيم الجوزي الدمشقي ولد سنة
ازداد من	لا يكون	احدى وتسعين وستمائة وسمع عن الشيخ تقي الدين سليمان القاضي والحافظ جمال الدين المنزلى وشيخ الاسلام ابن تيمية
الله طر دا	المؤمن مؤمنا	وابى بكر بن عبد الله بن النبا بن عارفا بالتفسير واصل الدين وبالحديث ومعانيه وفقيه و
و ابعادا	حتى يرضى	وقال في الاستنباط منه وبالفقه والاصول والعربية وعلوم الكلام والتصوف وكان ذاعبادة وتبهي وطول عماله الى الغاية المقصود
ذلك بان	لاخيه ما يرضى	قال ابن رجب ولم يشاهد مثله في عبادته وعلمه بالقرآن والحديث وحقائق الايمان وليس هو بالمعصوم ولكن لم
صدف	لنفسه والرابع	ارفعه معناه مثله وكان عارفا بالخلاف ومذاهب السلف وحجج مرارا وجاور بمكة وكان اهل مكة يتجربون من كثرة
عن الصراط	الحلال بين	طوافه وعبادته وقال القاضي بربان الدين الدرعي وما تحت اديم لسانه اوسع علما منه وكتب بخطه ما لا يوصف
المستفهم	والحرام بين	كثرة وصنف تصانيف كثيرة جدا في انواع العلوم وحصل له من الكتب ما لم يحصل لغيره فمن تصانيفه تهذيب سنن
واعرض	وبين ذلك	ابى داود واليضاح لمشكلاته على ما فيه من الاحاديث المعلولة وزاد المعاد في هدى خير العباد والنافية الكافية وكتاب الادب
عن المنهج	امو مستنبهات	والمدوار ومفتاح دار السعادة واجتماع الجيوش الاسلامية وكتاب الطرق الحكمية واناثة الالفان وكتاب الروح
العتريم	الحديث	وكتاب اعلام المتقين وكتاب الفصول وغيرها من كذا في الطبقات للشيخ العلامة ابن رجب وغيره
و وف	وقال احمد	من الكتب توفي ثالث عشر رجب سنة احدى وخمسين وستمائة وصلى عليه بموضع عديدة وكان قد راى
مع اراء	ابن حجر بن	قبل موته شيخ تقي الدين في النوم رسالة عن منزلته فاشارة له علوما فوق بعض الاكابر ثم قال له وانه ما كنت

الرجال و	يسين الهروي	لمجي بناو لكن انت الآن في طبقة ابن خزيمة ومنهم العراقي وهو الامام العلامة الفقيه المحدث الاصولي ذوالفنون والي الدين
رضي لنفسه	سليمان بن	ابوزرعة احمد بن الحافظ ابى الفضل زين الدين العراقي ولد في دي الحجة سنة اثنتين وستين وسبعمائة وتخرج في الفقه
بكثرة	الاشعث	بوالده الحافظ العراقي ولازم الشيخ سراج الدين البلقيني في الفقه وبرع في الفنون والكتب النافعة المشهورة كتبه في الفقه
العتيل	السجزي كان	والنكت ومختصر المهمات وشرح جميع الجوامع وشرح تقريب الاسانيد بوالده وشرح على سنن ابى داود وروى شرح
والقتال	احد حفاظ	مبسوط لم يولف مثله كتب منه من اوله الى سجود الهوى في سبع مجلدات وكتب مجلد افيد الصيام والحج والجماد ولو كسب
واخلد الى	الا سلام	بجاني اكثر من اربعين مجلدات في سابع وعشرين من شعبان سنة ست وعشرين وثلاثمائة قاله الشيخ اسيوطي في حسن المجازة
ارض التقليد	يحدث رسول	وغیره ومنهم مخطاى بن قليح الامام الحافظ علاء الدين ولد سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وكان حافظا عارفا بفنون الحديث
وفتح ان	الله صلى الله	علامته في الانساب وله اكثر من مائة تصنيف كشرح الجواهر في شرح سنن ابى داود ولم يكمله وغير ذلك
يكون	عليه وسلم	توفي في شعبان سنة اثنتين وستين وسبعمائة كذا في حسن المجازة وكشف الظنون ومنهم الشيخ العلامة البر
عيا لا على	وعلمه وحله	الميرزا حافظ جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال ابى تمبر بن محمد بن سابق اسيوطي ولد بعد المغرب بسنة الاحد ستمائة
امثاله	وسنده في	رجب سنة تسع واربعين وثلاثمائة اخذ علومه من علم الدين البلقيني وشرف الدين المناوي وفتح الدين الشافعي في الدين
من العبيد	اعلا درجة	الكافجي وجلال الدين الحلبي وقاضي غزالدين احمد بن ابراهيم قال صاحب الترجمة في حسن المجازة وبلغت مؤلفاتي
لم يسلك	النسك و	الى الآن ثلاثمائة كتاب سوى غسلة ورجعت عنه وسافرت لجدد الله تعالى الى بلاد الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب
من سبل	العفاف	ولما حججت شربت من ماء زمزم لأمور منها ان اصل في الفقه الى رتبة الشيخ سراج الدين البلقيني وفي الحديث الى رتبة
العلم	والصلاح و	ابن حجر وزرقت التبحر في سبته علوم التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني والبيان والبدعي على طريقة العرب البخاري
مناجها	الورع من	لا على طريقة النجم واهل الصلوة والذي اعتقده ان الذي وصلت عليه من هذه العلوم ستة سوى الفقه والنقول التي
ولم يرتق	فارسان	اطلعت عليها فيها لم يصل اليه احد من اشياخي فضلا عن دونهم وقد كانت عندي الآن آلات الاجتهاد بحمد الله تعالى
في دجاة	الحديث وقال	اقول ذلك تحديا بنعمة الله تعالى لا فخرا انتهى بتلخيصه وله مؤلفات جليلة في العلوم السبعة وكتبت على بعضها فقه تفسير
معارجها	احمد بن محمد	الدر المنثور والاتقان وتكملة تفسير شيخ جلال الدين الحلبي ومفحات الاقران والاكابر وغير ذلك وفي فن الحديث كشاف
ولا نالقت	ابن الليث	في شرح الموطا وتنوير المحالك في موطا مالك واسعاف المبطل في رجال المهدي ومرواة الصغرى وسنة سنن ابى داود و
في حله	جاء سهل	زهر الزنى على سنن المجتبى والتوشيح على الجامع الصحيح والديباج على مسلم بن الحجاج ومصباح الزجاجة على سنن ابى داود في الحديث
اسواد	ابن عبدالله	على جامع الترمذي واللا في المصنوعة في الاحاديث الموضوعة والجامع الصغير وغير ذلك مما هو مذکور في حسن المجازة في
بوارقة	المشتري	اخبار مصر والقاهرة وتوفي الشيخ في يوم الجمعة سنة احدى عشرة بعد تسعمائة وقت العصر تاسع جباري الاول ومنهم
ولابات	الى ابى داود	الامام العلامة المحدث البارع جمال الاسلام صدر الائمة الاعلام شهاب بن رسلان اخذ الحديث عن خاتم حفاظ الثميين
قتله	السجستاني	سلطان الفقهاء المحققين الذي له من على عباد رب العالمين الامام الناقد ابى الفضل ابن حجر العسقلاني رضي الله عنه وغيره
يتقلب	فتيل يا ابا	وشرح على سنن ابى داود شرحا خلاصا لم يحل مثله اليوم فالتعت قطعة منه فوجدته تراجيدا ويقل فيه عن شيخه الحافظ
بين رياضه	داود هذا	ابن حجر وذكر لي شيخنا العلامة حسين بن حسن ان ابا بصير في البيان ان راى شرحه في بعض بلاد العرب وان في شأن
وحدائقه	سهل بن	مجلدات كبار ومنهم الفاضل الكامل الشيخ العلامة ابو الحسن السدي ابن عبد الهادي المديني له شرح لطيف بالقول
لكنه	عبد الله جل	سماه فتح الودود وعلى سنن ابى داود وتوفي سنة تسع وثلاثين ومائة ولف كذا في كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون
ارنضج	زاثرا قال	مصطفى بن عبد الله القسطنطيني ومنهم شيخ شهاب الدين ابو محمد احمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال المقدسي من اصحاب الترمذي
من ثدى	فخر بن	له شرح على سنن ابى داود سماه انتخاب سنن واقفا على سنن اوله احمد بن عبد الله الذي ارسل رسوله بالمدى توفي بالقدر
لم يظهر	به واجلسه	سنة خمس وستين وسبعمائة ذكره صاحب الكشف ومنهم العلامة بدر الدين محمود بن احمد العيني الخفي ولد في رمضان
بالعصمة	فقال له	سنة اثنتين وستين وسبعمائة ونفقة دخل بالفنوع وبرع ومهر وله تصانيف منها عمدة القاري شرح البخاري





مولف السيرة الاحمدية وقر خلاصة الحساب والقوة التي لبها الدين الآلي وتشرح الافلاك وشرح الجني على مهندس عصره  
المولوي محمد بخش الشهير بترهيت خان وقر مقامات المحريري والحميدي وشيئا من ديوان النبي على مولانا عبد القادر  
الرامفوري وقرغ من قراءة جميع الكتب المذكورة وتخصيلها في خمس سنين ثم بعد ذلك في آخر سنة ست واربعين بعد الالف  
والمائتين تزوج بنت المولوي عبد الخالق المتقدم ذكره وتولى عقد ذلك التكاح الشيخ الاجل الاكمل محدث العصر  
مولانا محمد اسحاق الدهلوي واخوه العلامة محمد يعقوب واكتسب بعد ذلك العلوم الدينية من القاسم والاحاديث عن الشيخ  
الاجل الاكمل محدث الدهر امام المتقين زبدة الناسكين ابي سليمان محمد اسحاق الدهلوي المتوفى سنة ثمان مائة واثنتين اربع  
افضل فاد في الالبور في سبط الشيخ العلامة الغزيين ولي الدهر الدهلوي فقرأ عليه اصحاح اسة بالضبط والافتان والبحث والتدقيق  
وتفسير الجلالين وتفسير البضاوي وكتر العمال والساجع لصغير المحافظ السيوطي وصحب شيخه العلامة ثلاثة عشر سنة  
استفاض منه فيوضا كثيرة واخذ عنه ما لم ياخذ احد من تلامذته فبلغ في مراتب الكمال وصار خليفة له وكان لفيق ولقيضي  
بين الناس بحضرة وهو يرعى ويفرح ببقائه بل كان الشيخ كثيرا ما يتحنن في السوالاات الشككة وشيخا يجيبه حصل له منزلة الاجا  
في سوال سنة ثمان وخمسين بعد الالف والمائتين وباجر شيخه العلامة رضی الله عنه في تلك السنة الى مكة المشرفة وعقبه  
خليفة له في اشاعة العلوم الحديثة فتمكن للدرس والافادة والافتاء والوعظ والتذكير ودرس الكتب من كل علوم  
والفقه خاصة الى سنة سبعين بعد الالف والمائتين وكان له ذوق عظيم في الفقه الحنفي وكان كل مسأله بين عينيه ياخذ  
ما يريد ويبيع ما يريد ثم غلب عليه حب تدريس القرآن والحديث فترك شغاله باسواها الا الفقه فاشتغل بتدريس  
بزه العلوم الثلاثة الى السنة الحاضرة وهي سنة اربع بعد الالف وثلاثمائة ولقد نسخ الله تبارك وتعالى من بحر فضل العليم  
على هذا الشيخ العديم المثل ثلثة امور لا اعلم انها في الزمان قد اجتمعت لغيره **الاول** الاتقاء وخشية الله تعالى والحكم  
والصبر والخلق والزهد والكرم والحياء **الثاني** سعة التبصر في علم التفسير والحديث والفقه والصرف والنحو على اختلاف  
اجناسها واصنافها **الثالث** سعة التلاميذ المدققين والنبلاء المحققين ذوي الفضائل الباهرة واولى الكلمات الفا  
وقد نفع الله تعالى بعلمه خلقه له منته عظيمته على خلق الله تعالى اماريت انه كيف اشاع علم السريث وكيف روج  
علم الحسن ومانرى من آثاره النبوية الا انها من انوار فيوضاته وان كان غيره من النبلاء الاتقياء المحققين شاركا  
فيها ليس في بلاد الهند بل بل ولا قرية الا بلغت فيضانه وتلاميذه موجودة فيها يرون الاحاديث ويرودون  
ويطهرون الناس عن اعتقاد الشراكات والبدعات والمنكرات والحدثات والسيرتهم نوره ولو كره الكارهون ذلك  
ففضل الله بوتيته من ليشاد الله ذو الفضل العظيم ليس انحصار تلاميذه ببلاد الهند بل انتشرت تلاميذه في الآفاق  
من العرب والجم واهند كالبيين والنجد والسنوس وغير ذلك وكالغنياب والكاشغور والبختان والارداف والقرية وفتا  
والقنديار والافسر والابور والوزير اباوديره اسمعيل خان واللودهيان والجرلم وكالدهلي والجليب والتونك  
والبوخال والناكفور والاسوان والرامفور والنجوفور والشاهجهان فور والفرخ آباد والمراد آباد والبلند شهر  
البدوين والبرهلي والكانفور والاكبر آباد وفتح كره والباليسر ومضافات الكهنو والقاني فت والسورث الاظم كره  
والخازيفور العظيم آباد والبهار والجميره والآره والصاحب كنج والنظر فور وكالاسلام آباد والركنغفور وچاكام والمرشد  
والبردان والداهك والسهل والكلكتة وملك برهما وكجيرة جستان وغير ذلك ونهه الاسمار للبدن البلاد اناسا

من غير قطع من لا يملك  
ولا ارسال له ضرا  
وحكى عن ولا نفعاً  
ابى داود انه وان لا  
قال ما سبغ لها  
ذكرت في في منازل  
كتابي حديثا الذين  
اجمع الناس ضل  
على سلكه سعيهم  
وقال ابو في الحوية  
سليمن احمد الدنيا  
ابن محمد وهم بحسبون  
الخطا وواعظ انهم بحسبون  
رحمكم الله صناعا  
ان كتاب فان لله  
الدين لابي سيع ما  
داود رحمه يختص  
الله كتاب فنيه  
شريف لم المبتلون  
يصنع في وسير  
علم الدين فنيه  
كتاب من له المحققون  
وقد رزق يوم بعض  
القبول من الظاهر  
كافة الناس على  
فضا حكمة يديه  
بين فرق يقول  
العلماء وطبقة يا ليلنة  
الفقهاء على اتخذت من  
اختلاف الرسول  
مذاهم سبيل  
فلكل يوم ندعو  
فنه ورد

والشيخ بجيل محمد اسمعيل الشهير وكان يميل الى مذهب الشافعي وكان والده حنبلياً من اولاد بني اسرائيل ١٢٠٠  
له فواكثر الكتب على شيخ العلامة رفيع الدين وكان له اليد الطولى في علم الرياضى والفلسفة وكان له سعة التلمذ على كتب القدامى وكان العلم  
من آباءه كابر من كابر وكان الشيخ ابو سعيد الدهلوي المتوفى سنة ثمان مائة والشيخ عبد النبي الدهلوي المهاجر لعلهم ويوقو كثير اذ توفى حين كان بمكة ثمان مائة

القرى التي هي في اطراف البلاد المذكورة ونواحيها وفيها وصلت تلاميذه وكذلك القرى والبلاد الاخرى فكثره بعشرها	ومن مشرب	اناس
والتي صحته لازمة قريبا من ثلث سنين واستفقت منه فيوضا كثيرة ووجدته امانا في التفسير والحديث والفقه عالما بما فيها	وعليه معول	بامامهم
حسن العقيدة ملازم لتدريس القرآن والحديث ليلا ونهارا كثيرا للصلوة والتلاوة والتخشع والبكاء وحسن الخلق كثيرا للتودد	اهل لعراق	فمن اوتي
لا يحسد ولا يحقد منكسرة نفس ولم ارفي زمانا من اهل العلم اكثر عبادة منه وكان لطيل لصلوة جدا ويذكر عبادا وسجودا وكان	ومصر وبلاد	كتابه
يفطر الناس كل يوم بعد صلوة الصبح بالمسجد ويحج في مجلسه خلق كثير ولوحفت بين الركن والمقام اني ماريت بعيني مثله	المغرب	بيمينه
ولاراسه هو مثل نفسه في العلم والعبادة والزهد والصبر والكرم والخلق والحلم باحنته وليس هو بالمعصوم ولكن لم ارفي	وكتير من	فا ولستك
معناه مثله اضارته البقاع الهندية بانوار فضائله استبى به بحر العلم معتمد الحكم شيخ الاسلام مفتي الانام محدث العصر	مدن اقطار	يعتدون
فقيه الدهر رئيس التفتية تدرية النجباء الامام الاعلى الاكرم شيخ العرب العجم عمدة المفسرين زبدة الناسك في الكرامات	الارض واما	كتابه
الظاهرة والمقامات الفاخرة وذكره شيخنا العلامة الحديث حسنة بن الحسن الانصاري في بعض رسائله بلفظ مولانا	اهل خراسان	ولا يظلمون
رئيس الحديثين عمدة المحققين وذكره في بعض كتاباته بلفظ سيدنا رئيس العلماء والتقنين وخاتمة المتأخرين وفي بعض	فقد اوقع	فنيلا
مكتابه بلفظ مولانا رئيس الاقطار والمحدثين اسدي بحسين اعني اعلم النافع والحاسب الشائع بلفظ رئيس العلماء	اكثرهم بكتاب	فمن اظن
المحققين وعمدة الاقطار الحديثين اسدي بحسين في المندرجين بلفظ حنبلي السلف وزينة الخلف بلفظ ولانا	محمد بن اسفيل	من اتخذ
السيد الامام الفخر الهام وغير ذلك من عبارات المديح وذكره شيخنا العلامة الحديث الاصولي القاسمي بشيخه الحديث	ومسلم بن	غير الرسول
القنوجي رضي الله تعالى عنه في غايه الكلام بلفظ زبدة المحققين وعبد الله الحديث بن ابياء عصره واكابر علماء عصره	الحجاج ومن	امامه
مولانا اسيد نير سبت الديلمي انتهى ولقي نحلوه من رتبة الشيخ صاحب الترجمة ان شيخ العلامة قدوة اهل الاسماء المست	نحوها	ونبذ
امام الهدى واليتقين رئيس الاقطار الكائنين صاحب الكشف والتحقيق والممدد بالسلوك الى افهوم الطريق خلاصة	في جمع الصحيح	سندنه
اهل العرفان والخلق بمقام الاحسان مولانا عبد الله الخزرجي الامير تسري رضي الله عنه المتوفى في شهر ربيع الاول سنة	على بشرطها	وراء ظهوره
سنة	في السبك	وجعل
هو مولانا تيراز بن المولى كيم الدين البخاري القنوجي ولد سنة اربع وثلثين بعد الالف والمائتين وقرر الكتب الدراسية على	والانتقاد	خو اطر
اسمه والادب انما ريب مولانا اود الدين البلخامي والمولى محمد حسن البريلوي من تلامذه المولى نور الاسلام بن سلام الدصاحب المحلى	وقال بوالفلا	الرجال
علي المولى محمد علي الراهوري من تلامذه المصنف شرف الدين واسماعيل المراد آبادي وعليه المولى السافظ الشبلي في الامور من	الحسن الواك	واراها
تلامذه العماد الليكني ومحمد حسن السبهي والسبهي من تلامذه ملكال الدين السبهي وعليه المولى محمد قدرت العلي الكهنوي الذي هو من تلامذه مولانا	رايت النبي	بين عينيه
عبد العلي الكهنوي ودرس علم الحديث على شيخ العلامة محمد رحيم الدين البخاري وانه نسخة احازته لعمدة السجدة والثناء ومنه الاجود والبقار والصلوة	صلى الله عليه	وامامه
على رسول سيد المرسلين رآه رحمه الله اجمعين ابا عبد يقول العبد الراجي الى الله الباري محمد رحيم الدين البخاري في كتاب اجازة جرت	وسلم في المنام	فسيعلم
فيه الاسع للوزعي اعني خلصي رجبي المولى محمد شرف الدين القنوجي لرواية صحيح البخاري وسلم وجابح الترمذي وسنن ابي داود والنسائي	فقال من	يوم العرض
وابن ماجه وموطا مالك وجميع الاصول اجد قرارا باثني وسما عها لذي في سنة الف ومائتين وثمان وخمسين من الهجرة النبوية واسنة	اراد ان	اي جناحة
قرأتها سوى جابح الترمذي وسنن النسائي في حضرة شيخنا العلامة مولانا عبد العزيز الدراوي وهو في اجازتي لروايتها باسناده	يستمسك	اصناع
المشهور واما جابح الترمذي وسنن النسائي فمعه في حضرة شيخنا مولانا عبد القادر الديلمي عند قراءته شخص اخر لديه فاجازني في شيخ	بالسنة	وعند
لروايتها رحم الله شيوخنا على ما من علينا بركتهم وافاض فيوضه بوساطتهم انتهى بلفظه ترمذي في شيخنا في البوخال سنة ست وتسعين بعد الالف	فليف الامان	الوزن
والمائتين في ذي الحجة وذكر من ترجمته قدرا كثيرا من تاريخي سنة ٨٥٠ هو شيخنا العلامة السيد السند صاحب الكلمات القدسية	ابي داود ودها	ما ذا احضر
الزينة عوفي اخذ الزيان مولانا الفضل اولنا محمد الاعظم بن محمد بن محمد بن محمد شريف الشهبه عبيد الله الخزرجي ثم الامير تيراز كان	آخر كلامه	من الجواهر
عازا بالمدى عابا في مرضه ما يذكر به الى السند للاختصاصا حاضرا وعائنه ما منوا ضعا ضيفا كما لا بارا بها محدثا	وقل اخبرنا	او خرفنا
مخاطبا بالمخلص لعمري الكرمي بخوارا واواه الجليل وكل المنصب الصابر القانت لم ياحذه في سادته لائمه قط موثرا رضوانا	بجميع كتاب	المتاع





هذه الحاشية على عبارة غاية المقصود شرح سنن أبي داود الواقعة في صفحة ١٣  
 قوله (في كل باب بلغت إلى المائتين) **اقول** أي وان سميت قفاواه الكبيرة المحلوة من  
 التحقيقات لشريفة والمضامين البديعة على ما سأل الحافظ السيوطي وجعلت سائل مستقلة  
 في كل باب بلغت إلى المائتين وأما الصمدية هي ههنا التي تكتب كل يوم في السجود الواقعة  
 فلو كانت بلغت إلى عشرة مجلدات ضخم وأما تلاميذه فعلى طبقات منهم المحمديون الكاملون  
 العاملون المناقرون المعروفون بلقبهم يبلغون إلى ألف نفس ومنهم من ليس على ما وصفنا  
 لكن على الطبقة الأولى في بعض الأوصاف ومنهم من على الطبقة الثانية وأهل هاتين الطبقتين  
 يبلغون إلى الآلاف قطعا داسد علم بحقيقة الأحوال وأما أسماءهم فيقول بذكره المقام وقد سردت  
 أسماء بعضهم من القسمين الأولين في الشرح ومن هاتين الطبقتين المذكورتين أيضا الفاضل الامجد  
 أبو عبد الله غلام علي لقصورى صاحب التصانيف تلميذه المولوى احمد اسد والفاضل اصالح  
 به حسن شاه البتالوى الكامل الحافظ عمر الدين الهوشيار فورى والعالم اتقى المولوى برهان الدين  
 الكامل الحافظ احمد حسن الدهوى محمد المولوى محمد البكلى العجائى والمولوى عبد اسد الجكرالى والمولوى  
 محمد خليل الشاهبورتى المولوى عبد الغفار الجيورى المولوى اسحاق الصاحبى **وقوله**  
 في بعض القسائد المذكورة في صفحته ١٠٤ (ما مثله في ساحة الامكان) وقوله (مانده في  
 عالم الامكان) المراد به ان مكان وعالم الامكان هو العالم ثم المراد بالعالم عالم عصره  
 كما في قوله تعالى واتي فصلتكم على العلمين وصطفك على نساء العلمين أي عالمي زمانكم واسد اعلم  
 ابو الطيب محمد المدعو بشمس الحق العظيم آبادى -





مختار	جمع
ابن	شمل
احمد	احاديث
الرومي	الاحكام
علي ما	ورتبها
هو	احسن
مبين	تدقيق
في الاصل	ونظمها
من	احسن
اجتماعها	نظام
في بعض	مع
الاجزاء	انتفاؤها
وانفراد	احسن
احدها	الاقتفاء
عن	واطراد
الاخر	منها
بعضها	احاديث
فلا	المجروحين
انبا	والضعفاء
الحفاظ	وكان
ابوبكر	الامام
احمد	العلامة
ابن	حافظ
على	زكي
ابن	الدين
ثابت	ابو
خطيب	محمد
انبأ ابو	عبد
عم	العظيم
القاسم	المندري
ابن	رحمة الله
جعفر	تعالى
ابن	قد

مه لائله فلم تنظر بنا ظهرك فأصبح كرميا ودع لي ساسمه وهو ملاذ الورع شجي ومستندي فروا بحبال فردي صراوحه كنز لثقي تم وبع الاتقيار له إذا سئلت الكرام عن مخطيهم فإنما تارة المنقول متقنه يرى لكل شئ ما حقيقته لم يبق للبدع عونا ليطعن به ويزيم نظير الدين وينصه كم من سبال الصواب حل بها فالأرض تخرج من نور الهدى وبه	ولا شرت بماذا فيه ليلته مدح من لم يخيب من كل زمرة الاربع عظيم لفضل عظمه فروا لوجود ابر القلب سلمه فمنتهى حبه فيه واقومه فمن يحبك عن هذا القدره علامته جامع المعقول محكمه فأصح ليلته الحق وبلهجه فالיום يندب بالويل مأثمه والنصر في حزب بل العنجه ولم يخف فيه خطبا مطعمه زال لضلالات قراضا عبيده وأي على وار جوالدر حتمه	ولم تدق ما يعاني من شدة لعله يستريح من بلائه المت السيد المتقدم مبهدي الكرم مستغرق لشرف ليريق مصد اعلى على في ليلته قديرا وفهم واضرب له مثلا ان كنت قائمه العلم بالقد والجبل ينفضه عاش نذير الابل المبرق طابته وان جند لضلالات كلما ومتى ارسى قواعد اعلى محاله جارت به مله التوحيد نظيره وبالاطوى اذن سجل مدرسه وعفوه يوم لا ينفي تندمه	فكيف تعذله جلا وترغمه اذا ابت حشا وبي قوله كيف الاتيم اخو الكون الكرمه مستجيب لخلق الاصفى متمه مجد او خطاب مرقاه وسلمه شمس لا في العلا الناس انجمه فاجبل مغرمه العلم مغنمه وكل واحد ثواني بالدين يحميه قام ينازعني الحق يبرمه حينما عفت بلاءه لارسمه والرشد لصيغ الشكر اسهمه وبالدعائه بالخير اختمه	عبد الواحد الحاشي الانبا ابو علي محمد ابن احمد ابن عمرو اللوثوي الانبا الامام ابو داود سليمان ابن الاشعث السجستاني رضي الله عنهم اجمعين واسمى في ابو داود رضي الله عنه بالبصرة ودفن بها في سؤال سنة خمس وسبعين وما شين وكان	احسن في اختصاره وقد يبه وعن احاديثه وايضاح علا ونقديه فاحسن حتى لم بك يدع ارحسان موضعا وسبق حي جاء من خلفه له سعا جعلت كتابه من افضل الزاد واخذته ذخيرة لبوم المعاد فهذا معوما
تمت القصيدة العلوية الميمية					
والقصيدة الثانية في مدح					
اسقى على طلل رسن محاله قد زال عقل في الهوى حتى بدا فانا الذي لعب الفراق لقلبه اعنى نذير لخلق ذولهم الذي وهو الذي نال العلا وفضلته والتي خرق شتره فنباتت وبه استنار الحق بعد افوله ابجدنا به فذاك لغيره بابي بوطنه وصيد حريمه لا يستقم يدجه وما سيفه	مذاجرت هداية وفواطمه ما كنت اخفيه وكنت اكاظمه قد قطعت بيضه وصوارسه قد بجلته عرب وعاجمه خضع الكمال لظلمته غمامه ظلماته وظلامه ومنظالمه فبدت مطالعته شروق ناجمه واشجر جواره فذاك ينادمه بزاد ما سمع الفخر ولا ثمنه ما قال نأشه عليه وناظمه	طولا احن وقارة الكبي اذا يا عاذلي رفقا لصبب باكم وليس ما يسلية عن بلبله شمس النجاة من ذواته باشم الرشد في خض الرضا لبيبه واضار مصباح الهدى لضيائه ولعلم قاصيه حين درسه وذئارة تقوى الاله ودرسه عين تعيض زلال كل سحابة وانما يربو بذاك عليه	تبيك لمن بنى الاراك جماله ومدلف قد سقته لولائه الا يدع الشيخ وهو يلامه وكريم بيت النجاة كرمه ازبارة نكدي وضحك باسمه قال دين حكمه واقمن قوامه طوبى لغيره لرفعن مراسمه توحيد ولبصاحات عمائه بحر تموج بالهدى مستلطمه ان تنجي يوم المعاد جبرائمه	عبد الواحد الحاشي الانبا ابو علي محمد ابن احمد ابن عمرو اللوثوي الانبا الامام ابو داود سليمان ابن الاشعث السجستاني رضي الله عنهم اجمعين واسمى في ابو داود رضي الله عنه بالبصرة ودفن بها في سؤال سنة خمس وسبعين وما شين وكان	احسن في اختصاره وقد يبه وعن احاديثه وايضاح علا ونقديه فاحسن حتى لم بك يدع ارحسان موضعا وسبق حي جاء من خلفه له سعا جعلت كتابه من افضل الزاد واخذته ذخيرة لبوم المعاد فهذا معوما
تمت القصيدة الاخرى الميمية					
ومنها قصيدة لفضل عبد الغفور الدانا فوري المحرم					
بانت يلمى فاشق يسليينا تقلى مبرو جيل الامت اسفا القلب طهرت وحين في ارفة علفنا على الميتة قل من شامها	ولو عا البين يشونا ويليينا اعطاك ربى غلامه بيبين ليكيينا وشبنا الهوى المرح يترونا اياحام ناشينا يسليينا	فاست تودعني والهجر بيننا فيا لها تركتي ما خلقت ما فيوم بن سليمة عندنا طرنا ابح محامد باواكر محاسنها	وقمت ما فقتها واخرج كينا ودعني ودا ما لا تبالينا يوم القيامة تعذبنا وشجينا اعد مرارا فذكرنا بانيهنا	عبد الواحد الحاشي الانبا ابو علي محمد ابن احمد ابن عمرو اللوثوي الانبا الامام ابو داود سليمان ابن الاشعث السجستاني رضي الله عنهم اجمعين واسمى في ابو داود رضي الله عنه بالبصرة ودفن بها في سؤال سنة خمس وسبعين وما شين وكان	احسن في اختصاره وقد يبه وعن احاديثه وايضاح علا ونقديه فاحسن حتى لم بك يدع ارحسان موضعا وسبق حي جاء من خلفه له سعا جعلت كتابه من افضل الزاد واخذته ذخيرة لبوم المعاد فهذا معوما

هذب مؤلفه سنة الاصول وزدت عليه من الكلام على علل سكت عنها اولم يحملها والتعرض الى تصحيح احاديث لم يصحها والكلام على متون مشكلة لم يفتح مقتلها وزيادة احاديث صالحة في الباب لم يش السمها وبسيط الكلام	مؤلفه سنة اشنتين وما ثنتين وهو ازد سجستان منسوب الى سجستان الا فليم المعروف بين خراسان وكن مان وقيل هو منسوب الى سجستان او سجستان فردية بالبصرة والاول اكن واشهر ويقال في النسبة الى سجستان سجزي ايضا	غيدارفا تنه بهفاننا عمة كاننا في ظلام الليل اذ خرجت نفذك شوقا تعالى السجى كرا ما اذ جئنا وليس السجى معصية راح الفؤاد اليها وهي تعشف وكلم قاسي بنا رج الهوى قلنا لا تخذلوني وقيم لومة الوله انا علونا اسيل الود كلهم كيف اسيل الى اذراك صليتها بلغ سلامي ليارج الصيا كرا جواب كريم عارف فطن حاز الفضائل اذنا وارفعها تنور الهند من النوار فكرته ما ان رايت فقيها ما هرا فطنا لولا في الهند ضلوا اله شنتا عفى عن الدين انما الكه ورحي نرد فقيه واحد الز من محمد سيد الكونين دى الكرم هل يرتجى زينا عن قوم اسيل	حكى السليم لصبا عصارنا لينا برق تور من لقاء بلقينا الخط من طرفك الما حشينا بأى ذنب هراك سقلينا وما ورينا لظي الهجران تشوينا يهون السدم الحش تشوينا قلوكم ايها العذال يوذينا وفي محافلهم شم العرائسنا وجولها ولما حارب البلا عينا دار الكرامة وظي فيه يوذينا محدث نال ميراث النبينا حوى المحاسن اعزازا وكينا بترينت الدبلى تزيينا محدثا مثله حاز البراهينا وما عرفنا كتاب السد والدينا رسوم بدع من الدنيا ليهينا اجي حديث رسول اله يوذينا قرانه محكم فاق البراهينا ولورسنة الخراز يهينا عبد الغفور يصليديما ايدا	شمس اذا طلعت برق اذ انبر خود غدا رثا طالت الى قدم حتام فشكو لقلب نار ح قلق ما لت الينا فولت بربا كنت يا ليتنا ما راينا حسن طلعتهنا لم نلق فائدة في حب غائبة ابن الهوى غدا رباب الهوى جز كم للجنون فنون والهجوى كيف الوصول الى سلمى لبرعنا ذاك الامام الذي طلت محنا بحر العلوم سمار افضل مقتد نذيرنا عمدة السادات ذو من يا قونه شنتا من كل ناحية لولا في الهند لاهل الهند ما عرفنا سواد في الهند ليس اليوم محمدا ادام الله حياتك تفيد به محمد سيد الجار ذى الشرف لورا الله حبيب الباع لمجانا صلى عليه العرش مكرمة ما لضر القيم يجانا ونسرينا	قناة لبهام لعين تزيينا والفرع حكى سوادا من ليا لينا متنا وان لقاء منك يحيينا صدت فسلت لنا سيفا وسكيننا يا ليتنا لم تروح حاق نا ديننا سوى الكاتبة توذينا ولشجيننا دعوا الملام فهذا ليس بحريننا ليستهنون وكونا مجانبينا شنتا ما بيننا والارض بلقيننا قدار سل لندراسا طلعنا حبر الزمان رفيع الشان با دينا حسين من آل نيل سيد فينا اهل الحجاز واهل الهند واهلنا القرآن والذكر الاتنا والدينا وما رواه سواه ليس شفيننا ويرحمه الله عبد الله قال آمينا محمد هو مختار النبينا اعطاه رب العرش طه وسيدنا والآل عترته الغر المياميننا
ومنها تصديقه لفضل الملح المولوى عبد الجبار الحمزوى					
نور الانام وفخر الدوران قمر نور ليله الايقان شير لروح الفقه والاحسان محلى كلام الحق بالبرهان استاذنا وشريفنا ذا الشان علامة نبائه ذوالشان فيضانه قد عمى البلدان تنهيمه يرد صدق النمان في كل علم سابق الاقران سهم لقلب اشرك والطنين ومحى رسوم البوع والكفران	مصباح اتقان ذو كرامة لمح الاسلام ضياء للهدى تاج لراس المجد ملك للعلو نهر تجس من ينابيع الهى هو سيد ذوعزة وجلالة سكينة نحر الصلابة والهوى عوس السحرا ليق للعلوم نجات فاق الاكابر في البحر والنفق ليث باحام علوم جميعها ركن لقنشر شريفة نبوية اجي طريق الحق بعد ماته	شمس العلوم ومركز العرفان در لصدق لؤلؤ الايمان يا قوت حلم مخزن الاذعان يروى وشفي غلة احشاشان ومحدث ومفسر القرآن صمصامه فنى ذو الطعان زبر الهك وفواكر الايمان ما شله في هذه الازمان اسد لبوا لفهم وتسمايان سقف لدار لفيض الاحسان ووجوده من آية الرحمن	آن الشنا على رفيع الشان بد لافق لفيض نجم للبرك مرحان فهم جوب لفظ مائة باو لار باب النهى طرق الهك اعنى نذير حسين تلج سراتنا هو فاضل متوقدا فكاره جميع العلوم بقضها وقضيضها تذكيره غيث بحرب ضلالة قد ساق عيس العلم في مضاره سيف لفتح الكفر مرجع للهوى الجرى علوم الدين بجرعها نهاره	شمس العلوم ومركز العرفان در لصدق لؤلؤ الايمان يا قوت حلم مخزن الاذعان يروى وشفي غلة احشاشان ومحدث ومفسر القرآن صمصامه فنى ذو الطعان زبر الهك وفواكر الايمان ما شله في هذه الازمان اسد لبوا لفهم وتسمايان سقف لدار لفيض الاحسان ووجوده من آية الرحمن	



هذا الزمان منزهة مفتخرة  
احسن من فانيق اقرانه  
كل اللسان عن الثناء وصفه  
ربي اطين عمره وحيوته

يثنى عليها كابر البليدان  
مانده في عالم الامكان  
لاتخذ الاوصاف بالبيان  
واوص بالذكور الاحسان  
هذا دعائي فاجتنب يا ربنا

اكرم به من عالم متبحر  
من مثله في رفيع اعلام البكر  
ادعوا لخلقنا ورحمتنا  
ما زال من يبعده ويجوده  
وتوفني حقاً على الايمان

شغلني خواص القرآن  
من شبهه في نوره الزمان  
يخلص قلبه اسخ الايمان  
ري الدوام لخلق الله شان

و قد  
نسب  
ابو  
داود  
وعنه

على  
مواضع  
جديدة  
لعل الناظر  
المجتهد

وتأنيها شيخنا العلامة البدر المنير العلامة النخيرة ذو المناقب الحكيمة والمجاهد الشريفة المدقق الكامل والنجيد الذي  
ليس له في سعة النظر من سبل حال العلماء اخصا بغيره في العلم والمسلمين البارع الحديث المتقن والمفسر المتبحر لفظن الحاج القاضي حسين بن  
محسن الانصاري النخري السعدي اليماني ادام الله بركاته علينا ابن محمد بن مهدي بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن احمد بن عثمان  
بن محمد بن عمر بن محمد بن حسين بن ابراهيم بن ادريس بن قتي الدين بن سعيد بن عامر بن غبشة بن ثعلبة بن غبشة بن عوف بن مالك بن  
عمر بن كعب بن النخري بن قيس بن سعد بن عباد بن ولهم بن حارث بن خرام بن خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن النخري بن ساعد  
النخري الانصاري ولقد شيخنا العلامة في شهر جمادى الاولى سنة خمس واربعمائة بعد الالف والمائتين من الهجرة ولما وصل الى ثلاث عشرة  
سنة من العمر ارتحل الى قرية المروعة لتحصيل العلوم على يد شيخه الاجل الكامل ذي المنهج الاعدل السيد العلامة حسن بن عبد الباري الابرار  
فاقام به ثمانين سنة خلا بالطلب في التفسير والحديث والنحو والفقه وحصلت له من شيخه العلامة الموصوف الاجازة والاسناد  
وقرأ ايضا على اخيه الكبير القاضي العلامة محمد بن محسن الانصاري المتوفى سنة ثلث وثلثمائة والف صحيح البخاري من اوله الى آخره بالقبض  
والاقتان وغير ذلك من علوم الحديث والفقه القاضي محمد بن محسن الموصوف من بحار الشيوخ حسن بن عبد البر الابرار  
ايضا وحصلت لشيخنا العلامة الاجازة العامة من العلامة الحديث القاضي احمد بن الامام محمد بن علي الشوكاني وتشرف بزيارته في الحيرة  
واجازته اجازة عاتية بجميع مروياته وسموعاته ولفي شيخه العلامة لحقق وبالحسين من المدقوق محمد بن ناصر الحارثي بكية المظمية غير مرة وقرأ عليه صحيح  
السنن وسنن الدارمي شامل للترنددي واول كتاب الحديث للشيخ محمد سعيد بن المديني غنيما وفديقا واجازة بجميع مروياته وسموعاته واجازة  
عامة واخذ ايضا من شيخه العلامة السيد نفيس الدين سليمان بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الابرار مفتي زبيد وحصل  
له الاجازة منه بجميع مروياته وسموعاته ولما فرغ من تحصيل العلوم جلس مجلس الافادة ودرس افاض بركاته على طلبه لعلهم له من تلامذة  
في بلاد العرب والى تشرفت بزيارته مرتين وقرأت عليه اطرافا وموضع متفرقة من صحيح السنن وسنن ابي داود والشمس والشمس  
سنبيل وغير ذلك واجازني بجميع مروياته وسموعاته واجازة عامة كما هي موجودة بخط الشريف ووجدته جامدا بين احكامه اهل شيوخنا ابو  
عظيم الشان فيج الفدر بحر افراز الاساطير له من محققا موضوعا المعاني كتاب الله سلطان اهل الحديث مطعما على علل الاحاديث الرجال  
ما في علم اصول الحديث واللغة ومن الملل رحابة ان السيد العلامة الحديث لمفسر الناسك التقي صديق بن حسن القنوجي نزيل البوخال من تلامذة  
كما قال في كتابه بجزر العلوم واشيخ حسين بن محسن شيخنا في العلوم الحديثية اخذت عنه اكثر الاهبات است وغيره واجازني بها اجازة عامة  
تامة وكل من تلامذة في بلدنا بهو بال وهو اخذت الكبري للطلابين والائمة اعظمي للراجلين كان فيما مضى قاضيا ببلدة للمجيبين بالاد  
اليمين وهو في الحال نزيل بهو بال ومدرس المدرسة الرامية يدرس فيفيد له علم نافع وعمل صالح وفكرة صحيحة وبه في اشاعة علم الحديث في  
استنى كلامه وله تعليقات شتى على سنن ابي داود وغيره من كتب الحديث لسائل كثيرة وكلها مفيدة نافعة مملوءة من مباحث علم الحديث منها  
القول الحسن اليمين في نديب المصافحة باليد اليمين وان الذي اطهر باهل اليمين ومنها رسالة في تحقيق حديث لاصولة بعد العصر  
تخرّب لشمس وغير ذلك بآرك الله في عمره ونفعنا بعلومه وقد ذكرت ترجمته شيخنا العلامة في موضع آخر انبط من هراون  
هذا كفاية للمتمتع الساسد سنة في اسناد هذا الكتاب من الفقير السخية الى المؤلف العلامة الامام رضى الله تعالى عنه فاعلم  
ان سنن الامام الحافظ ابي داود وسنن ابي داود اللؤلؤي قرأت من اوله الى آخره كتاب الجنازة مع  
مشاركة الاخ الاعز الفاضل الشريف محمد شرف على شيخنا العلامة المفسر الحديث الفقيه الحاج السيد نذير بين الدخولي

كذلك  
وهو  
من  
عجيب  
التعظيم  
في  
النسب  
والفقه  
الان  
في  
احضار  
الكتاب  
على  
الدرعية  
م  
دستبه  
مصفحة  
في  
الكتب  
والابواب  
واذكر  
عقيب  
كل  
حديث  
من  
كتبه  
واق  
ابا  
داود  
من

لا يجد  
في  
كتاب  
سواه  
جديدة  
بان  
عليها  
الخصائص  
ويعض  
عليها  
بالنواحي  
والى الله  
الدرعية  
ان  
يجعل  
خالصا  
لوجه  
موجبا  
لمغفلة  
وان  
بنفج  
له  
من  
كتبه  
واق  
ابا  
داود  
من

ن

منه  
فانما  
ابرا  
الى الله  
من  
التعصب  
والحمية  
واجعل  
سنة  
رسوله  
صلى الله  
عليه  
واسلم  
رافعة  
لأراء الرجال  
منزلة  
عليها  
مسوقة  
اليها  
ابرا  
اليه  
من  
الخطاء  
والنور  
والله هو الله  
سبحانه  
عند  
لسان  
كل فاني  
وقله  
نق فيق  
بالله عليه  
والله

ادام الله فضائله واحازني بحجج الكتاب قال والي قرأت ومحت وَاخَذْتُ مِنَ الشَّيْخِ الْعَلَمَةِ الْفَهَامَةِ التَّقِيُّ النَّاسِكِ  
خَلَّاهُ الْمَحْدَثِينَ إِمَامَ الْبَيْتِ وَالْبَيْتِ فِي الْأَفَاقِ شَيْخًا وَسَيِّدًا مَحْمُودًا سَمِعْتُ الدَّبْلَوِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَحُصِّلَ لِقَافُ  
وَأَسْمَاةُ وَالْإِجَازَةُ مِنَ الشَّيْخِ الْأَجَلِ إِمَامِ الْحَقِيقِينَ الشَّاهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّبْلَوِيَّ وَحُصِّلَ لِقَافُ وَالْإِجَازَةُ عَنْ سَيِّدِ  
رُفِيعِ الْفُقَهَاءِ وَالْمَحْدَثِينَ مِنْهُ الْوَقْتُ أَيُّهَا الشَّيْخُ وَلِي الشَّيْخُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الدَّبْلَوِيَّ عَنْ الشَّيْخِ الْعَلَمَةِ أَبِي طَاهِرٍ  
مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْكُرْدِيَّ عَنْ أَبِيهِ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ الْكُرْدِيَّ عَنْ الشَّيْخِ صَفِيِّ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدَّبْلَوِيِّ الْقَشَابِيِّ عَنْ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ  
مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الرُّمِيَّ عَنْ الْحَافِظِ زَيْنِ الدِّينِ زَكْرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي جَعْفَرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ عَنْ الشَّيْخِ مُحَمَّدَ بْنَ  
أَحْسَنَ الْمَرْغَنِ عَنْ الْعَالِمِ الْفَقِيرِ رَحِمَهُ اللَّهُ الْآفَاقِ فَخْرِ الدِّينِ أَبِي أَحْسَنَ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَعْرُوفِ بَابِ الْبُخَارِيِّ  
عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ طَبْرُزْدَابِ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ خَرَجْنَا بِالشَّيْخَانِ الْيُولُبِيَّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مَنْصُورٍ الْكُرْدِيَّ وَابْنَ الْفَتْحِ مَسْلُوحَ  
بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّبْلَوِيِّ سَمَاعًا عَلَيْهِمَا قَالَا خَرَجْنَا بِالْحَافِظِ الْكَبِيرِ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ أَنَا أَبُو عَمْرٍو الْقَاسِمُ بْنُ  
جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيِّ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلْبُوسِيُّ أَنَا أَبُو دَاوُدَ الْأَسْجَنَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَلَنَا طَرُقٌ مُتَقَوِّعَةٌ غَيْرُهَا  
مِنْ رِوَايَةِ الشَّيْخِ وَلِي الشَّيْخِ الْمُوَلَّفُ لَكِنْ قَصَصْتُهَا عَلَى هَذَا الْمَذْكُورِ لِأَنَّهُ سَدَّ عَالَ قَانَ مَنَى إِلَى الْحَافِظِ أَبِي جَعْفَرٍ عَشْرَةَ عَشْرَ  
وَمِنْ الْحَافِظِ أَبِي جَعْفَرٍ إِلَى الْمُوَلَّفِ ثَمَانِيَةَ أَفْصَحَ فَمَنَى إِلَى الْمُوَلَّفِ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ نَفْسًا فَمِنْهُمُ أَحْمَدُ وَالْمُنْتَهَى وَرِوَايَةُ الشَّيْخِ الْعَلَمَةِ  
أَسْحَى الدَّبْلَوِيِّ عَنْ الشَّيْخِ الْمَكْرَمِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْمَكِّيَّ عَنْ شَيْخِهِ مُحَمَّدَ طَاهِرٍ عَنْ وَالِدِهِ الْعَلَمَةِ مُحَمَّدَ سَعِيدَ سَجَبَلٍ عَنْ الشَّيْخِ  
أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْكُرْدِيَّ عَنْ أَبِيهِ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ الْكُرْدِيَّ بِإِسْنَادِهِ الْمَذْكُورِ وَفِيهِ مَنَى إِلَى الْمُوَلَّفِ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ نَفْسًا  
وَقَرَأْتُ لِبَعْضِ أَهْلِ مَنَى رِوَايَةَ الْكَلْبُوسِيِّ عَلَى الشَّيْخِ الْحَرِثِ الْقَاضِي حُسَيْنَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَجَازَنِي بِمَجْمُوعِ قَالٍ فِي أَرْبَعٍ مِنَ الْمَشَاحِجِ  
الثَّلَاثَةِ الْأَجَلَاءِ الْأَعْلَامِ السَّيِّدِ الْعَلَمَةِ ذِي الْمُنْجِ الْأَعْدَلِ حَسَنَ بْنِ عَبْدِ الْبَارِي الْأَهْدَلِ وَالشَّرِيفِ مُحَمَّدَ بْنَ نَاصِرٍ الْحَازِمِيِّ الْقَاضِي  
الْعَلَمَةِ أَحْمَدَ بْنَ الْإِمَامِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الشُّوكَانِيَّ كَاهِنَ عَنِ السَّيِّدِ الْعَلَمَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ مَقْبُولَ الْأَهْدَلِ عَنْ وَالِدِهِ الشَّيْخِ الْأَسْلَامِ وَ  
ثَمَانِيَةَ عَشْرَ نَفْسًا مِنَ الْأَعْلَامِ السَّيِّدِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ مَقْبُولَ الْأَهْدَلِ عَنْ شَيْخِهِ السَّيِّدِ الْعَلَمَةِ صَفِيِّ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ شَرِيفِ مَقْبُولِ  
الْأَهْدَلِ عَنْ شَيْخَيْهِ الْعَلَمَتَيْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ الْبَصْرِيِّ الْمَكِّيَّ وَاحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْخَلْفِي الْمَكِّيَّ كَلَاهِمَا عَنْ شَيْخِهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْسَنَ الْكُرْدِيَّ عَنْ شَيْخِهِ الْعَلَمَةِ  
صَفِيِّ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدَّبْلَوِيِّ عَنْ شَيْخِهِ السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ زَيْنِ الْكُرْدِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بَابِ الْبُخَارِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عُمَرَ بْنِ أَحْسَنَ بْنِ مُزَيْدٍ  
أَبْنِ بَيْتَةِ الْمَرْغَنِ عَنْ الْفَخْرِيِّ أَحْسَنَ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبُخَارِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ طَبْرُزْدَابِ الْبَغْدَادِيِّ بِإِسْنَادِهِ الْمَذْكُورِ وَفِيهِ مَنَى إِلَى الْمُوَلَّفِ  
ثَمَانِيَةَ عَشْرَ نَفْسًا وَرِوَايَةُ شَيْخِنَا الْقَاضِي حُسَيْنَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ شَيْخِهِ أَبِي نَاصِرٍ الْحَازِمِيِّ عَنْ شَيْخِهِ الْحَافِظِ الْبُخَارِيِّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الشُّوكَانِيَّ عَنْ شَيْخِهِ الْعَلَمَةِ يَوْسُفَ بْنِ  
مُحَمَّدَ بْنَ عَلَاءِ الدِّينِ الْمَرْجَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ الْكُرْدِيَّ عَنْ شَيْخِهِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدَّبْلَوِيِّ عَنْ شَيْخِهِ الْبُخَارِيِّ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ  
بِإِسْنَادِهِ السَّابِقِ إِلَى الْمُوَلَّفِ وَفِيهِ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ نَفْسًا وَرِوَايَةُ شَيْخِنَا الْقَاضِي عَنْ شَيْخِهِ مُحَمَّدَ بْنَ نَاصِرٍ الْمَعْرُوفِ بَابِ الْبُخَارِيِّ أَحْمَدَ عَلِيٍّ الْوَعْظِ السَّيِّدِ  
ثُمَّ الْمَدَنِيِّ عَنْ الْعَلَمَةِ الْحَقِيقِ صَلَاحُ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ نُوحٍ الْأَمْرِي الْفُلَانِي الْبَغْدَادِيَّ عَنْ شَيْخِهِ الْعَلَمَةِ مُحَمَّدَ بْنَ سَهْلٍ الْأَمْرِي الْمَدَنِيَّ ثُمَّ الْمَدَنِيَّ  
عَنِ الشَّرِيفِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الشَّرِيفِ أَبِي الْبَحَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ الشَّيْخِ الْحَسَنِ الْحَسَنِيِّ الْبَغْدَادِيِّ وَاحْمَدَ الْكَلْبُوسِيِّ عَنْ شَيْخِهِ جَلَالِ الدِّينِ السَّيِّدِ  
عَنِ أَبِي بَكْرٍ صَدَقَ الْمَدَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْمَطْرُزِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّبْلَوِيِّ عَنْ أَبِي أَحْسَنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ الْأَسْفَهْنِيِّ عَنْ  
أَبِي بَكْرٍ عَلِيٍّ الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْهَاشِمِيِّ عَنْ الْكَلْبُوسِيِّ عَنْ الْمُوَلَّفِ أَبِي دَاوُدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْهُ وَفِيهِ مَنَى إِلَى الْمُوَلَّفِ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ نَفْسًا  
وَأَمَّا إِسْنَادُ رِوَايَةِ ابْنِ دَسْتِ وَأَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالرُّمِيَّ فَانِي رَوَى عَنْ شَيْخِنَا الْقَاضِي حُسَيْنَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَاصِرٍ الْقَاضِي أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ  
الشُّوكَانِيَّ كَلَاهِمَا عَنْ مُحَمَّدٍ الشُّوكَانِيَّ عَنْ سَيِّدِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَحْمَدَ الْكَلْبُوسِيِّ عَنْ شَيْخِهِ السَّيِّدِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ مَقْبُولِ الْأَهْدَلِ عَنْ شَيْخِهِ  
أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ مَقْبُولِ الْبَاهِلِ عَنْ شَيْخِهِ السَّيِّدِ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ الْأَهْدَلِ عَنْ شَيْخِهِ السَّيِّدِ أَبِي بَكْرٍ عَلِيٍّ الْبَطَّاحِ الْأَهْدَلِ عَنْ شَيْخِهِ السَّيِّدِ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الْبَطَّاحِ الْأَهْدَلِ عَنْ شَيْخِهِ السَّيِّدِ الْعَلَمَةِ الطَّاهِرِ بْنِ حَسَنِ الْأَهْدَلِ عَنْ شَيْخِهِ الْحَافِظِ أَبِي هُضَيْفَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ السَّيِّدِ السَّيِّدِ فِي الْبَلَدِ  
الْأَكْبَرِ كَمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَبْرُورِ زَمَانِهِ تَعَالَى مِنْ مَعْدِنِ الْكَلْبِ وَالْمَنْعَرِ الْآنَ فَلَمْ يَتَقَوَّعْهُ الْمَذْكُورُ خَرَجْنَا فِي ثَمَانِيَةِ يَوْمٍ بِحَسَابِ حَوْلِ الْقُوَّةِ الْأَمَلَةِ الدَّيْمِيَّةِ الْحَقِيقَةِ

**كتاب الطهارة باب التخل عند قضاء الحاجة حدثنا**  
عبد الله بن مسعود بن قنبر عن عبد العزيز بن يحيى بن محمد عن محمد بن يعقوب بن عمرو

قال المؤلف ابو داود سليمان بن اسحق السجستاني رضي الله تعالى عنه وبسم الله الرحمن الرحيم الباب مستقلة  
بجذوف قدره ابصر ليرى اسما مقدما والتقدير ابتدأ كائن او مستقرا وقدره الكوفون فخلا مقدما والتقدير بدأ  
فاحار والمجرور في الاول في موضع رفع وفي الثاني في موضع نصب والاسم علم خاص بشر تعالى تفرد به تبارك وتعالى  
ليس شقيق ولا يشرك فيه احد وهو الصريح المختار دليله قوله تعالى بل تعلم بما يعني لا يقال لغيره الله والرحمن صفة الله تعالى  
والرحيم فيل عمل من فاعل للمبالغة والاسمان مشتقان من الرحمة ومعناها واحد عند المحققين الا ان الرحمن مختص به  
تعالى اذ لا يخرج ان يسمى باحد غير الله تعالى والرحيم عام من حيث الاشتراك في التسمية وقال بعض المفسرين في معناه ما هو الرحمة  
وانما جمع بينهما للتاكيد وقيل الرحمن فيه معنى العموم والرحيم فيه معنى الخصوص فالرحمن يعني الرازق في الدنيا وهو على العموم كانه يخلق  
المؤمن والكافر والرحيم يعني انفقوا الكافي للمؤمنين في الآخرة فهو على الخصوص والله اعلم بالصواب وانما صدر كتابه  
بالسنة لانه جار في جامع الخطيب مرفوعا كل امر لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو قطع واخرج الحاكم عبد القادر  
المرموي في كتاب الاربعين مرفوعا كل امر ذي بال لا يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم فهو قطع وفي رواية احمد لا يفتتح بذكر الله  
فهو ستر وقطع ولا ينافيه حديث بحمد الله لان معناه الاقتراح بما يدل على المقصود من حمد الله تعالى والثناء عليه لان  
لفظ الحمد متعين لان القدر الذي يجمع ذلك هو ذكر الله تعالى وقد حصل بالبسملة لاسبابها واول شيء نزل من القرآن  
اقرا باسم ربك فطريق التماسي به الاقتراح بالبسملة والاقتصار عليها ويحضره ان كتبه صلى الله عليه وسلم الى الملوك  
مفتوحة بابا دون حمد له وغيره كذا في الفتح والارشاد كتاب الطهارة الكتاب مصدر يقال كتب كتابا وكتابه  
وقد استعملوه فيما يجمع شيئا من الابواب والفصول وهو يدل على معنى الجمع والضم ويطلق على مكتوب القلم حقيقة  
لانضمام بعض الحروف والكلمات المكتوبة الى بعض وعلى المعاني مجازا وجمعه كتب بضمين وضم شكوك والطهارة مصدر  
طهر من يائي قتل وضرب والطهارة في اللغة النظافة والتهنئة عن الاقدار وفي اشعر استعمال المطهرين اي الماء والتراب  
او احدهما على اصفه اشروعه في ازالة النجس والحدوث ولما كانت طهارة مفتاح لصلوة التي هي عماد الدين افتتح المؤلفون  
بها مؤلفاتهم **باب التخل عند قضاء الحاجة** الباب لغة ما يدخل يخرج منه قال الله تعالى ادخلوا عليه الباب  
واتوا البيوت من ابوابها وهو هنا مجاز تشبيه اي هذا الموضوع يدخل منه في احكام تلك المسائل الخصوصية كما يدخل من ابواب  
في البلد والبيت اي هذا الباب في التخل عن الناس عند قضاء الحاجة والمراد بالتخل التفرّد حدثنا عبد الله بن مسعود  
ابن قنبر القنبري الحرثي ابو عبد الرحمن المدني تزيل ابصرة احدا لا علام في العلم والعمل عن مالك وافلح بن حميد وشعبه  
وخلق وعنه الشبان والبوداود وعبد بن حميد والبوداود والبوداود والبوداود والبوداود والبوداود والبوداود  
فقال قوموا الى خير اهل الارض وقال عمرو بن علي كان جناب الدولة وقال من سعد كان مابدا فاضلا قال ابو داود  
باب سنة احدى وعشرين وباتين قال بعضهم بمكة وسنة الفتح ليم وسكيب اسين والقبض بمفوتة وسكون مهلة وفتح  
نون وبوجدة صفة عبد الله نسبة الى فضيل عبد الله بن مسعود حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن محمد بن يعقوب بن عمرو  
وبه عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن عيسى ابو محمد المديني الدراودي احدا لا علام عن زيار بن اسلم وصفوان بن سليم واسماعيل  
ابن ابي صالح وخلق وعنه ابن وسب وابن مهدي وسعيد بن منصور وخلق قال ابن سعد ثقة كثر الحديث بخله توفي  
سنة تسع وثمانين واثنا عشر عن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى بن عبد العزيز بن اسلم والمؤلف والآخر هو الرازي

**كتاب الطهارة باب التخل عند الحاجة**  
عن المغيرة بن شعبة  
رضي الله عنه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا  
ذهب المذهب  
اجلحه  
ايضا الترتيب  
والنساء في ابن  
ماخه وقال  
الترمذي حسن  
صحيح وعن  
جابر بن عبد الله  
رضي الله عنهما  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
عنه غريب  
قال ابن القيم  
وقال الترمذي  
سالت محمدا  
عن هذا الحديث  
فقال حديث  
صحيح وقاد  
ابن حزم حله  
جابر بن عبد الله  
ابن صالح وهو  
نحله قد تكلم  
فيه غير واحد  
**باب الرجل**  
**يتبول**  
ابان بن صالح





























المغفر في حياته  
ان يكون غريبا كما  
قال الترمذي اما  
ان يكون منكرا  
او شاذا فلا  
قيل المتفرق  
نوعان تفرد له  
يخالف فيه من  
تفرق به كنعن  
مالك وعبد الله  
ابن دينار عذري  
الحديثين اشبه  
ذلك وتفرق حتى  
فيه المتفرق كنعن  
هام هذا الحديث  
هذا الاسناد فان  
الناس خالفوه  
فيه وقالوا ان النبي  
صلى الله عليه وسلم  
احد خاتم  
ورق الحديث  
قد اهل المعروف  
عن ابن جرير  
عن الزهري قال  
لم يرو هذا عن  
ابن جرير وتفرق  
هام حديثه  
كان نظيره حديث  
عبد الله بن دينار  
وغو فينبغي  
مراعاة هذا الفرق  
وعدم احواله اما  
متابعه يحيى بن

عن علي بن زيد الليثي عن ابيه قال قال ابيهم الغائب فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولكن شقوا او خرجوا فاقبلوا  
فويل لمن اجتمع قبل القبلة فلما خرجت عنك استغفرت الله تعالى من ابن ابي عمير قال ثنا وهيب قال ثنا عمر بن يحيى  
ابن زهرة التميمي الزهرسي ابو بكر المديني الغني الحافظ مشفق على جلالة واقفاره ومومن رؤس الطبقة الرابعة عن ابن عمر وسهل بن  
والشمس محمود بن الربيع وابن المسيب وخلق وعنه ايوب وجعفر بن برقان وابن عيينة وابن جريج والليث واماك وخلق  
قال علي بن المديني له نحو الف حديث وقال الليث ما رايت عالما قط اجمع من ابن شهاب وقال ايوب ما رايت عالما من الزهرسي  
وقال مالك كان ابن شهاب من اصحابي الناس بغير ما رايت الناس نظير توفي سنة اربع وعشرين ومائة (عن عطاء بن  
يزيد الليثي) ابي محمد المديني زهير الشامي عن تميم الداري وابي ايوب وابي هريرة وعنه ابو صالح السمان وسهل بن ابي صالح  
وثقه ابن اسحاق قال عمرو بن علي مات سنة ثمان مائة وقيل غير ذلك (عن ابي ايوب) خالد بن زيد بن كليب الانصاري القزويني  
شبه العقبة وبدر واحد والحديث وسائر المشاهير رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مع علي بن ابي طالب من خاصته  
وعليه نزل النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل المدينة لمانته وحملوه حديد شاروي عنه البراءة وخلق مولاة وعروة له فضائل مات  
بارض الروم غازيا سنة اثنتين وخمسين (رواية) بي مصدق في مقدامي يروي روايته وهي في مرضه الرضاي ما ورد بصيغته  
الكفاية في موضع الصريح الصريح بالنسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم كقول التابعي عن الصحابي يرفع الحديث او يرويه او ينيه او روايته  
او يبلغه او رواه فهو المرفوع حكاه قاله الحافظ في شرحه (قال) رسول الله صلى الله عليه وسلم (اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا  
القبلة بباطل ولا بول) الباطل محتققة بخلاف وهو مال من صفة استقبال القبلة حال كونكم مفترقين بغير اكل ولا بول ولا  
انما تظن اول المكان في آخره الخارج قال ابو الطيب في شرح الترمذي لو كان شقوا او خرجوا فاقبلوا) كذا في نسخة باثبات الالف  
في اخرها وكذا في مختصر الحافظ عبد العظيم المديني قال البيهقي قال الشيخ في الدين ضبطناه في سنن ابيه داود وغيره ابو الطيب وفي نسخة  
السنن او غيرها باثباتها ونقله النووي في شرحه عن بعض نسخ ابي داود وكذا روايته في مختصر السنن المديني باثبات الالف واحكامها في نسخ وكذا ما صح  
نسخته قال الخطابي في خلاصته لا بل المدينة ولكن قبلته على ذلك سمت واما كل من قبلته الى جهة الغرب الشرقي فانه لا يغرب ولا يشترق انتم  
وقال النووي في خلاصته لا بل المدينة ومن سواهم بحيث اذا شرقت او غربت لا تقبل القبلة ولا يستدبرها انتهى وقال ابن قتيب العبد المذموم  
يكون التشريق والتغرب فيجب ان لا يستقبل القبلة واستدبرها كالمدينة التي هي مسكن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما في معنى ما من البلا والاف  
تحت ما كانت القبلة فيه المشرق انتهى من شقوا او خرجوا اي استقبال وجه المشرق والمغرب قال ابو ايوب (فقد رما الشام فوجدنا حرمها)  
وفي رواية ابن اسحاق عن ابن جابر بن سمرة عن ابي ايوب انصارى هو يصبر يقول والله ما ادرك كيف صنع بهذ الكرامين الحديث ومرض جريحه فوجدنا حرمها  
والفناء المجدد جميع حرم الحريم والبيت المقدس لقضاء حاجته الانسان في التوفيق قال النووي في شرح العمدة المحاضر في مختصره وبوالفناء كناية  
عن التخلي (قد بينت قبل القبلة) كذا في بعض نسخ وكذا في عمدة الاحكام ومنه في الاخبار من روايته الشيخين في بعض نسخ القبلة وكذا في بعض  
والترمذي حين راجع اليها اتي نيت المرحض مقابل القبلة ربهتها (كلنا نخوف عنها) بالنون في بعض نسخ جئنا اليكته بالميل عنها بحجبة ترنا  
(ولستغفر الله) قال ابن العربي نستغفر الله بكل لغة او جازا الاول يستغفر الله بالثقل الثاني ان يستغفر الله من ثوبه فالزنب يذكر بالزنا الثالث  
ان يستغفر الله من ثوبه فان استغفر الله من ثوبه في شقوا او خرجوا اي استقبال وجه المشرق والمغرب قال ابو ايوب (فقد رما الشام فوجدنا حرمها)  
انما اخرج عنها الفعل منوعا فلا يحتاج الى الاستغفار والاقرب انه استغفار نفسه لعل ذلك لانه لم يبق ففقه مقتضى النبي غلط او سهو او فخر فخرجت  
نستغفر الله فان قلت قال الحافظ والساهي لم يغفلا ثامنا فلا حاجة بها الى الاستغفار قلت بل الورد والمنا صليته في التقوى قد يفعلون مثل ما سبهم  
النقص في أنفسهم في عدم التحفظ لئلا ياتوا في الحديث اخره الجاهلي سلم والترمذي والنسائي وابن جرير (حدثنا موسى بن عيسى) التميمي الترمذي ثقة  
حافظ ما سئل (قالنا وبسب) بن خالد بن عجلان الباصلي ابو بكر البصري ثقة ثبت لكانت تغير قلبه لا آخره (قال ثنا عمر بن يحيى)  
سوا لما زني كذا في رواية ابن ماجه وهو محمد بن يحيى بن عمار المازني المديني سبط عبد الله بن زيد بن عاصم عن ابيه  
وعنه ابو بكر التميمي بن سبيح بن يحيى بن ابي كشي من اقاربه وابن جريج واماك وخلق وثقه ابو حاتم والنسائي

























**حدثنا محمد بن المنذر** ثنا سعيد بن قنادة عن الحسن بن حنين بن المنذر رابى ساسان عن المهاجر  
ابن قنفذ قال نه اتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يبول فلم يرد عليه حتى توضع ثوباً تحت قدميه فقال انى كونهما ذكر  
الله تعالى ذكره الاصل طهر وقال على طهارة **باب في الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر** **حدثنا محمد بن المنذر** ثنا ابن ابي زائدة  
(حدثنا محمد بن المنذر) عن عبد الواسع البصري الحافظ عن حمروان بن عيينة وعنده خلق وعنده الامنة التي قال محمد بن يحيى رحمه الله  
الابن قال ابو حاتم صالح الحديث صدوق ثلثة ثمانين وثمانين (حدثنا محمد بن المنذر) عن عبد الاعلى السامى بمجملته ابو محمد البصري  
احمد الكبار عن يونس الجعفي وخاله الخزاز وعنه ابي حاتم والوكيع بن ابى شيبة وعمر بن علي وخلق قال الحافظ في مقدمته في الباري  
وثقة ابن معين وابوزرعة والنسائي الجعفي وابن نمير وغيرهم وكان ممن سمع من سيد بن ابي عروة قبل اختلاطه وقال احمد بن حنبل كان  
يرى القدره قال ابن حبان في الثقات كان متقناً وكان لا يجوز له المصافحة وقال محمد بن سعد لم يكن بالقوى قلت فراجع مر دوو  
غيره من ولعه بسبب القدره حتى جعل بالائمة كلهم انتبهت ثمانين وثمانين (حدثنا محمد بن المنذر) عن ابن ابي عروة ابو النضر المصنف  
عن ابي التياح ومطهر الوفاق وخلق وعنه شعبه وابن علية وزيد بن زريع وخلق قال الحافظ هو من كبار الائمة وثقة الائمة كلهم الا انه  
رعى بالقدره قال الجعفي كان لا يدعوا اليه وكان قد كبر واخبط وقال ابن ابي خيثمة عن ابن معين اشبه الناس في قنطرة من لا راحة له  
سيد بن ابي عروة وشعبه وبشام الدستادى وقال ابو حاتم كان علمنا من سمع  
قتادة وقال ابو داود الطيالسي كان يحفظ صحابته وقال ابو زرعة بن حفظ صحاب قنطرة سيد هشام انتبهت ثمانين  
ومائة (عن قتادة) بن عاتق السدي البصري ثقة ثبت (عن الحسن) بن ابي الحسن البصري واسم يديا رقة نقيضه مثل مشهور كان  
يرسل كثير اريد بس عن جندب بن عبد الله والنسابة عن حمزة بن سمرة وخلق دارسل عن خلق من الصحابة وروى عنه ايوب وحيد وبنو  
قتادة وخلق قال ابن سعد كان عالماً بامورنا عابداً ناسكاً كثير العلم فصيحاً جميلاً ثمانين وثمانين (عن حمزة بن المنذر)  
ابى ساسان) حمزة بن مصفر بن المنذر الزقاشى بالقاف وابو ساسان لقبه حمزة بن المنذر على صورة الكنية كنيته ابو محمد مثل ابى الزر  
قانه لقب على صورة الكنية كنيته ابو الحسن وكذا ابو الزناد وابو الاحوص وابو ثور واليساكن فابها القاب وكنائهم اخره نذا بسجوف  
في كتابهما والرجال وهو بصري عن عثمان وعلى وكان من يوم صفين وسيد الراية وعنه الحسن البصري وغيره وثقة الجعفي ثمانين  
شعيب (عن المهاجر بن قنفذ) بن عيسى بن جده عن القرشي التيمي وقيل ان اسم المهاجر عام واسم قنفذ خلف وان مهاجراً وقنفذ  
لقبان وانما قيل المهاجر لانه لما راوا الهجرة اخذ المهاجرون فخذوه ثم ضرب منهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سلماً فقال  
هذا المهاجر حتى قيل انه سلم يوم فتح مكة وسكن البصرة ومات بها (ان ابي النبي صلى الله عليه وسلم) صلى الله عليه وسلم (يبول) وفي رواية  
ابن ابي عمير وهو يبول فقال بعض محاصري الاسناد في انجاء الحاجة فيجلى ان يكون المراد من التوضي البول بطريق الاستعارة لان الاستعارة بين  
السبب والسبب غير تام للناسبات والناسبة بينهما ظاهرة انتهى (فلم) المهاجر (عليه) النبي صلى الله عليه وسلم حاله البول (فلم يرد)  
(عليه) الجواب (حتى توضأ) النبي صلى الله عليه وسلم (ثم اعتذر اليه) في ترك الجواب (فقال) النبي صلى الله عليه وسلم (انى كرهت)  
ان اذكر الله عز وجل الاعلى طهر وفي بعض نسخ ان اذكر الله تعالى كذا في المنذر (او قال على طهارة) هذا شك من المهاجر او ممن  
دوره وفيه دلالة على انه ينبغي لمن سلم عليه في تلك الحال ان يرح الرده حتى يتوضأ او يتيم ثم يرد وهذا اذا لم يخش فوات المسلم لما اذا خشي فواته  
فالحديث لا يدل على النهي لان النبي صلى الله عليه وسلم تمكن من الرد بعد ان توضأ او تم على خلاف الروايتين فيكون ان يكون تركه لذلك طلباً  
للاشرف وهو الروايات الطهارة قال الشوكاني **باب في الرجل يذكر الله على غير طهر** كذا في جازله ذكر الله تعالى على غير طهارة و  
الحفاظ الطهارة مستحبة لذكر الله تعالى (حدثنا محمد بن المنذر) عن ابن ابي عمير واثبتين (حدثنا محمد بن المنذر)  
ابن ابي زائدة) وهو يحيى بن زكريا بن ابي زائدة الكوفي ابو سعيد الحافظ عن ابيه وعاصم الاحول وداود بن ابي هند وخلق وعنه  
احمد وابن معين وابن ابي عمير وخلق وثقة الجعفي والنسائي وابن معين وابو حاتم وغيرهم ثمانين وثمانين ومائة

وسلم بارو يرفع  
لعل الحيين  
سقطول بك  
يقول فالحال الناصر  
ان من عقد  
بحية او تقلد  
وقرا او استغنى  
برجيم دابة او  
عظم فان عهدا  
منه برى واخرج  
النسائي عن  
جابر بن عبد الله  
رضي الله عنهما  
قال فماذا يبول  
الله صلى الله عليه  
وسلم ان يمتنع  
بعظمه او يعرج  
اخرجه مسلم  
عن  
عبد الله بن مسعود  
رضي الله عنه قال  
قدم وفد الحين  
على النبي صلى الله  
عليه وسلم فقالوا  
يا محمد انه امتك  
ان يستغنى بعظم  
اور وقترا  
حمة فان الله  
عز وجل جعل لنا  
في هذا الحال  
فهاذا قال  
فنه النبي صلى  
الله عليه وسلم  
في اسناده صحيح  
مع يحيى بن عبد















ثالثا لعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حصة قال انطلقت انا وعمر بن العاص الى النبي صلى الله عليه وسلم فخرج  
ومعه كزقة فاستتر بها ثم قال فقلنا انظر الى اليه يبلى كما تبلى المرأة فسمع ذلك فقال لم تعلموا ما لقي صاحب بن اسرائيل  
كانوا اذا اصابهم البول قطعوا ما اصابه البول منهم فها هم فعلى في قبره قال بوداد قال منصف عن ابي واثل عن ابي جعفر  
(عنه الامش) سليمان بن مهران (عن يدين رب) ابي بن ابي سليمان باجر قال النبي صلى الله عليه وسلم من سقى الطريق عن عمرو عثمان بن علي  
عنه جيب بن ابي ثابت وولدت بن كميل وسمي بن ابي خالد خلا لثقة ابن عيينة وبن خراش (عن عبد الرحمن بن حنبل) بنو حنبل  
ابن حنبل وحنبل هما وخلق السليم بها فيقول اسم يسا عبد الدين الطاع وقيل غير ذلك ليس عبد الرحمن بن ابي الكلتية سوى هذا الحديث  
الواحد عند المؤلف والثقة وابن عجلون في غير ما احاديت اخر وذكر الحاكم في المستدرک انه لم يرو عنه سوى زيد بن وهب تعقب في روى عنه  
ايضا البرقي بن عبد الله بن قاضم رواية عنه في صحيح الطبراني قال البيهقي (قال انطلقت انا وعمر بن العاص) بن واثل بن باشم اسلم  
عنه النجاشي وقدم جابر بن صفر سنة ثمان وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم امير على سرية الى اخوات السلاسل لوفضائل كثيرة ما سئله  
ثلاث البعير وقيل غير ذلك روى عنه ابنه عبد الله بن قيس بن حازم والو عثمان بن حذيفة بن ذؤيب وغيرهم (الى النبي صلى الله عليه وسلم)  
لحاجة لنا (فخرج) رسول الله صلى الله عليه وسلم (ومعه كزقة) ليعطين الترس من طبل ليس في خشب ولا حصب (ثم استتر بها) ابي البرقي  
لما جعلها حائل بينه وبين الناس (ثم قال) ابي واثل مستغلا اليها (فقلنا انظروا اليه) الى النبي صلى الله عليه وسلم (بول) كما تبلى المرأة  
وفي رواية ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن حنبل قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده الكزقة فوضعها ثم جلس قال اليها فقال  
بعضهم انظروا اليه بول الحديث وفي رواية البيهقي في المخرقة عن عبد الرحمن بن حنبل قال انطلقت انا وعمر بن العاص فخرج علينا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وفي يده الكزقة لصاحبي الا ترى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يبلى كما تبلى المرأة قال فانما انما قال بالانذار والاحتياط قال الشيخ  
ولي الدين العراقي حل الرواية تشبيها في التستر والجلوس او فيها محمل وفيه النوى الاول فقال في شرح ابي داود ومناهجهم كروا ذلك كروا  
ان شبهة الرجل لا تقتضي تستر على كذا عليه الجاهلية قال الشيخ ولي الدين يوفى الثاني رواية البغوي في مجرنا ان قلنا فقال لبعضنا البعض  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تبلى المرأة وهو قاعد في صحيح الطبراني ببول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس كما تبلى المرأة وفي سنن ابن ماجه قال  
احمد بن عبد الرحمن اللخومي كان من شأن العرب ل فانما الاثر في حديث عبد الرحمن بن حنبل يقول ليعود ببول وقوله انظروا اليه تعجب النجاشي  
وهذا التبع من الصحابي قلنا كان هو قليل العلم ولا يقال ان قائله كان مناهقا لانه روى الحديث عبد الرحمن بن حنبل وهو صحابي وقائل هذه المقالة  
قريع ان النبي صلى الله عليه وسلم (ذلك) الكلام عن عبد الرحمن (فقال) النبي صلى الله عليه وسلم مجيبا له (لكن تعلموا اني) امرؤ صولة والملازمة  
الغلاب (صاحب بن اسرائيل) بالفتح ويجوز نصبه كالعراقي اى واحد منهم سبب ترك التنزه من البول حال البول (كانوا) ابي بن اسرائيل (اذا)  
اصابهم البول من صميم المرأة وابتاهم التنزه (فقطوا) ابي الثوباني (اصاب البول) اى من بني اسرائيل كان هذا القطع مأمورا به في دينهم  
(فما سمع) ابي بن اسرائيل المذكور سائر بني اسرائيل عن هذا القطع فقال هذا تكليف شديد في ديننا فاتركوا العمل به (فغضب) بالبناء للجرم  
الرجل المذكور (في قوله) بسبب الخالق وعصيان حكم شرعي وهو ترك القطع فحذرهم النبي صلى الله عليه وسلم من الخلق الاقرار من البول لئلا يصيب  
ما اصاب بئر بني بنين عن الوجيه مشبه هذا الرجل عن المعروف عند المسلمين بني صاحب بن اسرائيل عن معروف بن مرفع وفيه توجيه وتهديد  
واحدة من جهات التبع فلما عجز الجاهل وفعل النساء ونحوه وانما يكون معروف بين الناس من الامم السابقة واللاحقة وفي هذا الحديث ترك التمسك  
هو غلب الجاهل عند قضاء الحاجة لبيان الجواز وفيه حصول التنزه خوذة او نحوه من آفة الحرج فلهذا فعله صلى الله عليه وسلم للاقتداء به في غير موضع  
عند العرب فنبههم بليقته به (قال ابو داود) ابي المؤلف (قال منصور) بن المقمر (عن ابي واثل) شقيق بن سلمة الاسدي الكوفي احد  
سادة التابعين عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وطائفة عنه اشجعي وعمر بن مرة ومغيرة بن قيس وحاتم قال ابن عيينة ثقة لاسيما عن  
ما في خلافة عمر بن عبد العزيز (عن ابي موسى) الاشعري واسم عبد الله بن قيس بن سليم صاحب بول الله صلى الله عليه وسلم وكان عامل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على زبيد وعدنان واستعمل عمر على البصرة له ثلثمائة وستون حديثا روى عنه سعيد بن المسيب وابو عثمان  
الزهري وغيرهما ونسخ على يده عدة امصار توفى سنة اثنتين والربعين وقيل غير ذلك

























[illegible]

فألفظ في ما لا لك بلسانه فليبتله من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن أتى الغائط فليستتر فان لم يجد الماء  
 جعم كشيء لم يلبس منه فان الشيطان يلغى بغيره من آدم من فعل فقد أحسن لا فلا حرج قال ابو داود رواه ابو عاصم عن ثوبان قال حدثنا  
 قال رواه عبد الملك بن الصبح عن ثور فقال ابو سعيد الخدري قال ابو داود ابو سعيد الخدري هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 (فليلفظ) بكسر الفاء هي فليلق وليمرح ما يخرج من الخلال من بين اسنانه لانه ما يخرج برؤم (والمالك بلسانه) عطف على التحلل  
 لانه ما يخرج بلسانه واللوك اطارة الشيء بلسانه في الغم يقال الك يلوك فليقلع (البلعوم مجرى الطعام في الحلق وسور المرى مشتق من البلع  
 فاليوم زائدة والبلعوم مقصور منه كذا في الصبح اي فليأكله وان يتيقن بالدم حرم كله (من فعل) اي من فعل ما يخرج من الاسنان  
 بالخلال (فقد حسن او من لا) اي لم يلفظه بل كله على تقدير عدم خروج الدم (فلا حرج) في ذلك وانما نفى الحرج لانه لم يتيقن خروج الدم  
 معه وكذا ان يتبلع ما يخرج بلسانه فقد حسن ومن لم يتبلع فلا حرج وفيه دليل على انه يستحب لفظا اخرج من بين اسنانه يعود لما فيه من  
 الاستعداد والتللع ما اخرج بلسانه ويحتمل ان يريد بالاك ما بقي من ثمار الطعام على لحم الاسنان وسقط الحلق واخرج اداة لسانه  
 ويرمي ما بين الاسنان مطلقا لانه حصل له تغير ما كذا في التوسط شرح سنن ابي داود (ومن أتى الغائط فليستتر) يشي من الاسنان  
 الساترة (فان لم يجد شيئا ليستتر) (الا ان يجمع كشيئا) والكشيبي ما يرفع من الرمل (من رمل) بيان كشيء في رواية الدارمي  
 فان لم يجد الا شيب رمل (فليستتر به) اي فليجعله ليولده بربه وروى في قوله عليه السلام الكشيبي عليه سترة وفيه استحباب تستروا  
 لم يكن هناك ناظر ويبنى ان يكون ساترا لجميع شخصه (فان الشيطان يلعب بمقاعدي آدم) امره بالتستر كما يتكلم الشيطان من  
 وسوته الغير الى النظر الى مقعده وتلوين ثوبه بهبوب الريح قال العراقي القاعدي مجمع مقعده وهي تطلق على شيتين احدهما في الساقية  
 اسفل البدن الثاني موضع القعود وكل من العيين ههنا محتاج الى ان الشيطان يلعب باسافل آدم وفي موضع قعوده يقضار الحاج  
 فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتستر ما امكن وان لا يكون قعود الانسان في مراح من ان يقع عليه الجوارح انما ظهر من فيتنه من لانتهاك  
 وتهب الرياح عليه فيصيب البول فليوث بدنه او ثيابا كل ذلك من الشيطان به وقصده اياه بالاذى والفساد (من فعل) اي يجمع  
 كشيئا وتلفظه (فقد حسن) باتيان السنة (ومن لا) بان كان في لحواء من غيرت (فلا حرج) اي لا اثم عليه (قال ابو داود  
 ابي اللوف (رواه) الحديث المذكور (ابو عاصم) الضحاك بن مخلد ابو عاصم النبيل البصري الحافظ عن يزيد بن ابي عبيد بن حكيم  
 داود الاوزاعي وخلائق وعذ البخاري ومحمد وابن الليثي واثاق بن زهير قال ابن شيبه والداري مثله سنة اثنتي عشرة  
 وما يتن احج بالائمة السنة (عن ثور) بن يزيد (قال) ابو عاصم (حصين الجعري) بدل الجعري منسوب الى حمير بن سبأ الجعري  
 الحار وكون الميم على وزن دهم قبيلة يمانية وموضع في جبه الغربان صفاء اليمين ورواية ابي عاصم وهو صليها الدارمي اخبرنا ابو عاصم  
 ثنا ثور بن يزيد ثنا حصين الجعري اخبرنا ابو سعيد الخدري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث (رواه عبد الملك  
 ابو الصباح) ابو محمد صنعاني بن زيل البصرة عن ابن عون وشعبة عنه اسحاق ومحمد بن بشير قال ابن جابر في الثقات مات سنة  
 سبع وتسعين ومائة (عن ثور) بن يزيد (قال) عبد الملك (ابو سعيد الخدري) بزيادة لفظ الخدري على الرواية السابقة ورواية عبد الملك  
 وصلها ابن جابر الا انه لا يوافقنا في قوله حدثنا محمد بن بشير ثنا عبد الملك بن الصباح ثنا ثور بن يزيد بن حصين الجعري عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى  
 عليه وسلم (قال ابو داود ابو سعيد الخدري هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) فخره برف من اير لونه الجملة ان في رواية ابي جهم بن مسعود  
 ابا سعيد الخدري صنفه لفظ الخدري ليس بصحابي لان ابا سعيد هذا بغير ضافة الخدري لا يعتد في صحابته بل هو مجهول وذا قال ابن حجر الخفيس  
 ان في ابي سعيد الجعري المحض ختلافا وقيل انه صحابي والاصح انتهى وانما يعتد في صحابته ابو سعيد الخدري من عتني تجا به في الصحابة  
 اخرج هذا الحديث من ابي سعيد الخدري بل ان رجلا عنه حديثان خرين فلم ان المحفوظ هو رواية ابراهيم بن موسى عن عيسى بن يونس كذا في  
 ان ابا عاصم النبيل وعبد الملك بن الصباح اتفقا عن ثور بن يزيد على هذا اللفظ عن ابا سعيد الخدري فهو مقدم على رواية عيسى بن يونس  
 عن ثور بن يزيد فانه متفق وقال الحافظ في الاصابة ابو سعيد الخدري ويقال ابو سعيد الخدري قال ابن سكين له حجة ويقال  
 اسمه عمرو وقال ابو جهم الحارم الا عرف اسمه لانه وذكره ابو سعيد الاخرى وليس كذلك فان هذا حديثين

الدرجة بعض الروايات  
 في حديثه عن النصف  
 صلواته عليه وسلم  
 وهو في الصبح  
 انه في فلوخ الكلب  
 مرفوع وفي فلوخ  
 الهرة موقوف في  
 لفظ لابي داود  
 السابعة بالترتيب  
 واخرج البخاري  
 مسلم من حديث  
 الاعرج عن ابي  
 ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال  
 اذا تبرز الكلب  
 في فاء احدكم  
 فليغسله سبع  
 وعشر مرة  
 وهو عبد الله ان  
 رسول الله صلى  
 عليه وسلم يقتل  
 الكلاب يتم قال  
 ما رهم لما فوخ  
 في كلب صلب في  
 كذا لفظه وقال  
 ولع الكلب الا  
 فاعسده سبع  
 مرات والسامة  
 عفوه والترب  
 واخرجه مسلم  
 النسائي وابن  
 بابويه  
 عن كشيته بنت





الى علقما وامن علقما الى كرم شريك يريد علقما فقال رويعة كان احدا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ  
 بضواحيه على ان لا يصف ما يقع ولنا النصف وان كان احدا ليطير النصل والریش وللاخر القدر ثم قال قال رسول  
 الله يا ربيعة لعل الجيرة سنقول لك بعد فاذن لنا سانه من عقد نبيته او تقبلت تراو استنبي برجعة اذ عظم فان حمل منه برش  
 ابن سبي الطيفي الرادي محلي وكان على مقدمه عمرو بن العاص يوم فتح مصر واما نسب الكرم لبيد لان عمرو بن العاص لما سار الى الاسكندرية  
 الفتحا وشهد كرم على مقدمته خرج عليه جميع عظيم من الروم فانه على اصحابه فلي الى الكرم ووافهم حتى اودعهم عمرو بن الجوش (الى علقما) بفتح  
 العين وسكون اللام ثم القاف مفتوحة موضع من اسفل ما رصر (ادرس علقما الى كرم شريك) وهذا شك من شيبان امي من اتي بضم  
 كان ابتداء السير من الكرم امين علقما وعلى كل تقدير فمن احد للوضعين كان ابتداء السير والى الاخر انتهاء (يريد علقما) امي الكرم  
 وقصد من الذهاب الى علقما وانتباه بصره وقصد اليه وعلامة تام غير علقما كما يفهم من قوله يريد علقما وفي محج البحار كرم علقما  
 لضم الكاف موضع فاستفيد منه ان علقما غير علقما وان علقما يقال كرم علقما (وقال رويعة) للشيبان في جملة ما اخره  
 لان كان احدا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مخففة من الثقلة (ليأخذ بضواحيه) التصديق العزون وسكون الجيرة فواو الجيرة  
 المجرول يقال لغيره فواو نضوة ونضوة وهو الذي انضاه العمل وذل الكرم الجهد (على ان له) اي لما ك (النصف ما يقع) الغنية في  
 الجهاد (ولنا النصف) اي لا نأخذ المتاجر النصف قال الخطابي وفي ذابحة لمن اجاز ان يعطى الرجل ذريرة او لغيره على شرط لا يصيبه المتاجر  
 الغنية وقد اجازته الاوزاعي واحمد بن حنبل لم يجزه اكثر الفقهاء (وان كان احدا ليطير النصل والریش) فاعلان ليطير لبيد  
 في القصة يقال طار فلان النصف ولفلان الثلث اذا وقع له ذلك في القصة (وللاخر القدر) معطوف على النصل والقدر خشب السهم  
 قبل ان يراش ويركب فيه النصل قال الخطابي وفي محج البحار القدر ينتج من يكون خشب مع غيت فيه بحجر القاف فكان سهم قبل  
 يراش وقبل مطلقا والنصل حديد السهم والریش من الطار ويخرج السهم حاصلا كان لقيتم الربلان لبيد فيقع لاحد ما فصله وریش  
 ولما خر قد حقه قال الخطابي وفي هذا دليل على ان الشيء المشترك بين الجماعة اذا احتمل القصة فطلب الشراكا المقاسمة كان ذلك  
 ما دام ينتفع بالشيء الذي يخصه منه وان قل ذلك ان القدر قد ينضج بعرياس الریش والنصل وكذلك قد ينتفع بالریش والنصل وان  
 لم يكونا مشتركين في قوح فاما ما لا ينتفع بقصة احدهم الشراكا وكان في ذلك الضرر والافساد لئال كالكوة تكون بين الشراكا او ثوبا من الشيء  
 الذي اذا فرق بين اجزائه بطلت قيمته وذهب منفعة فان المقاسمة لا تجب فيه لانهما يمتد من باب ضاقة المال فيبيعون الشيء وقيمتهم  
 الثمن بينهم على قدر حقهم منه انتهى (ثم قال) رويعة (قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ربيعة لعل الجيرة سنقول لك بعد فاذن لنا سانه من عقد نبيته او تقبلت تراو استنبي برجعة اذ عظم فان حمل منه برش  
 بيد وفاي وقد نلهم مصداق ذلك فطالت الجيرة حتى ماتت سنة ثلث وخمسين بافرقيت وادوا خرس من ثيابا من اصحابه كما ذكره ابو بكر  
 ابن مندة (فاخبرنا) القاصير جزاء شرطه ووفى التقدير فاخبرنا فان خبره ملحق لعل الجيرة تمتد حال كونها ملصقة بك حتى ترى النكاح  
 قد اكتمل او امران ليجاسي تجا برون بها فاذا رايت ذلك فاجرم وفيه لهما المعجزة باخبر عن الغيب من تغير يحصل في المين بعد القرن الاول  
 هذه الامور لكونه جهم بشا بها قال القاري (ادرس عقد نبيته) اي حالها حتى تتعقد وتتجدد قبل كذا يعتقدونها في الحروب فاسم بارها كما لو اذن  
 ذلك تجرأ عجبا قال ابن الاثير (او تقبلت تراو) بفتح الواو قال البوسيد الا شبه انه شيء عن تفيد الخيل او تار القسي فهو اعن ذلك اما لا تخافون  
 ان تقليد بذلك يدفع عنها العين او مخافة اختناقها به لاسيما عند شدة الركض بدليل ما روي ان صلى الله عليه وسلم امسح بقطعة الادمان عناق  
 الخيل كذا في كشف المناج (او استنبي برجعة) هو الروش العدة سمي جبالا لرجع عن حاله الاولى لعل ان كان علقما او علقما  
 (او عظم) عطف على رجع واما مني عنها لانهما من لعالم المحن وقد سبق بيانها مستوفى في باب كرايته يستقبال القبلة عند الحاجة (فان  
 حمدا صلى الله عليه وسلم منه) لانه من اركب بهذه الافعال (ربك) قال في مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح هذا من باب  
 الوعيد والمبالغة في التحريض الشديد على الله عن فانا اودنا في تسلايتهم البراءة من الراصة النجس مع الاشارة  
 الى ان المسمى بهذا الاسم العظيم والوصف المكرم الذي حمده الاولون والاخرون منه برسه وان محمدا  
 لا يسبح الا من منعه فانه ضده واحديث اخرجه النساء في مختصره في كتاب الزينة

رواية غير صحيحة  
 داود بن صالح  
 ابن دينار التميمي  
 عن امه مولها  
 اوسلتها بجرسيت  
 الى اشته فوجد  
 قصيدة فاشادت  
 الى ان ضعيها  
 بجات حرة فاكنت  
 منها فاما انضمت  
 اكلت من حيث  
 اكلت الهرة  
 فقالت رسول  
 الله صلى الله  
 عليه وسلم قال  
 المسائل وغيرها  
 بسبب بنفس  
 انما هي من  
 الطوافي خيلكم  
 وفدايت مول  
 الله صلى الله  
 عليه وسلم يتوعدنا  
 بفضلها قال  
 الدار قطنية تقول  
 بالبيت فانه  
 به عبد العزيم  
 ابن محمد الدارود  
 عن داود بن صالح  
 عن امه عنده  
 الالفاظ باب  
 الوضوء  
 بفضل  
 المرأة  
 عن الاسود  
 عن عائشة بنحو

لبحسن التابعين  
 وقد ثبت عن النخعي  
 صلى الله عليه وسلم  
 نسجتها صلاة  
 وكن لك الصفا  
 وحلة الشرع كلام  
 بغيرها صلاة  
 وقول النبي صلى  
 الله عليه وسلم  
 مفتاح الصلوة  
 الطهور وتطهر بها  
 السكينة تحليها  
 التسليم فصل  
 الخطاب في هذه  
 المسائل وغيرها  
 طرحة وعكسا  
 فكل ما كان تحفة  
 التكبير خيلكم  
 الشليم فلا بد  
 من اقتناحها  
 فان قيل فاما  
 تقولون في الطواف  
 بالبيت فانه  
 يفتي بالطهارة  
 ولا تحريم فيه  
 ولا خيل قبل  
 عن امه عنده  
 ان يكون ثابتا  
 بنص وجماع  
 وفي اختلاف السلف  
 واختلفت اشراط  
 الطهارة للفقهاء  
 على قولين احدهما





حل ثنا حيوة بن شريح الحمصي نا ابن عياش عن يحيى بن ابي عمر السيباني عن عبد الله بن الدائلي عن عبد الله بن مسعود قال قدم وفد اجن على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انه اُمتك ان ليستنبى اعظم اورثة او حجة فان الله عز وجل جعل لنا فيها رزقا قال فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ياب الاستنباء بالاجار  
جل ثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن مسلم بن قس ط  
(حدثنا حيوة بن شريح الحمصي) ابو الجباس الحافظ عن ابي سميل بن عياش وخلق وعنه البخاري وابو داود واحمد وابن معين والذاهلي وموافي  
سعيد بن مسعود اربع عشرة سنة (ثنا ابن عياش) هو سميل بن عياش ابو عتبة الحمصي عالم الشام وحدثنا شيخ الاسلام عن شيخنا  
ابن مسلم وبجير بن سعد وتيسم بن عطية وخلق وعنه الثوري والاعمش وشيخاه وابو اليان وسعيد بن منصور وخلق وثقه احمد وابن معين  
وجيم البخاري وابن عدي في اهل الشام وضعفه في البخاريين قال يزيد بن رومان ما ريت احفظ من سميل لا اوري ما الثوري مات  
سنة احدى وستين ومائة (عن يحيى بن ابي عمر السيباني) بفتح الهاء والموحدة بينهما تحت اية وسيدان بطري من حمير يحيى  
الوزعة الحمصي عن عبد بن ابي مريم عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم  
توفي سنة ثمان واربعين ومائة وقال الحافظ توفى الجرحيين والمائة (عن عبد الله بن ابي ليلى) هو عبد الله بن فيروز اليماني المقدسي  
ابيه وخليفته وعنه ابو ادريس الخولاني وربيعة بن يزيد وثقه ابن معين والعملي (عن عبد الله بن مسعود) بن غافل ابي عبد الرحمن الكوفي  
احد السابقين الاولين وصاحب الثقلين شهيد بدر والشاهد وروى ثمان مائة حديث وثمانية واربعين حديثا وعنه خلق من اصحابه ومن  
التابعين علقمة وسروق والاسود قيس بن ابي حازم والكبار ثقف بن النسي صلى الله عليه وسلم سبعين سورة قال علقمة كان  
يشبه النبي صلى الله عليه وسلم في بديه وولده وسمته توفى بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين (قال قدم وفد اجن) هو جرح نصيبين وكان  
قدومه مكة قبل الهجرة والوفد قوم يجمعون في ردون البلاد الواحد واخر وكذا من يقصد الامراء بالزيارة يقتال وفد على القوم وقد  
من باب وعد وفودهم ووافد الجمع وفاد وفاد مثل صاحب وصحب (علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلوا) اي فذاجن  
(يا محمد انه) امر من النبي (اشك ان يستخوا) ان مصدريه (لنظم اورثة او حجة) بضم الحاء والياء من مفتوحين على وزن رطبة ما اخرج  
من خشب ونحوه والحج بفتح الهمزة كذا في المصباح قال الخطابي الخطم ما احترق به الخشب والخطام ونحوهما والاستنباء به مني عنه  
لانه رزق الجن فايجز فساد عليه منته (فان المدح وجل جل لثا فكلما كس في زبد الاشياء وهي الفطمة والروثة والحجة (رزقا) متفتح  
بها قال في التوسط بيني عن الاستنباء بالحجة لانه جل الرزق للجن فيه ولم يركب فيه حصول الرزق فيه ولا ينحصر الرزق في الاكل  
فلعلمهم فيتعنون به من وجه آخر (قال) عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (فنهى النبي صلى الله عليه وسلم) امته عن الاستنباء رجبا  
قال المنذري في اسناده سميل بن عياش وفيه قال وقد تقدم البحث مشروحا وبسوطا في باب كراهية استقبال القبلة عند  
الحاجة (باب الاستنباء بالاجار) الاجار جمع جردل اعيان الحجا فاختصة بهذا المعنى دون غير ما من الاشياء التي تقبل  
عمل الحجة فقد تقدم البحث في باب كراهية استقبال القبلة عند الحاجة (حدثنا سعيد بن منصور) بن شعبة ابو عثمان الخزاز  
نزير مكة ثقة مصنف (وقتيبة بن سعيد) الثقف البجلي ثقة ثبت (ثنا احمد بن يعقوب بن عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله  
ابن مسعود نا اسكن را في ثقة وثقه ابن معين روى عنه ابن وهب وسعيد بن ابي مريم وعن ابي حازم) بسطة بن دينار مولى الاسود  
سفيان ابو حازم الاعرج التمار المدني الا اذ قال محمد بن سحقي بن خزيمة وابن معين وابو حاتم والنسائي والجبني ثقة لم يكن في زمانه مثله فان  
ذكره ائمة التمار وتبني المزي في التهذيب قال ابو علي انه وهم (عن مسلم بن قوط) حجازي وثقه بن تان قال الحافظ وقال الزكري في صحيحه حديث  
الراضي مسلم بن قوط بضم القاف وسكون الراء واخره طار هامة لم يرو عنه غير ابي حازم ولا يعرف هذا الحديث بغير الاسناد ولا ذكر ابن قوط في غيره ولم يتردد  
بوجه ولا تخرج وقال الشيخ دلي الدين فخره ابن جبان في الثقات وقال الخطي والاعرفه اكثر من اذروي عن عروة قال وفي هذا الاسناد ورواية ما يروي  
عن من ليس بتابع له لان ابا حازم تابع له اكثر الرواية عن سهل بن سعد ومسلم بن قس ط لا يعرف  
بعينه روايته عن عروة ولذلك ذكر ابن جبان في الطبقة الثالثة وهي طبقة التابعين قال السيوطي

قال كان الرجال والنساء يتوضئون في امان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مسند الايمان الذي فعل قاذوا الواص جميعا واخرجه النسائي وابن ماجه والبخاري وليس فيه من الاثنا العاشر وعنه قال كنا نوضأ نحو للنساء وسئل فعل في من انا واحد على عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفقهاء فان نذ في ايدينا قبل فاقولون يا ماضي في حديث ابن عذون الطواف بالبيت حيد الحميري قال لقيت رجلا صاحب الفقه صلى الله عليه وسلم وقف فقال عليه السلام في سنين كالصخرة ابوهاة قال غي رسول الله صلى الله عليه وسلم تقديده ان تغسل المرأة بغسل الرجل او بغسل الرجل تشبهه انظار بغسل المرأة زاد الصلاة بالصلاة مسند وليقتنا وكما قال ابو الداء مادمت يدك في النساء وولوا ابى حاجب الحكيم وان كنت في السن







الطهارة له كتاب  
ولا سنة ولا جامع  
ولا قياس صحيح  
وأما استدلالكم  
بقوله تحريم التكبير  
وتحليلها التسليم  
فهو من أقوى الحجج  
به عليكم فإن ثبت  
الحديث وافقه  
ليس فيهم أحد  
نقل عن النبي صلى  
الله عليه وسلم ولا  
عن أحد من أصحابه  
أنه سلمه وقد  
أنكأ أهل السلام  
منه قال الخليلي  
وكان أحمل في  
التسليم في هذا  
وقال الحسن بن  
مسعود وابن قتيبة  
نحوه عن إبراهيم  
الفضلي وكذلك  
النصوص عن  
الشافعية أنه لا  
يسلم فيه ولكن  
يدل على ذلك أن  
الذين قالوا يسلم  
منه إنما اجتنبوا  
نقل النبي صلى  
الله عليه وسلم  
وتحليلها التسليم  
وبذلك احتجوا  
استحقاق هذا

قال امرأتكم كما بكت ان احضنا ولو فعلت لكانت سنة يا  
في الاستنجاء بالماء حل ثلثا وذهب بن بريدة عن خالد يعني الواسطي عن خالد يعني الحارثي  
لأنه توسأ بالماء بعد البول الوضوء الشرعي أو المراء به الوضوء اللغوي وهو الاستنجاء بالماء وعليه التوقف أبو داود  
ابن ماجه من الحديثين ولذا أورده في باب الاستبراء (قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر (ما أمرت) بصينته المجلد  
(كلا بكت) صينته المستعمل من البول (ان التوسأ) بعد البول أو استنجى بعبده بالماء وكان قد ترك ما هو أولى وفضل  
على الامه والبقا وتيسيرا عليهم (ولو فعلت) ذلك (لكانت) فعلتي (سنة) اى طريقة واجبة لازمة لا متى فيمتنع  
عليهم الترخص باستعمال الحجر ما جعل عليكم في الدين من حرج قال عبد الرؤف المناوي في فتح القدير وما ذكر من حمله  
الوضوء على الحصى اللغوي هو ما فهم أبو داود وغيره ولولوا عليه وهو مخالف للنظر بما ضرورة والنظر كما قاله ولي  
المراتي حمله على الشرعي المجهود فأورد عن أبي عبد الله رضي الله عنه ان توسأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عقب الحدث فتركه  
المصطفى صلى الله عليه وسلم تخفيفا وبينا للجواز لا يثبت له قوله ولو فعلت الخ يقتضي انه غير سنة لكونه لم يفعله مع  
سنة يسئل قول المصطفى صلى الله عليه وسلم لبلال لما قال احدثت قطا التوسأت بهذا بلغت الحدث لانا  
نقول ليس المراد بالسنة شيئا بمصطلح الفقهاء بل المراد بها الواجب فمتناه لو فعلت ذلك لكان الوضوء عقب الحدث  
لأنه لم يثبت عليه وأثبت عليه لزوم الامتثال بما في وفيه جواز القرب من قاضي الحاجة نحو ذلك وخذت الاكل  
بأحضار ما رآه الطهر ونحوه وان كان الخادم كما لا بد له لا يحد غلظته من صببه بل مشدفاً وأنه لا يجب الوضوء بنفس  
الحدث فورا بل بإعادة التمسك الى نحو الصلاة وجوب الاقتدار بما قاله كقوله وان حكم الفعل في حقنا كهو في حق  
ان واجباً فوجب وان مندوباً فمندوب وان مباحاً فمباح وجوب تبليغ فعله حتى يدل دليل على عدم الوجوب  
ولكن لا الاجتهاد فيما لم ينزل عليه في وجب فانه قال امرت كما بكت ان التوسأ ولو فعلت لكانت سنة لانه مع كونه ما أمرت  
بذلك لو فعلت صار شرعاً وان الامر للوجوب فانه علل عدم استعمال المراء بكونه لم يؤمر به فدل على انه لو أمر به لفعله  
قال الامام ابن الاثير في النهاية السنن الاصل الطريقة والسيره وفي الشرح يراو بها ما امر النبي صلى الله عليه وسلم  
وبني عنه وذهب اليه قولاً وفعلًا ما لم يأت به الكتاب العزيز انتهى وفي التوسط شرح سنن ابى داود وقدراد به المستحب سوار  
ول عليه كتاب اوسنة او قياس ومنه سنن الصلوة وقديراد ما واطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس له وجب ثلث  
اصطلاحاً حيث ومن الاول حديث الباب ما أمرت كما بكت ان التوسأ ولو فعلت لكانت سنة وتخيّل الثاني اى لو فعلت لكانت سنة  
اثالثت اى لو فعلت مرة للزم موافقته لانه اذا عمل داوم عليه والتحقيق ان المراد هو المعنى الاول فعمل على الوجوب حديث الباب  
اخرجه ايضا احمد بن حنبل وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعه عمر بكونه ذكره  
وذكره الترمذي في الخلاصة في فضل الضعيف وقال في شرح ابى داود ضعيف لضعف عبد الله بن يحيى التميمي لكن قال الولي  
المراتي المتقاربه سيرت حسن (باب في الاستنجاء بالماء) بعد قضاء الحاجة اراد بهذه الترجمة الرد على من كرهه على  
من نفى وقوعه من النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى ابن ابى شيبة باسانيد صحيحة عن حذيفة بن اليمان انه سئل عن الاستنجاء  
بالماء فقال اذا ازال في يد يمينه وعن نافع ان ابن عمر كان لا يستنجى بالماء وعن ابن الزبير قال كان نفعه ونقل ابن النسيم  
عن مالك انه انكر ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم استنجى بالماء وعن ابن جبير من المالكية انه منع الاستنجاء بالماء لانه مطحوم قاله  
الحافظ في الفتح (حاشا) ذهب بن بريدة بن عثمان الواسطي عن هشيم وخالد وطائفة ومنه مسلم وابو داود وثقه البوزق قد روى عن  
والنفسيب (عن خالد يعني الواسطي) هو خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطي عن سهل وحيد وعنه يحيى القطان وابن عبد الله  
قال احمد كان ثقه (عن خالد يعني الحارثي) هو خالد بن مهران البصري الحارثي عن ابى عثمان النهدي وعبد الله بن شقيق ومحمد بن  
حفضة بن سيرين عنه شعبه والحارثي ابن عليه وخلق قال ابن بريدة وثقه ابن معين والنسائي وقال احمد ثبت لم يكن حذرا بل كان يحسن اليه







عن ابى هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي الخلاء اتيته بماء في تودا وركبة فاستنجى ثم مسح يده على  
الارض ثم اتيته بها فانه اخبر قوضا قال بوداد وحديث الاسحق بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من ابى بريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي الخلاء اتيته بماء في تودا وركبة فاستنجى ثم مسح يده على  
وقد تروضا منه ولو كل منه الطعام قال الطبري وفي الوسط فيه جواز التوضي بآية لصفروا وليس بحيرة (أو ركبة) ففتح الراء وسكون الكاف عرق  
من جلداي ولو صغر من جلدي تروضا منه ويشرب فيه الماء كجم وكاد والشك للواوي عن ابى هريرة اوان ابا هريرة ياتيه تارة فباذاتة هذا  
(فانسخي) بالماء (ثم مسح يده على الارض) وهذا الحديث ما شربا (ثم اتيته) اى قال ابو هريرة ثم اتيته النبي صلى الله عليه وسلم (بانا) آخر  
ليتوضأ به (فوضأ) بالماء ليس ليعني انه لا يجوز التوضي بالماء الباقي من الاستنجاء وبالماء الذي استنجى به وانما اتي بانا آخر لانه لم يبق  
من الاول شيء ابقى قليل الاثنيان بالاناء الآخر لثباتي كان فيله فاني في قال بعض العلماء قد يؤخذ من هذا الحديث انه ينبغي ان يكون  
اناء الاستنجاء غير اناء الوضوء (قال بوداد) اى المؤلف (وحديث الاسود بن عامر) من حديث وكيع وحديث وكيع اقصر من حديث  
الاسود اخرج النسائي وابن ماجه واللفظ للنسائي من طريق وكيع عن شريك عن ابراهيم بن جرير عن ابى زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
توضأ فلما استنجى ذلك يده بالارض انتهى واعلم ان حديث الباب اخر النسائي وابن ماجه وليس في اسنادهما لفظ المغيرة بين ابراهيم بن جرير  
وابى زرعة اسناد ابن ماجه فقال حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة وعلي بن محمد قال ثنا وكيع عن شريك عن ابراهيم بن جرير عن ابى زرعة بن عمرو  
جرير عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث واما سند النسائي فقال اخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي ثنا وكيع عن شريك  
عن ابراهيم بن جرير عن ابى زرعة عن ابى هريرة الحديث واخرج الدارمي من طريقين آخرين والنسائي وابن ماجه ايضا ليس في اسنادهم  
المغيرة اما السند الاول للدارمي فقال اخبرنا محمد بن يوسف عن ابان بن عبد الله بن ابى حازم عن مولى لابي هريرة عن ابى هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث واما السند الثاني فقال اخبرنا محمد بن يوسف ثنا ابان بن عبد الله حديثي ابراهيم بن جرير بن عبد الله  
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث واما سند النسائي فقال اخبرنا احمد بن الصباح ثنا شعيب يعني ابن حرب ثنا ابان بن عبد الله الجعفي  
ثنا ابراهيم بن جرير عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ثم قال ابو عبد الرحمن النسائي هذا شبه بالصواب من حديث  
والله اعلم بتهمة واما سند ابن ماجه فقال حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابراهيم بن جرير عن ابى زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الله عليه وسلم الحديث قال السيوطي في زهر الربى قال الطبراني لم يروه عن ابى زرعة الا ابراهيم بن جرير تفرد به شريك قال ابن القطان  
لهذا الحديث علتان احدهما شريك جرح في الحديث والثانية ابراهيم بن جرير فانه لا يعرف حاله وروايان ابن جابر ذكره في  
الثقات وقال ابن عدي لم يصف في نفسه وانما قيل لم يسمع من ابيه شيئا واحدا وشبهه متيقن كتب قال الذهبي ضعف حديثه جازم جرحه  
الانقطاع لا من قبل سوره لفظه هو صدوق قال الشيخ ولي الدين واثار النسائي الى تضعيف الحديث من جهة اخرى بعد ان روى  
ابان بن عبد الله الجعفي هذا شبه بالصواب من حديث شريك قال ابن المواقى معنى كلام النسائي ان كون الحديث من مسند جرير او  
من كونه من مسند ابى هريرة لانه حديث صحيح في نفسه فان ابراهيم بن جرير لم يسمع من ابيه شيئا قال يحيى بن معين وقال ابو حاتم و  
ابوداود ان حديثه عنه مرسل لكن ابن خزيمة لم يثبته الى هذا فخرج رويته عنه في صحيحه قال الشيخ ولي الدين وفي ترجمه النسائي  
رواية ابان على رواية شريك نظر فان شريك اعلی داود وسه رويته واخط و قد اخرج لمسلم في صحيحه ولم يجمع لابي ان المذكور من  
اختلف عليه فيه فرواه الواقفي والبيهقي من طريقين عنه وعن مولى لابي هريرة عن ابى هريرة وهذا الاختلاف على ابان مما يصف  
على انه لا يثبت ان يكون لابراهيم في اسناد واحد منها عن ابى زرعة والاخر عن ابيه وان يكون لابي ان في اسناد واحد منها عن ابراهيم  
جرير والاخر عن مولى لابي هريرة (باب السواك) بكسر السين المهملة والسواك ما تدلك به الامساك من العيدان من ساك فاهو  
اذا دلك بالسواك فاذا لم تذكر الفم قلت اساك وهو يطلق على الفم والآلة والاول هو المراد هنا وجبه سوك ككتب قال النووي يستحب ان يتساک  
يعود من اراك ويستحب ان يبدأ بالجانب الايمن من فم عرضا لا طولا لئلا يدمي لحم اسنانه قال الحافظ واما الانسان فالا حبه فبالان  
يكون ضا وفيه خير من غسل ابى داود وارشاد رسول الله صلى الله عليه وسلم (حدثنا قتيبة بن سعيد) الثغنى ثقة حافظ اسام

يقول لا يصلى  
بضم الطاء و  
وهو يد افعه  
الاختان و  
ابى حاتم ذعن  
ابان رضي الله  
عنه قال قال  
الله صلى الله  
عليه وسلم  
المسلمون كلام  
ان يفعلون لا  
يؤثم رجل قوما  
فيص تقبل الله  
دونهم فان فعل  
فقد خانهم ولا  
ينظر في قعر بيت  
قبل تيسر اذ فان  
فعل فقد دخل  
ولا يصلى وهو  
حقن حق يخفف  
واخرجه الترمذي  
وابن ماجه وحديث  
ابن ماجه مختصر  
وقال الترمذي  
حديث ثوبان  
حسن وذكر حديث  
يزيد بن شريح  
عن ابى مائة و  
حديث يزيد بن  
شريح عن ابي هريرة  
في ذلك قال كان  
حديث يزيد بن  
شريح عن ابى هريرة  
ومعوم ان  
بجامع الناس





















عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه إعفاء اللحية وعن إبراهيم الفقيه نحو وذكر إعفاء اللحية والحناجر  
السواك لمن قام بالليل حل ثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن منصور بن حازم عن أبي وائل عن حذيفة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان إذا قام من الليل ليصلي فاه بالسواك حل ثنا موسى بن اسحق ثنا حماد نا هجر بن حكيم عن زرارة بن  
أوفي عن سعد بن هشام عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوضئ ويصلي فاه بالسواك حل ثنا موسى بن اسحق  
ثم العجب من الحفاظ بن حجر وغيره من الحفاظ كيف لم يذكروا في التهذيب ولا في التقریب مع كونه من رجال الموطأ مع التزامه باخراج حديثه في كتابه  
(عن أبي سلمة) بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قال قال ابن سعد كان ثقة فقيها كثير الحديث ومترجما في أوائل الكتاب (عن أبي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم في إعفاء اللحية) أي من حديث محمد بن عبد الله ذكر إعفاء اللحية (وعن إبراهيم بن محمد بن زيد نا مام حافظ (مخفى) بالنون والحاء الجيم  
المفتوحين فسوجب الفسخ قبيلة (نحوه) أي نحو حديث محمد بن عبد الله (وذكرنا في أبي سلمة في رواية لفظ (إعفاء اللحية والحناجر) وحاصل الكلام  
ان المؤلف الامام اورد في هذا الباب اول الحديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة وذكر منها تسقا قال مصنف لبيت العاشرة الا  
يكون المضمضة ثم ثني الوداد وحديث عمار بن ياسر وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة المضمضة والاستنشاق فذكر نحو حديث  
عائشة ولكن يذكر المضمضة الا انه لم يذكر فيه إعفاء اللحية بل ذكر بها الحناجر وذكر الاستنشاق بدل الانقاص ثم ثبت باثر ابن عباس بقوله  
روى نحوه عن ابن عباس من نحو حديث عمار ولكنه ذكر ابن عباس بالفرق بدل إعفاء اللحية ثم ذكر الباعن طلق بن جبيب مجاهد ومكون عبد الله  
تولم يعني بولار الثلاثة وذكر العشر الخصال لم يذكر إعفاء اللحية ثم ذكر خامسا عن محمد بن عبد الله عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وإعفاء اللحية أي ذكر محمد بن عبد الله عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعما ذكر في إعفاء اللحية وأما علمه **باب**  
السواك لمن قام بالليل) فيزيل الرائحة الكريهة من الفم لما يتصاعد اليه من بخرة المعدة والسواك آلة تنظيفية فيستحب عند مقتضاه (حديث  
محمد بن كثير) العبدى ابو عبد الله البصري عن اخيه سليمان وشيبة والثوري وعنه البخاري والتميمي قال ابن جابر كان ثقيفا صلتا وقال ابو حاتم  
صدوق قال ابن جابر لم يكن بالثقة وثقة احمد بن حنبل (اناسيفان) هو الثوري (عن منصور بن المعتمر ثقة (وحسين) بن عبد الرحمن الكوفي  
عن جابر بن سمرة وابي نعيمان وخلق وعنه شعبة وابو حنيفة وثقة احمد بن حنبل وابو حاتم (عن أبي وائل) بالهجرة هو شقيق بن  
سلمة الاسدي الكوفي احد سادة التابعين مخضرم عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي بن جابر بن جليل وطائفة وعنه الشعبي وعمر بن مرة  
ومغيرة بن مقسم قال ابن معين ثقة ليس من مثله (عن حذيفة) بن اليمان صحابي جليل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان اذا قام من الليل) ظاهرا من الليل عام في كل حال ومحمّل ان يخص بالاداء فاه الى الصلاة ويدل عليه رواية البخاري في الصلاة  
بلفظ اذا قام للعبادة ولمسلم نحوه وكذا ابن ابي شيبة في الطهارة (في خصوص) لفتح اليا وضم الطين المعجمة وبالصا والمهمله ذلك الاسنان  
بالسواك عرضا قاله ابن الاعرابي والنخعي وغيرهما قيل في الغسل قاله الهروي وغيره وقيل غير ذلك قال النودى ظهر الاول وافي  
منه (فاه بالسواك) لان النوم يقتضي تغير الفم فيستحب تنظيفه عند مقتضاه والحديث اخرجه البخاري في الطهارة وفي الصلاة وفي فضل  
قيام الليل وسلم وابن جابر والنسائي (حدثنا موسى بن اسمعيل) المقرئ ثقة (ثنا حماد) هو ابن سلمة ثقة الا انه ليس خفله (نا بهجر بن حكيم  
ابن حماد بن جابر عن جابر عن ابيه عن الثوري عن ابيه عن عائشة وثقة ابن معين وابن المديني والنسائي وقال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول يوشح  
كيتبه يشبه لا يتجج برعمون شعيب عن ابيه عن جده حبيب الى وقال ابن جابر كان يخطي كثيرا (عن زرارة) لفتح الراء للنقطة ثم  
المجملتين بينها الف على وزن ساسه (ابن اوفى) هو ابو جابر البصري روى عن عمران بن حصين ومغيرة وعبد الله بن سلام  
ابى هريرة وعنه قتادة واليوزع وعوف وعلي بن زيد وثقة النسائي وابن سعد (عن سعد بن هشام) بن عامر الانصاري عن ابيه عائشة  
ابى هريرة وروى عنه الحسن ومحمد بن طلال وثقة النسائي (عن عائشة) ام المؤمنين (ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوضئ) بناه الجوزي  
(له) أي للنبي صلى الله عليه وسلم (وضوءه) بفتح الواو أي ما يتوضأ به (وسواك) كيتسوكا ويتوضأ بعد القيام من النوم (فاه فاه)  
النبي صلى الله عليه وسلم (من الليل محلى) أي قضى حاجته (ثم استاك) قال المندري في اسناده بهجر بن حكيم بن سموية وفيه قال  
انتهى اما ابن قيس فقد روى عنه ابن جابر والطبري من جابر عن ابن ابي ليكة عنها وصححه الحسكاه وابن السكك كذا في استلخيص

الا انه لا يوجبها  
عن عبد الله بن  
ثلاث مرات فان  
احدكم لا يدرك  
ابن ياتت اواين  
كانت تطلق بين  
بأوصية  
النبي صلى الله عليه  
وسلم عن  
سحران بن ابان  
مول عثمان بن  
حسان رضي الله  
عنهم قال رايت  
عقبن بن عفان  
قصنا فاق غ  
عليه يد به ثلثا  
فضلهما فخر  
واستشعر غسل  
وجهه ثلثا غسل  
يد اليه المرفق  
ثلاثا غسل  
مناخلك ثم مسح  
داسه ثم غسل  
اليه ثلثا فخر  
البسمة مثل ذلك  
فخر قال رايت  
رسول الله صلى  
الله عليه وسلم  
توضأ مثل وضئ  
هلا ثم قال من  
توضأ مثل وضئ  
هذا ثم صلى  
لا يغتسل فيها  
نفسه غفر الله  
عن حماد بن سلمة



٢٤

عن عاصم بن النخعي قال  
ابن الزبير قال  
واخرجني عنك  
دخلت مع عبيد الله  
ومسلم بن النخعي  
ابن عبيد الله بن عمر  
وفي رواية لا ي  
بستانا في مرقاة  
حلو دوايت عمن  
ابن عفان ترضاً  
ما فيه جلد بعير  
ميت فقتلناه  
فقلت انتوضاً منه  
ففي مسجد اسلم  
وفي جلد بعير  
فخرجني عن ابن  
النبى صلى الله عليه  
وسلم قال اذ ابلغ  
الماء قد قلستين  
او ثلاثا يغيبه  
شئ رواه ابو بكر  
القيس بن سعد  
ابو حميد المصنف  
ناحجه قال ابو  
جريح اخذ زولج  
عن ابى اسحق عن  
بجاهدان ابن عبيد  
قال اذا كان الماء  
قلستين صاعد  
لم يخمس شئ ودا  
ابو بكر بن عياش  
عن ابان عن ابى  
يحيى عن ابن عباس  
كذلك مو قفا  
مدوى ابو حماد  
ابن سدى من  
حدث القسم  
العرى عن محمد  
ابن المنكحل عن

عن عاصم بن النخعي قال  
ابن الزبير قال  
واخرجني عنك  
دخلت مع عبيد الله  
ومسلم بن النخعي  
ابن عبيد الله بن عمر  
وفي رواية لا ي  
بستانا في مرقاة  
حلو دوايت عمن  
ابن عفان ترضاً  
ما فيه جلد بعير  
ميت فقتلناه  
فقلت انتوضاً منه  
ففي مسجد اسلم  
وفي جلد بعير  
فخرجني عن ابن  
النبى صلى الله عليه  
وسلم قال اذ ابلغ  
الماء قد قلستين  
او ثلاثا يغيبه  
شئ رواه ابو بكر  
القيس بن سعد  
ابو حميد المصنف  
ناحجه قال ابو  
جريح اخذ زولج  
عن ابى اسحق عن  
بجاهدان ابن عبيد  
قال اذا كان الماء  
قلستين صاعد  
لم يخمس شئ ودا  
ابو بكر بن عياش  
عن ابان عن ابى  
يحيى عن ابن عباس  
كذلك مو قفا  
مدوى ابو حماد  
ابن سدى من  
حدث القسم  
العرى عن محمد  
ابن المنكحل عن

عن عاصم بن النخعي قال  
ابن الزبير قال  
واخرجني عنك  
دخلت مع عبيد الله  
ومسلم بن النخعي  
ابن عبيد الله بن عمر  
وفي رواية لا ي  
بستانا في مرقاة  
حلو دوايت عمن  
ابن عفان ترضاً  
ما فيه جلد بعير  
ميت فقتلناه  
فقلت انتوضاً منه  
ففي مسجد اسلم  
وفي جلد بعير  
فخرجني عن ابن  
النبى صلى الله عليه  
وسلم قال اذ ابلغ  
الماء قد قلستين  
او ثلاثا يغيبه  
شئ رواه ابو بكر  
القيس بن سعد  
ابو حميد المصنف  
ناحجه قال ابو  
جريح اخذ زولج  
عن ابى اسحق عن  
بجاهدان ابن عبيد  
قال اذا كان الماء  
قلستين صاعد  
لم يخمس شئ ودا  
ابو بكر بن عياش  
عن ابان عن ابى  
يحيى عن ابن عباس  
كذلك مو قفا  
مدوى ابو حماد  
ابن سدى من  
حدث القسم  
العرى عن محمد  
ابن المنكحل عن

















عنه فضيحة قال  
ما أدري ما هذا قال  
ابن جرير عن عثينة  
يشبه حديث علي  
قال فيه مجاهد بن  
محمد عن ابن جرير  
ومسح برأسه مرة  
واحدة قال زكريا  
فيه عن ابن جرير  
ومسح برأسه ثلاثا  
وعن عمرو بن  
يحيى المازني عن  
أبيه أنه قال  
العيد لله بن زيد  
وهو جده عمرو بن  
يحيى المازني حمل  
الاستطام (نق)  
كيف كان رسول  
الله صلى الله عليه  
وسلم يتوضأ فقال  
عبد الله بن زيد  
نعم فوأي وضوء  
فا فرغ حلي يدي  
فمسح يدي يميني  
بأخمس أصبعي  
ثلاثا ثم غسل وجهي  
ثلاثا ثم غسل يدي  
أمرتين ثم نظف  
أصابعي فقام ثم مسح  
رأسه بطن فاهل  
بها ودر بطن  
مقدم رأسه ثم

حجة في اللغة و  
 اما تقديرها فبحسب  
 الجواز فقد قال  
 ابن جريج دامت  
 القلة تسع قري  
 وابن جريج مجاز  
 انا اخبر عن قب  
 الجواز لا العراق  
 ولا الشام ولا  
 خيبرها واما كونها  
 لا يفاوت فقال  
 الخطابي القرب  
 النفسية الى  
 البلدان المحذرة  
 على مثال واحد  
 يريد ان قري كل  
 بلد على قري واحد  
 لا تختل قال  
 ولحد لا يقع  
 بالجمع واما كون  
 المفهوم حجة فله  
 طريقان احدهما  
 التخصيص والثاني  
 التعليل اما  
 التخصيص فممن  
 ان يقال تخصيص  
 الحكم على التي  
 والحد لا بد له  
 من فائدة وهي  
 منع الحكم على  
 المنطوق واما  
 التعليل فيختص  
 منهم الصفة

















فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما كنيت بفصلها من الطوافين عليك  
او الطوافات حول ثا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن داود بن صالح بن دينار  
التار عن امه ان مولاها ارسلها بخر لينة الى عائشة فوجدتها فاصارت الى ان صنعها فوافوا  
هرة فاكلت منها فلما انصرفت اكلت من حيث اكلت الهرة فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها  
ليست بفصلنا من الطوافين عليك وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفصلها  
فقلت نعم اعجب من ذلك (فقال) التواتر لا يوجب (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بفصل) يعني نجاسة موضوعة في نجاسة المار وموضع  
مصلحة توى فيه الذكر والموت ولقول بحسب الجرم قليل نجاسة لانها هرة وقال بعضهم النجس النجس النجاسة والتقدير بانها ليست بمذات نجس كمنافى  
بعض شروح الترمذي قال السيوطي قال المنذرى ثم النودى ثم ابن قتيب العبد ثم ابن سيد الناس فتخرج الجرم من النجاسة قال المنذرى  
انما المشركون نجس انتهى (انها من الطوافين عليك) هذه جملة مستأنفة فيها معنى الصلاة اشارة الى ان علته الحكم بعدم نجاسة الهرة من الضرورة  
الاشية من كثرة دورها في البيوت ودخولها فيها بحيث يصعب حصر الاداى عنها والمعنى انها تطوف عليك في منازلكم ومساكنكم فتسبحون  
بابا لكم وشياكم ولو كانت نجس لكانت نجس الجبانة عنها وفيه التقية على الرفق بها واحساب الابرار من ماساتها والكلانف الحاد وممن الذي ينجس  
برفق وعنايته وطبقة الطوافين قال المنذرى في شرح الستة يخجل ان شبهها بالماليك من خدم البيت الذين يطوفون على بيته فخذلوه كقولهم  
طوافون عليكم ويخجل ان شبهها بمن يطوف للحاجة يريد ان الابرار من ماساتها كالاجرة في ماساة من يطوف للحاجة والاولى المشبهة بغيره  
وصح النودى في شرحه ابى داود وقال لم يذكر جماعه سواء (والطوافات) وفي رواية الترمذي لو الطوافات قال ابن سيد الناس جاز فخرج  
في المذكر والموت على صيغة جرس بقليل قال السيوطي يريد ان هذا الجوان لا يخجل ان يكون من جملة الذكور الطوافين او الاناث الطوافات فحصل  
الكلام انه شبه ذكر الهرة الطوافين وانما بها بالطوافات قال المنذرى والحديث اخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث  
حسن صحيح وقال هو احسن شئ في هذا الباب وقد جرد مالك هذا الحديث عن سق بن عبد الله بن ابي طلحة ولم يأت به احد اتم من مالك وقال محمد بن  
البخاري هو مالك بن انس هذا الحديث وروايت صحيح من روايته غيره انتهى واخرجه مالك في الموطا وابن خزيمة وابن حبان وابن مندة في صحيحهم  
الحاكم في المستدرک قال وقد صحح مالك هذا الحديث ورجح به في موطاه قاله الزيلعي (حدثنا عبد الله بن مسلمة) هو القتيبي (قال حدثنا عبد العزيز  
بن محمد المديني عن ابى سليمان بن عبد الرحمن بن جرير قال قال احمد بن حنبل في الخلاصة وفي الاكمال الشيخ والى الدين الخطيب روى عن سالم  
بن عبد الله عن ابيه انه سئل قيل هو بولى الى قتادة الانصاري قال الشيخ عبد الحق الدهلوي (عن امه) لم اقص على اسبها ولا على مرجعها وذكرها  
الاسمى في الكثران في فصل من لم يتم قال قتادة داود بن صالح عن عائشة وعنها ابنها ولم يزد على هذا فخرج مجبولة على قاعدته والعجب من الحفاظ  
بن حجر كيف لم يذكرها في التهذيب ولا في التقریب (ان مولاها) اى متحققة ام داود وكانت امه مولاة لبعض نساء الانصار والمولى اسم مشترك  
بين المتقى بالکسر والفتح والمؤدبها بالکسر (اسبها) الضمير المرفوع في ارسلتها للمولاة المنصوب لاسم (بهريته) فيلانة بمعنى مفضولة بهرسان بها  
فعل وقبالت ابن فارس الهمزة الشئ ولذا لم يسم الهريته وفي النوادر الهريس الحب المدقوق بالمهراس قبل ان يطبخ فاذا طبخ فهو الهريته  
لبها والمهراس من كسر الميم هو الحجر الذي بهر من الشئ وقد استعير لثبته التي يدق فيها الحب فيقبل لها مهراس على التشبيه بالمهراس من الحجر كذا في  
المصباح وفي بعض كتب اللغة بهر من كسر طاء مع طاء من اتخذ من محبوب والحم والطيبه ما يتخذ من الخلطة ولحم الدمک (الى عائشة) قالت ام داود بن  
صالح (توجدتها) اى عائشة (تصلني فاشارت الى ان طبعها) اى الهريته وان مضرة لساني الاشارة وفيه دليل على ان مثل هذه الاشارة  
في الصلوة وتثبت في الاحاديث الكثيرة الا انه في الصلوة لم يصح عليه وسلم وهذا هو الحق (فجاءت برة فاكلت منها) اى من الهريته (فلما  
انصرفت) عائشة عن صلاتها (اكلت) الهريته (من حيث) اى من الموضع الذي (اكلت الهرة) منه (فقلت ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال انها) اى الهرة (ليست بفصلنا من الطوافين عليك) وتقدم شرح هذه الاقوال وما حدثت عائشة رضى الله عنها بما سمعته من النبي صلى  
عليه وسلم راوت ان شهد بداره من فعله صلى الله عليه وسلم فقالت (وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفصلها) اى بسورة الهرة







ففضل رجله اليمنى  
فقرضت غرقة  
ففضل رجله اليسرى  
وذلك يوضح ما  
ابهم في لفظه  
البايع وأردى في تمام  
البخاري والترمذي  
والنسائي على طرف  
من هذا الحديث  
الوضوح مرة  
مخالفة ما في هذا  
الترجمة وكذلك  
فعل بورد في  
الباب الذي بعد  
باب الوضوء مرة  
عن عطاء بن يسار  
عن ابن عباس  
قال لا أخبركم  
بوضوء رسول الله  
صلى الله عليه وسلم  
فرضنا مرة  
وهذا طرف من  
الحديث الذي  
باب في الفرق بين  
المقصود والاستفاد  
عن طلحة وهو  
مضتر عن أبيه عن  
جبر قال دخلت  
بني على النبي صلى  
الله عليه وسلم هو  
يتوضأ ويأخذ يسيل  
من وجهه ويحيته  
على صفة فريته

البذل التي هي حرفة  
 عندكم وهم لها  
 اعظم ملائسة من  
 غير ما قالوا للاق  
 انما ينصف اليها  
 كما ينصف لاطلاق  
 النقل الى نقل البذل  
 دون غير هذا هو  
 الظاهر انما مثل  
 النبي صلى الله عليه  
 وسلم بقلل حجر  
 لانه هو الواقع  
 في نفس الامر كما  
 مثل بعض اشجار  
 الجنة بشجرة البست  
 يدعى الجوزة  
 دون الصل وغير  
 من اشجار لانه  
 هو الواقع لا يكون  
 الجوزة اخر الاشجار  
 عندهم وهكذا  
 القليل بقلل  
 حجر لانه هو الواقع  
 لا يكون ما عرف  
 القليل عندهم  
 وهذا بحمد الله  
 واسموا ما فكل  
 انها متساوية  
 المقادير هذا انما  
 قاله الخطابي بنام  
 علي ان ذكرها  
 تخد يقي القليل  
 انما يقع بالمقادير







فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الطُّغْيَانُ وَمَا وَهُوَ الْخُلُوفُ مِمَّنْهُ

او قال في سبيل السد فان تحت البحر ما دخت النار يخرجها ابو داود وسعيد بن منصور في سنة عن ابن عمر فروعا لظنوا ان لا يخرج  
 التفسير به وقد روى موقوف على ابن عمر لفظ امار البحر لا يجزي من وضوء ولا جناية ان تحت البحر نار ثم ما راحتي حدس به ابحر  
 انما روى اليضا عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه لا يجزي التفسير به ولا جناية في احوال الصحابة اذا عارضت المرفوع والاطلاع  
 وحديث ابن عمر المرفوع قال ابو داود ورواه مجملون وقال الخطابي ضعفوا اسناده وقال البخاري ليس بهذا الحديث صحيح وقال  
 ابو بكر بن العربي انما ترفعوا عن امار البحر لحدس جهين اما لانه لا يشرب واما لانه لا يطبق جهنم وما كان بطريق سخط لا يكون طريق طهارة ورحمة  
 (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم) في جوابه (هو) ابي البحر ويحمل في اعرابه اربعة اوجه الاول ان يكون هو مبتدأ والظهور مبتدأ  
 ثان خبره ماؤه والجملة خبر المبتدأ الاول ما كذا في ان يكون هو مبتدأ خبره الظهور ماؤه بدل اشتمال والثالث ان يكون هو ضمير  
 الشان والظهور ماؤه مبتدأ وخبر والاربع ان يكون هو مبتدأ والظهور خبره ماؤه فاعلم قاله ابن دقيق العيد (الظهور ماؤه) بفتح  
 الظاء هو المصدر واسم ما يظهره او الظاهر المظهر كما في القاموس ومجناه بمعنى المظهر لانهم سألوه عن تفسير ماؤه لاعم طهارة وضمير ماؤه  
 يقتضي ان اريد بالتفسير في قوله هو الظهور البحر او اريد بالمار لما احتج الى قوله ماؤه اذ يصير في معنى المار ظهور ماؤه وفي بعض لفظ  
 الدارمي فاد الظاهر ماؤه (الحل) هو مصدر حل الشيء خدرم ولفظ الدارمي والدارقطني الحلال (مبنيته) بفتح الهمزة فيمن  
 حيوان البحر لا يكسر ميمه محل عطف على الظهور ماؤه ووجه اخره بالقدم في الجملة السابقة والحديث فيه مسائل الاول ان امار البحر  
 ظاهر ومظهر الثانية ان جميع حيوانات البحر ابي لا يعيش الا بالبحر حلال وبه قال مالك والثايني واحمد قالوا ميتات البحر حلال  
 هي ما خلا السمك حرام عند ابي حنيفة وقال المراد بالميته السمك كما في حديث اهل لنا ميتتان السمك والجماد ويحكي تحقيقه  
 في موضع ان شاء الله تعالى الثالثة ان المني اذا سئل عن شيء وعلم ان السائل حاجة الى ذكر ما يتصل بمسئله استجب بتعليمه اياه لان  
 الزيادة في الجواب بقوله الحل ميتته للتيمم الغائبة هي زيادة تنفع لاهل العيص وكان اسأل منهم وهذا من محاسن الفتوى  
 قال الخطابي الملقن انه حديث عظيم اصل من هوال الطهارة مشتمل على احكام كثيرة وقواعد مهمة قال المادودي في  
 الحاوي قال الحمدي قال الشافعي هذا الحديث نصف علم الطهارة وحديث الباب اخرجه الترمذي وقال حديث حسن  
 صحيح والنسائي وابن ماجه واما في الموطا وابن خزيمة وابن حبان والدارقطني وابن الجارود والحاكم والدارقطني  
 والبيهقي قال الخطابي وصححه البخاري فيما حكاه عنه الترمذي ونقصه ابن عبد البر انه لو كان صحيحا عنده لا خرج في صحيحه  
 به امره ولانه لم ينسجم الاستيعاب ثم حكم ابن عبد البر مع ذلك بصحته لتلقي العلم له بالقبول فذه من حيث الاسناد وقبله  
 من حيث المعنى وقد حكم بصحة جملة من الاحاديث لا تبلغ درجة هذا ولا تقاربها وخرج ابن مندة صحته وصححه ايضا ابن المنذر  
 وابو عبد الله البغوي انتهى وقال البيهقي في المعروفة هذا حديث لودع مالك بن النسي في كتاب الموطا واخرجه ابو داود وجماعة من  
 ائمة الحديث في كتبهم محتجين به وقال ابو عيسى الترمذي ساكت محمد بن اسمعيل البخاري عن هذا الحديث فقال هو حديث صحيح  
 قال البيهقي وانا لم يخرج البخاري وسلم في الصحيحين لاختلاف وقع في اسم سعيد بن سلمة والمغيرة بن ابي بردة ولذلك  
 قال الشافعي في اسناده من اعرفه وقد تابع عبد الرحمن بن اسحاق واسحاق بن ابراهيم المزني مالكا على روايته عن صفوان  
 ابن سليم ثم قال وقد اقام اسناده مالك بن النسي عن صفوان بن سليم وتابعه على ذلك الليث بن سعد عن يزيد عن  
 الجراح البجلي ثم عمرو بن الحارث عن الجراح كلاهما عن سعيد بن سلمة عن المغيرة بن ابي بردة ثم يزيد  
 ابن محمد القرشي عن المغيرة بن ابي بردة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فصار الحديث  
 بذلك صحيحا كما قال البخاري في رواته ابي عيسى عنه والله اعلم انتهى قال الزيلعي واما المغيرة  
 ابن ابي بردة فقد روى عنه يحيى بن سعيد ويحيى بن محمد بن بن محمد القرشي الا ان يحيى بن سعيد

فمنها في غطرها	في غطرها
فان يك في الأخير	والنظر يقتضي
فستعمل النضر	التي هي فان
فحينئذ كذا	رحيم المأمور
اميتك قلت يا	بعضه في رحيم
رسول الله اخبرني	العموم بمخاطبة
عن الرضوي قال	نحو التي هي رحيم
اسبغ الرضوي	ها هنا للعموم
وخلل بالارض ابع	من وجئ احدا
وياغر في الاستشفا	ان حله اطمح
الان تكون صائما	انه موافق للقياس
وفي روايته قال	الصحيح الثالث
فلم يشبان جاء	انه موافق لعل
رسول الله صلى	احل المدينة قد
عليه لم يتقاع كفا	وحديثا فانه لا
وقال الصديق مكان	يعرف عن احكام
خزيرة وفي رواية	انه حل للماء بظلال
ادنا نضات	وعلمه بغير النضال
فضمض واخرجه	في المياء علاقبلا
التي قد في الطهارة	خلفا عن سلف
وفي الصم مختصرا	فجرى مجرى مقام
وقال هذا حل	الصام والعمد
حسن صحيح اخرجه	والاجناس ترك
النسائي في الطهارة	احل الزكاة من
والولية مختصرا	المختصات في هذا
واخرجه ابن ماجه	حل الصحيح المحترم
في الطهارة مختصرا	به من اجماعهم
باب تحليل	دون ما طريقه
الحلية عن	الاجتهاد و
ان ابن مالان	الاستدلال
رسول الله صلى	فانهم وغيرهم
عليه لم كان اذا	فيه سواء ورعا
توضعا اخذ كفاهم	يرجح غيرهم عليهم



باب الحديث النبوي صلوات الله وسلامه عليه قال لا تشترك عن أبي قزارة عن أبي زيد عن عبد الله  
ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الحسن ما في داوتك قال نبئت قال تمر طيبة وماء طهور  
أختلف عليه في شخص من آل البيت يروي عن ثلثة يحيى بن سعيد ويبريد بن محمد وسعيد بن سلمة والي بن سعيد يروي عن  
ابن سليم والجراح ونبئت دعوى بن أبي الفوارس وسعيد بن المغيرة والفوارس عن سفيان بن عيينة قال ابن مسعود اتفق من  
والجراح يوجب هرة وسعيد بن سلمة والفقهاء يحيى بن سعيد وسعيد بن سلمة عن المغيرة يوجب هرة فصارت أسنانه مشهورة بهذا ثم جرت به  
عينها وفي كتاب النسي في ثوبتها فزالت جهالة الحال أيضا لأنها صح الترذي وحكي عن البخاري في كتابه في الباب عن جابر روى  
ابن جابر وابن جابر والحكم وأحمد والدارقطني وعن علي بن أحمد بن الحارثي والدارقطني وحكي عن عبد الرزاق في مصنفه والدارقطني في سننه  
ابن عباس بن أحمد بن الحارثي والدارقطني والحكم وعلي بن بكر الصديق روى الدارقطني وعن ابن القزاسي أخرجه  
ابن أبي عمير (باب الوضوء بالنبيذ) يفتح النون كسر اليا راء على الراء من التمر والزبيب العسل والخلطة والشعير يندت التمر والعنب  
إذا تركت عليه الماء لم يصير نبذا وإذا نذت أخذت نبذا سواء كان سكر أو لا ليقال للتمر المقصود من العنب نبذا كما يقال لنبذ تمر قال ابن  
في النهاية (حديث شاذ) يفتح اليا راء وتشديد النون هو ابن السكيت يصعب التمييز الدارقي المحاذ يروي عن ابن عيينة والي بن  
وخلق وعنه أصحاب ابن مسعود وجماعة وثقة النسائي (وسليمان بن داود القتيبي) هو أبو الربيع البصري المحاذ وثقة ابن عيينة والي بن  
يقتضيه العتيق ابن من الأزد (قالا حديثا شريفا) بن عبد الله بن أبي شريك عن أبي عبد الله الكوفي عن زياد بن علاقة وسليمان بن  
كهيل وسماك بن عبد الله بن المبارك وشيخهم علي بن حجر وخلق قال ابن معين ثقة يخطو وقال العجلي ثقة قال يعقوب بن سفيان ثقة سفيان  
(عن أبي خزيمة) يفتح الفاء والزاء المنقوطة قال المحاذ النذري أبو خزيمة قيل هو راشد بن كيسان وهو ثقة أخرجه له سلم وقيل إن أبا خزيمة  
رحلان وروى هذا الحديث رجل مجهول ليس هو راشد بن كيسان وهو ظاهر كلام الأمام أحمد بن حنبل عن أبيه عنه فانه قال أبو خزيمة في  
حديث ابن مسعود رجل مجهول وذكر البخاري أبا خزيمة العبسي راشد بن كيسان وأبا خزيمة العبسي غير سفيان فجهلها اثنين انتهى واجابته الزهري  
المنجج فقال وفي كل هذا نظر فانه قد روى هذا الحديث عن أبي خزيمة جماعة فرواه عنه شريك كما أخرجه أبو داود والترمذي ورواه عنه سفيان  
والجراح بن مليح كما أخرجه ابن جابر روى عنه سفيان كما أخرجه البيهقي وعبد الرزاق في مصنفه ورواه عنه قيس بن الربيع كما أخرجه عبد الرزاق  
والجراح عن أحمد بن محمد بن زورل برواية اثنين فصاعدا فابن الجراح لا يعرف ذلك إلا أن يراد جهالة الحال فانه قد صرح ابن عدي بأنه راشد بن كيسان  
فقال ما لهذا الحديث على أبي خزيمة عن أبي زيد أبو خزيمة اسمه راشد بن كيسان وهو مشهور وحكي عن الدارقطني أنه قال أبو خزيمة في حديث  
النبذة اسمه راشد بن كيسان وقال ابن عبد البر في كتابه استيعاب أبو خزيمة العبسي راشد بن كيسان ثقة عندهم (عن أبي زيد) قال الترمذي  
في جامعه أبو زيد رجل مجهول الحديث لا يعرف روايته غير هذا الحديث وقال النذري وأبو زيد يروي عن عمرو بن حرث ولا يعرف اسم  
قال الزيلعي قال ابن جابر في كتابه الضعفاء أبو زيد شيخ يروي عن ابن مسعود يسير من هو ولا يعرف أبوه ولا بلده ومن كان بهذا النعت  
ثم لم يروا إلا خبر واحد خالف فيه الكتاب السنة والجمع والقياس حتى مجابته ما رواه وقال ابن أبي حاتم في كتابه للعلل سمعت أبا زهرة  
يقول حدثني أبي فزارة بالنبيذ ليس صحيح واليزيد مجهول وذكر ابن عدي عن البخاري قال أبو زيد الذي روى حديث ابن مسعود في الوضوء نبذة  
مجهول لا يعرف صحبه عبد الله بن الحسن هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو خلاف القرآن وقال ابن عدي أبو زيد يروي عن عمرو بن حرث مجهول  
وقال ابن عبد البر أبو زيد يروي عن عمرو بن حرث مجهول عنه لا يعرف روايته أبي فزارة وحديثه عن ابن مسعود في الوضوء بالنبيذ منكر  
لا أصل له ولا رواه من يوثق به ولا يثبت انتهى (عن عبد الله بن مسعود) رضي الله تعالى عنه (أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له) أي النبي  
ابن مسعود (ليلة الحسن) هي الليلة التي جارت الحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هبوا إلى قومهم ليتعلموا منه الدين وأحكام الإسلام  
(فأنت أداوتك) بالكرامة صنفين جلد يتخذ الماء وجهها أداوتي (قال) عبد الله بن داود في (نبذة) وقد مر الكلام فيه آنفا  
(قال) رسول الله صلى الله عليه وسلم (تمر طيبة) أي النبيذ ليس بالتمر وهي طيبة ليس فيها ما يفسد التوضي (وما روى الجراح) يفتح الطاء  
لـ سلمة زاذ الترذي قال فتوحاً منه وفي مسند أحمد بن حنبل فتوحاً منه وصلى وقد ضعف المحدثون حديث أبي زيد بثلاث علل

ما قد خلت عنه وترجمهم على  
حكمه فخل به خيمهم فأنزل هذا  
لحيته وقال هكذا الموضع فأنزل  
أمرني ربّي بالنبذة فذكرتم من التمر  
المسحوق على العمامة فصاعداً من التمر  
عن ثوبان رضي ما يقابله وهو أن  
الله عنه قال العنب المقصود من العنب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يذهب الغيرة  
عليه صلواته عن البول والماء  
فأصابهم البرج الرائد فالاس  
فلما قد مل على بادقة ما ولف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه الكلب  
الله عليه وسلم إلا من يغسل يديه  
أمرهم أن يغسلوا من نوم الليل  
على العصائب فان هذا الأحاديث  
والقصاصين تدل على أن الماء  
وعلى أنس يتأثر هذا الشيء  
قال رابيت يولي وأن لم يتغير لا  
الله صلى الله عليه وسلم سبيل إلى تاش  
عليه وسلم من كل ماء جابل إلا  
وعليه حامة قلن من تقديس  
فأدخل يديهما فتقديس بالقلتين  
تحت العمامة أولى من تقديس  
مقدم راسهم بغيره لأن التقديس  
ينقص العمامة بالحركة والاذن  
باب غسل الرجل المعينة وما يمكن  
عن المستودد نزعة ومالا  
ابن شداد وفي يمكن جركات  
الله عنه قال تات باطلة لا أصل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لها وهي غير  
الله عليه وسلم منضبطة في  
إذا توضأ يلك نفسها قرب  
أصابه رجله حركة تحرك

















وهي ام عمارة ان النبي صلى الله عليه وسلم تقاضا فاني باراء فيه ماء قد رثتني السمل

محمد بن الصباح البزاز قال حدثنا شريك عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن جابر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بأداء ليعم رطلين ويغتسل بالصاع

عزير بن عمر وولدت له ثمانية ذوات كما قال ابن سعد في المعجمين بلان ذلك في ترجمة ام عمارة فهذا اول اولادها من زوجها بن زيد بن عاصم وعزير بن عمر وكيف يحكي ام عمارة جدة جيب النصارى وزيد بن النصارى قال ان جده لما سالت شيخنا العلامة الباني عنه فقال ان ام عمارة

نوه هي لبيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن بندول بن غنم بن مازن بن النجار في بخارية وتزوجت بآب بن عمار بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو فاولادها جيبا وعبد الله بن زيد بن النجار ثم تزوجا بعزير بن عاصم وعزير بن عمرو فاولادها ثمانية ذوات كما قال ابن سعد في المعجمين بلان ذلك في ترجمة ام عمارة

مالك بن الحارث بن كنية السائب بن خلاص بن سويد بن سبابة وهو صحابي وابنه خلاص بن السائب بن كعب بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن بندول بن غنم بن مازن بن النجار في بخارية وتزوجت بآب بن عمار بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو فاولادها ثمانية ذوات كما قال ابن سعد في المعجمين بلان ذلك في ترجمة ام عمارة

عزير بن عمر وولدت له ثمانية ذوات كما قال ابن سعد في المعجمين بلان ذلك في ترجمة ام عمارة

واعتبروا في الحديث والواقعة القلتين والشارع علم بعينه بلا اعتبار الوقت والجهدان فافعل فاذا لم يخصصا بالحديث لم يعتدوا بما دون ما ذكره في الحال وهو في عن النبوة في البحر لانه دائم (يعني) هذا امر في ربي قل ذكر صلى الله عليه وسلم في المسح عن خروجه الدائم الدائم لا يجزي تنبيه على ان حكمته في انما هي ما يختص من افعالها للناس عليها ان ايام وللمقيم بين افعي انما يعلق بالملياء الدائمة التي من شأها ان يفسد ها هذا حديث حسن الا يوال فاما الاخبار العظام والجوارق بدل في النبوة صلى الله عليه وسلم في لفظ لابن عليه وسلم بوجه بل ما دل بحكمه بمعونه على جوارق النبوة في الامم الخمسة وذكر الحديث العظام كالنيل والفران شوار

نح







**باب الوضوء في نية الصفر** حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا حماد قال اخبرني صاحب  
عن هشام بن عروة ان عائشة قالت كنت اغتسل لانا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب من ثوبه حدثنا  
محمد بن العلاء ان اسحق بن منصور حدثنا عن حماد بن سلمة عن رجل عن هشام بن عروة عن ابيه  
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو **حدثنا الحسن بن علي** قال ثنا ابى الوليد وسهل بن  
حماد قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد  
قلت قد تواترت الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة وضوئه انه غسل برجليه ووجهه ووجهه الذي  
رواه ابن خزيمة وغيره مطولا في فضل الوضوء ثم قيل كذا امره الله ولم يثبت عن احد من الصحابة خلاف ذلك الا عن علي وابن عباس والس  
وقد ثبت عنهم الرجوع عن ذلك قاله النخعي في التلخيص وقال الكرماني في شرح البخاري وغيره للشيعة المتكلمين بظاهر رواية وارسلهم بالجواب ما روى  
عن علي وغيره قد ثبت عنهم الرجوع انتهى وروى سعيد بن منصور عن عبد الرحمن بن ابى ليلى اجمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على غسل القدمين  
واوحي الطحاوي وابن جرير السج منسوخ والله اعلم وقال الترمذي في جامعه وفتحه في الحديث انه لا يجوز مسح على القدمين اذا لم يكن عليهما خف  
او جوارب انتهى والحديث اخرجه مسلم والنسائي والدارمي وابن ماجه والفق البخاري وسلم على اخراجه من يوسف بن ماحك عن عبد الله بن عمر  
**(باب الوضوء في نية الصفر)** بضم الصاد وسكون الفاء ويحيى بيانه **(حدثنا موسى بن اسماعيل)** التميمي المنقري قال ثنا حماد  
مولى بن سلمة **(قال اخبرني حماد)** في السنة التي مات فيها عن رجل ولعله يوشك قال الحافظ ابن حجر حماد بن سلمة عن رجل اوعى صاحب  
عن هشام بن عروة يوشكته **(عن هشام بن عروة)** بن الترمذي بن العوام ثقة فقيه باولس **(ان عائشة)** الحديث في النقص لان هشام لم يذكر  
عائشة رضي الله عنها **(كانت كنت اغتسل لانا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب من ثوبه)** اي من ثوبه حيث ناهضه الماء لا اغتسل الا على اعضائه  
والثوب يفتح التاء وسكون الود وقال الحافظ ابن حجر في الهدى الساسي هو اناء من حجارة او غيره مثل القدر وقال في منتهى الباري يوشكته طست  
ويقل من الطست وقع في حديث شريك بن النضر في السراج فاتي بطست من ذهب في ثوب من ذهب فظاهروا بالخائفة بينهما ويحمل الترادف وكذا  
الطست اكبر من التوراني وقال الطبري في شرح المشكوه هو اناء صغير من صفراء حجارة يشرب منه وقد توشك منه ويؤكل منه الطعام انتهى **(من)**  
شبهه **(نفختين)** ويجوز ان يكون ضربا من الخاس يصنع فيصفه ويشبه الذهب بلوز ويحمله شبهه كذا في التوسط وحدث عائشة ففروا به في اخراجه  
واخرجه سائر اصحاب الكتب **(حدثنا محمد بن الحارث)** الهادي ثقة **(ان اسحاق بن منصور)** السولي ابا عبد الرحمن الكوفي روى عن  
ابن معاوية واسرئيل بن يونس عن محمد بن عيسى بن سعيد وحماد قال ابن معين ليس به باس **(حدثهم)** اي حدث اسحاق بن محمد بن العلاء في  
جماعة آخرين **(عن حماد بن سلمة)** بن دينار البصري **(عن رجل)** يوشكته **(عن هشام بن عروة عن ابيه)** عروة بن الزبير **(عن عائشة)**  
عن النبي صلى الله عليه وسلم **(اي بخلاف الحديث المذكور وهذا الاسناد متصل والوضوء في يدين الحديثين وان لم يكن مذكورا لكن لظن ان الحديثين)**  
من حيث ان الغسل شئيل على ارضه **(حدثنا الحسن بن علي)** بن محمد الخلال ثقة ثبت **(قال ثنا ابوالزيد)** هشام بن عبد الملك الباهلي الطيالسي  
البصر الامام الحافظ عن مالك والبيهقي وزائدة وهمام ومجاهد وعنه محمد بن ابي ثور والبخاري وابو داود وخلق قال احمد شقيق وهاكليم  
شيخ الاسلام ما تقدم عليه اهل الحديث وقال ابو حاتم كان اما في ثوبها اما لثقة حافظا ما رايت في يده كتابا قط **(وسهل بن حماد)** الكوفي  
البصر يوشكته وهمام بن يحيى وعنه ابن ابي عمير وعنه علي قال احمد لا باس به **(قال احمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة)** الماجشون التميمي  
المدني النقيض الامم الزهري وابن المنذر خلافت وعنه الليث وابن جبري وابو اسحق بن طهمان وثقة ابن سعد وابن جابر وقال ابن جرير  
ثقة كان يركب القدر ثم رجع **(عن عمرو بن يحيى)** بن عمار بن ابى حسن المازني سبط جده عبد الله بن زيد بن عاصم روى عن ابيه ومجاهد بن تميم وعنه  
يحيى بن سعيد ويحيى بن ابي كثير من اقرانه وابن جريج وماك وعنه النسائي والبخاري **(عن ابيه)** يحيى بن عمار بن ابى حنيفة  
المازني المدني عن عبد الله بن زبارة النش وعنه ابنه عمرو وابو الطواله وثقة النسائي وابن خراش ومحمد بن اسحاق **(عن عبد الله بن زيد)**  
عاصم بن كعب بن عمرو بن عمرو بن غنم بن ازن بن النخار البصري التميمي يرفق بابن ابي عمارة بكثيرا بالجمعة به اجار وغيره  
وهو قال في مسنده اكذا بضم اللام روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احدث روى عنه ابن ابي عمير بن تميم ويحيى بن عمار واسم بن مسبان

كان عبد الرحمن  
ابن عبد الرحمن  
بجاء الحارث بن  
المعروف عن الليث  
ان النبي صلى الله  
عليه وسلم على  
المخفين قال في  
وروى هادي ابينا  
عن ابى جعفر  
عن النبي صلى الله  
عليه وسلم  
على النبي صلى الله  
عليه وسلم  
بالمصنفين  
قال ابو داود  
وسمى على النبي  
علي بن ابي طالب  
وابن مسعود  
والدبر بن عازب  
واشهر ذلك  
وابو امامة وسهل  
ابن سعد وعمر  
عن عمر بن الخطاب  
وابن عباس رضي  
الله عنهم وذكر  
ابو بكر ابي عبيد  
حديث المغيرة  
هذا وقال ذلك  
حدث منكر  
ضعفه سفين  
الشرك وعبد  
ابن هاشم واحد  
ابن حنبل ويحيى

صنفته

عنه









او اين كانت تطوف يد باصفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا الحسن بن علي الحلواني قال  
 حدثنا عبد الرزاق قال نا معمر بن الزهرى عن عطاء بن زيد الليثي عن حماد بن ابان عن عثمان بن عفان قال رايت عثمان بن  
 عفان توضأ فافرع على يديه ثلاثا فغسلها ثم مضمض واستنثر وغسل وجهه ثلاثا وغسل يديه اليه الى المرفق  
 ثم قال النودى والاحم الاذى من سب النبي صلى الله عليه وسلم لا كرامة فيه بل هو في خبايا من النفس اول الغسل ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النوم ونبت على الحدة وبي  
 انك فاذا انقضت الحدة انقضت الكرامة والحديث في مسائل كثيرة منها ان الماء القليل اذا دوت عليه نجاسة نجسته وان طمت ولم تغيره فانها  
 تنجسه لان الذي تعلق باليد ولا يرى قليل جدا كانت عاتقهم استعمال الاواني الصغيرة التي تقصر عن قلعين بل اتقاربوا وروى بعض النسخة لزيد بن  
 الحديث القليلين بعد بث الباب وبدا جعل منه واجابته امام خصمه استاذ وهو العلامة الحديث الفقيه المفسر شيخنا وعلمنا السيد محمد زهير بن  
 في بعض مواضعها في شقيقت بصدورنا من ثبوت التعرض منها الفرق بين ورود الماء على النجاسة وورودها عليها اذا دوت  
 نجسته فاذا ورواها اهلها ومنها ان الغسل بغير ما في جميع النجاسات وانما ورد الشرع به في وقوع النجاسة وجب لها النجاسة ثلاثا  
 لانه اذا مر به في التوضوء في الحقيقة اولى ومنها استحباب الغسل باحدا من العبادات وغيرها ما يخرج عن حد الاحتياط الى حد الوسوسة قال النودى  
 ومنها استحباب استعمال الفاظ الكناية عما يستحي منه اذا حصل الاجام ومنها ان موضع الاستنجاء مخصوص بالحضة في جواز الصلاة مع بقاها ثلثا  
 عليها قال النودى وتبين النودى وابن حجر جملة من الحديث ومنها ان القليل من الماء لا يصير نجسا باوخال اليد فيمن اراد الوضوء قال النودى (او  
 ايركانت تطوف يد) قال النودى في الدين العراقي يحتمل انه شك من بعض رواته وهو الاقرب يحتمل انه ترد يد من النبي صلى الله عليه وسلم حديث  
 ابى هريرة اخبرنا الائمة التامة باسانيد متنوعة والفاظ مختلفة (باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم حديث الحسن بن علي بن  
 محمد ابو علي الخلال ثقة ثبت (الحلواني) بعض الحمار وسكون اللام نسبة الى حلوان مدينة اخر العراق (قال حدثنا عبد الرزاق) بن همام ثقة  
 (قال نا) اي خبرنا (معمر بن الزهرى) بن محمد بن مسلم ثقة حافظ امام (عن عطاء بن زيد) بن ابو محمد المدني ثقة (الليثي)  
 نسبة الى اليث من اجاروه (عن حماد بن ابان) بعض الحمار وسكون الهمزة (بن ابان) بفتح الالف والياء النخبة (مولي عثمان بن عفان) ادرك  
 وروى عن يولاه ومعوية وعنه ابو داود وسكون زيد بن سلم وغيرهم ذكره ابن معين في تابعي المدينة ومحدثهم وثقة ابن حبان وكان  
 خلف عثمان بن عفان بن علي بن كان صاحب ب وكاتبه وقدم البصرة فكتب عنه لها كن في اساقى السبط السبطى وفيه ثلاثة من التابعين حماد بن  
 عطاء روى فيها بالزهرى يروى بعضه عن بعض من هذا من طائف الاسناد (قال رايت عثمان بن عفان) بن ابى العاص بن امية  
 امير المؤمنين الملقب بن النضير بن جهم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم في عتبات اسلام في اول الاسلام دعاه ابو بكر الى الاسلام فاسلم وكان  
 اتى الى الجبل الربعة في الاسلام لم يشهد عثمان بدر بنفسه لان زوجته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت مريضة لكن ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بسهم رجل من شهد يدرا وجره فموت فموت شهيدا وهو احد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وشاقبه كيشو شهيرة روى عن  
 صلى الله عليه وسلم حديث وروى عنه ابناؤه وصحبه عمر والنس ومروان بن الحكم وجماعة توفي شهيدا في سابع ذي الحجة يوم الجمعة سنة خمس وخمسين  
 ضى الله عنه (توضأ) هذه الجملة مجملية معطوفة عليها بجملة مفسرة لها وهي قوله (فأفرغ) اي فغسل يديه والقار في العطف اي عطف المفصل على  
 الجمل (على يديه) وفي رواية البخاري على كفيه (ثلاثا) اي اوغاث ثلاث مرار (فغسلها) اي غسل يديه قبل او خالها الا اناء (ثم مضمض) وفي بعض  
 النسخ مضمض على بان اوار الماء في فيه وليس في هذه الرواية ذكره والمضمضة ويجوز في رواية ابن المبارك ذكره وقال الحافظ صل المضمضة  
 في اللغة التزكية ثم شتم استعماله في وضع الماء في الفم وتحريكه انا معناه في الوضوء الشرعي فاكمل ان يضع الماء في الفم ثم يديره ثم يمجج الشتم  
 (وتشتر) قال النودى الاستنشا زلج الما من الالف بعد الاستنشا ق وقال ابن الاعرابي وابن قتيبة الاستنشا هو الاستنشاق  
 الصواب اول ويداع عليه الرواية الاخرى شمشق وشمشج جمع بينهما قال بل اللثة هو ما خوض من النشرة وهي طرف الالف وقال الخطابي وغيره  
 هي الالف المشهور لا (زي) الى الزهرى روى عنه عن الفراء ان يقال نشر الرجل وانتشر واستنثر اذا حرك النشرة في الطهارة انتهى  
 الرواية الآتية وتسنن ثلاثا (عجل وجهه) اي ازاله (عجل وجهه) اي ازاله (عجل وجهه) اي ازاله (عجل وجهه) اي ازاله (عجل وجهه) اي ازاله  
 استنشا هو من تصاير الشراعي سهل النذر بالاذنين محمد الزين شجرة الاذن عرضا (وعجل وجهه) اي ازاله (عجل وجهه) اي ازاله (عجل وجهه) اي ازاله

فقال ليس يصح  
 باو في الاستنشا  
 عن سفين بن  
 الحكيم الشافعي او  
 الحكيم بن سفين  
 الشافعي قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم اذا بال  
 توضأ وينتفض  
 رواية عن رجل  
 من ثقيف عن ابيه  
 قال رايت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم بال ثم نضح  
 فوجه وفي رواية  
 عن الحكماء وابن  
 عن ابيه ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم  
 بال ثم توضأ و  
 نضح فوجه حتى  
 النساء واجن  
 واختلف في ساء  
 الشافعي هذا من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الله عليه وسلم  
 وقال القمري  
 حديث واحد في  
 اوضح وهو  
 مضطرب لا سنا  
 وقال ابو عيسى  
 الترمذي  
 اضطر لوا في هذا  
 الحديث واخرج

واستنشق

للتعجيل

عن حماد بن عبد الله









ثم ادخل يده فاخذ ما افسس براسه واذا نيه فغسل بطونهما وظهريهما مرة واحدة ثم غسل جليه ثم قال لا يزال  
عن الوضوء هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال بوداود احاديث عثمان الصالح كلها تدل على صحة الرواية  
ان ذمق فانهم ذكر الوضوء ثلاثا وقالوا فيها ومسح براسه لم يذكر واحد الا ذكره في غيره  
(ثم ادخل يده) في الوضوء (فاخذ منها) (باراسه) (مسح براسه اذنيه) وفي مسح الاذنين بالراس (فغسل) (مسح) وفي الملاق  
الغسل على السطح والظاهر في جميع المتقدم للترتيب المعنوي وهو ان يكون باليد باحدا بعد قبلها في الواقع واما الفاء في قوله مسح  
لترتيب الذكرى وهو عطف مفصل على مجمل في تفصيل الاجل في مسح الاذنين وتبين كيفية مسحهما (بطونهما) اي داخل الاذن اليمنى اليسرى  
على الوجه (والمسح بها) لانه خارج للاذنين على الراس (مرة واحدة) اي مسح الراس والاذنين مرة واحدة ولم يمسحها ثلاثا (ثم غسل  
ثلاثا الى الكعبين) (ثم قال) عثمان (اي ان يكون عن الوضوء) هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ (كما توضأت) (قال بوداود)  
المؤلف الامام (احاديث عثمان) التي هي (الصحيح) اي صحيحه لا مطعون فيها (كلها) خبر لقوله احاديث (تدل) اي الاحاديث لصالح  
(مسح الراس) (اي مسح الراس) (مرة واحدة دون الثلاث) (فانهم) لانه الناقضين لوضوء عثمان كعطار بن يزيد عن عمران عن عثمان و  
كابي علقمة عن عثمان (ذكر الوضوء) اي عدد غسلاته في وضوءه (ثلاثا) (ثلاثا) كل عضو (وقالوا) هؤلاء (فيها) في احاديثهم (ومسح)  
لعثمان (راسه) و (لم يذكرها) هؤلاء (عددا) لمسح الراس (كما ذكرها) هؤلاء عدد الغسل (في غيره) اي في غير مسح الراس كسئل الربيع  
والوجه والجلين فانهم ذكرها فيها التثليث فثبت بذلك ان مسح كان مرة واحدة لا ولو كان عثمان زاد عليها لذكره الراوي بل ذكر ابن  
ليكنه عن عثمان انه مسح براسه مرة واحدة واخرج الدارقطني في سننه بسند عن عمر بن عبد الرحمن بن سعيد الخزومي حدثني عن عثمان بن  
عثمان وفيه غسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح براسه مرة واحدة وغسل جليته ثلاثا ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ  
قال الحافظ في الفتح وقول ابي داود ان الروايات الصحيحة عن عثمان ليس فيها مسح الراس وانه اورده الحد من طريقين صحيح احدهما ابن  
غيره والزيادة من الثقة مقبولة فيقول ابي داود على ارادة استئثار الطريقين اللذين ذكرهما فكانه قال الا الذين الطريقين فليكن  
يشير بقوله صحيح احدهما ابن خزيمة الى حديث عبد الرحمن بن مردان عن عمران عن عثمان فان سنده صحيح وفيه تثليث مسح الراس واما الحديث  
الثاني فليأتى قريبا من رواية عامر بن شقيق وهو ضعيف قال ليس في شيء من طرقه في الصحيحين ذكر مسح راسه وانه قال اكثر العلماء بوقول  
انما في تثليثه في مسح كافي لغسل ومسح ليدل على صحة روايته لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا واجيب بان مجملين  
في الرواية الصحيحة ان المسح لم يكرر فحمل على التثليث بخلافه بالمسح وقال ابن المنذر ان الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في مسح مرة واحدة  
وبان مسح مثنى على التخييف فلا يقاس على غسل المار منه المبالغة في الاسبلغ وبان العدد لا يعبر في مسح لصا في صورة التثليث او حقيقة  
الغسل جريان المار والملك لم يشترط على الصحيح عند اكثر العلماء وبلغ ابو عبيدة فقال لا تعلم احدا من السلف استحجب تثليث مسح الراس الا  
ابن سيم التيمي وفيما قال انظر فقد نقض به الى شيبه في مصنفه حدثنا اسحاق الانزلي عن ابي الحارث عن قتادة عن انس ان كان مسح على  
الرأس ثلاثا ما يخذل كل مسح احدى واخرجه ايضا عن سعيد بن جبير وعطاء وزاذان وميرة وكذا نقله ابن المنذر وقال ابن السكيت  
في الاصطلاح اختلاف الرواية يحمل على التعدد فيكون مسح ٣ مرة مرة واحدة ثلاثا فليس في رواية مسح مرة حجة على منع التعدد قلت وهذا  
الدارقطني في سننه من حديث صالح بن عبد الجبار حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن البليمان عن ابيه عن عثمان بن عفان انه توضأ بالمقاعد  
فذكر في التثليث في مسح ولتية الاعضاء قال الزبيري قال ابن القطان في كتابه صالح بن عبد الجبار لا اعرف الا في هذا الحديث وهو مجهول  
الرجال ومحمد بن عبد الرحمن قال الترمذي قال البخاري في التثليث ورد في الزبيري في سننه حديث محمد بن ابي شيبة ابو عمار عن عبد الرحمن  
وردان حديثي ابو سلمة بن عبد الرحمن عن حماد بن عثمان بن ابي داود عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن حماد بن عثمان بن ابي داود الحديث و  
اخرجه البيهقي في الخلافيات عن الليث بن سعد بن خالد بن جبير بن عطاء بن ابي ابراهيم عن عثمان بن عفان ان ابي ابراهيم قد ذكر  
الحديث قال مسح براسه ثلاثا حتى تذهب واذنيه قال الشيخ تقي الدين في الامام وهو منقطع فيما بين عطاء بن ابي رباح وعثمان واخرج  
ابن قتيبة في طريق محمد بن عبد الله بن ابي حرم عن ابن ورة مولى عثمان بن عفان قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

تقديم بحسب كنه  
المهارة الصغرى  
او الكبرى اولى  
من سائر انواع  
الحركات فيها لله  
اليعجب حركة الظاهر  
ببذل وعيا على  
وصوله الخاصة  
وسرها مع  
شدة اختلافها  
ونحن نعلم بالضرورة  
ان حركة الغسل  
يصل الى موضع  
لا يصل الى بقية  
من اليد واليد  
من اليد اكبدة  
بصل الى مكان  
لا يصل الى بقية  
الضيق وما  
كان هكذا لم  
يجز ان يصح حكا  
فاصل بين الحلال  
والحرام والذين  
قدروه بالذبح  
ايضا فلو لم يطل  
فان العسك  
العزيز يمكنهم  
نزع ما لا يمكن  
الجماعة القليلة  
نزعها اذ لم يمسح  
ولم يمسح الكلب  
فقالوا لا يمكنهم  
ان يحسبوا به

ان ابن



حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا عيسى قال حدثنا عبيد الله يعني ابن زياد عن عبد الله بن عبيد  
ابن عمير عن ابي علقمة ان عثمان د عابا فتوضأ فافروغ بيده اليمنى على اليسرى ثم غسلها الى الكوعين قال  
ثم مضمض واستنشق ثلاثا وذكر الوضوء ثلاثا قال ومسيح برأسه ثم غسل رجله وقال رايت رسول الله صلى الله عليه  
وسله توضأ مثل ما رايتوني توضأت ثم ساق نحو حديث الزهري وانتم **حدثنا** هرون بن عبد الله  
اتى بارود بن عوف القاعد فمضض ثلاثا وشرب ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح برأسه ثلاثا وغسل قدميه ثلاثا ثم قال هكذا وضوء  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجبت ان اركبوه قال الحافظ في التلخيص وفي ابن دارة وهو مجهول الحال ومن اقوى الادلة على عدم التعداد في  
المسح والذى صححه ابن خزيمة وغيره من طريق عبد الله بن عمرو بن العاص في نسخة الوضوء حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان فرغ  
من زاد على هذا فقد سار وظلم فان في رواية سعيد بن منصور في التلخيص ما يمسح راسه مرة واحدة فدل على ان الزيادة في مسح الرأس  
على الحركة غير مستحبة اذ لو استحبت لم يقل من زاد على هذا فقد سار وظلم مع كونه مسح مرة واحدة ويحل ما ورد من الاحاديث في تثليث المسح  
ان حجت على الزيادة الاستيلاء بها ساحت مستقلة لجميع الراس كما بينه الاول وذكر الحافظ في التلخيص في هذا الباب ان احاديث المسح مرة  
واحدة اكثر وارجح وثبت من احاديث تثليث المسح وان كان حديث التثليث ايضا صحيحا من بعض الطرق لكنه لا يابى وبها في القوة فالمسح مرة واحدة  
هو التمام والتثليث لا يابى قال البيهقي روى من اوجه غيرته عن عثمان وفيها مسح الرأس ثلاثا الا انها مع خلاف الحافظ انقالت ليست بحجة  
عند اهل المعرفة والكتابان بعض صاحبنا يمتنع بها والابن الجوزي في كشف المشكل لجمع التكرير وقد ورد التكرار في حديث علي بن ابي طالب  
عنه انما قلني من طريق عبد خير وهو من رواية ابي يوسف القاضي والدارقطني من طريق عبد الملك عن عبد خير ايضا ومسح برأسه واذا وضوء  
وتسبعا عند البيهقي في الخلاصة من طريق ابي حنيفة عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله ايضا وتساوي في السنن من طريق محمد بن ابي الحسين عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر  
الاشعري عن طريق عثمان بن عيسى عن علي بن فضال عن ابي عبد الله في التلخيص **حدثنا** ابراهيم بن موسى **الرازي** ثقة حافظ **قال**  
**انا عيسى** بن يوسف بن سبيح حافظ فقيه **قال** حدثنا عبيد الله يعني ابن زياد عن ابي الحسن بن عبيد بن جابر عن ابي الطيفل وسعيد بن جابر والقاسم بن  
محمد وعنه سيفان الثوري ويحيى بن سعيد القطان قال عيسى القطان كان وسطا لم يكن يذاك وقال ابن معين ضعيف وقال احمد بن صالح الحارثي  
وقال النسائي ليس بالقوي وقال مرة ليس بذاك قال ابو احمد الحاكم ليس بالقوي عندهم وصححه الترمذي حديثه رتال ابو داود  
احاديثه متاكير وقال ابن عدي لم اجد شيئا منكلا وروى احمد بن ابن معين ليس باس ذكره الحافظ الذهبي في الميزان **عن** عبد الله بن عبيد بن عمير  
الليثي الجعدي المكي عن ابيه ابن عمر وعنه بديل بن ميسرة والضحاك بن عثمان وثقة ابو حاتم **عن** ابي علقمة **مولى** بني هاشم المصري عن عثمان بن ابي  
سعيد وعنه صالح بن ابي مريم وعطاء **قال** ابو حاتم احاديثه صحيحة كذا في الخلاصة وقال الحافظ ليعال حليف الاضاثة وكان قاضي  
افريقية **ان عثمان** بن عوفان **دعا** بارود فتوضأ فافروغ بيده اليمنى على اليسرى ثم غسلها الى الكوعين **قال** الكوع بعضهما  
في فضل الاجل في قوله فتوضأ وتبين بيات التوضي وتقدم بيانه انفا **بيده** اليمنى على اليسرى ثم غسلها الى الكوعين **الكوع** بعضهما  
على وزان قل قال الاثيري هو من الغسل الذي في شئ اليد المحاذي للابهام وبها عثمان متلصقان في الساعد احدهما اذن من الآخر وطرفا هما  
يتقيان عنه مفصل الكف فالذي في النخصر يقال له الكرسوع والذي في الابهام يقال له الكوع وبها عثمان ساعد الذراع كذا في المصباح  
**قال** **اي ابو علقمة** **ثم مضمض** عثمان **وتششق ثلاثا** اي ادخل الماء في انفك ان جذب به يركب انفه ومنه الاستنشاق اخرج المار من الانف  
بريحه باعانه يده وبغيره ما بعد اخراج الاذى لما فيه من نقيته مجرى النفس **ذو** **اي ابو علقمة** **الوضوء ثلاثا** يعني غسل اليدين الى المرفقين في  
الوضوء كالوجه واليدين الى المرفقين ثلاثا ثلاثا **قال** **ابو علقمة** **دوسج** عثمان **برأسه** وهذا مطلق من غير تفصيل بالثلاث فيعمل على القوة  
الواحدة كما جاز في الروايات الصحيحة **ثم غسل** **اي ثلاثا** ثلاثا لكل واحد كافي عامة الروايات **وقال** رايت رسول الله صلى الله عليه  
وسله توضأ مثل ما رايتوني توضأت ثم ساق **اي ابو علقمة** حديثه هذا **نحو** حديث الزهري **اي** يذكر الصلوة وتبشيرا لقلوبها **رايم**  
الحديث وهو تأكيد لقوله ساق والحديث ما أخرجه احمد من الامتة النخبة **حدثنا** هرون بن عبد الله **الحال** البراز ابو موسى الحافظ عن  
ابن عيينة وعبد الله بن نير والبي اسامة وعنه سلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه وثقة النسائي والدارقطني

وسمى على خفيه  
فقال له عمري  
رايتك صنعت  
شيئا لم تكن تصنع  
فقال هذا صنعته  
واخبره مسددا  
والترمذي في التلخيص  
وابن ماجه **باب**  
تفريق الوضوء عنه  
فائدة قال ثاثير  
رضي الله عنه ان  
رجلا جاء الى رسول  
الله صلى الله عليه  
وسله وقد توضأ  
وترك على قدمه  
مثلا موضع الظفر  
فقال له رسول الله  
صلى الله عليه وسلم  
ارجع فاحسن  
وضوءك واخبره  
ابن ماجه وقال  
ابوداود وهذا  
الحديث ليس بمحدث  
ولم يروه الا ابن  
وهب قد روى  
عن معقل بن  
عبيد الله الجعدي  
عن ابي الزبير عن  
جابر عن عمر عن  
النبي صلى الله عليه  
وسله نحو قال  
ارجع فاحسن  
وضوءك وذكره

علينا فانه ما نكرو  
الامن خالفه  
قيده او خصه  
عخالف ظاهره  
كان احتج به  
علينا من لا يجيب  
السبب لا التراب  
كان احتج به  
باطلا فان لكل شئ  
ان كان حجة عليه  
في التلخيص لا لثاثير  
فهم حجة عليه  
في العلم والقرآن  
فاما ان يكون حجة  
له فيما وافق مذهبه  
ولا يكون حجة عليه  
فيما خالفه فكل  
ثم هم يخصصونه  
بالماء الذي لا  
يبطل الحركة طهره  
واين في الحديث  
ما يدل على هذا  
التخصيص ثم  
يظهر تناقضهم  
من وجه اخر  
وهو انه اذا كان  
الماء رقيقا جلا  
وهو منبسط  
انبساطا لا يبلغ  
الحركة ان يكون  
طاهرا ولا يثرب  
اذا كان  
كان عمقا جلا



فأفرغ من الاناء على يمينه فغسل يده ثلثا ثم تمضمض واستنشق ثلثا فتمضمض ونثر من الكعب الذي يأخذ فيه  
ثم غسل وجهه ثلثا وغسل يده اليمنى ثلثا وغسل يده الشمال ثلثا ثم جعل يده في الاناء فمسح برأسه مرة واحدة  
ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ورجله اليسرى ثلثا ثم قال من سهر ان يعاكو وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فهو هذا **حدثنا الحسن بن علي** حدثنا **حسين بن علي** الجعفي عن **زائدة**  
**قال** حدثنا **خالد بن علقمة** **الهمداني** عن **عبد خبير** **قال** صلى على ١٢ العدة اة ثم دخل الرحبة  
فصلت بينها بواو الواو اياما فقلت كسوس وطسائس طسيس وكل شئت بالشين من كيد الصفر فجل اذ عطف نفسه لا ما وقع له معطون  
على الاناء اى اتى بالمار في قرح واريق وكذا ذلك ليتوضأ من الماء الذي فيه الى لطست ليشا قط ويجمع في الماء للستل المشا قط من اعضاء  
الوضوء والاحتمال الاول هو القوي لما اخرج البطراني في كتابه سننك اميين بعده عن **عثمان بن سعيد** النخعي عن **علي** وفيه قال بطست من ماء  
من الاناء على يمينه فغسل يده ثلثا من المرات (ثم تمضمض واستنشق ثلثا) المروان الاستنشا ربهنا الاستنشا كما في رواية النسائي ثم  
تمضمض واستنشق ثلثا وفي الحج عن بعض شيوخ الشافعي الاستنشا والاسنشا واحد حديث تمضمض واستنشق دون ذكر الاستنشا  
قيل غير الحقبة (تمضمض فشر) القار العاطقة في الترتيب الكرى ولقد م بايه مارا اى تمضمض واستنشق وليس فاما ان الحملتان في رواية  
النسائي وخلفها صرح (من الكف الذي ياخذيه) وفي رواية النسائي من الكف الذي ياخذيه الماء اى تمضمض من الكف اليسرى واما الاستنشا  
فمن اليد اليسرى كما في رواية النسائي والدارمي من طريق زائدة عن **خالد بن علقمة** عن **عبد خير** عن **علي** وفيه تمضمض واستنشق وشربه يده اليسرى  
فجعل يده ثلثا (ثم غسل وجهه ثلثا وغسل يده اليمنى ثلثا وغسل يده الشمال ثلثا) الى المرفقين اى غسل كل واحدة من اليدين بعد الفراغ من  
الاخر غسل اليد اليمنى والا ثم اليد اليسرى ثانيا بعد الفراغ منها كما وقع بقطعهم في رواية **عطاء بن نريد** وقد لقت فمأشع بين الناس بينهم  
يكون اليد اليمنى بقليل من الماء والا ثم يكون اليد اليسرى ثانيا ثم يفيض بها ثلثا ثلثا فمأشع لال السنه غسل اليسرى بعد الفراغ من  
(ثم جعل يده في الاناء) لياخذ منه ما يريد المسح (مسح برأسه) جميعه (مرة واحدة) قال **الحافظ ابن القيم** في **ذو المعاد** واما مسح  
صلى الله عليه وسلم لم يمسح برأسه بل كان اذا غسل الاعضاء افروغ الراس كذا جاز عنه صرحا ولم يصح عنه صلى الله عليه وسلم خلافه التمسح  
بل عا ولا يصح غير مسح كقول **الحاجي** توشا ثلثا ثلثا واما مسح غير مسح انتهى تخييص وقد عرفت ما في هذا الباب من اوله الفقيين (ثم  
غسل رجله اليمنى ورجله الشمال ثلثا ثلثا) (ثم قال) على ضي الدعنة (من سره) من السوراي من قرحه (ان يعلم وضوءه) بضم الواو  
(رسول الله صلى الله عليه وسلم) اى طريق وضوءه (فهو هذا) اى مثله واطلقة عليه مبالغة وفي رواية الدارمي من سره ان ينظر الى ظهور  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا ظهوره قال **النسائي** والحديث اخرج **الترمذي** و**ابن ماجه** **طرافه** انتهى وخرج **الدارقطني** من طريق  
**الحسن بن سعيد** **الحسن بن يوسف** **المرقزي** قال وجدت في كتاب **جدي** **ابو يوسف** **القاضي** **ابو حنيفة** عن **خالد بن علقمة** عن **عبد خير**  
عن **علي** وفيه مسح برأسه ثلثا قال **الدارقطني** كذا رواه **ابو حنيفة** عن **خالد بن علقمة** قال فيه مسح برأسه ثلثا وخالفه جماعة من الحفاظ الثقات  
منهم **زائدة بن قدامة** و**سفيان الثوري** و**شعبة** و**ابو عوانة** و**شريك** و**ابو الاشهب** **جفرون** **الحارث** و**بارود** **بن سعد** و**جفرون** **محمود** **حجاج**  
**ابن ارطاة** و**ابان بن ثعلب** **علي بن صالح** **بن جعي** و**حامد بن ابراهيم** **حسن بن صالح** و**جفرون** **الاحمر** **فرويه** عن **خالد بن علقمة** فقالوا فيه  
مسح برأسه مرة ولا تخلف احد منهم قال في حديثه انه مسح برأسه ثلثا غير اى حنيفة انتهى (**حدثنا الحسن بن علي**) **بن محمد** **ابو علي** (**الحلواني**)  
بضم الحاء وسكون اللام وثقة النسائي و**الخطيب** و**يعقوب بن شعبة** (**قال** **حدثنا حسين بن علي**) **بن الوليد** الكوفي **احد** **الائمة** **وهي**  
عن **فضيل بن مرزوق** و**الاعمش** و**جعفر بن برقان** و**عنه يحيى بن معين** و**اسحق بن اسود** **احمد بن حنبل** و**جماعة** قال **احمد** **ابن حنبل**  
وقال **الحلي** ثقة (**الجعفي**) بضم الجيم وسكون العين المعجمة نسبة الى **جعفي** بن **سعد** هو الوحي باليمن فيه الاصل من نسب سوار (**عن زائدة**)  
هو ابن قدامة الكوفي وثقة **ابو حاتم** وغيره (**قال** **حدثنا خالد بن علقمة** **الهمداني**) **بفتح** **الهمداني** وجملة الى **سهران** **شعب** **عظيم** **من** **خطان**  
(عن **عبد خير**) **بفتح** **عبد خير** و**قال** **السري** **عبد الرحمن** **حكا** **الخطيب** **ال** **الحافظ** **لعله** **غيره** **الاسلام** (**قال** **صلى على**) **بن ابراهيم** **عالم**  
(العدة) اى صلاة الصبح (ثم دخل الرحبة) وفي رواية الدارمي دخل على الرحبة بعد صلى الفجر واخرج الرازي في سنن الحارث

الذي استاك في الصلاة  
عن **سعيد بن**  
المسيب **عباد**  
ابن **قيم** عن **عنه**  
قال **شكي** **الى** **المنجى**  
صلى الله عليه وسلم  
الرجل **بجمل** **الشق**  
لم ترقا من راقنة  
في الصلاة **حتى**  
يغسل اليه فقال  
لا يفتل حتى يسمع  
صوتا ويجعل يجا  
واخرجه البخاري  
ومسلم والنسائي  
وابن ماجه **وعنه**  
ابو هريرة **ارسل**  
الله صلى الله عليه  
وسلم قال اذا كان  
احلك في الصلاة  
فوجد حركة في  
د ب س ه ا ح  
مواقة للظاهر  
اولم يحل فاشكل  
عليه فلا يفتل  
حتى يسمع صوتا  
او يجل رجا  
اخرجه مسلم  
والترمذي **ويخفف**  
باب **الوضوء**  
من القبلة **عنه**  
ابراهيم **النبهي**  
عن عائشة **وهي**  
الله عنها **ان** **الفتل**  
صلى الله عليه وسلم  
قلها ولم يفتلها  
به اضعف من هذا

القبائل















لَنَا قَبْلُ خَيْرٌ  
وَقَدْ عَادَ رَضَهُ  
مِنْ وَضْأَتِهِ  
وَرَجَاحَتِهِ فِي  
الْحَدِيثِ وَثَبَّتَهُ  
وَقَالَ يَحْيَى بْنُ  
مَعِينٍ لَقَدْ كَثُرَ  
النَّاسُ فِي طَلْقِ  
ابْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ لَا  
يَحْتَجُّ بِجَدِّ يَشَهُ  
وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ أَبِي حَاقِمٍ لَسْتُ  
أَبْرَأُ إِلَّا بِرَأْيِ عَزْزِ  
هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ  
قَيْسُ بْنُ طَلْقٍ  
لَيْسَ عَنِ يَوْمِ  
بِهِ حُجَّةٌ وَوَهَّاءَةٌ  
وَلَمْ يَثْبُتْ أَهْلُ  
فِي الْوَضْءِ  
مِنْ كَحْمٍ  
الْأَبْلِ عَنْ  
الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَنِ الرُّضْوِ  
مِنْ كَحْمٍ الْأَبْلِ  
فَقَالَ تَوْضِئُ  
مِنْهَا وَسَمِعْتُ  
الْوَضْءِ مِنْ كَحْمٍ  
الْفَحْمِ فَقَالَ لَا  
تَوْضِئُوا مِنْهَا وَسَمِعْتُ  
عَنِ الصَّلَةِ فِي

واستعمل كما  
 تقدم ومعلوم  
 انه اذا تضمن  
 فائدة بل هو  
 بقية عو العوم  
 باطلة لا محذور  
 محذور ولا لفظ  
 معنأيدك عليها  
 واذا علم ذلك فلا  
 يلزم من انتفاء  
 حكم المنطوق  
 انتفاء عن كل  
 فرد فرد افراد  
 المسكتى بجواز  
 ان يكون فيه  
 تفصيل فينبغي  
 عن بعضها او  
 يثبت لبعضها  
 ويجوز ان يكون  
 ثابتا لجميعها  
 بشرط ليس في  
 المنطوق فيكون  
 فائدة التضمين  
 به الدلالة على  
 ثبوت الحكم له  
 مطلقا وثبوت  
 للمفهوم بشرط  
 فيكون المنفرد  
 عنه الثبوت  
 المطلق المطلق  
 اثبت فمن  
 اين جاء العموم  
 للمفهوم وهو



من هذا الكتاب	مبارك الابل
وعلى هذا عامة	فقال لا تضلوا
المفهوم فقول	في مبارك الابل
تعالى لا يحل له من	فما من شيئا
بعد حتى تنكح	ومثل هذا الصفة
لوجه آخر لا يدل	في مرابض الغنم
المفهوم على ان	فقال صلوا فيها
بغير كمال التزويج	فما هو بركة وانحر
الثاني يحل له	الزمن في الزمان
وكذا قوله فكلوا	مختصا وكان
ان علمتم فبهم	احمد بن حنبل
خير لا يدل على	واسحق بن ابراهيم
عدم الكتابة عند	المخاطبة يقولان
عدم هذا الشرط	قد صرح في هذا
مطلقا وكذا قوله	الباب حديث
والذين يبتغون	البراء بن عازب
الكتاب نظائره	وحديث جابر بن
الكثير من ان يحسن	منه قال الشيخ
وكذلك ان سلكت	وحديث جابر بن
طريقة التقليل	مصر خرج مسل
لم يلزم العموم	في صحيحه لفظه
ايضا فانه يلزم	ان رجلا سال
من انقاء العلة	رسول الله صلى
انقاء مطلوبها	الله عليه وسلم
ولا يلزم انقاء	اوصافا من محم
الحكم مطلقا لوجوب	الغنم قال ان
ثبوتها بوصف	شئت فنوصا
اخر اذا ثبت	وان ثبت فلا
هذا فننطق حتى	نوصا قال انقضا
القتلين للثأر	من محم الابل
فيه ومعه هو لا	تأثم ووجهها
عموم له فقل	من محم الابل
الاحتجاج به	قال الصلي في بعض

المأزني هل تستطيع ان تربيته كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقتل  
عبد الله بن زيد نعم قد عابوا بنو قريظة على يديه فغسل يديه ثم تمضمض واستنش  
ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه من ثلثين من ثلثين الى المرفقين ثم مسح راسه  
فما من شيئا لا يحل له من  
بعد حتى تنكح  
لوجه آخر لا يدل  
المفهوم على ان  
بغير كمال التزويج  
الثاني يحل له  
وكذا قوله فكلوا  
ان علمتم فبهم  
خير لا يدل على  
عدم الكتابة عند  
عدم هذا الشرط  
مطلقا وكذا قوله  
والذين يبتغون  
الكتاب نظائره  
الكثير من ان يحسن  
وكذلك ان سلكت  
طريقة التقليل  
لم يلزم العموم  
ايضا فانه يلزم  
من انقاء العلة  
انقاء مطلوبها  
ولا يلزم انقاء  
الحكم مطلقا لوجوب  
ثبوتها بوصف  
اخر اذا ثبت  
هذا فننطق حتى  
القتلين للثأر  
فيه ومعه هو لا  
عموم له فقل  
الاحتجاج به

ابن زيد نعم قد عابوا بنو قريظة على يديه فغسل يديه ثم تمضمض واستنش  
ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه من ثلثين من ثلثين الى المرفقين ثم مسح راسه  
فما من شيئا لا يحل له من  
بعد حتى تنكح  
لوجه آخر لا يدل  
المفهوم على ان  
بغير كمال التزويج  
الثاني يحل له  
وكذا قوله فكلوا  
ان علمتم فبهم  
خير لا يدل على  
عدم الكتابة عند  
عدم هذا الشرط  
مطلقا وكذا قوله  
والذين يبتغون  
الكتاب نظائره  
الكثير من ان يحسن  
وكذلك ان سلكت  
طريقة التقليل  
لم يلزم العموم  
ايضا فانه يلزم  
من انقاء العلة  
انقاء مطلوبها  
ولا يلزم انقاء  
الحكم مطلقا لوجوب  
ثبوتها بوصف  
اخر اذا ثبت  
هذا فننطق حتى  
القتلين للثأر  
فيه ومعه هو لا  
عموم له فقل  
الاحتجاج به

ابن زيد نعم قد عابوا بنو قريظة على يديه فغسل يديه ثم تمضمض واستنش  
ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه من ثلثين من ثلثين الى المرفقين ثم مسح راسه  
فما من شيئا لا يحل له من  
بعد حتى تنكح  
لوجه آخر لا يدل  
المفهوم على ان  
بغير كمال التزويج  
الثاني يحل له  
وكذا قوله فكلوا  
ان علمتم فبهم  
خير لا يدل على  
عدم الكتابة عند  
عدم هذا الشرط  
مطلقا وكذا قوله  
والذين يبتغون  
الكتاب نظائره  
الكثير من ان يحسن  
وكذلك ان سلكت  
طريقة التقليل  
لم يلزم العموم  
ايضا فانه يلزم  
من انقاء العلة  
انقاء مطلوبها  
ولا يلزم انقاء  
الحكم مطلقا لوجوب  
ثبوتها بوصف  
اخر اذا ثبت  
هذا فننطق حتى  
القتلين للثأر  
فيه ومعه هو لا  
عموم له فقل  
الاحتجاج به

ابن زید حدیث سنن عریب و قد روی مالک و ابن عیینہ و غیر واحد بذالحدیث عن عمرو بن سہیل و من یدری بہذا حدیث ان یوسف  
صلی اللہ علیہ وسلم مضمض و استنشق من کف واحد و انما ذکرہ خالد بن عبد اللہ و خالد ثقفہ حافلہ عننا بل الحدیث

\_\_\_\_\_

10

منهم ضعيف  
شاهه ما ذكرناه  
اسناده هلال  
قد خالفه العمدة  
والدولة الكثرة  
ولا يعرفه اهل  
بلده ولا احد  
منهم يذهب اليه  
الثاني ان الله  
سبحانه ونعالى  
قال وما كان الله  
ليضل قوما بعد  
اذ هداهم حتى  
يبين لهم ما  
يتقون وقال  
وقد فضل لكم  
ما حرم عليكم  
فلو كان المالك  
م يغير بالقاسه  
منه ما هو حلال  
ومنه ما هو حرام  
ولم يكن في هذا  
الحديث بيان  
للأمة ما سبق  
ولا كان قد فضل  
لهم ما حرم عليهم  
قال المنطوق  
من حديث  
القلتين لا دليل  
فيه والمسكوت  
عنه كبر من اهل  
العلم يقفون  
لا يدل على شيء  
فلم يحصل لهم

حل ثنا احمد بن عمرو بن السرح قال ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ان حبان بن واسم حدثه ان اياه حدثه انه سمع عبد الله بن زيد بن عاصم المازني يذكر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مضمونه قال ومسلم راسه بلاء غير فضل يديه غسل بجلبه حتى انقاعا حل ثنا احمد بن محمد بن حنبل قال ثنا ابو المغيرة قال ثنا حريز قال حدثني عبد الله بن حنبل بن ميسرة وقال بعض اهل العلم المصنفه والاستشاق من كذا واحد بخبري وقال بعضهم يعرفها حب الينا وقال شافعي ان جمعها في كفه احد فهو جائز وان فرقها فهو حرام الينا انتهى واخرج الدارمي وابن حبان والحاكم عن ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة وجمع بين المصنعة والاستشاق واقرّب منه الى الصلوة رويته الى داود والقي تقدمت من علي ونظف ثم تمضمض واستنشق بمضمض واستنشق من كلف الذي اخذ فيه ولا يبي داود الطيالسي ثم تمضمض ثلاثا مع الاستشاق بار واحد وتقدم بعض ياه تحت حديث حريز عن علي قال النووي في كيفية المصنعة والاستشاق خمسة اوجه الاصح تمضمض واستنشق ثلاثا غرفات تمضمض من كل واحدة ثم يستنشق كما في رواية خاله المذكورة بلفظ من كلف واحدة ففعل ذلك ثلاثا فافهنا صريحه في الجمع في كل غرفة والمشافع في الجمع بينهما بغرفة واحدة تمضمض منها ثلاثا ثم يستنشق منها ثلاثا على ما في حديث ابن ماجه والثالث يجمع ايضا بغرفة ولكن تمضمض منها ثم يستنشق ثم تمضمض منها ثم يستنشق ثم تمضمض منها ثم يستنشق على ما في بعض الروايات والرابع ليفصل بينهما لغرفتين تمضمض من احدهما ثلاثا ثم يستنشق من الاخرى ثلاثا والخامس ليفصل لغرفات بان تمضمض ثلاثا غرفات ثم يستنشق ثلاثا غرفات قال بعض المالكية انه اذا فضل قال النووي الصحيح الاول وبه جازت الاحاديث الصحيحة وهو ايضا الاصح عند المالكية بحيث حكى ابن رشد الاتفاق على انه اذا فضل قال الزرقاني في شرح الوهاب (حدثنا احمد بن عمرو بن السرح) ففتح السين وسكون الراء والواو المصري ثقة (قال ثنا ابن وهب) هو عبد الله بن وهب بن سلم البصري ثقة (عن عمرو بن الحارث) بن لقيطوب الانصاري المصري الفقيه حدثنا عنه عن ابيه والزهرى وعمرو بن شعيب وجماعة وعنه مالك والليث وخلق وثقة ابن معين وقال ابن وهب لوبقي لنا عمرو ما احتجنا الى مالك (ان حبان) زعيم الحباب وبالجملة المشهورة (بن واسم) المازني المدني صدوق عن ابيه وعنه عمرو بن ابيبة اخرج له مسلم وابودودو والترمذي صحيح سنده وابن ماجه (حدثنا) اي حبان حدث عمدا (ان اياه) وهو واسم بن حبان بن حنبل ابن عمرو الانصاري المازني المدني عن ابن عمرو بن زهير بن خبيص وعنه ابن حبان وابن ابي عمير بن قتيبة وثقة البزري (حدثنا) اي ابن حبان (انه) له واسم بن حبان (سمع جملة) ابن زيد بن عاصم المازني يذكر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له عبد الله بن زيد (ومضمونه) صلى الله عليه وسلم ونظف مسلم انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثم تمضمض ثم استنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويده ثلاثا والاخرى ثلاثا (قال مسج راسه) وفي مسلم برسه (بما غير فضل يديه) لمسح الراس بار جديد لا بمقته من بار يديه لم يقتصر على بار يديه ولا بتدليله على ان الماء المستعمل لا تصح الطهارة به لان هذا اخبار عن الاتيان بار جديد للرأس ولا يلزم من ذلك شتر الى قال النووي وفي سبل السلام واخذوا بار جديد للرأس هو امر لا بأس به وهو الذي دلت عليه الاحاديث انتهى رويته في حديثه (انما يابى) الى ازال الوسخ عنها الحديث اربعه سلم والدارمي والترمذي وقال حريز روي ابن ابي عمير في الحديث رويته في حديثه عن ابن عباس عن ابيه عن عبد الله بن عباس النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وان مسح راسه بما غير فضل يديه وروايته عمرو بن الحارث عن حبان اصح لانه قد روي من غير وجه الحديث بن عبد الله بن زيد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراس ما وجد او العمل على هذا عند اكثر اهل العلم راوا ان ياتوا راسه ارجو ان يكون كلام الترمذي (حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال) ثنا ابو المغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني المجوسي من الاوزاعي وملائمته وعنه البخاري وسلمة بن شبيب آفة الدارقطني اخرج له الامم الستة (قال شافعي) بفتح الحاء الميم وفي آخره الزاوية الميمه هو ابن عثمان بن الحارث البصري عن عبد الله بن بسر وخالد بن معدان وعنه عصام بن خالد وعنه بن عباس بن علي بن الجعد وخلق قال احمد ثقة ثقة ثقة وثقة العياشي يحيى بن معين (قال حريز) عبد الرحمن بن ميسرة بفتح الميم وسكون الراء والسين والراء الفتوحين بعد ما المحضري ابو سلمة المحضري عن المقدام وعنه قور بن زيد وحريز بن عثمان وشيوخه كما قال ابو داود وثلاثه كذا في الخلاصة وفي التهذيب والميزان في











٣

فإذا كان العلماء  
قد اشكل عليهم  
قال توفوا ما  
قد راقلتين  
واضطرت أقول  
في ذلك فالظن  
بما شأ لامة  
ومعلوم أن الحق  
الشرعية لا يكون  
هذا شأنا  
السادس  
أن النبي صلى الله  
عليه وسلم شرب  
يلزمهم لو أزم  
باطلة شنيعة  
جاء منها أن يكون  
لو أحادها ولم  
فيه الكذب  
واذا أبال فيه  
لم يجسه منها  
أن الشعر من  
الميتة إذا كانت  
بخسة في قصة  
في قتيبة الأوطا  
مثلا أن يغيب  
الماء ولو قف  
رطل بل في قتيبة  
لم يقبضه معلوم  
أن قاتل الماء  
يجهه البغاسة  
اضعاف قاتل  
بالشعر فحال  
أن يجي شعر  
بتجصيل الأول  
وطهارة الثاني

حل ثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد الهمداني قال لأحد ثنا الليث عن ابن جحلان عن عبد الله  
ابن عجل بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع عندها  
فمسح الرأس كله من قرن الشعر كل ناحية لمنصبت الشعر لا يجزئك الشعر عن هيئته حل ثنا  
قتيبة بن سعيد قال ثنا بكر بن عبيد بن مضر عن ابن جحلان عن عبد الله بن عجل بن عقيل أن ربيع بنت معوذ  
ابن عفراء أخبرته قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت فمسح رأسه مسحا ما قبل  
(حدثنا قتيبة بن سعيد) انتهى الإمام الحافظ (يزيد بن خالد) بن يزيد بن عبد الله بن موسى الرضا عن بعض بن فضال عن  
ابن جحزان عن جماعة وعنه المؤلف وأحمد بن إبراهيم بن بكر قال ابن جحزان في الثقات كذا في الخلاصة وقال الحافظ هو ثقة عابد (الهمداني)  
الفتح البار وكون اليمع إلى همدان قبيلة (قاله ثنا الليث) بن سعد بن عبد الرحمن الفقيه يعني أبا الحرث الإمام الحافظ قال أبو نعيم  
في الحلية أدرك الليث كنهنا وخمسين رجلا من التابعين وسمع ببلده من يزيد بن أبي حبيب وجعفر بن ربيعة والحرث بن يعقوب  
وغيرهم وبالحجاز من عطاء بن أبي رباح ونافع مولى ابن عمر وشام بن عمرو ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبي الزبير محمد بن مسلم  
وخلق ومن روى عنه عبد الله بن المبارك والوليد بن سلم ونضر بن علي الجهضمي ويحيى بن عبد الله بن بكير وعبد الله بن صالح  
وعمر بن سفيان بن طارق وجماعة قال أبو بكر بن الأثرم سمعت أبا عبد الله محمد بن حنبل يقول ما في هؤلاء المصريين اثبت  
من الليث لأعمرون الحارث ولا غيره ما أصح حديثه وجعل يثنى عليه وقال يعقوب بن سفيان قال الفضل بن زياد قال  
من جنبل الليث كثير العلم صحيح الحديث وقال ابن وهب كل ما كان في كتبكم وأخبرني من رضى من أهل العلم فهو الليث بن  
سعد وقال يحيى بن بكير ما رأيت من رأيت مثل الليث وما رأيت الكمل منه كان فقيه البلد على الناس في حنبل القرآن والنحو  
والحديث والشعر والمناكرة إلى أن عشرين عشرة خصلته ما رأيت مثله توفي سنة خمس وسبعين ومائة ذكره الحافظ في الرحمة الغنية  
بالرحمة الليثية (عن ابن جحلان) هو محمد بن جحلان المدني صدوق إلا أنه اختلط عليه حديث أبي هريرة (عن عبد الله بن محمد بن عجل  
الربيع بنت معوذ بن عفراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع عندها) أي الربيع (فمسح الرأس كله من قرن الشعر) القرن يطلق على  
الشعر من الشعر وعلى جانب الرأس من التي جهة كان وعلى الرأس فالشعر والي الدين العراقي وفي التوسط أروا بالقرن على الرأس في موضع  
أنه لنرم تميز بينه وقد قال أبو بكر الخ لم يثبت في المسح من الأعلى إلى الأسفل (كل ناحية) أي في كل ناحية بحيث يستوعب مسح  
جميع الرأس عموما وطولا (لمصعب الشعر) يعني اليمع يكون النون رفقة الصا والمهيلة وتشديد الباء الموحدة المكان الذي يخذ إليه وهو سفل  
الرأس مأخوذ من نصب الباء وهو مأخوذ من على إلى أسفل قاله السيوطي واللام في نصب الشعر لا تهازل الحاية أي ابتداء من الأعلى في كل ناحية  
وانتهى إلى آخر موضع ينتهي إليه الشعر كذا في التوسط وقال العراقي والمعنى أنه كان يتبدي المسح بأعلى الرأس إلى أن ينتهي بأسفله ليعمل ذلك  
في كل ناحية على حدتها انتهى وقال الشوكاني إن المسح مقدم رأسه مستقلا ومؤخره كذلك لأن المسح مرة واحدة لا بد فيه من تحريك الشعر  
الجانبين انتهى (لا يجر الشعر من بيته) التي هو عليها قال ابن رسلان وهذه الكيفية مخصوصة بمن له شعر طويل أو لو رويده عليه  
لما روى في صورته فيشعره ويضعه صاجبه باتفاقه فيشعره ولا بأس بهذه الكيفية المحرم فانه يلزمه الفدية بانتشار شعره وسقوطه وروى  
عن أحمد بن مسعود كيف مسح المرأة ومن شعر طويل كشرا فقال ابن شاذان مسح كما روى عن الربيع وذكر الحديث ثم قال كذا في موضع يده على وسطه  
ثم حرر ما إلى مقدمه ثم رفعها فوضعا حيث بدأ ثم حرر ما إلى مؤخره فبقيت القرن أيضا الروق من الحيوان وموضع من راسها قاله في القاموس  
مقدم الرأس أراد بالقرن هذا المعنى لم يبدأ المسح من مقدم رأسه مستوعبا جميع جوانبه إلى نصب شعره وهو مؤخر رأسه أو مسح من مؤخره إلى  
مقدمه ومن علاه وهو وسطه إلى أي جهة كانت أو من يمينه إلى شماله وبالعكس لزم تحريك الشعر من بيته وقد قال لا يجر الخ والله أعلم بالصواب  
والحديث أخره أحمد بن حنبل (حدثنا قتيبة بن سعيد) الإمام الحافظ (قاله ثنا بكر بن عبيد بن مضر) بضم الميم وفتح الصاد كمر بن محمد بن بكر  
عن جعفر بن ربيعة ويزيد بن أبي جريح عن ابن وهب بن القاسم ثقة أحمد بن محمد بن عيسى (عن ابن جحلان) هو محمد (عن عبد الله بن محمد بن عقيل) أن الربيع  
بنت معوذ بن عفراء أخبرته قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ (قاله) الربيع (فمسح رأسه مسحا ما قبل) هذا عطف تفسير لقوله

منه ذم ابرو وصدغيه واذا نيه مرة واحدة حل ثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن سفيان بن  
سعيد عن ابن عقيل عن الربيع ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه من فضل ماء كان في يده  
حل ثنا ابراهيم بن سعيد قال حدثنا وكيع قال حدثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد  
ابن عقيل عن الربيع بنت معوذ ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فادخل اصبعيه في حجر اذنيه  
فمسح براسه اى مسح ما قبل من الراس (و) مسح (ما ابرز من الراس اى مسح من مقدم الراس الى منتهى راسه ثم رويده من مؤخر الراس الى مقدمه  
(و) مسح (صدغيه) الصدغ بعض الصا والمهالة وسكون الدال الموضع الذي بين العين والاذن والشعر المتدلى على ذلك الموضع (و) مسح  
(اذنيه مرة واحدة) متعلق بمسح فيكون قد انى الاقبال والادبار وما بعده فباقتبار الاقبال يكون مرة وباقتبار الادبار مرة اخرى  
وهو مسح واحد وبعده بفتح ميمه ميمه ما سبق من حديثها انه مسح براسه مرتين ونقل الشراعى عن بعض السلف انه قال لا خلاف  
بين تنليك المسح والمسحة الواحدة لا يصلى الله عليه وسلم وضع يده على يافوخه او لا ثم مديه الى مؤخر راسه ثم الى مقدم راسه  
ولم يفصل يده من راسه ولا اخذ المار ثلاث مرات فمن نظر الى هذه الكيفية قال انه مسح مرة واحدة ومن نظر الى تحريك يده  
قال انه مسح ثلاثا واداعلم واحديث اخرجه الترمذى وقال حديث حسن صحيح واخرجه الحاكم في المستدرک ولفظه رايت رسول الله صلى  
عليه وسلم يتوضأ فمسح ما قبل من راسه وما ابرز من راسه صدغيه واذنيه باطنها وظاهرها (حدثنا مسدد) بن مسدد  
(قال حدثنا احمد بن داود) بن عامر الشيبى ابو عبد الرحمن الكوفي احد الثقات روى عن بشام بن عروة وابن جرير والاعمش  
وعنه محمد بن بشار والنضر بن علي وعمرو بن علي وغيرهم وثقه ابن معين وابو حاتم ونقل ابن سعد كان ثقة عادلا سكا (عن سفيان  
ابن سعيد) الثوري احد الائمة (عن ابن عقيل) هو عبد الله بن محمد بن عقيل نسبه الى جده (عن الربيع) الربيع بن ربيعة بن عبد الله بن مسعود  
براسه من فضل ماء كان في يده) ولفظه الدارقطني في مسنده توضأ مسح راسه بل يديه في رواية له قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم  
ياقينا فيتوضأ فمسح راسه بافضل يديه من الماء ومسح بكذا وصف ابن داود وقال يديه من مؤخر راسه الى مقدمه ثم روي  
يد يديه من مقدم راسه الى مؤخره انتهى فقلت ابن عقيل هذا قد خلت الحقاظ في الاحتجاج بحديثه وذكر الترمذى حديث عبد الله بن  
زيد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح راسه بافضل يديه من رواية ابن لهيعة عن جسان بن واسم قال ورواية  
عمرو بن الحارث عن جسان بن واسم اى مسح راسه لا قدر روى من غير وجه هذا الحديث عن عبد الله بن زيد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم  
اخذ لرسه مار جديدا انتهى وحديث ابن عقيل هذا في مسنده اضطراب لان ابن جبة اخرج من طريق شريك عن عبد الله بن عقيل عن الربيع  
بنت معوذ قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمبضأة فقال سبكي فكببت فغسل وجهه وذراعيه واخذ مار جديدا فمسح براسه مقدمه ومؤخره  
وقال لا يحافظ البيهقي على انه اخذ مار جديدا وصب نصفه مسح راسه بل يديه يوافق ما في حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازني  
ومسح براسه بافضل يديه من غير وجهه وسلم والمؤلف والدارقطني والترمذى وقال حديث حسن صحيح واخرجه الطبراني في مسنده حدثنا محمد بن  
عبد الله الحضرمي ثنا ابو الرزحان الرازي ثنا اسد بن عمرو عن هشام عن عمران بن جارية بن طرفة عن ابيه جارية بن طرفة عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال خذوا للرأس مار جديدا والحديث لا يصح بحال وهشام وجهاته عمران قال لا تدبى وقال الحافظ في الاصابة ثم  
ابن قتيبة عن عمران بن جارية عن ابيه ولا يعرف له رواية الا من طريق هشام وهشام ضعيف جدا وتقدم بعض بيان ذلك في حديث  
عبد الله بن زيد (حدثنا ابراهيم بن سعيد) الطبري الجوهري ابو اسحق البغدادي الحافظ صاحب المسند عن سفيان بن عيينة وعبد  
الوهاب الثقفي وجماعة عنه مسلم وصحابه ابن اربعة وثقه النسائي والخطيب (قال حدثنا وكيع) بن الجراح امام حافظ (قال  
حدثنا الحسن بن صالح) بن صالح بن حبان البغدادي الثوري ابو عبد الله الكوفي العابد الفقيه عن سماك وعاصم الاحول وعبد العزيز بن قيس بن  
وعنه علي بن المجاهد وعبد الله بن موسى وعنه الرواسي وغيرهم قال ابن معين والنسائي والوهاب ثقة قال البزركة اجتمع فيه حفظ واثقا ثقة  
وعباد (عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ) ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فادخل اصبعيه (التبائين) (في حجر اذنيه)  
بضم الجيم وسكون الحاء المهلة تشبیه حجر وهو الثقب والغرق وتقدم رواية بشام فيها وادخل صاحبنا في مسنده الحديث اخرجه ابن جة

المسكين فحفت وكذا لك ميتة  
ان لا تفترق حتى كاملة يقع في  
اهريق دما في قلتين لا ينجسها  
احباب محمد فيجرح وتشرق منها بقية  
يقسم اثنى النبي في قلتين الا  
صلى الله عليه وسلم نصف رطل او  
فانزل النبي صلى رطلا فينجسها  
الله عليه وسلم الى غير ذلك من  
منزلا فقال من اللزوم التوبيل  
رجل يكون نا بطلاضا على  
فانتدب رجل بطلان ملزوما  
من المهاجرين واما جلدك المشوي  
و رجل من نصفاه غايه  
الانصاف فقال الضعف فانه  
كوتا بغير شك من ابن  
الشعب قال جريح فيا سمان  
فلما خرج الله يكون شكه  
الرجلان الى حلا لا زولا لامة  
فما الشعب فاصلا من الحلال  
اضطجع الله والحكام والنبي  
وفام الاضطر صلي الله عليه  
يصلى والى وسلم قد بين  
الرجل فلما لامته الدين  
راى فخصه فخر وركم على  
انه دبيته للفق البضاء ليها  
فوماه بغيرهم كنها را فمشته  
فوضعه فيه ان بفد لامة  
فنزعه حتى حلا لا سبيل لهم  
بثلاثة اسهم الى معرفته الا  
تم ركم وبعده سنك حادث  
ثم اشتبه صاحبه بدل عصر الصحابة  
فلما عرف انهم يجعل نصفاه  
قد اند روايه احتياطا وهذا

قالت







عن ابي امامة ذكر وصية النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسيح الما قين قال وقال لا ذنان  
من الراس قال سليمان بن حبيب يقولها ابوامامة قال قتيبة قال حماد لا ادري هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم او ابى امامة يعنى قصة  
الاذنين قال قتيبة عن سنان ابى ربيعة قال ابو داود وهو ابن ربيعة كنيته ابو ربيعة  
وغيره لا يصفه قال لا اعرف لم يصفه حجة انتهى (عن ابى امامة) اسمه صدى بالتصغير بن عجلان البجلي صحابي مشهور له اثنا عشر حديثا  
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمرو عثمان وعلي ابى عبيدة ومعاذ ابى الدرداء وعبد الله بن الصامت وعمرو بن عبسة وغيرهم روى عنه  
ابو سلام الاسود ومحمد بن زيار والالباني والقاسم بن عبد الرحمن وشرجيل بن سلم وشاذ ابو عمارة وكحل وخالد بن سنان وجبارة قال  
سعد بن النعام واخرج الطبراني ما يدل على انه شهد احاد الكلب بنديف وفي فضائل الصحابة بحديثه من طريق وهيب بن صدقة سمعت جدي  
يوسف بن جزن البجلي سمعت ابى امامة البجلي يقول لما نزلت لقد رضى الله عن المؤمنين اني بايعونك تحت الشجرة قلت يا رسول الله انما  
بايعك تحت الشجرة قال انت منى وانا منك قال بن جازان مات سنة ست وثمانين قاله الحافظ في الاصابة (ذكر) ابى امامة البجلي (رضي)  
ابى صلى الله عليه وسلم ولفظ الترمذي قرضا النبي صلى الله عليه وسلم فجلس وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ومسح برأسه (قال) ابوامامة (كان) سوال  
صلى الله عليه وسلم مسح الما قين ولفظ احمد بن منده انه وصفه وصور رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ثلاثا ثلاثا قال وكان يتجاءل الما قين انتهى  
هو تشبيهه بالفتح وسكون الهزة اى يدكها في القاموس متوق العين مجرى الريح منها وقد هما او نحوها انتهى وقال الاذهري اجمع اهل اللغة ان  
الموق والموق المتين الذي يلى الالف انتهى قال التورثي الما ق طرف العين الذي يلى الالف والاذن واللفظة المشهورة موق قال الطبراني  
مسحها على الكتف مائة في الالبان العين فلما تخلص كل غير او مرض فسيل فينقذ على طرف العين (قال) شهر (وقال) ابوامامة لفظ  
الارض في سنة كان اذا توضأ مسح ما قبله بالمال قال ابوامامة الاذنان من الراس (الاذنان من الراس) يعنى يجزى مسح الاذنين مسح الراس  
بما واحد وهو ذهب لك احمد ابى حنيفة رضى الله عنهم كذا في المغايب حاشية المصاحح قال الترمذي العمل على هذا كثيرا بل العلم ان صحابي النبي صلى الله  
عليه وسلم من اجد هم ان الاذنين من الراس يقول سيفان الثوري ابن المبارك واحمد وحق وقال بعض اهل العلم ما قبل من الذين فمن الوجه ما اذكر  
فمن الراس قال سحاق اخا ان مسح مقدمها مع وجهه نحو ما مع راسه انتهى (قال سليمان بن حرب يقولها) اى هذه الجملة هى قوله الاذنان من الراس  
(ابوامامة) البجلي انتهى كل هذه الجملة ابوامامة وما هي من قول النبي صلى الله عليه وسلم قال البيهقي في المعركة وكان سليمان بن حرب يروى عن حماد يقول الاذنان  
من الراس انما هو من قول ابى امامة فمن قال غير هذا فقد بدل قال الرازي في سنة قال سليمان بن حرب الاذنان من الراس انما هو قول ابى امامة  
من قال غير هذا فقد بدل وكلته قالها سليمان اى احفظ وروى الرازي عن علي بن احمد انه قال سالت موسى بن مازون عن هذا الحديث  
قال ليس بشئ فيه شهر بن حوشب شهر ضعيف والحديث في رفعه شك واخرج حديث ابى امامة من اربعة طرق مرفوعا الى النبي صلى الله  
عليه وسلم روى محمد بن زيار والزيادى والبيهقى بن جميل ومسلم بن منصور ومحمد بن ابى بكر كلهم عن حماد عن سنان عن شهر  
عن ابى امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم من فوعا ثم قال اسند هؤلاء عن حماد ونافعهم سليمان بن حرب وهو ثقة  
حافظ وقال في موضع وقد وقف سليمان بن حرب عن حماد وهو ثقة ثبت ومحصل كلامه ان رفعه وهم لكن نازله الزليخ  
فتال واذا رفع ثقته حديثا وقفه آخر وضعها شخص واحد في وقتين ترجع الرفع لانه اتى بزيادة وهذا دلس من  
تخليط الراوى (قال قتيبة قال حماد لا ادري هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم او من قول (ابى امامة) يعنى قصته  
(الاذنين) الظاهر ان هذا التفسير من المؤلف وقد كان في قول حماد بهام فارح الضمير للرؤوس في قول حماد لا ادري  
سوالى قوله الاذنان من الراس قال الامام ابو عيسى الترمذي قال قتيبة قال حماد لا ادري هذا من قول النبي صلى الله  
عليه وسلم او من قول ابى امامة وليس اسناده بذلك القاطم انتهى ومثله في المعرفة (قال قتيبة) في روايته  
(عن سنان ابى ربيعة) وقال سليمان بن حرب ومحمد بن سنان بن ربيعة (قال ابو داود وهو) لى سنان  
ابن ربيعة كنيته البرقيته) فلا يتوهم متروك ان قتيبة اخطأ فيه لان كنيته سنان البرقيته واسم والده ربيعة وثا تفق  
القرآن در لم ان حديث الاذنان من الراس رواه ثمانية انفس من الصحابة الاول ابوامامة البجلي اخرج حديثه

وفي هذا خبر  
لا نوع عظمه  
من الحلال يخرج  
استك وهذا  
مناف لوصول  
الشريعة والله  
اعلم وقال في  
اخر باب الف  
عن ذلك قبل باب  
الوضوء على الج  
بعد قوله الحافظ  
ذكر الدين ولا  
اراه يصح عن  
الحاكم بن عمرو  
يعنى فى النبي  
صلى الله عليه وسلم  
ان يتوضأ الرجل  
يفضل له سوا  
لمائة قال الشيخ  
شمس الدين  
ابن القيم وقال  
الترمذي في كتاب  
العلل سألت  
اباعبد الله محمد  
ابن اسماعيل  
البخاري عن هذا  
الحديث بجم  
حديث ابى حنبل  
عن الحكم بن عمر  
فقال ليس بصحيح  
قال وحديث  
عبد الله بن  
سرجس في هذا

هذا الحديث من الباب الصغير

ابن العاليت فيكون  
منقطعا وقال  
ابن القيسم البقي  
يقال ان قنادة  
لم يسمع هذا الحديث  
من اهل العاليت وقال  
الدارقطني تفرد  
به يزيد وهو  
الدالاني عن قنادة  
ولا يصح وذكابن  
حيان البستي ان  
يزيد الدالاني كان  
كثير الخطاء فحشر  
الوهم بخلاف الثقة  
في الرواية حتى  
اذ اسمها المبتد  
في هذه الصناعة  
علم انها معمولة  
ومقلوبة لا يجوز  
الاحتجاج بها اذا  
وافق الثقات  
فكيف لي ان افرد  
عنهم بما لم يوصلوا  
وذكر كوابل الكرام  
الدالاني قال  
لا يتابع في بعض  
حاديثة وسئل  
ابو حازم الرادي  
عن الدالاني  
ان قال صدق  
فقلت وقال لا امام  
احمد بن حنبل



يحكيه عن عبد الله  
وقد اختلف الصحابة  
في ذلك فقال  
ابن عبد الله الجاهلي  
عن المسعودي  
عن عمار بن الجهم  
قال حدثنا كثر  
ابن حاتم بن الحارث  
قال توخأت  
جوية بنت  
الحارث وهي عنه  
قال فاردت ان  
انقضا بفصل  
وضوحا في حديث  
الاناء وغتته  
وامرني انا  
والفاهرقة في  
سأطهين بن  
الحجل عن شريك  
عن عمار بن الجهم  
عن ابن لعبد  
الرحمن بن عوف  
انه دخل على  
ام سلمة فقالت  
به مثل ذلك  
فهو لاء ثلاثة  
عبد الله بن جهم  
وصورة وام  
سلمة وخالفهم  
في ذلك ابن  
عباس وابن  
عمرو بن عبد  
المنذر بن

عن ابيه عن جده قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الطهور قد انا في اناء فضل لقيه ثلاثا ثم  
غسل وجهه ثلاثا ثم غسل رجليه ثلاثا ثم مسح برأسه ادخل صبيبه السباحين في اذنيه ومسح باهما ميه على ظاهر اذنيه  
وبالسباحين باطن اذنيه ثم غسل رجليه ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا او نقص فقد ساء وظلم  
ناحمد بن محمد قال قلت لابي عبد الله محمد بن اسمعيل النجاشي شيب والد عمرو بن شيب سمع من عبد الله بن عمرو قال نعم قلت نعم بن شيب  
عن جده بن محمد الناسيه قال رايت علي بن المديني واحمد بن حنبل والمجدي وهاق بن راهويه بن يحيى بن ابي بن شيب  
من جده عبد الله بن عمرو ما رواه الدارقطني والحاكم والبيهقي عنه في فاصد الحج فقالوا عن عمرو بن شيب عن ابيه ان رجلا اتى عبد الله بن عمرو  
ليأمره عن محمد بن عمرو فاشار اليه عبد الله بن عمرو فقال اذهب ذلك فاسأله قال شيب فلم يرد الرجل فذهبت مؤنة آل ابن عمر  
فقال المحاذق قال احمد بن عمرو بن شيب الاشياء منكرا وانما يكتب حديثه ليعتبر به فاما ان يكون حجة فلا قال المجزي جاني قلت للاحمد بن محمد  
شيئا قال يقول حديثي ابي قلت فابوه سمع من عبد الله بن عمرو قال نعم اراه قد سمع منه وقال البوكري الاثر من سئل ابو عبد الله عن عمرو بن شيب  
فقال انا اكتبه يشور بما اتجهنا به وبما وقع في القلب شئ وقال النجاشي رايت احمد بن علي بن المديني وهاق بن راهويه البايعي وعلمته  
اصحابنا يحيى بن محمد بن عمرو بن شيب عن ابيه عن جده ما تركه احد من المسلمين قال النجاشي فمن الناس بعدهم من شئ ووثقة الناس في وقا  
الحافظ البوكري بن زياد سمع سماع عمرو بن ابيه سمع سماع شيب من جده عبد الله بن عمرو وفي شرح الفقيه العراقي المصنف وقد اختلف في  
الاحتجاج برواية عمرو بن شيب عن ابيه عن جده وسمع الاقوال انها حجة مطلقا اذا صح السند اليه قال ابن الصلاح وهو قول اكثر اهل الحديث  
حملا لعمدة الاطلاق على الصحابي عبد الله بن عمرو بن ابيه محمد والد شيب لما ظهر لهم من اطلاق ذلك فقد قال النجاشي رايت احمد بن حنبل  
وعلي بن المديني وهاق بن راهويه وابا عبيد وابا خيثمة وعامة اصحابنا يحيى بن محمد بن عمرو بن شيب عن ابيه عن جده ما تركه احد منهم ووثقه  
فمن الناس بعدهم من دخل ابن حبان في منقطة لان شيب لم يلق جده عبد الله بن عمرو وقد سمع سماع شيب من جده عبد الله بن عمرو كما عرج به النجاشي  
في التامج واحمد ما رواه الدارقطني والبيهقي في السنن سماعا وذكر بعضهم ان محمد مات في حياة ابيه وان ابا به كفل شيبا وربما قيل  
لا ينجح بطلقا انتهى تلخيص محصل الكلام ان الاكثر على توثيقه وعلى الاحتجاج بروايته عن ابيه عن جده (عن ابيه) شيب بن محمد بن عبد  
ابن عمرو بن العاص عن جده وابيه محمد بن عبد الله بن عباس بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن البناي وعطار بن ابي سلمة قد وثقه ابن  
حبان وثبت سماعه من جده عبد الله بن العاص في (عن جده) شيب وان عاد على عمرو بن عبد الله بن علي بن جده الا على الصحابي فالحديث متصل الا  
لقال امي عبد الله بن عمرو بن العاص (ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف الطهور) (كيف الطهور) (ابن حبان)  
ان ضم الطاء للفعل فتخرج الطاء للمارود عن بعض عسكره قال في التوسط ابي سأل الرجل عن كيفية الطهارة ولفظ السائل في ابن حبان جازع ابي الى  
ابن حبان صلى الله عليه وسلم في الوضوء (قد عا) ابني صلى الله عليه وسلم (بما رايت في اناء فضل لقيه ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل رجليه  
ثلاثا ثم مسح برأسه ادخل صبيبه السباحين في اذنيه) بمجلة فمروحه خالف ليدركه بمجلة متشبهة مسباخرة واراد بها مسبحتي اليد اليمنى واليسرى و  
سميت مسباخرة لانها ربا عند شيب (وسمع بابا ميه على فاصد الحج) مسح (بالسباحين) الى السباحين (باطن اذنيه ثم غسل عليه  
ثلاثا ثلاثا ثم قال) ابني صلى الله عليه وسلم (كذا الوضوء) اي تثليث النسل هو مسح الوضوء وكلمة ورد في بعض الروايات انه صلى الله  
عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا وقال هذا مني ووضوء الانبياء من قبله اخبر الدارقطني بسند ضعيف في كتابه في كتابه عن ابي بن حبان (فمن زاد  
نذا اي على الثلاث (انقص) من الثلاث (فقد ساء وظلم) اي على نفسه تبرك ثنا بن عيسى صلى الله عليه وسلم بحج الفته اولاد القعب  
نفسه فيما زاد على الثلاثة من غير حصول ثواب الاولاد انكف المالك بالفاضة والاني انقص فاساء الادب بذكر الكثرة وظلم نفسه نقص  
توا بها تبردا رايت في الوضوء وسما شكا بالاساءة والظلم على من نقص عن هذا العدد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد ضامتين  
مرتين ومرة مرة واضح ائمة الحديث والفقه على جواز الاقتصاء على واحدة وروي من حديث جده عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن علي بن  
عليه وسلم نوحا مرة مرة رواه الحارث بن اسلم بن حبان في الاوسط من وجه آخر عنه راجح بابا امرني والاساءة  
تخلق بانقص من اساء من نقص من انكاف بالثبته من فعلها لا حقيقته لا اساءة الظلم الزيادة من الثلاث لخلق كذا وكذا







وتجنا وضوء  
للصلوة واذا  
فخصت الماء  
فاغتسلوا حتى  
الشم واخذوا  
لنجاري في مسلم  
من حديث محمد  
ابن علي وهو ابن  
الحنفية عن ابيه  
بضوء مختصرا  
اخرجه الترمذي  
وابن ماجه من  
حديث عبد الرحمن  
ابن ابي ليلى عن  
طه وقال الترمذي  
هذا حديث حسن  
صحيح وعن  
سليمان بن يساف  
عن المقداد بن  
الاسود عن علي  
ابن ابي طالب  
رضي الله عنه  
امر ان يسال رسول  
الله صلى الله عليه  
وسلم عن الرجل  
اذا دنى من اهله  
فخرج منه المني  
اذا علي فان  
عندك ابنته وانما  
سبحي اساله  
قال امتداد  
فهذا هو رسول  
ص

استاد بالحق  
عند أهل الحديث  
لا نعلم أحداً استند  
خبره خروجه يعنى  
ابن مصعب قال  
وقل وى هذا  
الحديث من غير  
وجه عن الحسن  
قوله ولا يعنى فى  
هذا الباب عن  
النبي صلى الله  
عليه وسلم شئ  
وخرجه ضعيف  
ليس بالقوى عند  
أصحابنا وضعفه  
ابن المبارك  
قال وفى الباب  
عن عبد الله بن  
عمر وعبد الله  
ابن مغفل آخر  
كلامه والذى  
صح عن النبي  
صلى الله عليه وسلم  
تسميته شيطان  
الصلاة الذى  
يؤسوس للصلاة  
فبها خرب رواه  
مسند فى صحيحه  
من حديث عامة  
ابن أبي العاص  
التميمى وقال  
في نسخة يكفى  
نحوه وهذا السب







ضعفته منهم  
البحار في الشافعي  
قال الذي خلفه  
أكثر وأثبت منه  
وأما الحديث  
الأخر في هذا  
فليس مما ثبت  
أهل العلم بالحدوث  
لما نفعه وفي  
هذا المسلك  
نظر فان البحار  
روى صحيحه  
حدث ابن عباس  
كما سياتي وقال  
في آخره ثم احسن  
غيره فذكر ما به  
في رواية ابن جبر  
اليعني حقه عليها  
ثم اخبرني فقهائنا  
فقتل بها يعني  
أجله اليسر  
ثم قال هكذا رويت  
رسول الله صلى  
الله عليه وسلم  
ينوضأ أمسلك  
الثاني ان هذا  
كان في اول  
الاسلام ثم ضعف  
ما حدثت الغسل  
وكان ابن عباس  
أقوالا يذهب  
إليه بدليل ما  
روى الدارقطني

فقال ما ولدت يا فلان قال بجهة قال فاذبح لنا مكافأ شاة ثم قال لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن انما امن اجلك ذبحنا هاتلنا  
عنهم مائة لا يزيدان تزيد فاذا ولد الراعي بجهة ذبحنا مكافأ شاة قال قلت يا رسول الله ان لي امرأة وان في لسائها  
شيئا يعني البذاء قال فظلمها اذا قال قلت يا رسول الله ان لها حنكة ولى منها ولد قال فمها يقلى عظمها فان  
يك فيها خبز فستفعل ولا تضرب ظعنك كضربك اميتك فقلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء  
قال اسع الوضوء

ورفع العين كتمنع ومصدروا يعارضهم الياء كخراب ومروموت الختم والشر والشيء من صوت الشاروا فيه ليرت اي صاحرت في النهاية ليعا كشر  
ما يقال صوت المتفرغ من تيراي قصوت (فقال) النبي صلى الله عليه وسلم (ما ولدت) بتشديد اللام فخم التار يقال لدرت الشاة توليد (او حشر  
ولاوتها فاجبتها حتى تبين الولد منها والولادة القابلة والمحشون يقولون ما ولدت ليعنون الشاة والمحشون الشاة يشد بخباب الراعي قال الامام ابو سليمان  
بروشيد ففتح تاريخا بالراعي واصل الحديث يخفون اللام يسكون التار والشاة فاعلم وهو غلط يعني لكر قال في التوسط بجهة لام يسكون تار الشاة  
او الولادة بجهة امها لا يربى (يا فلان فلان) اي الراعي الذي هو لفظ فلان (بجهة) لفتح الباء الموحدة يسكون الباء روى بنصيب باضا فحل في ولد الشاة  
بجهة قال بنو الاشراف في الحديث يدل على ان البجهة اسم للامني لا غناسا للبعث ذكرا ولم نشي والافقد كان ليعلم انما تولد احداهما انتهى قال السيوطي وتدل  
سالميل على المولود واحدا كشر ليدرج بقدره من الشياه النجاسات كما دل عليه بقية الحديث (فقال) النبي صلى الله عليه وسلم (فاذبح لنا سكانا) اي الغنم  
(شاة ثم قال) النبي صلى الله عليه وسلم (التحسين) بكسر السين صرح صاحب التوسط قال لقيط (ولم يقل) النبي صلى الله عليه وسلم (التحسين) لفتح  
السين قال النووي في شرحه والراعي انه صلى الله عليه وسلم لم يطق بهما كسورة لسين ولم يطق بهما لفتح فلا ليعن طان الى رعيتهما بالبعث على  
اللقية الاخرى او كسكت فيها غلطت ونحو ذلك بل انما يتقن بجهة صلى الله عليه وسلم بالكر وعدم لفظه بالفتح مع هذا فلا يلزم ان لا يكون النبي  
صلى الله عليه وسلم لفتح بالمفتوحة في وقت آخر بل قد لفتح بذلك فقد قري بوجين انتهى كلام النووي قال السيوطي ويحل ان يصحابي انما نبه على  
ذلك لانه كان يخطئ لفتح فاستغربه بفساد وضبطه ويحل ان كان يخطئ بالكر وراي الناس يخطئون بفتح فنبه على ان الذي لفتح النبي صلى الله عليه وسلم  
الكر (انما سلكنا بحنا) اي الشاة والرسول صلى الله عليه وسلم انما سلكنا بحنا منه ليتبري عن التحسين للاعتداع على الضيف (لنا)  
اي لا يزيدان تزيد على المائة فكذا ان هذا القدر كاف لانما جازي (فاذاولد) بتشديد اللام من التوليد (الراعي بجهة) يقال ولد الراعي الشاة او حشر  
ولاوتها فاجبتها وتفرغ انفا (فجنا سكانا شاة) وقد سمي على هذا فلا جاز لك انما بالذبح فلا تطون الى اني الخلف كمن والناس من هذا القول  
انهم لما سمعوا الرسول صلى الله عليه وسلم بالذبح اعتدوا بالذبح وقالوا لا سلكوا لنا فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا تحسبن هذا يعنيهم من سياق الحديث  
والله اعلم قال لقيط (قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي امرأة وان في لسائها شيئا يعني البذاء هو المولد ففتح الموحدة الغنم كمن القول  
تقال بذوت على القوم واذيت على القوم وطلان بذي اللسان والمرأة بذية وقد بذو الرجل يبيذ ابذرا وكذا في الصحاح (قال) النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم (فطلتها اذ) اي فاكانت المرأة ذات لسان فحش فطلتها (قال) قلت يا رسول الله ان لها محبة اسمي (ولي منها ولد) قال السيوطي  
على الواحد الجمع والذكر والانثى (قال) النبي صلى الله عليه وسلم (فما) لى المرأة ان تطيحك ولا تعصيك في معروف (يقول) الراوي الراوي  
صلى الله عليه وسلم بقوله ما اي (عنها) امرن المعوضة وهي بالطريق احسنه اسرع للتأثير في القلب فامر لها بالمعوضة لتلين قلبها ففتح  
كلام زوجها صلى الله عليه وسلم (فانك يك) قال الجوهري فمهم لم يك صلى الله عليه وسلم فلما دخلت عليها لم يخرج منها فالتقى ساكن ان فخذت الواو فبقيت لم يكن  
فلما كثر استعابها خروا النون تخفيفا فاذا تحركت ثبتوا فافها لو لم يكن الرجل واجدا وليس خذ فمها مع الحركة (فيها) اي في المرأة (خير فتفعل)  
فامر بالبال السيوطي وفي رواية اخرى في جانب من قبل بالقاء والموحدة وهو صحيح المعنى لان ليس شواي انتهى (ولا تضرب بعينك) لفتح  
الضاد المعجمة وكسر العين المبهمة اسهلها راحة ترحل ويضع عليها اي ياد وقيل للمرأة طعنة لانها تطعن مع الزوج حيث ما طعن او تحل على الراحة  
او طعن في قلب في المرأة في الزوج ثم قيل للمرأة وحدها والمزوج وحدها كذا في الجمع قال السيوطي في المرأة التي تحون الزوج كمن يباعن الكرمية وقيل في الزوجة  
لانها تطعن في بيت زوجها من الطعن وهو الذهاب (كضربك اميتك) بضم الباء وفتح الهمزة تصغير الامة ضد الحرة اي حويرتك والمعنى الاثر بالمرأة  
مثل ضربك اميتك وفيه اياما لطيفا الى الاموال لضرب بعد عدم قبول الوضوء لكن يكون ضربا غير مبرح قال السيوطي (فقلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسع الوضوء)

















يا	كان طه بن رسول	عاشقة ان النبي
المسلم على الخفين حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن	الله صلى الله عليه	صلى الله عليه وسلم
شهاب قال حدثني عباد بن زياد عن عروة بن المغيرة بن شعبه اخبرني انه سمع ابا عبد الله المغيرة يقول عدل	وسلم قالوا واذا	كان اذا اذاد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه في غزوة تبوك قبل الفتح فعدلت معه فاباخ	اختلفت الروايات	ياكل ويتركها
النبي صلى الله عليه وسلم فتنب زشم جاء فسككت على يده من الادراة	عن علي بن عباس	تغني وهو جيب
راى جلاله النبل عتبة قال ديل للاعتاب النكاح البخاري مسلم عن جابر بن عبد الله قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما نوحوا ولم	وكان مع احد	واخوه مسلم
يعقبهم المار فقال ديل للاعتاب من النار رواه احمد واهله باسناد جال نفقات وعن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله	رواية الجاهلي	والنساء في ابن
عليه وسلم يقول للاعتاب بلون الاقدام من النار رواه احمد والواقفي قال الحافظ البيثي في مجمع الزوائد ان رجال نفقات وعن النسائي	اولى المسلك	ماجة ولفظ مسلم
ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد وضأ وترك على ظهره مثل موضع الطفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فاحض وضوءك	الواجم الزاوية	قوصا وضوء
رواه المؤلف وابن ماجه واهله الاحاديث تدل على وجوب غسل الرجلين وقد تقدم بعض مباحث ذلك في باب حنيفة وضوء رسول	النس والمسلم	لفظ النساء في
صلى الله عليه وسلم تحت حديث عثمان بن عفان معنى الدعنة (باب المسح على الخفين) قال النووي اجمع من يقيده في الاجماع على جماد المسح على	انما هو من تحت	وضوء الصلوة
الخفين في السفر والحضر سواء كان للحاجة او لغيرها حتى يجوز المرأة الملازمة بتيها والزمن الذي لا يمشي وقد روى عن مالك رحمه الله روايات	للاظهار طهارة	وعن يحيى بن
كثيرة في المشهور من يدينه البخاري ومسلم وقد روى المسح على الخفين خلايق الاصحون من الصحابة قال الحسن البصري حدثني سبعون من اصحاب رسول الله	رفع حدثا بدليل	يعبر عن عمار بن
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مسح على الخفين وتختلف العمار في ان المسح على الخفين افضل ام غسل الرجلين فذهب كل	مارواه شعبة فا	ياسر رضى الله
من الصحابة والعمامة من بعدهم الى ان الغسل افضل لكونه الاصل وذهب جماعة من التابعين الى ان المسح افضل (حدثنا احمد بن صالح)	عبد الملك بن	صلى الله عليه وسلم
المصري ثقة (قال حدثنا عبد الله بن وهب) بن مسلم ثقة (قال اخبرني يونس بن يزيد) الاموي عن عكرمة ونافع والقاسم وعنه الاوزاعي	ميسر قال سمعت	صلى الله عليه وسلم
وعمر بن الخطاب والليث وخلق قال ابن مهدي وابن المبارك كتاب صحيح وقال احمد بن صالح نحن لانقدم احدا على يونس في الزمري وثقة	انزال بن سبرة	رخص للجناب اذا
النسائي واحمد وابن معين والعللي ويعقوب بن شيبه وجماعة وقد سلب الحافظ ترجمته في ذي الساري (عن ابن شهاب) بن محمد بن مسلم	يحدث عن علي بن	اكل وشرب او
الزمري الفقيه الحافظ متفق على جلالة واثقانه (قال حدثني عباد) بفتح العين وتشديد الباء (بن زياد) البوزج وثقة ابن جابر	صلى الله عليه وسلم	نام ان يتوضأ
ما تيسر مستماتة (ان عروة بن المغيرة بن شعبه) الكوفي امير ما روى عن ابيه وعنه نافع بن جبير والشعبي خسر له الائمة الستة	في حاشية الناس	قال ابو اودين
ثقة فاضل (اخبره) اي اخبر عروة عبا بن زياد (انه) اي عروة (سمع ابا المغيرة) بن شعبه رضى الله عنه صحابي جليل (يقول)	في حاشية الكوفة	يحيى بن يعمر عا
للمغيرة (عدل) اي مال عن معظم الطريق الى غير ما (رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه في غزوة تبوك) بتقديم التاء الفوقانية	حق حضرت صدقة	ابن ياسر في هذا
المفتوحة ثم الموحدة المضبوطة المنخفضة لا ينصرف على اشهر قال النووي وابن حجر لثابتين والعلية هي مكان معروف بينهما وبين المدينة	الصرم اتي	الحديث رجل
من جهة الشام اربع عشرة مرحلة وبينها وبين دمشق احدى عشرة مرحلة ويقال لها غزوة العسرة كما قال البخاري وغيره	وقال علي بن	ابن طالب ابن عمر
وكانت يوم الخميس كما رواه البخاري والنسائي عن كعب بن مالك انه صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب	منه جفنة احدة	وعبد الله بن عمر
ان يخرج يوم الخميس في رجب سنة تسع من الهجرة قبل حجة الوداع وكان من خروجه حرا شديدا فخطا كثيرا فلك لم يترك كعادته في	فمسيرها وجهه	ابن عبد الله بن عمر
سائر الغزوات التي قبل هذه كما رواه البخاري ومسلم في حديث كعب بن مالك قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة	ويد به ورأسه	ابن عبد الله بن عمر
الاوزي بغير ما حتى كانت تلك الغزوة غرابا في حرا شديدا فتقبل سفرا بعيدا وغزا عدد كثيرا فاجل المسلمين امرهم ليتأهبوا لبعثه	ورجله ثم قام	ان باكل توضأ
غزوه يوم الخميس كما رواه البخاري والنسائي عن كعب بن مالك انه صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب	فشربه فضله	واخوه الترمذي
ان يخرج يوم الخميس في رجب سنة تسع من الهجرة قبل حجة الوداع وكان من خروجه حرا شديدا فخطا كثيرا فلك لم يترك كعادته في	وهو قائم ثم قال	من حديث يحيى
سائر الغزوات التي قبل هذه كما رواه البخاري ومسلم في حديث كعب بن مالك قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة	وان اناسا	ابن يعمر عن
الاوزي بغير ما حتى كانت تلك الغزوة غرابا في حرا شديدا فتقبل سفرا بعيدا وغزا عدد كثيرا فاجل المسلمين امرهم ليتأهبوا لبعثه	يكس هون الشرب	عمار وفيه وضوء
غزوه يوم الخميس كما رواه البخاري والنسائي عن كعب بن مالك انه صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب	قائما وان رسول	للصلوة وقال



رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما لم يثبت في رواية خفت قلت الله  
 للظاهر لم يثبت  
 قال وفي هذا جعل في الامس  
 دلالة على ان ما  
 روى عن علي في  
 المسيح على الغلابة  
 انما هو في وضع  
 مقطوع به لاني  
 وضع واجب عليه  
 من حديث يوجب  
 الوضع اواراد  
 غسل الرجلين  
 في الغلابة اي  
 اراد مسحه على وجهه  
 وغسله كرواه  
 عنه بعض الرواة  
 معتدًا بالمجربين  
 واراد به جبين  
 متعلين قلت  
 هذا هو المسلك  
 الخاص ان  
 مسحه رجلية  
 ورشه عليها  
 لا تخافا فاستثنى  
 بالمجربين في  
 الغلابة الدليل  
 عليه ما رواه  
 سفيان عن زيد  
 ابن اسلم عن  
 عطاء بن يسار  
 عن ابن عباس

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد  
 الحسن عن ابن المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ناضبه  
 وذكر فوق العامة قال عن المعتمر سمعت ابي يحدث عن بك بن عبد الله عن الحسن عن ابن المغيرة بن شعبة عن  
 المغيرة ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على الخفين وعلى ناصيته وعلى حماره قال ابو بكر وقد سمعته من ابن المغيرة  
 حكم قضاء له بوجوب اغسله كما بينه بقوله نعم روى الترمذي وصححه جابر بن عبد الله عن انس قال اخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في كرب  
 واحد كوشا خلف ابى بكر واخرج الترمذي وقال حسن صحيح والنسائي عن عائشة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف ابى بكر في مرضه الك  
 مات فيه فاعاد روى ابن جابر عن ابى بكر صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف خلفه وكنت شكت هذه الاحاديث  
 بما في الصحيح عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة اذن النبي فقال مروا ابى بكر  
 فيصلى بالناس فخرج ابى بكر يصلى فوجد صلى الله عليه وسلم من خلفه فخرج يهابى من رجلين كانا في النظر جليلة فخطا من العرج  
 فاراد ابى بكر ان يتأخر فاداه اليه ان مكانك ثم اتى حتى جلس الى جنبه فقبل للاعش فكان صلى الله عليه وسلم يصلى وابى بكر يصلى بصلاة والناس  
 بصلاة ابى بكر فقال نعم وسلم عن جابر نحوه وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هو الامام وان ابى بكر كان تأمره ويسمع الناس بحجيره وحج  
 ابن جابر باه صلى الله عليه وسلم مرضه صلاتين في المسجد جماعة كان في احدهما موما كوني الاخرى اما بديل ان في خبر عبيد الله عن عائشة خرج بين  
 رجلين تريد باحدهما الياس والاخر عليا في خبر مسروق عن جابر بن بريرة وروته يعني بنون وموحدة ما خلفت في انه جل اوامرة و  
 كذا جميع البيهقي وعين ان الصلوة التي صلاها ابى بكر موما صلاها الظهر واتى صلاها النبي صلى الله عليه وسلم خلفه هي صلاها الصبح يوم الاثنين  
 وهي اخر صلاها صلاها وكذا جميع ابن خرم فقال انها صلاتان متخافتان بلا شك احدهما التي رواها الاسود عن عائشة وعبيد الله عنهما و  
 عن ابن عباس صفها ان صلى الله عليه وسلم ام الناس الناس خلفه وابى بكر عن بيده في موقف المأموم لم يسمع الناس بحجيره والثانية التي  
 رواها مسروق وعبيد الله عن عائشة وحديث عن انس صفها ان صلى الله عليه وسلم كان خلف ابى بكر في الصف مع الناس فارتفع الاشكال  
 بحديثه قال الزرقاني في شرح الموطا والحديث اخرج البخاري وسلم والنسائي وابن ماجه مطولا ومختصرا بالفاظ مختلفة (حدثنا مسدد  
 قال حدثنا يحيى بن سعيد) كلاهما حافظان ثقتان (رح) وحدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر هو ابن سليمان التيمي ابو محمد البصري  
 ثقة (عن التيمي) هو سليمان بن طرخان التيمي ابو المعتمر البصري احد سادة التابعين علما وعلماء عن انس وابى عثمان النهدي وطاوس  
 عنه ابنه وشعبة وابن المبارك وابن علية وجماعة قال بن المديني له نحو ما في حديث وقال شعبة كان اذا حدث تغير لونه قال ابن سعد  
 كثير الحديث يصلي الليل كله بوضوء الثراء والآخر قال القطان ما جلست الى رجل خوف شد من سليمان التيمي والتحويل ينتهي الى سليمان التيمي  
 الى يحيى بن سعيد القطان والمعتمر كلاهما يرويان عن سليمان التيمي كما وقع التصريح بذلك في رواية مسلم (قال حدثنا يحيى بن عبد الله المز  
 ابو عبد الله البصري ثقة ثبت جليل من خيار التابعين (عن الحسن) البصري امام جليل (عن ابن المغيرة بن شعبة) هو حمزة بن المغيرة  
 ابن شعبة الثقفي عن ابيه وعن جابر بن عبد الله المزني وثقة الجلي قال النجاشي حمزة وعروة ابنا للمغيرة والحديث مروى عنهما جميعا  
 لكن رواية جابر بن عبد الله المزني انما هي عن حمزة بن المغيرة وعن ابن المغيرة غير مسند ولا يقول بجر عروة ومن قال عروة فهدوهم و  
 اختلف على جابر فرواه معتمر في احد الوجهين عنه عن جابر عن الحسن عن ابن المغيرة وكذا رواه يحيى بن سعيد عن التيمي وقال غيرهم عن جابر  
 عن المغيرة قال الدارقطني وهو مسموم انتهى وهذا الاسناد فيه اربعة تابعين يروى بعضهم عن بعض وهو سليمان التيمي وجابر بن عبد الله  
 المزني والحسن البصري وحمزة بن المغيرة وهو لا رتبة له في التابعين الا اربعة بصريون الا ابن المغيرة فانه كوفي (عن المغيرة بن شعبة) ان رسول  
 صلى الله عليه وسلم توضع ناصيته اي مقدم راسه (وذكر) اي المغيرة ان صلى الله عليه وسلم مسح (فوق العامة) وهذا لفظ  
 يحيى بن سعيد واما لفظ معتمر بن سليمان فذكره بقوله (قال) لى مسدد (عن المعتمر سمعت ابى) هو سليمان التيمي (يحدث) لى ابى  
 (عن جابر بن عبد الله عن الحسن عن ابن المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسبح على الخفين وعلى ناصيته وعلى حماره) هذا  
 فيه دليل على سح الخفين على ناصيته والعامة معا (قال جابر بن عبد الله بالسند السابق) قد سمعته اي الحديث (من ابن المغيرة) من غير واسطة















جد طلبة لقي النبي  
 صلى الله عليه وسلم  
 قال علي وسالت  
 في المناديع الكبرى  
 عبد الرحمن بن محمد  
 وفيه زيادة وذكر  
 عن نسيل طلحة  
 بعد حلة عاشته  
 فقال عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنهما  
 وكعب بن عمرو  
 النبي صلى الله عليه  
 وكانت له صحبة  
 بعد هذه الزيادة  
 وقال عباس بن مالك  
 للباب ابي بكر  
 قلت ليحيى بن معاذ  
 ثم قال هذا هو  
 طلبة بن مصنف  
 قال الخطابي في بعض  
 من ابي عن جده  
 هذا الحديث وقالوا  
 داي عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقال  
 يحيى بن محمد بن  
 الاصحاح جده  
 يقولون قد رآه  
 وفيها حكم الخطابي  
 واصل بيت طلحة  
 رضي الله عنه انه  
 يقولون ليست  
 بجهول نظر فانه  
 له صحبة وقال  
 الشيخ شمس الدين  
 ابن القيم في اخر  
 خليفته العاصم  
 باربعين الخليفة  
 ويقال انه هلك  
 بعد قوله هكذا  
 وكنيته ابو جندب  
 اص في ربي قال  
 روى عنه سفيان  
 ابو محمد بن حزم  
 لا يصح حديث  
 ابن سعيد التميمي  
 ان هذا لانه  
 من طريق الوليد  
 ابن زورار وهو  
 مجهول وكذلك  
 ما روي به باسا  
 اعله ابن القطان  
 وسئل عنه ابا  
 يان الوليد هذا  
 الرازي فقال  
 مجهول الحال في

بهذا امر في ربي وجل باب التوقيت في المسح حاشا لخص بن عمر قال ثنا شعبه عن الحكم وحماد بن ابراهيم  
 عن ابي عبد الله الجعفي عن ثوبان بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسح على الخفين للمساكين ثلثة ايام وللمعتق يوم ليلة  
 بانه لا يجوز النسيان على الشارع او الملو لبست النسيان الى جراس من غير احتمال فالظاهر من الوجه الثاني انه ينبغي كلام الشيخ الدلموي (بهذا امر في  
 ربي غرضه) بالوجه او بلا واسطة والتقديم فيه لا يتهم والمحدث لم يتكلم عليه المؤلف ولا الحافظ المنذري في تلخيصه ولا غيره مما مع كونه فيه  
 كبير من عامرواه احمد العنا وقد تقدم رواية ابي داود عن هبة بن خالد عن همام عن قتادة عن الحسن وعن زرارة بن اوفى كلاهما عن  
 المغيرة بن اوفى رواية ابي عمار الرلي عن ابي داود عن الحسن بن ايعن عن زرارة بن اوفى عن المغيرة وهو لا يركبهم رجال الصحيح  
 (باب التوقيت في المسح) اي تحديدا لاوقات في المسح على الخفين يقال وقته ليوم كذا والميقات الوقت  
 المنسوب للفصل والموضع كذا في الصحاح (ص) حاشا لخص بن عمر بن الحارث الوعر الحوضي البصري عن شعبه وحماد وجماعة و  
 عنه للجباري والمؤلف وابراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال حدثت عن ثابت مشقن (قال شعبه) بن الجراح ثقة امام (عن الحكم بن  
 عتيبة الكندي ابي عبد الله الكوفي احد الائمة عن عبد الله بن شداد ابي مائل وجماعة وعنه الأعمش وسعد ومنصور والوجهون وطائفة  
 قال العجلي ثقة ثبت من فقهاء اصحاب البراهيم صاحب سنة واتباع (وحماد بن ابي سليمان مسلم الاشعري ابي اسميل الكندي الفقيه  
 الشريفي ابي مائل وخلق وعنه ابنه اسميل ومغيرة وابو حنيفة النعمان الكوفي وسعد بن علقمة بن ابي النسيان في نسخة مرجح قال ابن عدي حماد كثير  
 الرواية له غرائب هو متساكلا بسن وقال ابن معين وغيره ثقة وقال ابو حاتم صدوق لا يثبت يستقيم في الفقه فاذا جاء الاثر شوش  
 قال النزهي هو احد الائمة الفقهاء تكلم في الجار ولولا ذلك لرب عدى له في كماله لما اوردته وقال ابن حجر فقيه صدوق له ادب ما انتهى  
 (عن ابراهيم) بن يزيد بن تميم النخعي ثقة امام فقيه قال الترمذي في جامعه حديث ابراهيم النخعي عن ابي عبد الله الجعفي لا يصح  
 قال ابن المديني قال يحيى قال شعبه لم يسمع ابراهيم النخعي عن ابي عبد الله الجعفي حديث ابراهيم النخعي عن ابي عبد الله الجعفي لا يصح  
 برواية زائدة بن قهانة عن منصور كان في حجة ابراهيم الكلي ومعا ابراهيم النخعي فحدثنا ابراهيم النخعي عن عمرو بن سمعون عن ابي عبد الله  
 الجعفي عن خزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين (عن ابي عبد الله) اسمع عبد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد  
 روى عنه الشعبي وسلم البطيخ وثقة ابن معين وصححه الترمذي حديثه قال الذهبي هو شيعي وقد وثقه احمد وقال ابن حجر هو ثقة في  
 بالشيخ وقال ابن حزم الا يعتمد على روايته وذكر البيهقي عن ابي عيسى الترمذي انه قال سالت محمدا بن الجباري عن هذا الحديث فقال لا يصح  
 عندي حديث خزيمة بن ثابت في المسح لانه لا يعرف لابي عبد الله الجعفي سماع من خزيمة انه يروي عن قولها الشيخ تقي الدين  
 واما قول الجباري انه لا يعرف لابي عبد الله الجعفي سماع من خزيمة فلعن هذا بناء على ما حكى عن بعضهم انه يروي عن ابي عبد الله الجعفي ان  
 الراوي من الراوي عنه وهو مرة وقيل انه من سب الجباري وقد اختلف في الرواية هذه المقالة واكتفى بما كان اللقاء وذكره شواهد  
 واما ما ذكره ابن حزم ان ابا عبد الله لا يعتمد على روايته فلم يفسح فيه احد من المتقدمين ولا قال فيه ما قال ابن حزم ووثقه احمد بن حنبل ويحيى  
 ابن معين وصححه الترمذي حديثه (الجعفي) الفتح الميم والال قال الجوزجاني حديثه جي من علي وجماعة منهم وحي حديثه بنت سبيع بن  
 عمرو من حمير اليها يسيرون والنسبة اليهم جعفي مثل ثقف (عن خزيمة بن ثابت) بعض النصارى بن ثابت بن النفاك من اهل البصرة الا انهم  
 الاوسى ثم انهم من السابقيين الاولين شهد بدرا وما بعدهما وقيل اول مشاهدته احد وكان كبير صنام بن خطمة وكانت رايته خطمة  
 بيده يوم فتح مروى ابو داود من طريق الزهري عن حمارة بن زينة بن ثابت ان عمر حدثه وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من اعرابي الحديث وفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من شهد خزيمة فخره بنسبه وروى المازني  
 من طريق ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن ابي عبد الله الجعفي عن خزيمة بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل شهاده  
 مشهودة رجلين في الجباري من حديث زيد بن ثابت قال فوجدت ابا خزيمة بن ثابت الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم شهاده ابا خزيمة بن ثابت ترجمته (عن النبي صلى الله عليه وسلم) قال المسح على الخفين ثلثة ايام وللمعتق يوم ليلة  
 وخرج مسلم واحمد والنسائي وابن ماجه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سالت عائشة ربة عن المسح على الخفين فقالت كل عينا



قال ابن داود رواه منصور بن المعتمر عن ابراهيم التيمي باسناد  
قال فيه ولو استزدناه لزدنا

قارنا علم بهذا من كان ليا فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسا فرثنا ثمانية ايام وليا ليهن ولتقيم  
وليته وعن منصور بن عسال قال انما يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان شح على الخفين اذا نحن اوطنا بها على لثامنا اذا سافرنا  
يوما وليته اذا قمنا ولا نخلعها من غائط ولا بول ولا نوم ولا نخلعها الا من جئنا به رواه احمد والنسائي والترمذي وابن خزيمة وصححه  
وابن ماجه وابن حبان والدارقطني البيهقي قال الخطابي هو صحيح الاسناد وعن عبد الرحمن بن ابى بكر عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه رخص لسا فرثنا ثمانية ايام وليا ليهن ولتقيم يوا وليته اذا تظهرت خفيه ان شح عليها رواه الاثرم في سننه وابن خزيمة وابن  
حبان والشافعي وابن ابي شيبة والدارقطني والبيهقي والترمذي للحليل وصححه الشافعي وغيره قاله الحافظ وكذا نقل البيهقي عن  
الشافعي وصححه ابن خزيمة والخطابي وبه الاا حديثا على توقيت السج بالثلاثة الايام لسا فو باليوم والليته لتقيم قال ابو  
الترمذي في جامعه وهو قول العلماء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم من الفقهاء مثل سيفان الثوري وابل المبارك  
والشافعي واحمد وسحاق قالوا لا يسجد الا بلباسه لسا فو باليوم والليته ولسا فرثنا ثمانية ايام وليا ليهن وقد روى عن بعض اهل العلم انهم لم يوافقوا في السج على  
الخفين وهو قول مالك بن النضر التميمي قال ابن سيد الناس في شرح الترمذي وثبت التوقيت عن عمر بن الخطاب على  
ابن ابي طالب وابن مسعود وابن عباس وحذيفة والمنيرة وابى زيد الغفاري هؤلاء من الصحابة وروى عن جماعة من التابعين  
منهم شرح القاسمي وعطاء بن رباح والشعبي وعمر بن عبد العزيز انتهى وهو ذهب الى حذيفة واصحابه لا يوافقوا في السج على  
حي ورواه الطبري وابن جرير الطبري والجمهور واما ابتداء هذه السج فقال الشافعي وابو حنيفة وكثير من العلماء ان ابتداء المدة من  
الحديث ليس بمتحقق لان حين لبس الانسان السج ونقل عن الاثر عن ابي ثور واحمد بنهما من وقت لبسهما من وقت لبسهما من وقت لبسهما  
(قال ابو داود ورواه اي هذا الحديث منصور بن المعتمر بن عبد الله ثقتي ثبت (عن ابي سعيد التيمي) هو ابن يزيد بن شريك الواسطي  
الكني العابد القندوري روى عنه يسلم بن عيسى عن عائشة مرسل ورواه النسائي وعمر بن ميمون والحارث بن سويد وعنه الاعمش والحكم بن عتيبة  
وثقه ابن معين وقال ابو زرعة ثقة مرجح (باسناده قال فيه ولو استزدناه لزدنا) قال الحافظ في التلخيص حديث خزيمة  
اخرجه ابو داود وبه هذه الزيادة وابن ماجه يلفظ ولو مضى السج على سائر لثامنا رواه ابن حبان باللفظ جميعا ورواه الترمذي  
وغیره بدون الزيادة قال الترمذي قال البخاري لا يصح عندي ذكره عن يحيى بن معين انه قال هو صحيح وادعى النووي في شرح المذهب  
الاتفاق على ضعفه في الحديث صحيح ابن حبان لا يروى عنه نقل الترمذي عن ابن معين انه سمع ايضا العلم وقال البيهقي في  
معركة السنن والآثار قال الشافعي زعم رجل عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم التيمي عن عمرو بن سمون اللاودي عن ابي عبد الله الجدي عن خزيمة  
ابن ثابت التيمي قال حرض لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرج ثمانية ايام على الخفين ولو سالتهم ان يزيدنا لزدنا قالوا خبرنا  
من سمع الثوري يذكر بهذا الاسناد مثله قال البيهقي انما رواه عن عبد العزيز بن ثابت قال اخبرنا علي بن الفضل بن  
ابن عقيل الخزاعي قال اخبرنا ابو شبيب التيمي قال حدثنا علي بن المديني قال حدثنا سليمان بن ابراهيم عن عيسى بن منصور عن كريب اسناده  
الا اننا سالتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرخص لنا في ثلثة ايام وليا ليهن لسا فو ولو استزدناه لزدنا وقال مرث عن خزيمة  
ابن ثابت قال حرض لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرج ثمانية ايام وليا ليهن لسا فو ولو استزدناه لزدنا وقال مرث عن خزيمة  
عبدان قال اخبرنا احمد بن عبيد قال حدثنا همام قال حدثنا ابو ذؤيب قال حدثنا سيفان عن ابي داود الخزاعي عن ابي داود الخزاعي قال  
حدثنا علي بن ابي شبيب التيمي قال حدثنا علي بن المديني قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا سفيان قال حدثنا  
ابن ابراهيم التيمي عن عمرو بن سمون عن ابي عبد الله الجدي عن خزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما  
ايام من يلبسها يوا وليته رواه ابن داود ورواهنا اخبرنا كلام البيهقي وقال الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد حديث  
احمد بن ابي الزيادة ورواهنا في الزيادة في صحيحه عن ابراهيم شعبة بهذا الاسناد

انه مع من جسر  
بنت دجاجة قال  
البناني وعنه  
جدة حجاب  
باب  
ابن منبان و  
ابو الميجل الحسن  
بالقوم ومواف  
عن ابي بكر  
رواه عنه  
رسول الله صلى  
الله عليه وسلم  
دخل في صلوة  
الفجر فابعد  
ان مكانه فمجد  
وراه يقطر فمجد  
هم وفي رواية  
قال فاولا فمجد  
وقال في اخره  
فلما مضى الصلوة  
قال انما انا بشر  
واني كنت جنبا  
وعنه  
ابن سيرين عن  
النجاشي عليه  
وسلم قال فكل  
ثم اومأ الى القوم  
ان اجلسوا و  
فاغتسل وهذا  
مسند وعنه  
عطاء بن يسار  
رواه  
عن ابي عبد الله  
في صان

منهاج

صلى الله عليه وسلم  
كان يجل بحمته  
رواه الترمذي  
وابن ماجه وقال  
الترمذي حسن  
صحيح ورواه ابن  
خزيمة وابنه  
الحاكم وقال  
هو احسن شئ  
في الباب قال  
قال محمد بن  
احمد شئ في هذا  
الباب جل بث  
عامر بن شقيق  
عن ابي واثل  
عن عثمان بن  
هذا الحديث قد  
اعلم ابن حزم  
فقال هو من طريق  
اسرائيل وليس  
بالفقير عن عامر  
ابن شقيق و  
ليس مشهوراً  
يقفه النقل و  
قال في موضع  
احسن عامر بن  
صنيف وهذا  
تقليد باطل  
فان اسراييل  
هو ابن يونس  
ابن ابي اسحق  
احسن التيجان  
وبقية الستة

حل ثنائيه بن معين ثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال انا يحيى بن ايوب عن عبد الله بن حنبل بن زريق  
عن محمد بن يزيد عن ايوب بن قطن عن ابي بن عمار قال يحيى بن ايوب وكان قد صلى مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم القليلين انه قال يا رسول الله اسجد على الخفين قال نعم قال يا قطن قال ثلثة قال نعم ما شئت  
وله طرق عن منصور وفيها الزيادة اخرجها الطبراني عنه ومن اخرجها الرواية التي اخرجها البيهقي من طريق ثالثة بن قطن قال سمعت منصور يقول كنا  
في حجة ابراهيم الغني ومعنا ابراهيم التيمي فذكرنا المسح على الخفين فقال ابراهيم التيمي حدثنا عمرو بن سمون عن ابي عبد الله الجدي عن خزيمة الحديث  
ورواه الطبراني من حديث حسين بن علي عن زائدة بالسند من غير تصحيح ولا زيادة وكذلك من صحيحها رواية سيفان بن عيينة عن منصور بن الحارث  
وفيها الزيادة واما ما لا زيادة فيه ففي رواية ابي عروبة عن سعيد بن مسروق عن ابراهيم التيمي بالسند من خزيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن المسح  
على الخفين فقال لسا فرثا لثمة ولتقيم يوم لم يرد اخرجها الترمذي فهذا مشهور وخالف ابو الاحوص فرواه عن منصور عن ابراهيم التيمي عن ابي عبد الله  
الجدي عن خزيمة بن ثابت فاسقط من الاسناد عمرو بن سمون ووجه اخر من الخلفاء في حديث التيمي رواه شعبه عن ثلثة بن كهل عن الحارث  
ابن سويد عن عمرو بن سمون عن خزيمة بن ثابت ليس فيه الزيادة ولا مسح التيمم فزاد في السند الحارث بن سويد بن التيمي وعمر بن سمون وهم قطع الحديث  
اخرج هذه الرواية كذلك الطبراني في صحيحه وهو ضعيف انتهى كلامه اما معنى قوله لو استزودناه لاذنا فقال البيهقي قال الشافعي معناه لو سألنا  
اكثر من ذلك فقال نعم وفي رواية ابن ماجه من طريق سيفان بن عيينة عن ابراهيم التيمي عن عمرو بن سمون عن خزيمة بن ثابت قال جل سئل  
صلى الله عليه وسلم لما فرثا لثمة ولو مضى لساك على سائر لثمتها فقال لا يطأ في محال السنن ان الحكم وعما وقده وياه عن ابراهيم التيمي فلم يذكر  
فيه هذا الكلام ولو ثبت لم تكن فيه حجة لانه من جهة حسبان والجملة انما تقوم بقول صاحب شريعة لا بظن الراوي وقال البيهقي في المعرفة  
وحديث خزيمة بن ثابت اسناد مضطرب مع ذلك فاعلم ان لا يصير سنة وقال ابن سيد الناس في شرح الترمذي لو ثبتت هذه الزيادة  
لم تقم بها حجة لان الزيادة على ذلك التوقيت مغلوبة انهم لو سألوا تراهم فيها صريح في انهم لم يأتوا ولا زيادة فكيف ثبتت زيادة بخبر قول  
على عدم وقوعها قال الشوكاني وفيها بطلانها ان صاحبها في ظن ذلك وادع ليس بحجة وقد وردت في مسند مالك والبيهقي في المعرفة  
من طريق جماعة من الصحابة ولم يظروا ان هذه خزيمة . الباعلم بالصواب (حدثنا يحيى بن معين) البغدادي ثقة حافظ مشهور امام الحجج  
التحليل (ثنا عمرو بن الربيع بن طارق) بن قرة ابو حفص الكوفي ثم المصري بن يحيى بن ايوب والبيهقي وعنه البخاري ابو حاتم وقال  
(قال انا يحيى بن ايوب) المصري النافق قال ابن معين صالح وقال مرة ثقة وكذا قال الترمذي عن البخاري وقال يعقوب بن سيفان كان  
ثقة حافظا قال محمد بن صالح المصري لا يشاء ان يخالف فيها وقال النسي في الفقه وقال مرة كسب به باس وقال ابو حاتم هو جاب الى  
من ابن ابي الموالى ومحمد بن صالح المصري لا يشاء ان يخالف فيها وقال النسي في الفقه وقال مرة كسب به باس وقال ابو حاتم هو جاب الى  
من حفظه بخلفي ما حدث من كتابه باس به كذا في قوله ثم التفت روى عن جعفر بن ربيعة وكبير بن الاشج وعنه الليث وابن وهب  
(عن عبد الرحمن بن زريق) (فتح المجلد) وكسر الزاء النافق من سلمة بن عمرو بن الكور وعنه يحيى بن ايوب والعطاف ابن خالد وثقة  
ابن جابر قال الدارقطني مجهول (عن محمد بن يزيد) بن ابي زياد الشافعي عن محمد بن كعب عن ابو بكر بن عياش قال ابو حاتم مجهول صحيح الترمذي  
حديثه وقال الدارقطني مجهول وراوى ابن القطان على ذلك (عن ايوب بن قطن) (فتح المجلد) اعطاء الكندي قال الدارقطني مجهول روى عنه  
محمد بن يزيد بن ابي زياد وحده (عن ابي) (فتح المجلد) روى عنه ابو القاسم بن عمار (بن عمار) كسبه العيينة في فتح الميم المنصف  
هذا هو المشهور بين الحديثين خطبة المنندي والزهري وابن حجر وغيرهم وقيل فيها سخا مشهور في مصر فوجدت في ابن معين اسنادا  
وقال البخاري سنار مجهول وقال ابن جابر صاحب القليلين غير اني لست اعتمد على اسنانه روى عنه عباد بن راسي وايوب بن قطن قال  
يحيى بن ايوب كان (ابن) ابو عمار (قد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته) اي بيت النبي صلى الله عليه وسلم في مكة في سنة  
التي كان فيها (ابن) ابو عمار (قد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته) اي بيت النبي صلى الله عليه وسلم في مكة في سنة  
التي كان فيها (ابن) ابو عمار (قد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته) اي بيت النبي صلى الله عليه وسلم في مكة في سنة  
التي كان فيها (ابن) ابو عمار (قد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته) اي بيت النبي صلى الله عليه وسلم في مكة في سنة







عن المغيرة بن شعبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تقاضا ومسح على الجوهريين والتعليلين

باب التعليل

وابن ابي الخثعم

من ابجاجة عن

وعنه وروى

جابر بن مطعم

له القريض

رضي الله

والنساء وابن

عنه انهم ذكرها

ماجة قال علي بن

عبد رسول الله

المدني كان ثقفا

صلى الله عليه وسلم

ولم يحفظ فيه

التعليل من ابجاجة

تضعيف لاحد

فقال رسول الله

واما العلة الثانية

صلى الله عليه وسلم

فباطلة ايضا

اما انا فافوض

فان القريض

على راسي بلانا

رواه من طريق

اختار بيدي

الى حسان احدا

كلتها واخرجه

عن ابن ابي عمر

لصاري في مسند

عن سعين عن

والنساء وابن

سعيد بن ابي عزة

ماجة وعن

عن قتادة عن

اقسم وهو ابن

حسان عن عمار

محمد عن عائشة

والنساء عن ابن

قال كان رسول

ابن عمر بن الخطاب

الله صلى الله عليه

عنه عن عبد الله

وسئل اذا فضل

ابن ابي الخثعم

من ابجاجة دعا

عن حسان قال

شئ غي الحلا

رايت عمارا تقاضا

فاخذ بكفيه

فخلل بحبه في

فقد ايسق راسه

ولقد ابت رسول

الايمان ثم الايسر

الله صلى الله عليه

م اخذ بكفيه

وسئل عن كفيه

فقال بهما على

وعنه هذا الحديث

راسه في خججه

الموت هي ما قال

البخاري وسئل

الامام احمد في

وعنه جميع

رواية ابن منصور

عمر قال دخلت

عنه قال قال

عن المغيرة بن شعبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تقاضا ومسح على الجوهريين والتعليلين  
قال في الثامن من الجوهريين تقاضا ومسح على الجوهريين والتعليلين  
والجوهريين والتعليلين تقاضا ومسح على الجوهريين والتعليلين  
الاخوة في الجوهريين والتعليلين تقاضا ومسح على الجوهريين والتعليلين  
نعل من ادم نعل الكعبين والجوهريين تقاضا ومسح على الجوهريين والتعليلين  
الى الكعبين تقاضا ومسح على الجوهريين والتعليلين  
الباردة وقال المطرزي الموقف تقاضا ومسح على الجوهريين والتعليلين  
الشديدة البرودة تقاضا ومسح على الجوهريين والتعليلين  
الحلو اني ان الجوهريين تقاضا ومسح على الجوهريين والتعليلين  
والمنعول وغير المنعول تقاضا ومسح على الجوهريين والتعليلين  
فبعضهم يقول بولي تقاضا ومسح على الجوهريين والتعليلين  
ففسره صاحب القاموس تقاضا ومسح على الجوهريين والتعليلين  
وذا قال كلام الشيخ الدبوسي ايضا واما الامام ابو بكر بن العربي ثم العيني فصحا كونه من صوت  
فهذا الاختلاف والله اعلم اما ان اهل السنة قد اختلفوا في تفسيره واما كون الجوهريين والتعليلين  
كان يتخذ من اديم وفي بعضها من صوت وفي بعضها من كل الاطوار فكل من فسره على هيئة بلاده ومنهم من فسره بكل ما وجد في البلاد  
باتي نوع كان (والتعليلين) قال محمد بن ابي داود في القاموس النعل تقاضا ومسح على الجوهريين والتعليلين  
ابن حجر المكي في شرح شئنا للترمذي واذن المؤلف اي الترمذي التقاضا ومسح على الجوهريين والتعليلين  
الحمد لله المسمى في رسالته السابعة لفتح المتحالي في مع خير النعال ان ظاهرا كلام صاحب القاموس وبعض ائمة اللغة انه قيد فيسره وقد صرح  
بالقيد في كلامه المسمى في رسالته السابعة لفتح المتحالي في مع خير النعال ان ظاهرا كلام صاحب القاموس وبعض ائمة اللغة انه قيد فيسره وقد صرح  
كما قاله الخطابي في مسح على الجوهريين والتعليلين معناه لا يتبدل به على جواز مسح التعليلين فقط قال الطحاوي مسح على نعلين تحتها جوربان وكان  
قاصدا بسمه ذلك الى جريه الى غليه جوربا ما لو كانا عليه بلانيلين جاز ان مسح عليهما فكان مسح ذلك سجدا اريد الجوهريين فاتي ذلك  
على الجوهريين والتعليلين فكان مسح على الجوهريين هو الذي تطهر به ومسح على التعليلين فضل انتبه كلامه قال البيهقي وناول ابو الوليد حديث  
على الجوهريين والتعليلين على انه مسح على جوربين نعلين لانه جرب على الانفراد واخل على الانفراد قال ابن القيم قلت يا سيدي على انه يستحب مسح  
التعليلين واسفله والظاهر انه مسح على الجوهريين والتعليلين معناه لا يتبدل به على جواز مسح التعليلين فقط قال الطحاوي مسح على نعلين تحتها جوربان وكان  
مسح على الجوهريين والتعليلين والتعليلين معناه لا يتبدل به على جواز مسح التعليلين فقط قال الطحاوي مسح على نعلين تحتها جوربان وكان  
واستقول عن عمر بن الخطاب في ذلك انه مسح على سبوع النعل التي على ظاهرها القدم مع الجوهريين فاما اسفله وعقبه فلا وبه المسئلة اختلف فيها  
اقوال العلماء نقل الترمذي في جامع سنن سفيان الثوري وابن المبارك والثاقبي واحمد وسحاق انهم قالوا مسح على الجوهريين وان لم يكونا نعلين  
اذا كانا نعلين وقال ابن رسلان في شرح سنن نصر الشافعي في الامام على انه يجوز مسح على الجوهريين بشرط ان يكونا سفيفا متعلما وقطع به  
جماعة من الشافعية ونقل للزبي لا يمسح على الجوهريين الا ان يكونا مجلدي القدمين قال القاضي ابو الطيب لا يجوز مسح على الجوهريين الا ان  
يكونا سائر محل الاذن يمكن متابعة الشئ عليه وهذا هو الصحيح في اللذهب انتهى كلامه في بيان واما اخذ ابي حنيفة وصاحبيه فقال في البهية  
لا يجوز مسح في الجوهريين عند ابي حنيفة وح الا ان يكونا مجلدي القدمين او سفيفا متعلما وقطع به  
صلى الله عليه وسلم جريه ولا يكتنه اشي فيه اذا كان نعلين واما ان يستمسك على الساق من غير ان يرتبط بشئ فامثا اخذت لانه

ابن عيينة لم يسمعه  
عبد الكريم بن منصور  
ابن بلال بن حبش  
الغليل قال  
الترمذي سمع  
اصح بن منصور  
يقول سمعت  
احمد بن حنبل  
فذكره وذكر الحافظ  
ابن عساكر عن  
البخاري مثل  
ذلك قال الامام  
احمد لا يثبت  
بخليل المحي حال  
وفي الباب حديث  
ابن ابي اوفى  
رواه ابن عبيد  
عن مز بن بن  
مغوية عن  
ابن لورقاء عنه  
انه قال راب  
رسول الله صلى  
الله عليه وسلم  
يخلل الحية وفيه  
حديث ابي ابي  
رواه ابو عبيد  
عن محمد بن زه  
عن واصل بن  
السائب لوقته  
عن ابي سوره  
عنه قال رايت  
رسول الله صلى  
الله عليه وسلم

قال بوداود كان عبد الرحمن بن هذيل لا يثبت هذا الحديث لان المعروف عن المغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين  
في معنى الخف لا لا يمكن ساقه اشي فيه الا اذا كان منخله وهو محل الحديث وسمي اذ رج الى قولها عليه الفتوى انتهى وقال القاضي عان  
ان مسح على الجوربين فهو على وجوده انما يقع بين غير متخلين لا يجوز مسح عليها في قولهم وانما تخمين خليلين جاز مسح عليها في قولهم ثم على  
رواية الحسن بن علي ان يكون النخل في الكعبين وفي ظاهر الرواية ان يبلغ النخل الى اسفل القدم جازوا تخمين ان يقوم على الساق من غير  
ولا يمسح ولا يغسل وانما تخمين غير متخلين لا يجوز مسح عليها في قول ابي حنيفة رج في قول صاحبيه يجوز عن ابي حنيفة رج انه رج  
الى قولها قبل موت ويحرم المسح على الخف الذي يكون من البدان لم يكن منخله لا يمكن قطع الساق به انتهى وقال ابن السكيت رج عليها  
قول اكثر اهل العلم منهم من سمي من الصحابة وعدا سماعا وثلاثة عشر من الصحابة منهم من ذكره المؤلف الامام وزاد عماد وبلالا وابن عمر  
ابن ابي اوفى وهو بن عبد الله بن راسية وعطاء بن ابي رباح والحسن البصري وسيد بن  
المسيب انتهى مختصرا وقال ابن العربي اختلف العلماء في مسح على الجوربين على ثلاثة اقوال الاول انه مسح عليها اذا كانا مجملين في  
الكعبين قال الشافعي وبعض اصحابنا الثاني ان كان صفيقا جاز مسح عليه وان لم يكن مجلدا اذا كان له نخل وبعض اصحابنا  
الشافعي يذهب به وبه قال ابو حنيفة وكذا هو صاحب الشافعي عن مالك الثالث انه يجوز مسح عليه ان لم يكن له نخل ولا تجلده قال احمد  
ابن حنبل انتهى كلامه **فصل** في مسح هذه النقول ان احمد بن حنبل وسحاق بن راوويه والثوري وعبد الله بن المبارك ومحمد بن  
الحسن وابو يوسف ذهبوا الى جواز مسح الجوربين سواء كانا مجملين او متخلين او لم يكونا بهذا الوصف بل يكونان تخمين فقط لغير نخل  
ولا تجلده قال ابو حنيفة في احدى الروايات عنه واضطربت اقوال علماء الشافعية في هذا الباب كما عرفت آنفا وان جاز  
ان الجوربين يتخذ من الاديم وكذا من المصوف وكذا من القطن ويقال لكل من هذا ان جاز ومن المعلوم ان هذه الرخصة بهذا المعنى  
التي ذهب اليها تلك الجماعة لا تثبت الا بعد ان ثبت ان الجوربين اللذين مسح عليها النبي صلى الله عليه وسلم كانا من صوف  
سواء كانا مسجلين او تخمينين فقط ولم يثبت هذا قط فمن اين علم جواز مسح على الجوربين غير المجملين بل يقال ان المسح يتعين  
على الجوربين المجملين لا غيرهما لانها في معنى الخف والخف لا يكون الا من الاديم نعم ان كان الحديث قوليا بان قال النبي  
صلى الله عليه وسلم مسحوا على الجوربين لكان يمكن الاستدلال بعمومه على كل النوع الجوارب وان ليس فليس فان قلت لما كان  
الجوربين الصوف ايسر احتمال ان الجوربين اللذين مسح عليها النبي صلى الله عليه وسلم كانا من صوف او قطن او لم يكونا من صوف  
قلت نعم الاحتمال في كل جانب سواء يتحمل كونها من صوف وكذا من اديم وكذا من قطن لكن ترجح الجانب الواحد وهو كونها من اديم  
يكون حينئذ في معنى الخف ويجوز مسح عليه قطعا وانما مسح على غير الاديم فثبت بالاقتالات التي لم تظن لنفس بها وقد قال النبي صلى الله  
عليه وسلم مع ما يريك الى الا يريك اخبرنا احمد في مسنده عن انس والنسائي عن الحسن بن علي وغير واحد من الائمة وبوجه صحيح  
نعم اخبرنا عبد الرزاق في مصنفه اخبرنا الثوري عن منصور عن خالد بن سعد قال كان ابو مسعود الانصاري يمسح على الجوربين لانه  
ونظيره وسند صحيح والاعلم وعلمه اتم هذا ما فهمت ومن كان عنده علم بهذا من السنة فكلامه الحق بالاتباع وحديث الباب نرجه  
النسائي وابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن جابر في صحيحه في النوع الخامس والثلاثين من القسم الرابع  
(قال بوداود كان عبد الرحمن بن هذيل لا يثبت هذا الحديث لان المعروف عن المغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين) قال البيهقي في مسنده  
ان ابا محمد يحيى بن منصور قال رايت مسلم بن الحجاج ضعف هذا الخبر وقال ابو قيس الاودي ويزيد بن شريك لا يثبت  
وخصوصا مع مخالفتها الاجلة الذين روي هذا الخبر عن المغيره فقالوا مسح على الخفين وقال لا يترك ظاهر القرآن بمثل  
ابي قيس ويزيد قال فذكرت هذه الحكاية عن مسلم ابي العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي سمعته يقول سمعت على  
ابن محمد بن شيان يقول سمعت ابا قتادة السخري يقول قال عبد الرحمن بن هذيل قلت لسفيان الثوري لو حدثتني



وروى هذا ايضا عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سجد على الجوارسين  
وليس بالمتصل ولا بالعقوى ومسح على الجوارسين على بن ابي طالب  
بحديث ابي قيس عن بن زياد اقبلت منك فقال سيفان الحديث ضعيف ثم سئل عن ابي قيس يروي هذا الحديث  
الاسم رداية ابي قيس الاودى وابي عبد الرحمن بن عيسى ان يحدث بهذا الحديث وقال هو منكر ما سئل البيهقي ايضا عن علي بن  
المديني قال حديث المغيرة بن شعبه في المسح رواه عن المغيرة اهل المدينة واهل الكوفة واهل البصرة ورواه بن زياد بن شريك عن  
المغيرة الا انه قال مسح على الجوارسين مخالفا للناس من سئل البيهقي عن علي بن عيسى قال الناس كلهم يروونه على النخيل غير ابي قيس  
وقال البيهقي في المعرفة والماسح على الجوارسين والنخيل فقد روى ابو قيس الاودى عن بن زياد بن شريك عن المغيرة بن شعبه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على جواربيه وتخلية ذاك حديث منكر ضعفه سيفان الثوري وعبد الرحمن بن حمدي واحمد بن حنبل  
ويحيى بن معين وعلي بن المديني وسلم بن النجاشي والمعوذ عن المغيرة حديث المسح على النخيل وروى عن جماعة من الصحابة انهم كانوا  
يشبهون ما جاءه الشيخ الامام تقي الدين بن دقيق العيد بقوله من لم يحججه بعد تعديل ابي قيس على كونه ليس مخالفا لرواية الجمهور  
مخالفة بل هو مراءى على امداده ولا يعارضه ولا يمازجه هو طريق مستقل برواية بن زياد عن المغيرة لم يشترك المشهورات في سند ما انتهى  
وقال ابن المنذر ان الناس في المسح تناقضون فانهم لو كان هذا الحديث من جابهم قالوا هذه زيادة والزيادة من الثقة مقبولة  
ولا يلتفتون الى ما ذكره بهناس تفرد ابي قيس فاذا كان الحديث مخالفا لجماعهم اعلوه تفردوا به ولم يقولوا بزيادة الثقة مقبولة كما هو  
موجود في نصوصها ثم والاضافات ان كانتا لانا ترك بالصالح الذي يتكامل بتركها فان في كل شيء وفاء وتطيفا ونحن ابراهيمي  
بهذه الطريقة ولا نعتمد على حديث ابي قيس فند نص احمد على جوارحه المسح على الجوارسين وعلى رواية ابي قيس واد من الضافة وعدله يرواه  
وانما عمدت هؤلاء الصحابة وحجج القياس فانه لا يظهر بين الجمهور وبين النخيل فرق مؤثر يصح ان يقال الحكم عليه المسح عليها قول اكثر اهل  
الشيعة وقال ابن القيم واما قول مسلم رحمه الله تعالى لا يترك ظاهر القرآن بمسح على النخيل وبن زياد بن عيسى بن جابر بن عبد الله بن جابر بن  
لا ينفى المسح على الجوارسين كما لا ينفى المسح على النخيل انما في ان الذين سمو القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم وعرفوا ما ولىه مسحا  
الجمهور ومنهم من علم الاشارة لظاهر القرآن ورواه عنه والمعلم (وروى هذا ايضا عن ابي موسى الاشعري) هو عبد الله بن قيس بن سيار  
صحابي مشهور تقدم ترجمته في اواخر الشرح والاشعر ابو قبيلة من اليمن وهو مشهور من سبأ قال الجرجري (رحم النبي صلى الله عليه وسلم) اياه الله عليه  
مسح على الجوارسين الحديث اخرجه ابن ماجه ولفظه حدثنا محمد بن يحيى ثنا علي بن منصور وبشرون آدم قال ان شاء الله بن زياد بن عيسى بن جابر  
ابن سنان عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عازب عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الجوارسين  
قال علي بن حنبل في حديثه لا اعلم الا قال النخيل ايضا اخرجه البيهقي والطبراني في معجمه عن عيسى بن يونس عن ابي ربيعة عن ابي قيس بن سنان  
عن الضحاك بن عبد الرحمن عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الجوارسين في سبأ الشفاء وادله مسر  
ابن سنان وضعفه عن عيسى بن معين وغيره (وكيس) الحديث (المتصل) لان الضحاك بن عبد الرحمن لم يسمع سنانا عن ابي موسى  
وعيسى بن سنان ضعيف لا يحتج به قال البيهقي والمتصل سلم سنانا من تشاردا وفي اوله اخره ادرى سنانا ينفذ من كان من رجاله  
مسح ذلك المروي من شيخه (ولا بالقوى) اي حديث مسك كونه غير متصل ليس بالقوى من جهة ضعف رايه وهو الحسن بن سنان  
قال الذهبي ضعفه احمد وابن معين وهو من كتب حديثه على لينة وقواه بعضهم سيرا وقال العجل الا باس به قال ابو عاصم يس القوي  
انتبه وكذا ضعفه العقيلي والبيهقي وروى ايضا عن بلال مرفوعا اخرج الطبراني في معجمه عن طريق ابن ابي سنانا البراءة عن عشرين  
عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على النخيل والجوارسين واخرجه  
ايضا عن يزيد بن ابي زياد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على النخيل  
وابن ابي ليلى مستضعفان مع نسبتهما الى الصدوق (ومسح على الجوارسين على بن ابي طالب) رضى الله عنه اخرج عبد الزاق في مسنده  
اخبرني الثوري عن الزبرستان عن كعب بن عبد الله قال رأيت عليا بال مسح على جواربيه وتخلية ثم قام ليصلي

فوصل فرجه  
قال مسك يفرغ  
على سنامه وربما  
كنت عن الفرج  
ثم يتقاصا وضوءا  
للصلوة ثم يدخل  
بدا في الاذنه فخلل  
شعره حتى اذا  
راى له فداصا  
السرور او انقا  
البشرة افرغ  
على راسه ثلاثا  
فاذا فاضل فضلة  
صبرها على  
اخرجه ابي جابر  
ومسح التوراة  
ولسنا عن  
الاصح عنها  
رات كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
سلكه يمس اذا  
راد ان يغسل  
من الجحاة بدل  
بكفيه فغسلهما  
ثم غسل مرفقه  
وقاض عليه  
الاصح انما  
سوى بها الى  
حافظه بسنبل  
الوضوء يغسل  
الماء على راسه  
وعن الشعبي  
قال قالت عائشة



الشفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفوا وصلى عليه قد مبه وقال عباد رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على كظامة  
 قوم يعني الميضاة ولم يذكروا مسند الميضاة والكظامة ثرا تفقا فتوضا ومسح على نعليه وقد صبه  
 نعه ذلك وان الصواب انها اثنتان وثلاثون على ذلك ابو داود وغيره والتحقيق انها اثنتان ومن قال في اوس بن اوس بن ابي اوس  
 اخطا كما قيل في اوس بن ابي اوس بن اوس بن اوس وهو خطأ انتهى كلامه قال الامام ابن الاثير اوس بن حذيفة الشفة وكان في الوحد الزكية  
 قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى مالك فانه لم يبق في قبته بين المسجد بين المله كان يختلف اليهم فيهم بعد العشاء الاخرة روى ابو داود  
 الطيالسي اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الطيالسي عن عثمان بن عبد الله بن اوس بن حذيفة قال قد منا وقد تعقبت على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل الاحلافون على اخيرة بن شعبة وانزل المالكين قبته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيها فيجئها  
 بليلته الاخرة الحديث روى عنه ابنه عثمان بن عبد الله وعبد الملك بن النخعة وقد بسط ترجمته الامام ابن الاثير في اسد الغابة بالانوار  
 عليه خير حج اليه (الثقفي) يقع الثاثلثة والثالث قال الجوهري ثقيف البوقيلة من هو ازل والسمية والنسب اليه ثقفي (ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم توفوا ومسح على نعليه قد مبه وقال عباد رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على كظامة قوم) كبسره كحاف وفتح  
 الظار الثقفة قال ابن الاثير في النهاية هي كالثناة وحجها كظامة وهي ابار تحفر في الارض تناسقة ويحرق بعضها الى بعض تحت الارض  
 فيجتمه سباحا جارية ثم يخرج عند غنتها ما يسبح على وجه الارض وقيل هي السفاية انتهى وقال ابن الاثير في جامع الاصول هي ابار تحفر في  
 ما بينها ثم يحفرها بين كل سيرة من لقناة يؤدي المار من الاولى الى ايلها حتى يجمع المار الى آخره ويبقى في كل سيرة ما يحتاج اليه المار  
 هكذا شرحه الازهرى وقد جارى في لفظ الحديث انها الميضاة انتهى وقال الجوهري الكظامة بئر الجنبها بيرة وبينها مجرى في بطن الواد  
 وفي القاموس الكظامة بئر جنب بيرة مجرى في بطن الارض كالظيمة والكظيمة المزادة (يعني الميضاة) وهي ابار التوضي وهذا  
 لاحد من الرواة ما فوق سدودها وانما فسر كظامة بالميضاة لانها تطلق على السقاية والمزادة ايضا فهذا الاعتبار فسر بالميضاة  
 ولم يذكر سد الميضاة والكظامة ثم انقضا) اي جاد بن موسى وسد في بقية الفاظ الحديث وغرضه ان سدودا جاد بن موسى يختلفا  
 نعه هذا الحديث في ثلثة مواضع الاول في لفظ اخبرني اوس فقال عباد اخبرني بصيغة الاخبار ولم يقل بسدودا الثاني في سياق روايتهما  
 للحديث فقال عباد رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سدودا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم والثالث زيادة لفظا في كظامة قوم يعني  
 الميضاة فهي مذكرة في رواية جاد بن موسى وولي مسدود فلفظ مسدود عن اوس بن اوس الثقفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفوا  
 ومسح على نعليه قد مبه لفظ جاد اخبرني اوس بن ابي اوس الثقفي رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على كظامة قوم يعني الميضاة فتوضا ومسح  
 على نعليه قد مبه (فتوضا) يعني غسل النعلين قال ابن الاثير في الرواية محمولة على الرواية التي قبلها ان مسح على الجورين والنخيلين ولعل المزود بهنبا بالمسح  
 على القدمين للمسح على الجورين قال ابن تيمية وانهما من مسح على سائر النعل التي على ظاهر القدم فعلى هذا المزود  
 على سائر نعليه وظاهر الجورين اللتين فيها قدما انتهى كلام ابن الاثير في تحقيق المسح على النخيلين قد تقدم في باب الوضوء مرتين تحت حديث  
 ابن عباس فليحج اليه واعلم ان حديث اوس بن ابي اوس فيه منطرب مسند او متنا اما مسندا فمختلف على يعلى بن عطاء وروى هشيم  
 عن يعلى بن عطاء عن ابي عطاء عن اوس بن ابي اوس الثقفي كما في روايته الكتاب وسند احمد بن حنبل وروى حماد بن سلمة وشريك عن  
 يعلى بن عطاء عن اوس بن ابي اوس عن ابيه كما في رواية الطحاوي والى بكر بن ابي شيبة واما هنا ففي رواية هشيم قال ابي اوس  
 رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم توفوا ومسح على نعليه قد مبه اخبره المؤلف وفي رواية حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن اوس بن ابي  
 اوس قال رايته ابي توفوا ومسح على نخلين انقلت له مسح على النخلين فقال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على النخلين اخبره  
 الطحاوي واما شريك فقد اختلف عليه فروى محمد بن سبيع قال ان شريك عن يعلى بن عطاء عن اوس بن ابي اوس قال كنت مع ابي في سفر  
 فنزلنا جارس مياها الاعراب فبال فتوضا ومسح على نعليه فقلت لا تفعل فذا فقال ما يزيدك على ما رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فعل اخبره الطحاوي وروى ابو بكر بن ابي شيبة في مسنده حدثنا شريك عن يعلى بن عطاء عن ابن ابي اوس عن ابيه قال مررنا على ابار  
 من مياها الاعراب قال فقام ابي اوس بن اوس الثقفي فبال فتوضا ومسح على نعليه فقلت لا افعلها قال لا ازيدك على ما رايته













باب

به عدة من اكلين قال انما يكفيك  
ولا يعر عليه من ابى ايواف  
ثلاثا وقال زهير  
دواه ابن ماجة  
في سنده من حد  
ابن ابى اوفى  
ورواه فاذ انت  
ابى الوفاء قد طهرت واجه  
باتفاقهم وثلث  
ابى ماجة درواه  
ابن ابى شيبة  
في مصنفه من  
حديث ابى غالب  
عن ابى امامة  
وابو قال يصفه  
النسائي وثقه  
المداخلة وقال  
ابن معين صل  
الحديث وصح  
له الف مائة  
وحدث جابر  
صنيف جلد  
حديث جريس  
ذكره ابن عدى  
من حديث يافى  
الزيات عن  
رجى بن خراش  
عن جريس بن  
ياسين مرقا  
عن النسائي و  
الجماعة وحديث  
عائشة رواه  
احمد في سنده

باب في الانتضاح حل ثلثا من كثر قال انا سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن سفيان بن الحكم الثقفي او  
الحكم بن سفيان الثقفي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابال توضأ وينتضح قال ابو داود وافق سفيان جماعة  
على هذا الاسناد قال بعضهم الحكم او ابن الحكم حل ثلثا من كثر قال سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد  
عن رجل من ثقيف عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم نتخ فوجه حل ثلثا من كثر بن الملهج ثمانية  
ابن عمر ثمانية عن منصور عن مجاهد عن الحكم او ابن الحكم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ وفتحه فوجه  
**باب في الانتضاح** (نسخ الرشد قاله الجوهري سيجي بيانه في الحديث) **حديث** محمد بن كثير البصري ثقة لم يصب  
من ضعفه قاله الحافظ (قال انا) لى اخبرنا (سفيان الثوري) ثقة حافظ كذا في بعض نسخ لفظ الثوري وليس في البعض (عن منصور)  
ابن التميمي الكوفي ثقة ثبت (عن مجاهد) بن جبر ثقة المأمون في التفسير في العلم (عن سفيان بن الحكم الثقفي) او الحكم بن سفيان الثقفي (هو ترويض بن اسلمين  
واللهي واحد قال الحافظ ابن الاثير ورواه يوح بن القاسم وشعبة وشيبان ومروان بن عوف ورواه عاتق بن حجاب الثوري على انك لا اعرف ابن سالم  
ابن سفيان مثل سفيان على انك قال شعبة واليعقوبي ورواه ابن الحكم او ابن الحكم ورواه عاتق بن حجاب الثوري على انك لا اعرف ابن سالم  
والفرابي فانها روى عنه لا الحكم بن سفيان بن غير شك ورواه وسيل بن خالد عن منصور عن الحكم عن ابيه ورواه مسعر عن منصور قال عن رجل  
من ثقيف ولم يسمه ممن رواه ولم يسمه من ابى مطيع فميس بن الربيع وشريك فقالوا عن الحكم بن سفيان ولم يشكوا انتهى وقال  
الحافظ لم يسمه من سفيان بن عثمان بن عامر بن مثنى بن مالك بن حبيب بن عوف بن ثقيف الثقفي قال ابو زرعة والابن ابراهيم  
الحري لصحة ما اختلف فيس على مجاهد فيقول كذا وقيل سفيان بن الحكم وقيل غير ذلك وقال احمد بن حنبل في حديثه وقال ابن ابي  
الخوارزمي واليوحانم الصحيح الحكم بن سفيان انتهى وقال ابن عبد البر حديث واحد وهو مقطوع الاسناد (قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا ابال توضأ) وفي بعض النسخ توضأ (ونيتضح) قال الخطابي في معالم السنن الانتضاح بهن الاستنجاء بالمار وكان من عادة  
الكثير من النبي صلى الله عليه وسلم ان يستنجوا بالماء ولقد تاملت الانتضاح ايضا على رش الفرج بالمار بعد الاستنجاء ببعض ذلك وسنة النبي صلى الله عليه وسلم  
انتهى كلامه ذكر ابو زرعة النوري عن الجوهري ان هذا الثاني هو المراد بهن قلت وهذا هو الحق ونسب الجوهري كما تقدم وفي جامع الترمذي  
الانتضاح رش المار على الثوب ونحوه والمراد به ان يرش على فريجه بعد الوضوء ما يذهب عنه الوساوس الذي يعرض للمالك ان انه  
قد خرج من ذكره بلل فاذا كان ذلك المكان بلا زهيب فلكا الوساوس قبل ارباب الانتضاح الاستنجاء بالمار لان الغالب كان من  
عائتهم انهم يستنجون بالمحارة (قال ابو داود وافق سفيان) منصور لوافق (جماعة) كروح بن القاسم وشيبان ومروان بن عوف  
عن فخره ابن الاثير رحمه الله (على هذا الاسناد) اى لفظ سفيان بن الحكم الثقفي او الحكم بن سفيان الثقفي فكلهم قالوه كما قال سفيان  
الثوري (قال بعضهم) كذا في الحديث الثالث وكان بن عوف وكذا في الحديث الثالث وكان بن عوف وكذا في الحديث الثالث وكان بن عوف  
على بن المديني والخوارزمي وابى حاتم بن اسحق بن عيسى بن الحكم بن سفيان واللعلم بالحق وقال الترمذي في جامعه في الباب عن ابى الحكم وقال بعضهم  
سفيان بن الحكم او الحكم بن سفيان ومنطوي في هذا الحديث **حديث** يحيى بن سعيد (الطالقاني ابو يعقوب البجلي) في  
(قال ثلثا من كثر) في بعض نسخ سفيان بن عيينة (عن ابن ابي نجيح) بفتح النون هو عبد الله بن ابى نجيح البجلي عن طلاس و  
مجاهد وعنه ابن عيينة وشعبة وثقه احمد (عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ  
فوجه) بال ثم توضأ ثم نضح فوجه كما في عامة الروايات وهذا حديث فيه اختصار **حديث** منصور بن المهجر المصنف في  
عن عمرو بن عبيد ومعاوية وعنه ابو داود وثقه ابن حبان (ثنا سموية بن عمرو) بن المهلب البصري الكوفي نزيل بغداد عن اسرائيل و  
المسعودي وعنه البخاري ومحمد بن عيسى بن عمار بن عبيد بن جند وعنه احمد واليوحانم (ثنا زائدة) بن قدامة في  
الكوني ثقة ثبت (عن منصور عن مجاهد) بن الحكم او ابن الحكم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ونضح فوجه واخرج  
ابن ماجة من طريق ابى بكر بن نعيم بن شاذان بن ابي زائدة قال قال منصور حدثنا مجاهد عن الحكم  
ابن سفيان الثقفي اى





نظاير من له  
بطون المسح على  
العمامة فلا طهر  
الله قال والمسح  
على العمامة سنة  
من رسول الله  
صلى الله عليه  
ماضية مشهورة  
عند ذوي القناعة  
من اهل العلم  
قاله صاروا  
حكاه عن ابن  
ابى شيبة والبيهقي  
خليفة زهير  
سلمان بن اود  
اهاشم مذكور  
لهم ورواه فضله  
عمر بن اسامة  
الضمرى وبلال  
فاما حديث سلمان  
وقال في ثناء  
باب القيت  
في المسح بعد غسل  
الحافظ زكي الداني  
لا يصير سنة هذا  
آخر كلام البيهقي  
قال ابن القيم  
وقد اعل بوجوه  
ابن حزم حدث  
خزيه هذا بان  
قال رواه عنه  
ابو عبد الله الجليل  
صاحبة المختار

باب

فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطب الناس فسمعته يقول ما منكم من احد يتوضأ فيحسن  
الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا فقد اوجب فقلت بخبر ما اوجع هذه فقال  
رجل بين يدي الله قبلها يا عقبة اجئ منها فنظرت فاذا هو عمر بن الخطاب قلت ما هي يا ابا حفص قال انه قال انما  
انجي ما منكم من احد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقول حين يفرغ من وضوءه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واسشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء قال معوية وحديث ربيعة بن يزيد  
قال في التاموس الرشح اشهى اومن الزوال الى الليل قال الجوهري الرشح اي رمى الى المرح وكذلك الترويح ولا يكون ذلك بعد الزوال  
ولشئ والعشية من صلوة المغرب الى العتمة والعشاء بالكسر والمد مثل العشي وزعم قوم ان العشاء من زوال الشمس الى طلوع الفجر انتهى  
ما في الصحاح اي ردت الابل الى مراجلها في آخر النهار وتفرغت من امرها ثم جئت الى مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم (فادركت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فسمته يقول ما منكم من احد يتوضأ فيحسن الوضوء) من الاحسان اي يتبها دابة (ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل  
من الاقبال وهو خلاف الادبار اي توجده في رواية مسلم مقبل (عليها بقلبه ووجهه) اراد بوجهه ذاته اي يقبل على الركعتين بظاهره  
قال النووي وقد حجج صلى الله عليه وسلم بهاتين للفظتين النزاع الموضوع والخشوع لان الخشوع في الاعضاء والخشوع بالقلب (الا فذكر  
عليه الجنة ونظرا مسلم الاجابة الجنة قال عقبة بن عامر (فقلت بخبر) قال الجوهري بخبر كناية فقال عند المدح والرضا بالشئ وذكر للجنة  
فيقال بخبر فان قلت خفت وتوت فقلت بخبر وبما شئت (ما جوده) يعني هذه الكلمة او الفائدة او البشارة وجودها  
من حيات منها سبيلة تيسرة يقدر عليها كل حد بلا مشقة ومنها ان جرمها عظيم والعدل علم (فقال رجل بين يدي) اي قدامي الكلمة  
(انتي قبلها يا عقبة اجود منها) اي من الكلمة التي سمعتها (فخفرت) الى هذا القائل من هو (فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس  
يا ابا حفص) عمر (قال انه) الضمير لسان (قال) انبي صلى الله عليه وسلم (انفا) اي قريبا قال النووي هو بالمدة على اللحن المشهور  
وبالقصر على النسخة تقرأ بها في السج (قبل ان يجي) ما منكم من احد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقول حين يفرغ من وضوءه اشهد ان لا اله الا الله  
وحده لا شريك له في الايات ولا في الصفات (واسشهد ان محمدا) صلى الله عليه وسلم (عبده ورسوله) المبعوث الى كافة الناس (الا  
فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء) اي من ابواب الجنة (رشاء) دخولها والفظ التردي فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من  
ايها شاء قال الحافظ ابو عمرو بن عبد البر في كتاب التمهيد بهذا قال فتح له من ابواب الجنة وهو يدل على انها اكثر من ثمانية وذكره ابو داود  
والنسائي وغيرهما فتحت له ابواب الجنة الثمانية ليس فيها ذكر من فعل هذا ابواب الجنة ثمانية كما قالوا انتهى قال الامام القرطبي في التذكرة في  
احوال مور الآخرة قال جماعة من اهل العلم ان الجنة ثمانية ابواب استدلوا بحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
بعض العمال كما في حديث اللوطا والتجاري وسلم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من النقي في سبيل الله وجبت له  
نور في الجنة يا عبد الله هذا خير من كان من اهل الصلوة وعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد وعي من باب الجهاد ومن كان من  
اهل الصدقة وعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام وعي من باب الصيام فقال ابو بكر يا رسول الله ما على عبد الله من هذه الابواب  
من ضرورة بل يدعي احد من هذه الابواب قال نعم وارجو ان تحون منهم قال القاضى عياض في ذكر مسلم في هذا الحديث من ابواب الجنة الثمانية  
وزاد غيره بقية الثمانية فذكر منها باب التوبة وباب النكاحين والخط وباب الرافعين والباب الذي لا يدخل منه من احسب  
عليه قال القرطبي فذكر الحكيم الترمذي في نوار الاصول فتح ابوابا غير ما ذكر قال فعل هذا ابواب الجنة احدها باب ما قد  
اطال القرطبي في تذكرته وبالحجج بانه ان شاء الله تعالى في موضعه قيل حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه حديث ان باب الريان لا يدخل  
الا الصائمون واجاب الشيخ تقي الدين بن تيمية التارخ لانه يتخير فلا يشترط صومه للدخول من باب الريان ان لم يكن من الصائمين  
قال وفائدة التخيير جنة الظاهر التقليم والشرف كما روى ان السادة الميثاق على الانبياء وان يؤمنوا بالنبى صلى الله عليه وسلم ان  
ادكره مع العلم بانه لا يظهر في زمان احد منهم وانما ذلك لانها الشرف والعدل والحديث اخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه  
(قال معوية) ابن صالح وذا اصول بالسند المذكور (وحديث ربيعة بن يزيد) المسمى ابو شعيب احمد الثماني عن واثمة

لا يعتقد على رواية  
وهذا تعليل  
في غاية الفساد  
فان ابا عبد الله  
الحسن بن علي قد ثقة  
لائمة الحسن بن يحيى  
وصححه المازندراني  
حديثه لا يعلم  
احد من اسمه  
الحديث طعن  
فيه واما كونه  
صاحب رواية  
المختار فان  
المختار انما اظهر  
الخروج لاختاره  
يثار الحسين  
والانصار له  
من قتلتة وقد  
طعن ابو محمد  
ابن حزم في  
ابن ابي الفوارس  
روايته بكونه  
كان صاحب  
رواية المختار  
ايضا مع ان  
ابا الطفيل  
كان من الصحابة  
ولكن لم يكن نوا  
يعلمون ما في  
نفس المختار  
واما غيره فند  
رواية الصائغ  
والتابع الثقة

بذلك باطل ايضا عليه سرفقار  
فقد روى بن حبان  
هذا الحديث عن  
علي بن محمد عن  
وكيع عن سفيان  
عن ابيه عن ابيهم  
التيج عن عمر بن  
مهم عن خزيمة  
فهذا عمرو بن  
مهم وداود  
ابا عبد الله الجلي  
وكلاهما ثقة  
صدوق وقد  
قيل ان عمرو بن  
مهم رواه  
ايضا عن ابي  
عبد الله الجلي  
عن خزيمة فان  
هذا لم يصر  
نيما فاعله سمعه  
من ابي عبد الله  
فرواه عنه ثم  
سمعه من خزيمة  
فرواه عنه  
وقال شمس الدين  
ابن القيم بعد  
قول الحافظ  
زكي الدين في آخر  
باب التوقيت  
في المسح وقال  
الدارقطني هذا  
اسناد لا يثبت  
قال ابن القيم

**باب الرجل يصلي الصلوات بوضوء واحد** ثنا محمد بن عيسى قال ثنا شريك عن عمرو بن عامر الجلي قال  
صلى هو ابواسد بن عمرو قال سألت انس بن مالك عن الوضوء فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة وضوءا  
تصلي الصلوات بوضوء واحد ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني علقمة بن مرثد عن سليمان بن  
بريد عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح خمس صلوات بوضوء واحد  
ثم رفع نظره الى السماء فقال شهد ان لا اله الا الله الى آخر الحديث كما قال سحوية والسيد اعلم واما الحكمة في رفع النظر الى السماء فاعلم عند  
**باب الرجل يصلي الصلوات جميع صلوة** (بوضوء واحد) ولم يجد الوضوء لكل صلوة ما لم يحدث **حدثنا محمد بن عيسى**  
بن عبيد الله بن عيسى بن عبد الله بن عيسى الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة ابو عبد الله صدوق يخطي كثير القليل  
شذوي القضا بالكونة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على بل البديع (عن عمرو بن عامر الجلي قال محمد بن عيسى (هو) ابي عمرو  
ابن عامر (ابواسد بن عمرو) ابي عمرو بن عامر الكوفي ثقة عابدا شديدا على بل البديع (عن عمرو بن عامر الجلي قال محمد بن عيسى (هو) ابي عمرو  
الترذلي عن سفيان بن سعيد الثوري عن عمرو بن عامر الانصاري واخرج البخاري من طريقين عن سفيان عن عمرو بن عامر الجلي  
وكذا اخرج النسائي عن طريقين عن عمرو بن عامر وكذا اخرج ابن ماجه حدثنا سويد بن سعيد ثنا شريك عن عمرو بن عامر بن عيسى  
وقال الحافظ في فتح الباري وروى عمرو بن عامر كوفي انصارى وقيل بجلي صحح المزني ان الجلي راو اخر غير الانصاري انتهى وقال في التقریب  
عمرو بن عامر الانصاري الكوفي ثقة من الخامسة وحمل عليه علامته والمراو بها اتفاق التامة التامة على اخرج حديثه وحمل على  
ابن عامر الجلي الكوفي والاسد بن عمرو رزميهم وهو من لم يثبت له رواية عند التامة استه وكذا عنه صاحب الخلاصة وقال فيه عمرو بن  
عامر الانصاري الكوفي عن النس ومنه شعبة وثقه ابو حاتم قلت شريك دان وثق لكن تغير حفظه فليس في روايته حجة انه بجلي وخالفه  
سفيان الثوري وهو ثقة ضابط عدل فخرج ما في انصارى وهذا القول هو المختار وقد اختلف على شريك ايضا فروى عنه محمد بن عيسى انه  
بجلي وروى سويد بن سعيد عنه بغير تقييد واما قول محمد بن عيسى هو والاسد بن عمرو فهذا بناء على رواية شريك فلا ريب ان  
عمرو بن عامر الجلي هو والاسد بن عمرو بن عامر الجلي بل هو عمرو بن عامر الانصاري والسيد اعلم (قال سالت النسائي  
مالك عن الوضوء) كيف الوضوء الواحد للصلوات ام يجد الوضوء وان لم يحدث (فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل  
صلوة) وثاني من طريقين عن عمرو بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلوة قال نعم والترذلي من طريق  
حميد عن النسائي يتوضأ لكل صلوة طاهر او غير طاهر وظاهره ان تلك كانت عادة لكن حديث بشير بن بيار روى في حاشيته عن سويد  
ابن النعمان المروزي في البخاري وغيره وسيجيئ تباهميد على ان المراد القالب قال الطحاوي يحتمل ان ذلك كان واجبا عليه خاصة  
ثم نسخ يوم لفتح الحديث بريدة الاتي ويحتمل ان كان يصلي استجابا ثم خشى ان يظن وجوبه فتركه لبيان الجواز قال الحافظ وذا  
اقرب وعلى تقدير الاول فانسخ كان قبل لفتح بديل حديث سويد بن النعمان فانه كان في خبره في قبل الفتح بزمان  
(وكن لفضل الصلوات بوضوء واحد) ولا ينبغي حاجته كنا لفضل الصلوات كلها بوضوء واحد والحديث اخرجه البخاري والترذلي  
والنسائي وابن ماجه **حدثنا مسدد ثنا يحيى** بن سعيد القطان (عن سفيان) بن سعيد الثوري (قال حدثني  
علقمة بن مرثد) لفتح الميم والشار وسكون الراء بينهما المحض في ابو الحرث الكوفي عن ابي عبد الرحمن السلمي وسويد بن غفلة وعنه  
مسود شعبة والثوري وثقه احمد النسائي (عن سليمان بن بريدة) بن الحبيب السلمي المروزي عن عائشة وعنه القاسم  
ابن جعفر وعلقمة وثقه ابن معين وابو حاتم (عن ابيه) بريدة السلمي صحابي وهو اخو زيات نجسان من الصحابة (قال صلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح) اذ فتح مكة شرفها الله تعالى وهو سنة ثمان من الهجرة (خمس صلوات بوضوء واحد)  
قال الامام محمد بن سيرين والحديث فيه جواز الصلوات المفروضة والنوافل بوضوء واحد ما لم يحدث وهذا جائز باجماع من لم يثبت  
وحكى ابو جعفر الطحاوي والبخاري في شرح صحيح البخاري عن طائفة من العلماء بانهم قالوا يجب الوضوء لكل صلوة  
وان كان يتطهر او اجتمعوا بقول الله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم الآية وما اظن هذا المذهب يصح عن احد لعلمهم ارادوا



ومسح على خفيه فقال له عمر انى رايتك صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه قال عمدا صنعته **باب** تفرق الوضوء  
**حل ثنا** هارون بن معروف قال ثنا ابن وهب عن جري بن حازم انه سمع قنادة بن دحامة قال ثنا انس  
 ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقصا وترك على قدمه مثل موضع الظفر

استجاب بتجديد الوضوء عند كل صلوة ودليل الجمهور الاحاديث الصحيحة منها حديث بريدة هذا وحديث انس في صحيح البخارى كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلوة وكان احدا نكفاه الوضوء فلم يحدث وحديث سويد بن النعمان الذي تقدمت الشارة  
 اليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر ثم اكل سويقا ثم صلى المغرب ولم يتوضأ وفي معناه احاديث كثيرة كحديث  
 الجمع بين الصلوتين لعروة والمروفتة وسائر الاسفار والجمع بين الصلوات الفاتحات يوم النحر وغير ذلك واما الآية الكريمة  
 فالمراد بها والله اعلم اذ اتممت محشين وتيل منها منسوخة بفعل النبي صلى الله عليه وسلم قال النووي وهذا القول ضعيف  
 والله اعلم (ومسح على خفيه فقال له عمر انى رايتك صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه) قل هذا (قال) النبي صلى الله عليه وسلم  
 (عمدا صنعته) يا عمر قال علي بن سلطان في ترجمة المفاتيح الضمير راجع للذكر وهو جمع الصلوات الخمس بوضوء واحد والمسح على  
 الخفين واما تميزا وحال من الفاعل فقدم هتما ما بشرعية المسنتين في الدين واختصا صهار الزعم من لا يرعى المسح على  
 الخفين وفيه دليل على ان من يقدر ان يصلي صلوات كثيرة بوضوء واحد لا يكره صلواته الا ان يغسل يديه الا ان يشاء ان يذكر  
 الشرح لكن يجرع الضمير في مجيء الامرين يوجه انه لم يكن مسح على الخفين قبل التوضؤ والحال انه ليس كذلك فالوجه ان يكون الضمير  
 راجعا الى الجمع فنقط لجمع الصلوات بوضوء واحد انتهى كلامه قال النووي واقول عمره صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه  
 خفيه لتسريح بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلزب على الوضوء لكل صلوة عمدا بالافضل وصلى الصلوات في هذا اليوم بوضوء واحد  
 بسانا ليجوز كما قال صلى الله عليه وسلم عمدا صنعته يا عمر في هذا الحديث جواز سوال المفضل الفاعل عن بعض اعماله التي في  
 خلافها مخالفة للعامة لانهما قد يكون من انبىا فيرجع عنها وقد يكون لعدم المعنى حتى على المفضل فيستفيدة انتهى قلت قد  
 تقدم في باب السواك حديث عبد الله بن خطمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء لكل صلوة طهرا وغير طهرا شتى ذلك امر  
 بالسواك لكل صلوة وحديث الباب اخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ورد في الحديث علي بن  
 قادم عن سفيان الثوري وزاد فيه توضأ مرة مرة وروى سفيان الثوري هذا الحديث ايضا عن محارب بن دثار عن سليمان  
 ابن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلوة ورواه وكيع عن سفيان عن محارب عن سليمان بن بريدة عن ابيه  
 وروى عبد الرحمن بن مهدي وغيره عن سفيان عن محارب بن دثار عن سليمان بن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وهذا  
 من حديث وكيع والعلل على هذا عند اهل العلم ان يصلي الصلوات بوضوء واحد لم يحدث وكان بعضهم يتوضأ لكل صلوة استجبا با واردة  
 افضل انتهى **(باب تفرق الوضوء)** اي التفرق بين اعضاء الوضوء في الغسل بان غسل اكثر الاعضاء اجزئها  
 وترك بعضها عمدا او جابلا ويستل الاغضار ثم غسلها او بل ذلك الموضع فما حكمه فيمن فعل ذلك اتبعه الوضوء او يبطل ذلك التوضؤ  
**(حديث)** هارون بن معروف (المروفي ابو علي الضرير) بنيل بغداد عن حاتم بن اسحق وابن المبارك وابن عيينة وخلق وعنه  
 مسلم وابو داود وثقه ابن عيينة وابو زرعة وابو حاتم (قال ثنا ابن وهب) هو عمدا بن وهب بن مسلم ثقتة (عن جرير  
 ابن حازم) بن زيد البصري ثقتة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله اوهام اذا حدث من خطه مات بعد ما اخلط ولكن  
 لم يحدث في حال اخلطه كذا في التقریب ومرتبة بمسوطا في اوائل الكتاب (انه سمع قتادة بن دعابة) ثقتة حافظ  
 (قال ثنا انس ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقصا وترك على قدمه مثل موضع الظفر) في ثلث احوال  
 ظفر بضم الطاء والفاء وبه جاء القرآن العزيز وبه جزا سكان الفاء ويقال ظفر بكسر الفاء واسكان الفاء وظفر بكسر  
 وتب فيهما في الشواذ وجمع الفاء وجمع الجمع اظفار في الواحد ايضا اظفورت الوضوء

منه واخرجه  
 مسلم والنسائي  
 وابن ماجه  
 قالت كان رسول  
 الله صلى الله عليه  
 وسلم يضع راسه  
 في حجره فيقول  
 وانا حاض و  
 اخرجه البخاري  
 ومسلم والنسائي  
 وابن  
**باب**  
 الحائض تناول  
 من المسجد  
 انقسم عن عائشة  
 روى الله عنها  
 قالت قال لي  
 رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم  
 ناو ليني الخمر  
 من المسجد قلت  
 يحيى شيخ من  
 اهل مصر عن  
 رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم  
 ان حيضتك  
 ليست في يدك  
 رواه مسلم للترمذي  
 والنسائي و  
 اخرجه بن ماجه  
 من حديث عبد الله  
 بن عيسى عن الحكم  
**باب**  
 كيف يكون هذا







باب

اذ اشك في الحديث حل ثنا

قتيبة بن سعيد ومحمد بن احمد بن ابي خلف قالوا ثنا سفيان عن النضر بن سعيده بن المسيب بن عباد بن قتيبة عن محمد بن

حديث الباب فثنا المنذر بن عيسى في تحصيله في مسنده بقتية بن الوليد وفيه مقال قال ابن القيم كذا على ابو محمد المنذر بن عيسى ومن  
 هذا الحديث برواية بقتية وزاد ابن خزيمة في مسنده لا آخر وهو ان روى مجهول لا يدري من هو والجواب عن ما بين العليين اما الاولى فان بقتية  
 ثقته في نفسه صدوق حافظ وانما لم يسمه الترمذي في مسنده كثرة روايته عن بعض اصحابه والمجهولين واما اذا صرح بالسمع فهو حجة وقد صرح  
 في هذا الحديث بسامعه قال احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي الجاسم نا بقتية حدثني يحيى بن سعد بن خالد بن محمد بن عمار عن بعض  
 ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الحديث وقال امره ان يعيد الوضوء اما الحلة الثانية فباطلة ايضا على اصل ابن خزيمة واصل  
 سائر اهل الحديث وان عدهم جهالة لا يحل في الحديث لبثت عدالتهم جميعا انتهى وقال الحافظ في التلخيص واصله المنذر بن  
 بان فيه بقتية وقال عن يحيى بن محمد بن الحسن في المسند والمستدرک تصحيح بقتية بالحديث والجل النودي القول في هذا فقال في شرح  
 المذهب هو حديث ضعيف الاسناد وفي هذا الاطلاق نظر لهذه الطرق انتهى وهذا الحديث فيه دليل صريح على وجوب المولاة لان الامر  
 بالا عادة للوضوء بتكرار الملة لا يكون الا للمزوم المولاة وهو مذنب مأكول والادعاء واهم بن حنبل وانما ضمني في قول له قد دعت  
 انما تفصيل بعض هذا المذهب والله اعلم **(باب اذا شك في الحديث)** على وزن سبب وهو الحالة المناقضة للطهارة شرعا  
 والجمع الاحداث مثل سبب واسباب **(حدثنا قتيبة بن سعيد)** ثقة ثبت **(ومحمد بن احمد بن ابي خلف)** لفتح الخار واللام  
 ابو عبد الله البخاري روى عن سفيان بن عيينة وابي خالد الاحمر وجماعة وعنه مسلم والبرادوي وخلف قال ابو حاتم ثقة صدوق  
**(قالا ثنا سفيان)** هو ابن عيينة كما في رواية مسلم **(عن الزهري)** محمد بن مسلم انا محمد بن حاتم **(عن سعيد بن المسيب)** بفتح الميم  
 ابن حزم النخعي الى عبد الله بن راس علماء القبايعين وفردهم وفا ظلمهم وفتقهم روى عن علي بن عثمان وعمر بن سعد واما زهر  
 وابي هريرة وغيرهم عنه فتاوة وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد الانصاري وجماعة قال قتادة ما ريت احدا قط اعلم بالحلال  
 واحكام منه وقال كحل ما لقيت اعلم منه وقال سليمان بن موسى انه افقه التابعين وقال احمد بن فضل التابعين وقال ابن المنيج  
 لا اعلم احدا في التابعين اوسع علما منه وهو عند اهل التابعين وقال ابو حاتم ليس في التابعين انيل منه وقال ابن جبان  
 هو سيد التابعين وقال الشافعي واحمد وغير واحد مرسل ابن المسيب صحيح ذكره السيوطي في حاشي المصنف برجال الموطأ **(وعباد)**  
 ابن قتيبة لفتح العين المهملة وتشديد الموحدة ابن غزيرة الانصاري المازني المدني ثقته عدة الذهبي في تصحيحه في التابعين  
 وغزيرة اسم ام تميم واسم بيه زيد الانصاري وثقة قدم بسوطاني باب ما يجزى من المازني للوضوء فقال الحافظ ابن حجر قوله وعن  
 عباد وهو مخطون على قوله عن سعيد بن المسيب ثم ان شيخ سعيد بن المسيب فيه جهل ان يحتمل ان يكون عم عباد وكانه قال كلاهما عن عمه  
 لعم الشافعي وهو عباد ويحتمل ان يكون محمدا ويحتمل ان يكون مرسل ابن المسيب وعلى الاول جري صاحب الاطراف ويؤيد الثاني  
 رواية معمر بن ابي حمزة عن الزهري عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد الخدري عن ابي جهم ورواه ثقات لكن سئل احمد  
 عنه فقال انه منكر **(عن عمه)** هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني الانصاري سماه مسلم وغيره في روايته لهذا الحديث  
 من طريق ابن عيينة وختلف بل موعم جبالا بيه اولامه **(شك)** بضم اوله على البند للمفعول هكذا في اكثر النسخ  
 وكذا في رواية مسلم واعتمد عليه النود في مقال شكى بضم الشين وكسر الكاف والرجل مرفوع ولا يتوهم انه شك  
 مفتوحة الشين والكلمات ويجعل الشاك هو عمر المذكور فان هذا الوهم غلط انتهى وجاز في بعض نسخ انتخاب شككا  
 المالك ومقتضاه ان الاول هو الشاك وكذا في صحيح البخاري ولفظه عن عمه انه شككا وفي رواية ابن خزيمة عن ابي  
 ابن العلاء عن سفيان بن زيد قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يفتي في قول النود  
 فان هذا الزعم غلط امي ضبط شك في رواية مسلم بالالف قاسا على رواية البخاري وغيره وهم فان في رواية البخاري بلفظ شك في رواية مسلم

ابن المنيج يروي  
 هذا الامم حدثنا  
 بن قيس قال  
 ابن عبد الرحمن  
 بن هذيل ان  
 يحدث به يقول  
 هو منكم قال  
 ابن البراء  
 قال علي بن المنيج  
 حديث المنيج  
 ابن شعبة في  
 المسند رواه  
 عن المنيج  
 المدينة واهل  
 الكوفة واهل  
 اصرة ورواه  
 هذيل بن سفيان  
 عن المنيج  
 انه قال وسبح  
 على الجوابين  
 وخالف الناس  
 وقال الفضل  
 ابن عتبة  
 سالت يحيى بن  
 معين عن هذا  
 الحديث فقال  
 الناس كلام  
 يروونه على  
 بخطين غير  
 ابي قيس قال  
 ابن المنذر يروي  
 المسند على الجواب  
 عن تسعة من

ن









قال ابو داود وهو من سبل

تاريخه وانه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقها ما لا تشوكاني ومنها ما اقرها لك انما ضاع عن ابن عمر ان من قبل امرته اوها  
بيده فخلع الوضوء ورواه البيهقي عن ابن مسعود بلفظ القبله من الحسن وفيها الوضوء وليس بادول الجماع ويستدل بالحكم على ان المراد  
بالجماع دون الجماع بحيث عاشت ما كان او قل يوم الا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتينا فيقبل وليس الحديث ويستدل  
البيهقي بحديث ابى هريرة اليدنا في الحسن وفي قصته ما نقله عنك قبلت واستدرك حديث عمر القبله من الحسن فتوضؤ منها اخرجه  
البيهقي واجيب بانه لا تنكح حتى اطلاق الحسن على الحسن ليبدل هو المعنى الحقيقي ولكنه يدعى بان المقام محض تقرب من وجوب التصديق  
الجماع وما قبلهم بان القبله فيها الوضوء وان الحسن بادول الجماع فقد خالفه ابن عباس فقال بي الجماع ولم ير في الحسن  
كما ذكره البيهقي ثم استدل البيهقي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان قال الحسن المباشره الجماع ولكن الذي ياتي بايثار  
اشعر فضعه ابن عبد البر وقال هو عندهم خطأ وهو صحيح عن ابن عمر لادن عمر وقال الحافظ امام الدين ابن كثير وروى الحافظ ابن  
الدارقطني في سننه عن محمد بن الخطاب نحو ذلك ولكن رويانا عنه من وجه آخر انه كان يقبل امراته ثم يعصلي ولا يتوضأ فاولاها  
تخلط فيعمل ما قاله في الوضوء ان صح عنه على الاستحباب فهذه الآثار ليس فيها حجة لاسيما اذا وقع معارضتها وروى صاحب  
الشرية والعلامة وقال الامام الحافظ عماد الدين في تفسيره واما قوله تعالى اولاستم النساء فخرى لمستم ولاستم واختلفت  
والأئمة في معنى ذلك على قولين احدهما ان ذلك كناية عن الجماع لقوله وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة  
الآية وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا كنتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن الآية قال ابن ابي حاتم حدثنا ابو سعيد  
الاشج شناويع عن سيفان عن ابى اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله اولستم النساء قال الجماع وروى عن علي و  
ابى بن كعب ومجاهد وطاوس والحسن وعبد بن عيسى وسعيد بن جبير وشعبي وقتادة ومقاتل بن حيان نحو ذلك وقال ابن  
جرير حدثني محمد بن مسعدة ثنا يزيد بن دراج ثنا شعبة عن ابى بشير عن سعيد بن جبير قال ذكروا الحسن فقال ناس من الحسن  
ليس بالجماع وقال ناس من العرب الحسن الجماع قال فليقتل ابن عباس فقلت له ان ناسا من الموالي والعرب يخلطون في الحسن  
فقلت الموالي ليس بالجماع وقالت العرب الجماع قال فمن اى الفريقين كنت قلت كنت من الموالي قال فليكن فريق الموالي  
ان الحسن ليس بالمباشره الجماع ولكن الذي ياتي بايثار ثم رواه عن ابن ابي شارة عن غندر عن شعبة بن نخوع ثم رواه عن غير  
وجه عن سعيد بن جبير نحوه ومثله قال حدثني يعقوب بن شاذان عن ابى بشير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الحسن ليس  
والمباشره الجماع ولكن الذي ياتي بايثار حدثنا عبد المجيد بن بيان انما سمعت الا زرق عن سيفان عن عاصم الاحول  
عن جابر بن عبد الله عن ابن عباس قال للامام الجماع ولكن الذي ياتي بايثار وقد صح من غير وجه عن عبد الله بن عباس  
قال ذلك ثم قال ابن جرير وقال آخرون عن الصادق في ذلك كل من لمس بيد او غيرها من اعضاء الانسان ووجب الوضوء  
على كل من لمس بشي من جسده شيئا من جسده ثم آوذا شرع عبد الله بن مسعود وابن عمر واقرها لك جماعه من التبايعين في ان القبله  
من الحسن وفيها الوضوء ثم قال والقول بوجوب الوضوء من الحسن هو قول الشافعي واصحابه ما ذكره الشافعي عن احمد بن حنبل ثم قال  
جرير واولى القولين في ذلك بالصواب قول من قال عني الصدوق له اولاستم النساء بالجماع دون غيره من معاني الحسن لصحة الخبر  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يمسك احد من خلقه الا وضوءا (قال ابو داود وهو) اى حديث ابراهيم التيمي (مرسل)  
قال الحافظ ابن حجر في شرح نخبه الفكر ما يكون السقطه من آخره بعد التالفي هو المرسل وصورة ان يقول التالفي سواركان  
كبير او صغير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا او فعل محضه كذا ونحو ذلك وقال شارح الفاضل كرم الله  
في اسان النظر في توضيح نخبه الفكر والمرسل معنيان آخران وما ذكره المصنف اكثر استمالا منها احدهما تقييد التالفي  
بالكبر ذكره في الالفية وغيره تباعا قال ابن عبد البر في مقدمته التمهيد لكن قال المصنف لم ار التقييد بالكبر صريحا على احد

ابن المبارك في  
و اما ما نقله  
فان اصابعه  
شيء يحصل مكانه  
لم يعد ثم صيد  
فقيه اخرجه  
المسائي وهو  
ولا يعرف في  
الاصابة فالحافظ  
من عبيدنا واما  
حدثني ابى موسى  
الذي اشار اليه  
ابو داود وفرواه  
البيهقي من حديث  
عيسى بن يوسف  
الا فاشهد احد  
قالت اخبرك  
عيسى بن مسان  
عن الصادق بن  
عبد الرحمن عن  
ابى جهمى قال  
ما نقله من ابى  
مسجد يعني  
مسجد بيته  
فلم ينصرف  
حتى غلبته  
عليه واجعه  
البيهقي فقال  
ادق مني فقلت  
اني حاضرا فقال  
وان اكشفه  
عن فخذي  
فكشفت عن  
فخذي فوضع  
خده وصدرة  
ابن المبارك في  
سفيان الثوري  
وعطاء بن ابي  
رياح والحسن  
البصري وسعيد  
البيهقي ابى جهم  
ولا يعرف في  
الاصابة فالحافظ  
من عبيدنا واما  
حدثني ابى موسى  
الذي اشار اليه  
ابو داود وفرواه  
البيهقي من حديث  
عيسى بن يوسف  
الا فاشهد احد  
قالت اخبرك  
عيسى بن مسان  
عن الصادق بن  
عبد الرحمن عن  
ابى جهمى قال  
ما نقله من ابى  
مسجد يعني  
مسجد بيته  
فلم ينصرف  
حتى غلبته  
عليه واجعه  
البيهقي فقال  
ادق مني فقلت  
اني حاضرا فقال  
وان اكشفه  
عن فخذي  
فكشفت عن  
فخذي فوضع  
خده وصدرة

عن ابي داود الاسود  
ابو الوليد حدثنا  
المسيح بن الحارث بن  
والثعلبي عن علي بن  
ابن مسعود عن ابي  
منعطين لانه  
جواب عن الاقرا  
وتعل على الاقرا  
قلت هذا يعني  
على انه يستحب  
مسح على الخشب  
واسفل البياض  
ذلك والظاهر  
انه مسح على الجدران  
الملبوس عنها  
نعلان منفصلة  
هذا المفهوم منه  
فانه فصل بينهما  
وجعلها شبيهين  
وكذا ناجي بن  
منعطين لقال  
مسح على الجدران  
المنعطين وايضا  
قال الجدران  
في مسهل الجدران  
لا يسمى خلا في  
اغة العنبر ولا  
اطلق احد عليه  
هذا الاسم  
ايضا لما نقل  
عن عمر بن الخطاب  
في ذلك انه مسح  
على مسهل النمل  
ابن الاسود

وابن ابي عمير التيمي لم يسمع عن عائشة شيئا وكذا رواه الفضل بن عبيد  
عثمان بن ابي شيبة قال ثنا وكيع قال ثنا الاعمش عن جبيب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قبل امرأة من نسائه ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضأ قال عروة فقلت لها من هي الاثنتي عشرة  
فما بينهما ما سقط راوي من سنده سوار كان في اوله او آخره بينهما واحد او اكثر وهو المعروف في الفقه واصوله واليه ذهب من اهل الحديث  
البكر الخليلي كذا قال ابن الصلاح قال الواقفي في شرح الالفية وسجيني في فضل التلميس ان ابن القطن قال قال الارسال رويته  
عن لم يسمع منه فقلت لها من روي عن سمع منه لم يسمع منه بل بينه وبينه واسطة ليس يارسال بل هو ليس على غير ما نقل  
راعي في هذا المرسلة التي كلامه (وابن ابي عمير التيمي لم يسمع عن عائشة شيئا) وقال الترمذي ولا يعرف لابن ابي عمير التيمي سماعا من عائشة  
قال النسائي بعد اخراجه لهذا الحديث ليس في هذا الباب شيئا من هذا الحديث وان كان مرسله قال البيهقي في المفسر  
وهذا مرسل لابن ابي عمير التيمي لم يسمع عن عائشة قال ابو داود وغيره من الحفاظ والبورق ليس بالقوي ضعفه يحيى بن معين وغيره ورواه ابو حنيفة  
عن ابي روق عن ابن ابي عمير عن حفصة بنت ابي عمير عن عائشة لا ذكر لها قال ابو الحسن الدارقطني وغيره ورواه معوية بن هشام لم يسمع  
عن حفصة عن ابي روق عن ابن ابي عمير التيمي عن ابي عمير عن عائشة فقلت عليه في مقابلة الصائم وقيل عنه في ترك الرضوخة  
التي كلام البيهقي طلب البورق لم يثبت فيه جرح ابن معين بل قال فيه ابن معين صالح وقال ابن عبد البر لم يذكره احد يخرج وقد  
تقدم ألفا وقال الدارقطني في مسنده بعد ان رواه وقد روي هذا الحديث معاوية بن هشام عن الثوري عن ابي روق عن ابن ابي عمير  
التيمي عن ابي عمير عن عائشة فوصل سنده ومعوية بن هشام في الامازي اخرج له مرسله صحيحه وثقة ابو داود وقال ابن معين صالح  
وليس له كذا قال ابن حبان روى باسناد خطأ (وكذا رواه الفريابي وغيره) كذا في نسخة تركوا الراوي في كتابه المتبذل لغيره  
وفراي لقال فاراب مديته بالترك منها محمد بن يوسف بن عيسى بن عيسى بن يوسف بن واقد من اهلته وحاب  
الثوري عن ابن ابي عمير التيمي عن ابي عمير عن عائشة فقلت عليه في مقابلة الصائم وقيل عنه في ترك الرضوخة  
وقال البخاري كان انضل اهل زمانه وقال الذهبي في توضع ان ثقتا فاضلا عابدا واخر اخرج احمد حدثنا  
عن ابي روق البجلي عن ابن ابي عمير التيمي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم  
ان اكثر الحفاط من اصحابنا اذ روى عن ابن ابي عمير التيمي عن عائشة فقلت عليه في مقابلة الصائم وقيل عنه في ترك الرضوخة  
كذا عن سفيان مرسله غير موهول وفيه تعريض على من وعده من بعض اصحاب الثوري كسرية بن نعيم وقد مر في الفا وفي بعض  
نسخ سنن ابي داود ومنها هذه العبارة قال ابو داود مات ابن ابي عمير التيمي ولم يبلغه اربعين سنة وكان كني ابا اسامة بن ابي  
(حدثنا عثمان بن محمد بن ابي شيبة) ثقة حافظ شبيهه لاربابه (وقال شاذان) ثقة (وقال شاذان) ثقة (وقال شاذان) ثقة  
سليمان بن محمد بن ابي شيبة (شاذان) هو من اهل ثقاتنا كما سرح بالكتاب في واهل ائمة واهل ائمة من اهل ائمة واهل ائمة  
والجبلي (عن عروة) بن ابي شيبة (عن عائشة) ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل امرأة من نسائه ثم خرج الى  
الصلاة وضأ فقال عروة فقلت لها من هي الاثنتي عشرة فقلت لها من هي الاثنتي عشرة فقلت لها من هي الاثنتي عشرة  
ابن ابي عمير التيمي لم يسمع عن عائشة شيئا وكذا رواه الفضل بن عبيد  
عثمان بن ابي شيبة قال ثنا وكيع قال ثنا الاعمش عن جبيب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قبل امرأة من نسائه ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضأ قال عروة فقلت لها من هي الاثنتي عشرة  
فما بينهما ما سقط راوي من سنده سوار كان في اوله او آخره بينهما واحد او اكثر وهو المعروف في الفقه واصوله واليه ذهب من اهل الحديث  
البكر الخليلي كذا قال ابن الصلاح قال الواقفي في شرح الالفية وسجيني في فضل التلميس ان ابن القطن قال قال الارسال رويته  
عن لم يسمع منه فقلت لها من روي عن سمع منه لم يسمع منه بل بينه وبينه واسطة ليس يارسال بل هو ليس على غير ما نقل  
راعي في هذا المرسلة التي كلامه (وابن ابي عمير التيمي لم يسمع عن عائشة شيئا) وقال الترمذي ولا يعرف لابن ابي عمير التيمي سماعا من عائشة  
قال النسائي بعد اخراجه لهذا الحديث ليس في هذا الباب شيئا من هذا الحديث وان كان مرسله قال البيهقي في المفسر  
وهذا مرسل لابن ابي عمير التيمي لم يسمع عن عائشة قال ابو داود وغيره من الحفاظ والبورق ليس بالقوي ضعفه يحيى بن معين وغيره ورواه ابو حنيفة  
عن ابي روق عن ابن ابي عمير عن حفصة بنت ابي عمير عن عائشة لا ذكر لها قال ابو الحسن الدارقطني وغيره ورواه معوية بن هشام لم يسمع  
عن حفصة عن ابي روق عن ابن ابي عمير التيمي عن ابي عمير عن عائشة فقلت عليه في مقابلة الصائم وقيل عنه في ترك الرضوخة  
التي كلام البيهقي طلب البورق لم يثبت فيه جرح ابن معين بل قال فيه ابن معين صالح وقال ابن عبد البر لم يذكره احد يخرج وقد  
تقدم ألفا وقال الدارقطني في مسنده بعد ان رواه وقد روي هذا الحديث معاوية بن هشام عن الثوري عن ابي روق عن ابن ابي عمير  
التيمي عن ابي عمير عن عائشة فوصل سنده ومعوية بن هشام في الامازي اخرج له مرسله صحيحه وثقة ابو داود وقال ابن معين صالح  
وليس له كذا قال ابن حبان روى باسناد خطأ (وكذا رواه الفريابي وغيره) كذا في نسخة تركوا الراوي في كتابه المتبذل لغيره  
وفراي لقال فاراب مديته بالترك منها محمد بن يوسف بن عيسى بن عيسى بن يوسف بن واقد من اهلته وحاب  
الثوري عن ابن ابي عمير التيمي عن ابي عمير عن عائشة فقلت عليه في مقابلة الصائم وقيل عنه في ترك الرضوخة  
وقال البخاري كان انضل اهل زمانه وقال الذهبي في توضع ان ثقتا فاضلا عابدا واخر اخرج احمد حدثنا  
عن ابي روق البجلي عن ابن ابي عمير التيمي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم  
ان اكثر الحفاط من اصحابنا اذ روى عن ابن ابي عمير التيمي عن عائشة فقلت عليه في مقابلة الصائم وقيل عنه في ترك الرضوخة  
كذا عن سفيان مرسله غير موهول وفيه تعريض على من وعده من بعض اصحاب الثوري كسرية بن نعيم وقد مر في الفا وفي بعض  
نسخ سنن ابي داود ومنها هذه العبارة قال ابو داود مات ابن ابي عمير التيمي ولم يبلغه اربعين سنة وكان كني ابا اسامة بن ابي  
(حدثنا عثمان بن محمد بن ابي شيبة) ثقة حافظ شبيهه لاربابه (وقال شاذان) ثقة (وقال شاذان) ثقة (وقال شاذان) ثقة  
سليمان بن محمد بن ابي شيبة (شاذان) هو من اهل ثقاتنا كما سرح بالكتاب في واهل ائمة واهل ائمة من اهل ائمة واهل ائمة  
والجبلي (عن عروة) بن ابي شيبة (عن عائشة) ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل امرأة من نسائه ثم خرج الى  
الصلاة وضأ فقال عروة فقلت لها من هي الاثنتي عشرة فقلت لها من هي الاثنتي عشرة فقلت لها من هي الاثنتي عشرة

قال ابو داود هكذا رواه زائدة وعبد الحميد الجاني عن سليمان الاعمش حدثنا  
ابراهيم بن مخلد الطالقاني قال ثنا عبد الرحمن بن مفرج قال ثنا الاعمش قال ثنا اصحاب  
لنا عن عروة المزني عن عائشة بهذا الحديث قال ابو داود قال يحيى بن سعيد القطان  
لجل احسن عني ان هذين يعني حديث الاعمش هذا عن جيب

وقال حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة وعلي بن محمد قال ثنا وكيع ثنا الاعمش عن جيب بن ابى ثابت عن عروة بن الزبير عن عائشة  
الحديث بائع من ذلك رواه الامام احمد في مسنده من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة واخرج الدارقطني حدثنا ابو بكر  
النيسا بوري ما حاسب بن سليمان ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض  
نساء ثم صلى ولم يتوضأ ثم صليت قال الحافظ عماد الدين وهذا النص في كونه عروة بن الزبير وشبهه له قوله من بني الاصحاح  
قال الدارقطني تفرد به حاجب عن وكيع ومعه في الصواب عن وكيع بهذا الاسناد وان اعني صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صليح  
حاجب لم يكن له كتابا كان يحدث من حفظه حدثنا الحسين بن سميع نا علي بن عبد العزيز اوراق نا عاصم بن علي نا ابو الوائس نا  
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها بلغها قول ابن عمر في القبلة الوضوء فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل  
وهو صائم ثم لا يتوضأ ولا يعلم حدث به عن عاصم بن علي كذا في غير علي بن عبد العزيز انتهى كلام الدارقطني قلت اما الرواية الاولى للدارقطني ففيه  
ابو بكر النيسابوري قال النووي في تهذيب الاسماء والنسب التفوق على تركه انتهى وحاجب لا يعرف فيه مطعن وقد حدث عنه النسائي وثقه  
وباقى الاسناد والايصال عنه الا ان الدارقطني قال عقبه تفرد به حاجب عن وكيع ومعه في آخره فاجاب عنه الحافظ جمال الدين الزيلعي  
بقوله هو تفرد بقلته وتحدثه من حفظه ان كان واجب كثره خطأه بحيث يجب ترك حديثه فلا يكون ثقة ولكن النسائي وثقه وان لم يؤيد  
خروجه عن الثقة فقله لم يعم وكان نسبته الى الوهم بسبب مخالفة الأكثرين له واما الرواية الثانية للدارقطني ففيه علي بن عبد العزيز وهو مصنف  
مشهور مخرج عنه في المتذكر وعاصم اخرج له البخاري وابو الوائس تشهد به مسلم قاله الحافظ جمال الدين الزيلعي (قال ابو داود  
كذا) اي لفظ عروة مطلقا من غير تفهيد يا بن الزبير (رواه زائدة) بن قدامة الكوفي ثقتة ثبت (وعبد الحميد) بن عبد الرحمن البجلي  
(الحجاني) بكسر الحاء المهملة وتشديد الهمزة الى حبان قبيلة من تميم روى عن الاعمش وعنه ابنه يحيى وابو بكر يسي قال ابن معين  
كان ثقتة ولكنه كان ضعيف العقل وقال النسائي ثقتة وقال مرة ليس بالقوي وقال ابو داود وكان دأبه الى الارجاء وضعفه  
ابن سعد والجعلى (عن سليمان الاعمش) اخرج الدارقطني حدثنا ابو بكر النيسابوري ثنا علي بن حرب واهمد بن منصور ومحمد بن اشكاب  
وعباس بن محمد قالوا انا ابو يحيى الجاني نا الاعمش عن جيب بن ابى ثابت عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يحدث (حدثنا ابراهيم بن مخلد) بفتح الهمزة وسكون الخاء روى عن رشدين بن سعد وعبد الله بن المبارك وعنه  
المؤلف وثقت ابن حبان (الطالقاني) بفتح اللام بعد الطاء فسوب الى طالقان بلدة بخراسان (قال ثنا عبد الرحمن بن  
مفرج) بفتح الهمزة اوله واسكان الفين المعجمة البوزير الكوفي نزير الرسة عن اسمعيل بن ابى خالد وابن اسحق وعنه يوسف بن موسى  
وسهل بن زنجلة وعمرو بن رافع وجاعة وثقه ابو خالد الاحمر وابن حبان وقال البوزيرة صدوق وقال علي بن المديني ليس بشي كان  
يروى عن الاعمش متناه حديث تركناه لم يكن بذاك وقال ابن عدي والذي قاله ابن المديني هو قال نا روى عن الاعمش نا وثقه الثابت بن عيسى  
الرقعات هو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثه (قال ثنا الاعمش قال ثنا اصحاب لنا) وبولار رجال مجهولون واسمى  
منهم الاحبيب بن ابى ثابت (عن عروة الزني) قال الذهبي يوشح لحيب بن ابى ثابت لا يعرف وفي الخلاصة له احاد بضعفها  
القطان وفي التتريب هو مجهول من الرابطة (عن عائشة بهذا الحديث المذكور فهذا من رواية عبد الرحمن بن مفرج وهو ضعيف  
عن الاعمش عن رجال مجهولين (قال ابو داود قال يحيى بن سعيد القطان لرجل احك) امر من الحكاية من باب ضرب عني  
لساخر الناس عن جاني (ابن بزيين) الحديثين (يعني حديث سليمان الاعمش هذا عن جيب) بن ابى ثابت

عن ابيه عن عائشة  
قالت كان رسول  
الله صلى الله عليه  
وسلم يامنا في  
فوح معظم  
حيثما اترت  
ثم سا شراؤكم  
يملك اربه كما  
كان رسول الله  
الله عليه وسلم  
بملك اربه اخبر  
النسائي وسلم  
واين ملحة بفتح  
واوجه العاقل  
ومسلم والرواد  
والنسائي وان  
ماحة من حديث  
ابراهيم بن زيد  
الفتح عن الاشعث  
باب المرأة  
نسخا من  
قال تدع الصلوة  
في عدة الامامة  
كانت محص  
عن ام سلمة  
زوج النبي صلى  
الله عليه وسلم  
ان امرأة كانت  
تفرد الماء على  
عبد الله  
صلى الله عليه وسلم  
فامسكتها  
فامسكتها  
ام سلمة رسول



وحد يده بهذا الاسناد في المستحاضة انها تنقيضاً لكل صلوة قال يحيى احك عنى انهما شبهه لا  
شئ قال ابو داود وروى عن الثوري انه قال ما حدثنا جيب الاعن عروة المزني يعني لم  
يحدثهم عن عروة بن الزبير شئ قال ابو داود وقد روى حمزة الزيات عن جيب عن عروة  
ابن الزبير عن عائشة حديثاً صحيحاً

في الوضوء من القبلة (وحديثه) بالنصب (بهذا الاسناد في مستحاضة انها تنقيضاً لكل صلوة) وهذا الحديث له ما يوجب في باب  
من قال تغسل المستحاضة من طهر الى طهر طين وكسح عن العنق عن جيب بن ابي ثابت عن عروة عن عائشة قالت فاطمة بنت ابي  
جيش الحديث (قال يحيى احك عنى) اعادوه له لجملة كون الفصل والبدين القول والمقولة (انها شبهة لا شئ) بكسر اللام وسكون  
الباء الموحدة وسقط منه التقوين للاضافة الى الاشئ ولا شئ اشأ قال الاسناد اى هذا الحديث ان ضعيفان من جهة  
الاسناد ذكره شهاب بن رسلان واخرج المازطيني في سننه حديثنا محمد بن محمد بن احمد بن صالح بن احمد بن علي بن المديني  
قال سمعت يحيى وذكر عنده حديثا لا اعش عن جيب عن عروة عن عائشة تصلي وان قطر على الحصى وفي القبلة قال يحيى  
احك عنى انها شبهة لا شئ وروى البيهقي في المعزة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب سمعت عبا بن  
محمد الدورسي يقول قلت ليحيى بن معين جيب ثبت قال نعم انما روى حديثين اظن يحيى يريد منك من حديث تصلي الحائض ان  
قطر الدم على الحصى وحديث القبلة انتهى كلام البيهقي (قال ابو داود وروى عن الثوري انه قال ما حدثنا جيب الاعن عروة المزني  
يعني لم يحدثهم) اى لم يحدث جيبا حدا من تلاته ومنه الثوري وفي بعض نسخ المتن ما حدثنا جيب الاعن الاسود عروة المزني  
وهو غلط صريح (عن عروة بن الزبير شئ) بل كل اراده عن عروة فهو المزني قلت هذا النقل من الثوري بصينته الترمذي ولم يسنده  
المؤلف بل قال عقيب وقد روى حمزة عن جيب عن عروة بن الزبير عن عائشة حديثاً صحيحاً فهذا يدل على ان ابا داود لم يرض بما  
قاله الثوري ويقدم قوله هذا لانه ثبت والثوري مات وانما للعروف من كلام الثوري انه انكر سماع جيب من عروة اخرج المازطيني  
ثم البيهقي من طريقه حديثنا ابو بكر البكري ثنا عبد الرحمن بن بشير قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول وذكر له حديث الاعش  
عن جيب عن عروة قال اما ان سفيان الثوري كان علم الناس بهذا ثم ان جيبا لم يسمع من عروة شيئاً زاد البيهقي ان جيبا  
لم يسمع من عروة يعني ابن الزبير شيئاً (قال ابو داود وقد روى حمزة الزيات) هو ابن جيب بن عمار الكوفي احد القراء له بقعة  
عن الحكم وعمر بن مرة وعنه عبد الله بن المبارك وجابر بن عبد الحميد والواحد الزبيرى وجماعة وثقه ابن معين والنسائي والزيات  
الى بائع الزيت وهو الدبرين وشجرة الزيتون (عن جيب عن عروة بن الزبير عن عائشة حديثاً صحيحاً) في غير هذا الباب الذي  
اشأ اليه المؤلف الامام برهان الترمذي في كتاب الدعوات من جامع حديثنا البكري ناسوته بن هشام عن حمزة الزيات  
عن جيب بن ابي ثابت عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم عافني في جسدي وعافني في  
بصري واجعل الوراث مني انا والاهل والاعلىم الكريم سجان الدرب العرش الكريم العظيم وانما شارب كالمين هذا حديث حسن غريب  
سمعت محمد يقول جيب بن ابي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئاً انتهى كلامه فقصود المؤلف بيان ان جيب بن ابي ثابت  
وان اخلف في شئ من المزني اذ ابن الزبير فلا شك في سماع جيب من عروة فانه صحيح واليه اشار بقوله حديثاً صحيحاً ويؤيد هذا  
قول الحافظ ابن عبد البر فانه قال محبة الكوفيين وشبهه لرواية الثقات من جهة الحديث له وجيب لا ينكر فانه عروة له رواية عن بكر  
من عروة واقدم موتاه قال في موضع آخر لا شك انه اورد عروة انتهى فحصل الكلام ان عبد الرحمن بن مغراء مع ضعفه وروايته  
الاعش عن الجوهريين قد انفرد عن الاعش عن جيب عن عروة بهذا اللفظ اى عروة المزني واما وكيع وعلي بن هاشم والزهري المحماني  
من اصحاب الاعش فلم يقولوا به فوكيع روى عنه عثمان بن ابي شيبة وقتيبة وهما دوا بكر بن واحمد بن منيع ومحمود  
ابن غيلان والبخاري وروى يوسف بن موسى وابو هشام الرفاعي وابو يحيى المحماني لفظ عروة بخير نسبة

سمعوا القرات الله صلى الله  
من القبة صلى الله عليه وسلم فقال  
عليه وسلم وعرفوا لتنظر على الباب  
تاويد مسوا على والايام الوقف  
الحج بنين وهم لهم قيصمهم من  
الامة بظاهر القرات الشهر قبل ان  
ومر الله منه يصيبها الذي  
واهه اعلم وقال اصحابها فليس  
في خيال كيف الصلوة قدر  
المسلم بعد قول ذلك من الشهر  
الحافظ لى الدين فاذا انقضت ذلك  
في خروج من المغيرة فلتغتسل ثم  
بن شعبة حاكبا لتستغفر شئ  
عن الترمذي انه لم يغسله حسن  
سأل بأزمنة وفي رواية فاذا  
ومحله عن هذا خلقت ذلك  
الحديث فقالوا وحضرت الصلوة  
ليس يصحبه قال فلتغتسل و  
ابراهيم حدث اخبره النساء  
المغيرة هذا قد وابن ماجة وفي  
ذكر له اربع حمل اسناد هذا الرواية  
احدا ان شرجل محمل قال  
ابن زيد لم يسمع ابو داود صحى  
من رجاء بن جهم المرأة التي كانت  
بل قال حدثت استخضت  
عن رجاء قال حامد بن زيد عن  
عبد الله بن احمد ايوب في هذا  
في كتاب العلل الحديث قال  
نا ابي قال وقال فاطمة بنت  
عبد الرحمن بن ابي حنيفة  
مهدي عن عبد الله عائشة انها قالت  
ابن المبارك ان ام جيبية  
عن شري بن زيد سالت النبي صلى

5

الوضوء من مس اللزك **حدثنا** عبد الله بن مسكينة عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عروة يقول دخلت على مروان بن الحنك فذكرنا ما يكون منه الوضوء فقال مروان ومن مس اللزك فقال عروة ما علمت ذلك

وتروى عن كعب بن مالك بن سليمان بن حبيب بن عروة بن الزبير ثم جيب بن أبي ثابت ليس متفردا بل تابعه شام بن عروة عن أبيه وحلوم قطعا ابن الزبير  
فقد علم الحفظ عروة بن الزبير من حفظه أطلقه بعضهم نسبة قد تقرن في موضوعه ان زيادة الثقة مقبولة وأما عروة المزني  
فخط من عبد الرحمن بن منزه وروى البيهقي في سننه الحديث المذكور وضعفه وقال انه يرجع الى عروة المزني وهو مجهول  
قلت بل هو عروة بن الزبير كما أخرجه أحمد وابن باجر والدارقطني باسناد صحيح كما عرفت وعلى تقدير صحة ما قال البيهقي انه عروة  
المزني يحتمل ان جيبا سمع من ابن الزبير وسمعه من المزني ايضا كما وقع ذلك في كثير من الاحاديث واذا عرفت هذا فاعلم  
ان سماع جيب من عروة شكك فيه قال سيفيان الثوري ويحيى بن معين ويحيى بن سيب القطان ومحمد بن اسمعيل البخاري لم يسمروا  
سماع من عروة بن الزبير ومحمد بن عروة بن عبد البر لكن الصحيح هو القول الاول فيكون الحديث منقطعاً وجيب بان  
الانقطاع منجبر لكثرة الطرق والروايات العديدة وتقدم بعضها وخسرج الدارقطني من طريق سعيد بن بشير حدثني منصور  
ابن ناذان عن الزهرى عن ابى سلمة عن عائشة قالت قلت لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني اذا خرج الى الصلوة ولا يتوضأ  
قال الدارقطني تفرد به سعيد بن كيسان بالقوى قال الزيلعي وسجد هذا وثقه شعبه ووجه كذا قال ابن الجوزي واخرجه الحاكم في المستدرک  
وقال ابن حبان لا يروى باسناد الخالب عليه الصدق انتهى واصل احوال مثل هذا ان لا يشهد به اخرج الامام ابن جرير  
الطبري في تفسيره حدثنا سعيد بن يحيى الاموي ثنا ابى شاذان عن سنان عن عبد الرحمن الاوزاعي عن يحيى بن ابى كثير  
عن ابى سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ثم لا يفطر ولا يجرد وضوء وهذا الحديث  
اخرجه الطبري في معجمه الوسيط بهذا السند عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ثم يخرج الى الصلوة ولا يفطر  
وضوءه انتهى وفي الباب احاديث اخر ذكرنا ما خلا لاطالة والسلم بالصواب (باب الوضوء من مس الذكر) بل  
هو وجب في الحديث انه ناقض للوضوء (حدثنا عبد الله بن مسعود) (عن مالك) بن انس الامام (محمد بن عبد الله)  
ابن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري المديني عن ابيه والنس وعبد بن نافع وعبد بن نعيم وعروة وطائفة وعنه  
مالك والزهري واحد شيوخه وهشام بن عروة وابن جريج وهشام بنان وخلق قال احمد حديثه شفاء وثقه ابن معين والحاكم  
والنسائي وغيرهم وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث عالما قال السيوطي في اسراف البسط ولا يلتفت الى قول الطحاوي فانه  
بعيد عن الحق بل احسن قال البيهقي في المعرفة وقد روي عن الزهري انه قال ما علم بالمدينة مثل عبد الله بن ابى بكر ولكن انما  
منه ان يرتفع ذكره مكان ابيه انه حتى ثم اسنده الى الزهري قال ولم يخطروا بي ان يكون انسان يدعى مسرة الاثارة والروا  
ثم يطعن في عبد الله بن ابى بكر (انه سمع عروة) بن الزبير (يقول دخلت على مروان بن الحكم) بلغ الحارث والكاف ابن ابى العاص  
ابن ابيته ابن عم عثمان الاسوي ابو عبد الملك المديني لا يصح له سماع روى عن عثمان وعلى وعنه ابن عبد الملك قال الحافظ ايضا  
له رواية فان ثبتت فلا يرجع على من تكلم فيه وقال عروة بن الزبير كان مروان لا يهتم في الحديث وقد روى عنه سهل  
ابن سعد الساعدي الصحابي اعتمادا على صدقه وانما لقوا عليه انه رمى طلحة يوم الجمل بسهم فقتله ثم شله الشريف في طلب الخلافة حتى  
جوسه ما جوسه فاما قتل طلحة فكان متناه لافيه كما قرره الاسماعيلي وغيره واما الجذر ذلك فانما حل عنه سهل بن سعد وعروة  
وعلى بن الحسين والجب بن عبد الرحمن بن الحرث (فذكرنا) وفي الموطأ فقد ذكرنا (ما يكون من الوضوء) اى من اتي شئ يلزم  
منه الوضوء (فقال مروان ومن مس الذكر) يلزم الوضوء ايضا (فقال عروة ما علمت ذلك) قال الحافظ ابن جرير

عليه صل عن الدم	قال حدث عن جابر
فقلت عائشة	ابن حريق عن
فرايت مركها	كاتب المغيرة ان
لان دما فقال	رسوله الله صلى
لها رسول الله صلى	الله عليه وسلم
الله عليه وسلم	سوطي الخفين
قد رما كانت	واسفلها العلة
تجسد	الثانية انه من
حيضتك ثم	قال الترمذي
افسلي واخر	سألت ابانوة
سيد والنسائي	ومحمد عن هذا
وعن فاطمة	الحديث فقالا
بنت الجعفيش	ليس يصح لان
انما سألت رسول	ابن المباركة
الله صلى الله عليه	هذا عن نوري
وسمعتك	رجاء قال حدث
اليه الدم فقال	عن كاتب المغيرة
لها رسول الله	مرسل عن النبي
صلى الله عليه وسلم	صلى الله عليه وسلم
انما ذلك عرق	العدة الثالثة
فاظري اذا	ان الوليد بن
اني قرؤك فلا	مسلم لم يصح
نصلي فاذا مر قرؤ	فيه بالسماح من
فقطعي ثم	ثوبين يمين
صلى ما بين القراء	بن قال فيه عن
الى القراء واخرج	ثوب والوليد
النسائي وفي	ما لم فلا يحتج
اسناده المند	بضعته ما لم
ابن المغيرة مثل	يصح بالسماح
عنه ابن حاتم	العدة الرابعة
الرازي فقال	ان كاتب المغيرة
هو الجعفيش	لم يصح فيه شيء
بمشهد وعن	محمد ذكر ابن





اخبرني يسهرة بنت صفوان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره فليتبى ضا

ولكن عروة لم يفتح لباعد من مروان حتى بعث مروان شرطيا الى بصرة فسا لها ثم اتاهم فاجبرهم باقالت لبصرة ثم لم يقنع ذلك حتى ذهب عروة الى بصرة فسمع منها فاجبر عن عروة عن بصرة متصل ليس ينقطع وصار مروان والشرطي كانها زاندا في الاسناد ثم اخرج عن عروة عن بصرة واخرجه ايضا عن عروة عن مروان عن بصرة وفي آخره قال عروة قد سببت الى بصرة فالتها فصدقت وخسر البقي في المعركة باسناد الى هشام بن عروة عن ابيه ان مروان حدثه عن بصرة بنت صفوان وكانت قد صحبت النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فلا يصليين حتى يتوضئا قال فانكر ذلك عروة قالت لبصرة فصدقت بما قال وفي رواية له قال عروة في الت لبصرة بعد ذلك فصدقت (اخبرني بصرة) بضم الباء وسكون الين (بنت صفوان) بن نوفل بن اسد بن عبد الغزي بن قصي القرشيته الاشجعية قال ابو عمر والوليعم وقال ابن مندة لبصرة بنت صفوان بن ابيته بن محرز بن بني مالك بن كنانة قال الامام ابن الاثير والاول اصح ووثقه الحافظ ابن جرير وقال الحازمي لبصرة مشهورة لا ينكر شهرتها الا من لا يعرف احوال الرواة وقال مصعب الزبيري لبصرة بنت صفوان بن نوفل بن اسد بن البياضات وورقة بن نوفل عمها ليس بصفوان بن نوفل عقب الامن قبل لبصرة وهي زوجة معاوية بن المغيرة بن ابي العاص انتهى قال الحافظ قال الشافعي لها سابقة قديمة وهجرة وقال ابن جبان كانت من المهاجرات روت عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنها عروة وسعيد بن المسيب وام كلثوم بنت عقبة ومحمد بن عبد الرحمن واخرج اسحاق بن مسند من طريق عمرو بن شبيب قال كنت عند سجد بن المسيب فقال ان لبصرة بنت صفوان وهي احدى خالاتي فذكر الحديث انتهى وفي كل ما ذكرنا روى علي بن قال ان لبصرة غير مشهورة في اختلاف الرواة في نسبها يدل على جهالتها (انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره فليتبى ضا) قال ابن جبان ليس المراد من الوضوء غسل اليدين ان كانت العرب تلبس غسل اليدين وضوء يدي ليل ما جسر نادى سمع عن عروة بن الزبير عن مروان عن بصرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس فرجه فليتبى وضوءه للصلاة وسند ايضا عن عروة عن بصرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس فرجه فليتبى وضوءه قال والاعادة لا تكون الا للوضوء للصلاة انتهى وفي رواية الترمذي من مس ذكره فلا يصلي حتى يتوضا ا لانتقاض وضوءه فهذا النص في موضع النزاع ولفظ البيهقي فلا يصليين حتى يتوضا قال البيهقي ورواه يحيى بن بكير عن مالك وقال في الحديث فليتبى وضوءه للصلاة واما السج بجا كل فليس ناقضا للوضوء كما اخرج ابن جبان في صحيحه عن يزيد بن عبد الملك ولفظ بن ابي نعيم القاري عن القبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم ميده الى فرجه وليس بينهما ستر ولا حائل فليتبى وضوءه الحاكم في المستدرک وصححه قال ابن جبان وحبنا جنانا في بنافع لا يزيده فاد ضيف ورواه احمد في مسنده والطبراني في معجمه والدارقطني في سننه وكذلك البيهقي ولفظه فيه من فضي بيده الى فرجه ليس ووهنا حجاب فقد وجب عليه وضوء الصلاة قال البيهقي ويزيد هو ابن عبد الملك ابن المغيرة بن نوفل بن اسد بن البياضات بن هاشم سئل عنه احمد بن حنبل فقال شيخ من اهل المدينة ليس باس ثم اخرج البيهقي من طريق البخاري موقوف على ابي هريرة قال الذي سمع في مختصر سنن البيهقي والبخاري اخرج في تاريخه موقوف على الكنتية وحديث لبصرة اخرج مالك في الموطا والشافعي واحمد واصحاب السنن وابن خزيمة وابن جبان والحاكم وابن الجارود ومن حديثها وصح الترمذي ونقل عن البخاري انه اصح شئ في الباب قال ابو داود قلت للاحمد حديث لبصرة ليس صحيح قال بل صحيح وقال الدارقطني صحيح ثابت وصححه ايضا يحيى بن

ومسلم الترمذي والنسائي وابن حبان وعنه ابو عقيل عن عروة قال سمعت امراة تسال عائشة عن امراة فسد حيضها داهرت دما قام في رسول الله صلى الله عليه وسلم لزامها فلستظر قدرا كانت تحيض في كل شهر فحضرها مستقيم فلتعتد بقدر ذلك من الايام ثم لتدع الصلوة فيهن او بقدرهن ثم لتغتسل بغيره ومن له بثوب ثم يصبه في العيون وهو يحبب المتوكل مدني لا يجتري بجل يثبه وقيل الكبار البخاري انه لم يرو عن هبة الا هو وعن عروة وعن عائشة ومن المتأخرين ان ام حبيبة بنت جحش ختنة

الاحاديث الصحيحة  
كلها مخالفة وهذا  
العلل وان كان  
بعضها غير موقوف  
فمنها ما هو موقوف  
ما تم من صحته  
وقد تفرغ الوليد  
ابن مسلم باسناد  
وصلة وخالفه  
من هو حافظه  
واجل هو الامام  
الثبت عبد الله  
ابن المبارك  
فرواه عن ثور  
عن رجال قال  
حدثت عن كاتب  
المغيرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم  
واذا اختلف  
عبد الله بن المبارك  
والوليد بن مسلم  
فالقول ما قال  
عبد الله وقد  
قال بعض الحفاظ  
اخفا الى ليد  
ابن مسعود هذا  
الحديث في صحيح  
اصولها ان رجاء  
لم يبعده من  
كاتب المغيره واما  
قال شقيق عنه  
والثاني ان ثوبا  
لم يسمعه من رجال

باب الرخصة في ذلك حال مسدد قال ثنا ملا زهر بن عمرو

فيما حكاه ابن عبد البر والبيهقي والحاكم في البيهقي هذا الحديث وان لم يخرج الشيخان لاختلاف وقع  
في سماع عروة منها او من مروا ان فقد تجب جميع رواته انتهى قتال الحافظ في التلخيص في الباب عن جابر بن عبد الله  
ابن عمرو وزيد بن جندب وسعد بن ابى وقاص وام جديته وعائشة وام سلمة وابن عباس بن عمر وطلح بن علي والنعمان بن  
النس واتي بن كعب ومعاوية بن جندب وقبيصة وادري بنت انيس اما حديث جابر فذكره الترمذي واخرجه ابن ماجه والترمذي  
وقال ابن عبد البر سنده صحيح وقال الضياء لا علم باسناد به اسنادا اما حديث ابن مسعود فقد تقدم وسجي واما حديث  
عبد الله بن عمرو بن العاص فاخرجه احمد البيهقي بلقظا يما رجل مس فرجه فليتنوضا وايضا امرأة مست فرجا فليتنوضا قال الترمذي  
في السلسل عن البخاري هو حديث صحيح واما حديث زيد بن خالد فاخرجه احمد والبراز والبيهقي في الخلافيات وسحاق  
ابن راويه في مسنده باسناد صحيح وقد تقدم واما حديث سعد فاخرجه الحاكم واما حديث ام جديته في صحيح الترمذي والحاكم واعلم  
البخاري بان كماله لم يسمع من عيسى بن ابى سيفان وكذا قال يحيى بن معين والبراهم والنسائي انه لم يسمع منه وخالفهم جميع  
وماء من حديث الشامي بن فاشت سماع كحول من عيسى بن عيسى وقال الخلال في العلل صحيح احمد حديث ام جديته اخرج ابن ماجه  
من حديث العلل ابن الحارث عن كحول وقال ابن السكيت لا اعلم به علة واما حديث عائشة فاخرجه الدارقطني والطحاوي بابا في  
ضعيفه واما حديث ام سلمة فذكره الحاكم واما حديث ابن عباس فرواه البيهقي وسنده ضعيف وحديث ابن عمر رواه الدارقطني  
والبيهقي وفيه ضعف وحديث طلق بن علي اخرج الطبراني في معجم الكبير وصححه بلقظا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من س ذكره  
فليتنوضا لكن قال الزيلعي الحديث ضعيف وحديث النعمان بن بشير ذكره ابن مندة وكذا حديث النس واتي بن كعب معاوية  
ابن حيدة وقبيصة وحديث ادري بنت انيس رواه البيهقي وهو حديث ضعيف واما الآثار في هذا الباب فانخرج  
البيهقي في المعقب باسناد عن ابن جريج عن ابن ابي ليلى ان عمر بن الخطاب بينا هو يوم الناسر جبه قال قد صلى ركعة او كثر  
او زلت يده على ذكره فاشترى الناس ان يكشوا ثم خرج فتوضا ثم رجع فقام بههم مابقي من الصلوة واخرج مالك في  
الموطا عن مصعب بن سعد بن ابى وقاص قال كنت امسك المصحف على سعد بن ابى وقاص فاخلك فقال سعد لعلك  
مست فذكر قال فقلت نعم قال ثم توضا فمحت فتوضا ثم حجت وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول اذا  
احكم ذكره فقد وجب عليه الوضوء وعن هشام بن عروة عن ابياء كان يقول من س ذكره فقد وجب عليه الوضوء واخرج  
عن سالم بن عبد الله قال رايت ابى عبد الله بن عمر غسل ثوبه فتوضا فقلت له يا ابا عبد الله انما يجز بك الغسل من الوضوء قال لم  
يكن اجابة اسن ذكره فالتوضا واخرج عن سالم ايضا انه قال كنت مع عبد الله بن عمر في سفر فرايت بعد ان طلعت الشمس  
توضا ثم صلى قال فقلت له ان هذه الصلوة كانت تعليلها قال اني بعد ان توضا لصلوة الصبح مست فرجي ثم  
نيت ان توضا فتوضا وعدت لصلواتي هذه الآثار كلها اخرجها مالك وقال الامام العلامة ابو بكر محمد بن موسى  
الحاكم في كتابه النسخ والنسخ اسس بالاعتبار وبسبب الى ايجاب الوضوء من مس الذكر جماعة وروي ذلك عن عمر بن  
الخطاب وابنه عيسى وابى ايوب النخعي وزيد بن خالد وابى هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص جابر وعائشة وام جديته  
وبشر بن صفيان ومجرب بن قيس في الحديثين وروي عن جابر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ورواه ابن ابي رباح واما  
ابن عثمان وجابر بن زيد والزهرى ومصعب بن سعد ويحيى بن ابى كثير وسعيد بن المسيب في صحيح الروايتين وهشام بن عروة  
والاوزاعي واكثر اهل الشام والشامي واحمد وسحاق وبلشهور من قول مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من س ذكره  
في ذلك اي تركه الوضوء من مس الذكر قال ابو جبري الرضوي في الرضوي في التشديد (هذا ما قلناه من عروة)





عن الضعفاء و الجهلین واما اذا صرح بالشم فمن حجة و قد صرح في هذا الحديث بما عدله قال احمد في مسنده نا ابراهيم بن ابن عباس نا بقية حدیث ابن سعد عن خالد بن معدن عن بعض زهاد النبي صلى الله وسلم قد كلف وقال و امر ان يعيد الوضوء قال الا ثم قلت ابن حنبل هذا اسناد جيد قال جيل اما العللة الثانية فيما طلة ايضا صل اصل بن حزم واصل ما تروى الحديث وان عندهم بحالة الصحة في القدر في الحديث الثبوت عدالة جميعهم واما اصل ابن حزم فانه قال في كتابه في النساء	الشيطان فقيضه سترة ايام او مبيعة ايام في علم الله تعا ذكره ثم اغسله حتى اذا رايت انك قد طهرت و الستتقات فاصلي ثلاثا وعشرين ليلة او اربع وعشرين ليلة وايامها وصلي فان ذلك يجزيك وذلك فاضل كل شهر كل يوم الفساء و كما يطهرن ميقات حيضهن و طهرن فان قويت على ان تخرى الظهر وتجلى العصر فتغتسلين و تجعين بين الصلواتين الظهر والعصر وتغسلين المغرب تغيلين العشاء ثم تغتسلين و تجعين بين الصلواتين فا فعل	لنظان شرا و كان و حنا بها القطعة من اللحم و هرشك من الراوي قال الثوري قد روي عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم و بعض التابعين انهم لم يروا الوضوء من مس الذكر و هو قول اهل الكوفة و اهل المبارك و هذا الحديث احسن شيء روي في هذا الباب انتهى قال الحازمي في الاحتبار و ذهب بعضهم الى ترك الوضوء من مس الذكر اخذا بهذا الحديث و روي ذلك عن علي بن ابي طالب و عمار بن ياسر و عبد الله بن مسعود و عبد الله بن عباس و حذيفة بن اليمان و عمر بن الخطاب و ابي عبد الله محمد بن سعد بن ابی وقاص في احادي الروايتين عنه و سعيد بن المسيب في احادي الروايتين و سعيد بن جبير و ابراهيم النخعي و جابر بن عبد الرحمن و سيفان الثوري و ابي حنيفة و اصحابه و يحيى بن معين و اهل الكوفة انتهى قلت و قد اسند القول للحاكم في بعض هؤلاء و زاد حسن البصري و اما حديث طلق فقال الحافظ في التلخيص اخرجه احمد و احباب السنن و الدارقطني و محمد بن عمرو بن علي الفلاس قال هو عندنا ثبت من حديث بسرة و روي عن ابن الديني انه قال هو عندنا احسن من حديث بسرة و لمحاوي قال سنا و مستقيم غير مضطرب بحال حديث بسرة و صحه ايضا ابن حبان و الطبراني و ابن خرم و ضعفه الشافعي و ابو حاتم و ابو زرقة و الدارقطني و البيهقي و ابن الجوزي و ادعي في نسخ ابن حبان و الطبراني و ابن العربي و الحازمي و اخرون و اذا عرفت هذا فاعلم انه قال ابن حبان في صحيحه ان حديث طلق او سمع عالما من الناس من معارض الحديث بسرة ليس كذلك لا ينسوخ فان طلق بن علي كان قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كل سنة من سنني الهجرة حيث كان المكون بين رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدينة ثم اخرج بسنة الى طلق بن علي قال و ابو هريرة اسأله سنة سبع من الهجرة فكان خبرني بسنة سبع سنين و طلق بن علي رجلى الى بلدة ثم خرج عن طلق بن علي قال خرجنا و قدنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثمان فخرجت من بني حنيفة و رجلا من بني ابي ربيعة حتى قدنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه و صلينا معه و اخرجنا الى بار خنا بيعة لنا و استهديناه من فضل طهره فقتال اذ هموا بهند الماء فاذا قد تم لم يكم فاكروا بيهكلم ثم انشأوا مكانها من هذا الماء و اتخذوا مكانها مسجدا و فيه حجرة قدنا بلدها فعملت الذكرا ما قال ابن حبان فهذا بيان واضح ان طلق بن علي رجلى الى بلدة بعد تدمر و ثم لا يعلم رجوعه الى المدينة بعد ذلك فمن ادعى ذلك فليثبت بسنة مصرقة و لا سبيل له الى ذلك انتهى و اخرج الطبراني في معجمه الكبير حديث الحسن بن علي الهنسي ثنا حماد بن محمد الحنفى ثنا ابو ب بن حنيفة عن ثوبان بن طلق عن ابيه طلق بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فليتوضأ قال الطبراني لم يرو هذا الحديث عن ابو ب بن حنيفة الا حماد بن محمد و قد روى الحديث الاخر حماد بن محمد و همام بن يحيى و يشبه ان يكون سمع طلق الحديث الاول من النبي صلى الله عليه وسلم قبل هذا ثم سمع هذا بعد فوافق حديث بسرة و ام حبيبة و ابى هريرة و زيد بن حنبل و غيرهم ممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه و سلم الامر بالوضوء من مس الذكر فسمع الناس و المنسوخ انتهى كلامه و قال الحازمي و اما حكم النسخ فان حديث طلق كان في ابتداء الاسلام ثم اسند الى طلق بن علي انه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم و آله و سلم و هم بينون المسجد فذكره كما تقدم مرارا قال و مما يؤيد حكم النسخ ان طلقا الذي روى حديث الرخصة وجدناه قد روى حديث الانتقاء ثم ساق من طريق الطبراني بسنده المتقدم و منه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فليتوضأ قال فدل ذلك على صحة النسخ و ان طلعتا قد شابه الحائضين و روى حديث الانتقاء من جماعة من الصحابة و كثرة الرواة مؤثرة في النزوح و اما حديث الرخصة فانه لا يخط من طريق توازي هذه الطرق او تقاربها الا من حديث طلق بن علي الياحى و هو حديث فرد في الباب انتهى كلامه مختصا و اما المناظرة بين احمد بن حنبل و يحيى بن معين فاوردها الخطا في في سوان السنن حديث الحسن بن يحيى نا ابو بكر بن المنذر قال بلغني عن احمد بن حنبل و يحيى بن معين انها اجتماعا قد اكر الوضوء من مس الذكر و كان احمد يروى فيه الوضوء و يحيى لا يروى ذلك و تكلمنا في الاجابة التي رويت في ذلك فحصل امرنا ان الفقهاء على اسقاط الاحتجاج بالجملة من مساجد بسنة و خبر ثلثين ثم صار الى الآثار انتهى رويت عن الصحابة في ذلك
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

مسئلة كل نساء  
التي من الله  
وسموات فضل  
هذا من عز وجل  
مقدس بايقين  
وقال في باب  
الرخصة وذلك  
اي في الوضوء  
من مس الذكر  
حيث نقص  
الوضوء من مس  
الذكر فيه حديث  
يسرق قال الدار  
قدحهم سلم عروة  
من يسرق هذا الحديث  
ويسرق هذه من  
العكايبات  
الفصل قال الك  
القررون من  
يسرق بنت صفوان  
في جنة عبد الملك  
ابن مرون امره  
فاعرفوها وقال  
مصعب الزبيدي  
هي بنت صفوان  
ابن نوفل من  
المبايعات وورقة  
ابن نوفل عها  
وقد ظلم منكم  
في هجرة وتعد  
وفي المثلط في  
حل منها من روا  
ابن بكير اذا مس

احمد بن محمد بن قتيبة قال عقيب فقال قال  
 وضوء للصلاة حنة هذا الجنب  
 وفيه حنة الى امرئ الامرين الى امر  
 يرفعه اذا افضى يجعله قول النبي  
 احكم بيده الى صلى الله عليه وسلم  
 ذكره ليس بينه قال ابو داود كان  
 وعينه اشقي فليفتي عمر بن ثابت  
 رواه الشافعي راضيا وذكره  
 سليمان بن عمر عن يحيى بن معين  
 ومحمد بن عبد الله هذا اخ كلامه  
 عن يزيد بن عبد الملك وعمر بن ثابت  
 الهاشمي عن سعيد هذا هو ابن ثابت  
 ابن ابي سعيد ويعرف بابن ابي  
 عن ابي هريرة المقدم كفي في  
 قال ابن السكن لا يحتج بحديثه  
 هذا الحديث من باب ما روى  
 اجن ما روى في ان المستحاضة  
 هذا الباب قال تنسل لكل صلوة  
 ابن عبد البر كان عرفة وعمر  
 حديث ابي هريرة عن عائشة زوج  
 لا يعرف الا بهذا النبي صلى الله  
 ابن عبد الملك عليه وسلم ان ام  
 القوافي عن جيبه بنت جحش  
 سعيد بن ابي هريرة حنة رسول  
 ويزيد ضعيف الله صلى الله عليه  
 حتى رواه اصبح وسئل وتحت  
 ابن الفرغ عن عبد الرحمن بن  
 ابن القاسم عن عوف استحيضت  
 نافع بن ابي نعيم سبع سنين  
 ويزيد بن عبد الملك فاستفتت رسول  
 جيبا عن سعيد الله صلى الله عليه  
 عن ابي هريرة وسئل في ذلك  
 قال ضمير الكل

باب الوضوء من نحو الابل حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا الامام عثمان بن عبد الله بن عبد الله الرازي عن  
 عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوضوء من نحو الابل فقال توضؤا منها  
 قال الترمذي في العلل عن البخاري ويزيد بن عاصم في صحيحه وفي سنده بغيره قال حدثني محمد بن الوليد الزبيدي حدثني عمرو بن شعيب  
 عن ابيه عن جده والحديث صحيح في عدم الفرق بين الرجل والمرأة وقد ثبت ان الفرع يعلم قبل والد البراء العورة كما في  
 القاموس وقد شرط في المس الناقض للوضوء ان يكون بغيره كل ما خرج احمد وابن حبان والبيهقي وغيرهم عن ابي هريرة  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من افاض بيده الى ذكره ليس دونه ستر فقد حجب عليه الوضوء وهذا يدل على وجوب الوضوء  
 وسواء في سبب من قال بالندب وهو كالمصريح بالخطا في دليل على اشتراط عدم المحاكل بين اليد والذكر وقد استدلت  
 الشافعية في ان النقص انما يكون اذا مس الذكر باطن الكف لما يعطيه لفظ الافضار قال الحافظ ابن حجر في تخفيض الجبريل لکن نازع  
 في دعوى ان الافضار لا يكون الا بطن الكف غير محتمل قال علي بن سمييل بن سيدة الخواري في الحكم افاضت لسان الى  
 فلان مصل اليد والوصول اعم من ان يكون بطن الكف او باطنها وقال ابن حزم الافضار يكون بطن الكف كما يكون بيدها  
 وقال والادليل على ما قالوه يعني من تخصيص الباطن من كتاب ولائته ولا اجماع ولا قول صاحب لقياس ولا رأي صحيح  
 فتال الحافظ وقال بعضهم الافضار فرد من افراد المس فلا يقتضي التخصيص نهية فتال البيهقي في سننه قال الشافعي والافضار  
 انما يكون باطن الكف كما لا يقال افاضت الى الارض سا جدا قال النبي في مختصر سنن البيهقي ليس الاستدلال  
 في هذا الحديث على باطن الكف الا بالمفهوم وانما يكون المفهوم حجة اذا سلم من المعارض كيف واحاديث المس مطلقا في مسي لمس  
 اعم واصح وقال الخطابي في معالم السنن ان الشافعي لا يركب لفظ الطهارة الا ان يمس باطن كفه فتال احمد واذا ما ساعد  
 او بطرفه انتقض طهره كذا في مساهل كنه سوا وانتهى قلت ما ذهب اليه احمد بن حنبل هو قولي من حيث الرواية والدراية والعلم  
 باب الوضوء من اكل (الحوم الابل حدثنا عثمان بن ابي شيبة) ثقته واخرج ابن ماجه عن ابي بكر بن ابي شيبة  
 واخرج الترمذي عن بنو (قال ثنا ابو موسي) محمد بن خازم الضرير احد الائمة ثقته وقد تلج ابا معوية عبد الله بن ادريس كفا في ابن ماجه  
 (قال ثنا الامام عثمان بن ابي شيبة) سليمان بن مهران احد الائمة (عن عبد الله بن عبد الله الرازي) الهاشمي الكوفي القاضى روى عن جابر بن سمرة  
 وعبد الرحمن بن ابي ليلى وعنه الامام عثمان بن ابي شيبة (عن عبد الرحمن بن ابي ليلى) (عن عبد الرحمن بن ابي ليلى) (عن عبد الرحمن بن ابي ليلى)  
 المدائني ثم الكوفي ثقته قال الترمذي روى عن عبيدة بن ابي عمير عن عبد الله بن ابي ليلى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى  
 حماد بن سلمة هذا الحديث عن الجراح بن اوطاة فاخطأ في قتال عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن سيد بن حمزة  
 عن عيسى بن عبد الله الرازي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب وكذا ذكره ابن ابي حاتم في العلل عن ابيه قال قال  
 وتقول ان ذاك الغرة لقب البراء بن عازب الصحيح انه غيره وان اسمه عيش (عن البراء بن عازب) بن الحارث بن عدي الانصاري  
 الاموي يعني ابا عمارة وقلت ابو عمرو ولا يمس حجة اخرج احمد بن حنبل عن ابي اسحق عن البراء قال سئلتني رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يوم بدر انا ومن عمر فرونا فلم نشهد يا وكذا اخرج ابو داود والطحاوي في مسنده ورواه عبد الرحمن بن عوف عن البراء بن عازب  
 وشهدت احد اخرج السراج روى عنه عزام رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة غزوة وفي رواية خمس عشرة غزوة  
 عنه قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا اخرج ابو ذر الهذلي وهو الذي افتتح الرسة في قول بعض مشبهه  
 غزوة تسمى ابي موسى وشهد مع علي بن ابي طالب وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حجة من الاحاديث وعلى بن ابي  
 وابي بكر وعمر وغيرهم من اهل الصحابة وروى عنه من الصحابة ابو جعفر وعبد الله بن يزيد الخطابي وجماعة اخرهم ابو اسحق البستي  
 نزل الكوفة وابني بيها وارومات في اماره مصعب بن الزبير واخيه ابن حبان سنة اثنتين وسبعين (قال سئل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم (الحوم الابل حدثنا عثمان بن ابي شيبة) ثقته واخرج ابن ماجه عن ابي بكر بن ابي شيبة



لما روي به وهو الوضوء الشرعي المحتل الشريعة ثابتة مقدمة على غيرها ولا شك لمن قال ان المراد بجلل اليدين والحدريث  
يدل على ان الاكل من لحم الابل من جملة نواقض الوضوء قال النور في اختلاف العلماء في اكل لحم الخنزير فذهب الاكثرون الى  
انه لا ينقض الوضوء ومن ذهب الى خلافه اراهم في الابدان والاشربة الراشدون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وابي بن كعب وابن عباس  
ابو الدرداء وابو طلحة وعامر بن ربيعة وابو امامة وجابر بن عبد الله واما مالك وابو حنيفة والشافعي واصحابهم وذهبوا الى ان نقاض  
الوضوء باحد بن حنبل واسحق بن ربيعة ومجيب بن يحيى وابو بكر بن المنذر وابن خزيمة واثنا الحفاظ ابو بكر البيهقي وحكي عن  
صاحب الحديث مطلقا وحكي عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم جميعا واجماعهم في حديث جابر بن سمرة والبراء قال احدثني  
واسحق بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان حديث جابر وحديث البراء وهذا الحديث اثنى عليه  
وان كان الجمهور على خلافه انتهى وقال الدارقطني في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جابر بن سمرة وحديث  
البراء قال احدثني حنبل واسحاق بن ربيعة في حديث البراء فاخرج ايضا الترمذي وابن ماجه وابن حبان وابن الجارود  
وابن خزيمة واحمد بن حنبل وغيرهم بالفاظ متعديتة قال ابن خزيمة في صحيحه لم ارجع في هذا من علماء الحديث ان هذا الحديث  
صحيح من جهة النقل لعدالة ناقله وحكاية البيهقي في سننه عنه ثم قال حديثنا عن علي بن ابي طالب وابن عباس الوضوء  
ما خرج ليس مما دخل وانما قال ذلك في ترك الوضوء مما مسته انا ثم ذكر عن ابن مسعود انه قال قصص من الكتب السنام  
من لحم الخنزير فاكل ولم يتوضأ قال وهذا منقطع وموقوف وروي عن ابي بصير قال كان عبد الله بن مسعود ياكل من الوان  
الطعام وياتي وضأ منه قال البيهقي ومثله هذا لا يترك ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى واما حديث جابر بن سمرة  
فاخرجه مسلم من ثلثة طرق واحمد بن حنبل وروى عبد الله بن احمد في زوائد المسند عن ذي العزة قال عرض امر الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رسول السبيير فقال يا رسول الله تكلم بالصلاة ونحن في اعطان الابل افضل في هذا فقال لا قال  
افضونا من لحمها قال نعم قال ففصل في ما روي في النعم قال نعم قال ففتونا من لحمها قال لا والحديث اخرجه الطبراني ايضا  
قال الحفاظ البيهقي في صحيحه الزيادة ورجال احمد وثقون وذو العزة قد عرفت انه غير البراء وان اسمه يعيش واجاب القائلون  
بعد النقص بحديث جابر قال كان آخر الامور من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مسته النار اخرج ابو داود  
قالوا لحم الابل داخل فيه ايضا لا من افراد ما مسته النار بسبل انه لا يוכל نيا بل يוכל مطبوخا فلما نسخ الوضوء مما مسته النار  
نسخ من كل لحم الابل ايضا ورواه النور في الحديث ترك الوضوء مما مسته النار عام وحديث الوضوء من لحم الابل خاص  
انما هو مقدم على ما لم ينتهي قلت ومما روي في هذا الحديث المذكورة في الصحيح الصريح بحديث جابر رضي الله عنه من العجائب والافسان  
ان التعارض بين هذا اصلا فان حديث جابر هذا انما يدل على ان الطعام والشراب المسوس الناي كان ناقضا للوضوء من  
جهة انه مسته النار في ذلك الحكم اما حكم الوضوء من كل لحم الابل فليس من هذه الجهة بل نفس لحمها سواء كان نيا او مطبوخا  
ناقض للوضوء فكيف تروا حديث النقص بحديث جابر رضي الله عنه بل بما حديثان مستقلان متبايران قال ابن القيم الماتن بحيل كون لحم  
الابل هو الموجب للوضوء سواء مسته النار او لم تسته فيوجب الوضوء من نية ومطبوخه وقديره فكيف ينتج عليه في الحديث  
حتى لو كان لحم الابل فردا من افراده فانما يكون والامته عليه بطريق العموم كيف يقدم على الخاص انتهى وفي سبل السلام  
شرح بلوغ المرام وذهب البعض الى ان الاثر في الوضوء من لحم الابل للاستنجاب لا للاستنجاب وهو خلاف الظاهر قال  
الشيخ الاجل المحدث ولي الله الاصل في حجة الدلائل انما هو الابل فالامر فيه اشد لم يقل باحد من نقض  
الصحابة والتابعين ولا سبل الى الحكم بنسخه فلذلك لم يقل به من يوجب عليه التخرج وقال به احمد واسحق وعند  
ابن ماجة ان بحيث ط فيه الانسان والنفس ايجاب الوضوء من لحم الابل على قول من قال به انها كانت محرمة في  
التوراة والتفق جمهور بني اسرائيل على تحريمها فلما اباح الله لنا شرع الوضوء منها استحسن احدهم

صلى الله عليه وسلم  
ان هذا ليست  
بالحيضة ولكن  
هذا عرقا فاقبل  
وصلى قال عائشة  
فكانت تغسل في  
مركن في حجرة  
اخترت زينب بنت  
جهم حتى تغسل  
حمة الدم الماء  
وفي رواية قالت  
عائشة فكانت  
تغسل كل صلاة  
وقد تقدم الكلام  
عليه وعن  
عائشة ان ام  
بنت جهم  
استحيضت في  
عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم  
فامها بالفضل  
لكل صلاة في سنة  
ممن بن اسحق  
وهو مختلف في  
الاحتجام بحديث  
قال ابو داود  
ورواه ابو الوليد  
الطحايس ولم  
اسعه منه عن  
سليمان بن كنان  
عن الزهري عن  
عمرو بن دينار  
استحب منه

بنقل العدل عن  
العدل على ما قال  
ابن السكن الا  
ان احمد بن حنبل  
كان لا يري في نافع  
ابن ابي نعيم  
خالفه ابن معين  
فقال هو ثقة  
قال الحافظي وقد  
روى عن نافع  
ابن عمر الجعفي  
عن سعيد كما  
رواه يزيد اذا  
اجتمعت هذه  
الطرق دليلا  
على ان له اصلا  
من رواية ابو جهم  
وفي الباب حديث  
عمر بن شعيب  
عن ابيه عن جهم  
يرفعه ايا رجل  
مس في وجهه فليش  
وايما امرأة مست  
فارجعها فتوضأ  
قال الحافظي  
هذا اسناد صحيح  
لان اسحق بن  
الطحايس ولم  
في مسنده ناظية  
ابن الوليد  
الزبيدي حل  
عمرو بن دينار  
ربقة ثقة في

نفسه واذا روى	بنت جحش فقال	وسئل عن يحوم الغنم فقال لا تقصروا منها وسئل عن الصلوة في مبارك الابل فقال لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشياطين وسئل عن الصلوة في مزابض الغنم فقال صلوا فيها فانها بركة
عن المعروفين	لها النبي صلى الله عليه وسلم	
فهي حبه وقد	عليه وسلم	
احبته مسلم في	لكل صلوة وساعة	
بعد من احباب	الحديث ورواه	
الصحيح والنبي	عبد الصمد عن	
محمد بن الوليد	سيف بن كثير	
امام محققه وعمر	قال توضع لكل	
ابن شبيب ثقة	صلوة وهذا دم	
باتفاق ائمتنا	من عبد الصمد	
الحديث قال في	والقول قول	
روى عن غيره	ابى الوليد هذا	
لم يختلف احد في	اخر كلامه في	
الاحتياط بقا	صحيح مسلم قال	
رواية عن ابيه	البيت بن سعد	
عن جدته التي	ولم يذكر ابن منها	
على انها متصلة	ان رسول الله صلى	
ليس فيها ارسل	الله عليه وسلم	
ولا انقطاع ذكر	امام جيبه بنت	
التماذي في	جحش بن قيس	
كتاب العسل له	عند كل صلوة	
عن البخاري له	ولكنه شيء ففعله	
قال حديث	هي وقال البيهقي	
عبد الله بن عمر	والصحيح رواية	
في هذا الباب	الجمهور عن النبي	
في باب مس الذكر	وليس فيها الزم	
هو عند صحيح	بالغسل لامرأة	
قال الحاذي	واحد ثم كانت	
وقد روى هذا	تغسل عند	
الحديث من	كل صلوة من	
غير وجه عن	عند نفسها	
عمر بن شبيب	وعن ابى سلمة	
فلا يظن انه من	ابى عبد الرحمن	

ان يكون الرضوخ كشكول النعم عليه من ابايتها بعد تحريمها على من قبلنا وثانيهما ان يكون الرضوخ عاجلا لما عسى ان يختلج في بعض الصدور من ابايتها بعد ما عزموا الانبياء من بني اسرائيل فان لقتل من التحريم له كونه مباحا يجب منه الرضوخ اقرب اليك من انفسهم وعسى ان كان في اول الاسلام ثم نسخ انتهى كلامه بعبارة قد قلت انما نقلنا كلام الشيخ هذا في حكمه الرضوخ منه لا لما رآه الطحاوي من حواشي ابيه ان قال واما من طريق النظر فانه قد ايتى بالابل والغنم سواء في حل بيعها وشرب لبنها وطهارة لحومها وانه لا يقتصر في احكامها في شيء من ذلك فانظر على ذلك في كل واحد من كل واحد منها سواء قلنا كان الرضوخ في اكل لحوم الغنم فكذلك لا رضوخ في اكل لحوم الابل انتهى كلام الطحاوي فاردنا ان ننظر ايضا من طريق النظر فآتينا الامر على ما قال الشيخ زكنا قول الشيخ ان كان في اول الاسلام ثم نسخ فلا يقوم الدليل عليه (وسئل عن يحوم الغنم فقلت ان الرضوخ منها) لان يحومها ليست ناقضة للوضوء ومن حمله على وضوء اللغوي يعني الرضوخ وتسل اليد من فدحها تحت ارجل البيت ومخنة (وسئل عن الصلوة في مبارك الابل) بفتح الميم على وزن سا جعجع برك كبحفرو به موضع بروك الابل ليقال برك البعير بروكا وقع على بركه وهو صده كذا في المصباح قال الجوهري برك البعير يبرك بروكا اسه استناخ وقال الطيب البروك كالا ضطرب لانسان (فقال) رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشياطين) وفي رواية الترمذي عن ابى هريرة والتصلوا في اعطان الابل وزاد ابن اجته في رواية عن عبد الله بن مغفل فانها خلقت من الشياطين واخرج الشافعي في مسنده بلفظ اذا اوردكم الصلوة وانتم في مراح الغنم فصلوا فانها سكتة وبركة اذا اوردكم الصلوة وانتم في اعطان الابل فاخرجوا منها فصلوا فانها من خلقت من جن الاترونها اذا نفرت كيف تمسح بانفها وفي رواية احمد بن حنبل باسناد صحيح بلفظ لا تصلوا في اعطان الابل فانها خلقت من الجن الاترونها وبنيته اذا نفرت قال الامام ابن الاثير العطن مبرك الابل حول الماء وقال المحافظ ابن حزم كل عطن مبرك وليس كل مبرك عطن لان العطن هو الموضع الذي يتناخ فيه عند ورود الماء فقط والمبرك اعم لانه الموضع اتخذ في كل حال انتهى قوله صلى الله عليه وسلم انها من الشياطين ساء الابل تغل على الشياطين والاجنة لان الابل كثيرة الشر وفشوش قلب لمصلي ورا نفرت وهو في الصلوة فتؤدي الى قطعها او اذى يحصل منها او شوش خاطر المصلي عن الخشوع في الصلوة فبهذه الوجوه وصفت باعمال الشياطين والجن او المارود والعلم انها خلقت وولدت من الشياطين والجن فهي من نسلها لكن رواية الشافعي واحمد بن حنبل في الاول والاعلم بمراد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المحافظ والدين العراقي يحتل ان يكون قوله فانها من الشياطين على حقيقة وانها انفسها شياطين وقد قال اهل الكوفة ان الشيطان كل ما تتمر من الناس والجن والدواب او شبهة بها في النفرة والتشوش او مقارنته لها فقد روى النسائي وابن جبان في صحيحه واحمد بن محمد بن حنبل في حديث حمزة بن عمرو الاسلمي مرفوعا على ظهر كل بعير شيطان فاذا كثر قتموه الحديث (وسئل عن الصلوة في مزابض الغنم) جمع مزابض الغنم وكسر الباء الموحدة واخرها ضا ومجته وقال الجوهري المزابض الغنم كالمطابن للابل واحد مزابض مشال مجلس متال وربوض الغنم والبق والفرس مثل بروك الابل وخرم الطير (فقال) صلوا فيها فانها بركة (زاد الشافعي فانها سكتة وبركة واخرج البيهقي عن ابى هريرة مرفوعا وموقوف على صلواتي مراح الغنم فانها من الجنة والجنة اصلها منها والعنى الغنم ليس فيها مرد ولا شاة وكل صنف من الجن فيها سكتة فلا تؤذي الى قطع صلاتها فهي بركة فصلوا في مزابضها والجنة على جوارح الابل وعلى جوارحها في مزابض الغنم قال احمد بن حنبل لا تقص الصلوة في مبارك الابل





الماضي والمنسوخ  
الثالث ان  
طلق بوجه  
حديث ابو هريرة  
ومن معه مقعدا  
عليه لان طلقا  
قدم المدينة ثم  
يسبون المسجد  
فذكر الحديث  
وفيه قصة من  
الذي ذكر ابو هريرة  
المسلم عام خيبر  
بعد ذلك سنة  
سنتين وانما اخذ  
بالاحكام الاصل  
من امر صلى الله  
عليه وسلم الى  
ان حدثت طلق  
مبتدئ على اصل  
وحدث بسيرة  
ناقل وناقل  
مقدم لان الحكم  
المشارع نافذة  
صحا كان عليه  
الحاكم من رواية  
النقض اذن  
ولاحد في شهر  
فانه من رواية  
بسيرة وام جينة  
وابى هريرة و  
ابى يونس زيدا  
ابن خالد ساء  
انه قد تفرق

باب

الوضوء من مس اللحم النقي وغسله

الروث والنخعي طاهران وكذلك البقرة قال في شرح البداية فان النكاح يقول بان البقرة والروث ونخعي البقرة طاهران قال  
ابن ابي ليلى السعدي ليس بشيء قليله وكثيره لا يمنع واحتجنا في ذلك بما روينا من احمد بن حنبل في مس اللحم النقي  
يبس القدر والنخعي ولو كانت تحت لما استعملوها الاثر في انهم لم يستعملوها العذرة وقال مالك وعطاء بن رستم  
الثور والنخعي وحديث جابر بن عبد الله في كل ما يوكل لحمه كالابل والبقر والغنم وروثه ايضا طاهران  
انتهى كلامنا لمسي واخرج الطحاوي بسنده الى جابر بن عبد الله عن علي بن ابي اسحق قال لا بأس بالابل والبقر والغنم ان يتدوك  
بها واخرج عن عيسى بن عمار عن ابراهيم بن محمد قال كانوا يستشفون بالابل لا يرون بها بأس واخرج عن عطاء  
قال كل ما كملت لحمه فلا بأس به ولا ينقي قلت اما انما فلا ذهب الى ما حكى عن الحافظين الامامين ابن حزم وداود الطائفيين  
لانهم ذهبوا في مس اللحم النقي والبرصان بل ثبتت نجاسته روثه الحمار وذهب الى ما ذهب اليه مالك وعطاء بن رستم والثوري  
وابن ابي ليلى وابراهيم النخعي وحديث جابر بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد قال كانوا يستشفون بالابل لا يرون بها بأس واخرج عن عطاء  
المنزيب المنصور والقول من حيث الدليل وسكنت شيخنا العلامة المحمد بن الفقيه سلطان العلماء السيد محمد زهير بن ابراهيم  
ادام الله بركاته عينا يقول به والله اعلم وقد اخرجنا ما قرناه ان طبع الطعام وغيره بوقود ونخعي البقرة وروث الخيل والبعار  
الابل والغنم ما يوكل لحمه والاستغفار بهل في ايام الشتاء كما هو معمول في ديار الهندية وغيره من الممالك جاز من غير خذول  
فيه والله اعلم فان قلت لا يتم الاستدلال بما ذكره طهارة الروث والنخعي والابل لما اخرج البخاري وغيره عن  
عبد الله بن مسعود يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامر له ان آتية بثلاثة اجزاء فوجدت حجرين والتمست  
الثالث فلم اجد فاخذت روثه فآتيت بهما فاخذت الحجرين ولقى الروثه وقاتل هذا كس فهذا الحديث يدل على  
نجاسته الروثه قلت صح ابن خزيمة في صحيحه في رواية له في هذا الحديث انها كانت روثه حمار فلما يتم الاستدلال  
على نجاسته عموم الروثه على ان نقل النبي ان الروث مخصص بالحيوان والبغال والحمير وانا لنقول البهارة  
ردني البغال والحمير الاحليلة واما النبي عن الاستنجاء بالروثه مطلقا فقد جارت علة النبي عنه كونها من طعام الحيوان  
لا من جهة انها نجسة لما اخرج البخاري في بدء الخلق من حديث ابى هريرة قال لا ينسئ صلى الله عليه وسلم الغني اجمارا  
ولا تاتى به بغيره ولا بروثه قلت اما بالانعام والروثه قال بها من طعام الحيوان انتهى باختصار وروى سلم من حديث علقمة عن  
ابن مسعود حديث الوضوء بالبنين وفيه وسأله الزاد فقال كل عظم وكل علف لبعرة علف لدوابكم ثم قال لا تعجنوها  
فانها طعام اخوانكم ورواه الترمذي ولفظ قال لا تستنجوا بالروث ولا بالانعام فانها زادوا اخوانكم من الحيوان وحسن  
الدارقطني باسناده صحيحه عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يستنجى بظلم او روث وقاتل انها لا يطهر ان  
في هذه الاحاديث دلالة ونسخة على ان علة النهي فيها انها هي كونها من طعام الحيوان لا نجاستها والروثه والنظام  
في حكم الاستنجاء بها سواء واقفوا على ان الغنم ليست نجسة فلا يكون الحكم بعدم الطهارة منها لاجل نجاستها  
بل من علة اخرى وهي كونها من طعام الحيوان والله اعلم وحديث البراء بن عازب الترمذي وابن ماجه مختصرا  
(ما) الوضوء من مس اللحم النقي لم يكسبه النون وامهوز اللام على وزن رجل كل شيء شاة ان يساج يطبخ له  
سنة ولم ينضج فيقال لحم نقي والابدال والادغام عامي وناه اللحم ونجس من باب باع اذا كان فيسرج  
كذا في المصباح وقال الجوهري وناه اللحم نقيته اذ لم ينضج وقد ناه اللحم نقي نيا فهو لحم نقي بالكلية قال في بيان  
النيور والنيورة انتهى (و) علم الواو بمعنى اواس باب الوضوء اشركي او غسل اليد من مس لحم غير مطبوخ



طام حبيبة وسيرة  
 بنيت بسفوان وعن  
 سعد بن أبي قحافة  
 روايتان عن  
 ابن عباس رضي  
 الله عنهما روايتان  
 وقال في باب  
 الوضوء من يحرم  
 الا بلعنه حديث  
 جابر بن سمرقة  
 قال بن القيم  
 وقد اصل ابن  
 المديني حديث  
 جابر بن سمرقة  
 في الوضوء من  
 كسح الابل قال  
 محمد بن احمد بن  
 البراء قال على  
 جعفر مجمل  
 يريد جعفر بن  
 ابي قحافة ورواه  
 عن جابر وهذا  
 تخيل ضعيف  
 قال البخاري في  
 التاريخ جعفر  
 بن ابي ثور ورواه  
 جابر بن سمرقة قال  
 سفين وذكرنا  
 وزائدة عن  
 جعفر بن  
 ابي قحافة  
 عن ابي بصير  
 عن ابي بصير  
 عن ابي بصير

**باب** ترك الوضوء من مس الميتة **حاشا** عبد الله بن مسleme قال ثنا سليمان بن يحيى بن بلال عن جعفر  
عن ابيه عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يسوق د اخلا من بعض العالمة والناس كنت فيه فصر  
بجدي اسلك ميت فتنأوله فاحذر باذنه ثم قال ايكمل يجب ان هذا له وساق الحد يمش

(باب ترك الوضوء من شئ الميتة) سألته ما كحل اللحم (حدثنا) عبد الله بن سلمة (عن قتيبة ثقة)  
(قال) ثنا سليمان يعني ابن بلال) التيمي مولاهم ابو محمد المدني احد الاثمة روى عن عبد الله بن دينار وزيد بن سلم  
وابي طوالة وعنه ابنه ايوب وابي وهيب وسعيد بن ابي مريم وجماة وثقه احمد وابن معين (عن حنبل) بن محمد بن علي بن  
احسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي ابي عبد الله الامام الصادق المدني احد الاعلام روى عن ابيه وعروة وعنه حنبل كثير  
ابنه موسى وشيعة ومالك والثوري وابن عيينة قال الشافعي وابن معين وابو حاتم ثقه (عن ابيه) محمد بن علي بن الحسين بن  
علي بن ابي طالب الهاشمي ابي جعفر المدني الامام المعروف بالباقر عن ابيه وابي سعيد وجابر وابن عمر وجماة وعنه ابن جعفر والكلبي  
ومحمد بن راشد وخلق قال ابن سعد ثقة كثير الحديث وثقه الحلبي (عن جابر) بن عبد الله الجعفي الشيبيري (ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مر بالسوق) حال كونه (واخلا من بعض العاليت) اي كان دخوله صلى الله عليه وسلم من بعض العاليت  
الى السوق والعاليت دأموالي اماكن باعلى اراضي المدينة وبنيت اليها علوى وادناها على اربعة اميال وابعدها من جهة نجد  
ثمانية اميال قال ابن الاثير وقال الكرماني العوالي قرى شرقي المدينة جمع عاليت (والناس كنفية) بفتح الكاف  
النون والفاء قال النووي كنفية وفي بعض نسخ كنفية معني الاول جانب والثاني جانبية (فمر بجدي) بفتح الجيم وسكون الياء  
من ولد الغزقال الجعفي وكذا فسره الارزيبي (أسكت) بفتح الهزة والسين المفتوحة والكاف المثبوتة قال القاسمي  
عياض في الشارح يطلق على الحصن الذي من على فاقدها وعلى مقطوعها وعلى الاصم الذي لا يسمع قال والمرويهنا الادل وقال ابن الاثير  
الثالث وقال النووي في شرح مسلم والقرطبي المرويهنا الذين قال الارزيبي في الاثر ما شرح الله ما تيج الاسك الصغير  
الاذن ويقال للذئ لا اذن له وقيل المقطوع الاذن وقيل المتاصل الاذن انتهت (ميت فتناولها فخذها ذئ)  
له اذن الجدي (ثم قال) انبي صلى الله عليه وسلم (ايكم يحب ان هذا) الجدي الميت الميعوب (له)  
يفرج ويترك جردانه (وساق) الراوي (الحديث) بتأمله والحدِيث، اخرجه مسلم في كتاب  
الزهد من صحيحه وبقية ايكم يحب ان هذا الجدي يرمي فقالوا ما نحب ان لنا شئ والله نرجع به قال تجردون انه لم يقلوا  
والله لو كان جيا كان عيانا لانه اسك فكيف وموت فقال والله لندنيا ايهون على الله من هذا

لما البخاري في الادب المفرد وفي الاسك  
 راز من ميثه مأكول اللحم وان غسل اليد بام  
 الحنظل لتحقيق الامر وتوكيده بالاكراه فيه  
 حتى لا يرغب فيها بل يثبه فيها ويرغب  
 الاخيرة والله تعالى اعلم  
 ثم انجز الاول من شرح سنن ابى داود وتيلوه  
 انجز الثاني من تجزيه الخطيب النجاشي  
 واوله باب ترك الوضوء

الحامسة والثمانون



كله وقد قيل له جده ابي عبد الله بن زيد  
 الخليل قال الدار قطنه ولا يصح من هذا كله  
 شيء وقال بن نعيم وقال خير يحيى اسم قيس  
 الخليل هذا آخر كلامه وقيل لا يعلم من جده  
 وكلام الانبياء يدل على ذلك وشريك هو بن  
 عبد الله الفخري قاضي الكوفة تكلم فيه غير  
 واحد وابو اليقظان هذا هو عثمان بن  
 عمار الكوفي ولا يجتبه بحدوثه **وعزوة**  
 وقيل هو عروة المزني وقيل هو عروة بن  
 الزبير عن عائشة قالت جاءني فاطمة بنت  
 ابي جحيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر  
 خبرها قال انما غشيتني ثم توضى لكل صلو  
 وصلى **وعزام كلثوم** عن عائشة ان  
 المستحاضة تغسل بعين مرة واحدة ثم  
 توضا الى يوم اقرانها وذكر ابو داود ان  
 حديث عدي بن ثابت وعروة واما الله  
 بعد كلها ضعيفة لا تصح وذكر بعد هذا  
 تقليدا حديث عمار مولى بني هاشم عن  
 ابن عباس وحديث قيس وهو امرأة مشرك  
 عن عائشة توضى لكل صلو وحديث  
 قيس عن عائشة تغسل كل يوم مرة وحديث  
 هشام بن عروة عن ابيه المستحاضة تتوضا  
 لكل صلو وقال وهذه الاحاديث كلها ضعيفة  
 الا حديث قيس وعمار مولى بني هاشم وحديث  
 هشام بن عروة عن ابيه المخرج عن ابن عباس  
 في الفصل ٥٥٥ **ويتلو في الجلب**  
**الاقرب من قال تغسل من طهر**

قال البخاري وقال اهل النسب لجابر بن سمرق خالدة وطلحة ومسلمة وهو ابو ثور قال وقال شعبة  
 عن مالك عن ابي ثور بن كريمة بن جابر بن سمرق عن جابر قال اترمذي في لعلل حث سفين النور احم  
 من حديث شعبة وشعبة اخطأ فيه فقال عن ابي ثور واما هو جعفر بن ابي ثور قال البيهقي وجعفر بن  
 ابي ثور رجل مشهور وهو من ولد جابر بن سمرق روى عنه مالك بن حرب عثمان بن عبد الله بن موهب  
 واشعث بن ابي الشعث قال بن خزيمة وهو لاء الثلاثة من اجلة رواية الحديث قال البيهقي ومزق  
 عنه مثل هو لاء خرج من ان يكون مجهولا وهذا اودعه مسلم كتابه الصحيح قال البيهقي واخبرنا  
 ابو بكر احمد بن علي الحافظ نا ابراهيم بن عبد الله الاصفهاني قال قال محمد بن اسحق بن خزيمة لم  
 خلافا بين علماء الحديث ان هذا الخبر صحيح من جهة النقل لعدالة ناقله قال البيهقي وروينا عن  
 علي بن ابي طالب وبن عباس الوضوء ما خرج وليس مما دخل واما قال ذلك في ترك الوضوء ما  
 مست النار فذكر عن ابن مسعود انه اتى بقصعة من الكبد والسمام من كبد الجوز فاكل ولحم  
 يتوضا قال وهذا منقطع وموقوف وروى عن ابي عبيدة قال كان عبد الله بن مسعود يا كل من الوان  
 الطعام ولا يتوضا منه قال البيهقي ومثل هذا لا يترك ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا  
 كلامه في السنن الكبير وهو كما ترى صريح في اختياره القلي بالحديث النقض واختاره ابن خزيمة  
 ومن العجيب معارضة هذه الاحاديث بحديث جابر كان اخر الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ترك الوضوء مما مست النار ولا تقارض بينهما اصلا فان حديث جابر هذا انما يدل على ان كونه مسحا  
 بالنار وليس جهة من جهة نقض الوضوء ومن نازعكم في هذا نعم هذا يصلح ان يحتجوا به على من يوجب الوضوء  
 مما مست النار على صعوبة تقريره لالتزامه من يجعل كون اللحم كبد هو الموجب للوضوء سواء مست  
 النار ولم تقسه فيجب الوضوء من نية ومطبوخة وقد بينه فكيف يحتج عليه بهذا الحديث وحق  
 كان كما لا بد فردا من افراده فانما يكون دلالة بطريق العموم فكيف يقدم على الخاص هذا مع ان  
 العموم لم يستفد منهما من كلام صاحب الشرح واما هو من قول الراوي وايضا ما بين من هذا كله انه  
 يكلف لفظا لخاصا ولا ما واما كما امرين هما فعلا من احدهما متقدم وهو فعل الوضوء والاخر متأخر  
 وهو ترك من مسوس النار فها تان واقعتان توضا في احدهما وترك في الاخرى من شيء معين  
 مسته النار لم يكلف لفظا عاما ولا خاصا ينسب به اللفظ الصريح للصحيح وايضا فان الحديث قد جاء  
 مسندا من رواية جابر بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعي الى طعام فاكل ثم حضرت الظهر فقام وتوضا وصلى  
 اكل فحضرت العصر فقام فصلى ولم يتوضا فكان اخر الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء  
 مست النار والحديث له قصة فبعض الرواة اقصر على موضع الحجته فحذف القصة وبعضهم ذكرها واما  
 روى الحديث لقصة والله اعلم

**تم الجزء الاول من حاشية ابن القيم**

خاتمة سنان ابي داود				خاتمة تلخيص الميزان				خاتمة سنان ابن القيم			
صفحة	سطر	غلط	صحيح	صفحة	سطر	غلط	صحيح	صفحة	سطر	غلط	صحيح
٢٣	١	سد	صحيح	١٢	١٨	السبك	صحيح	٥١	١١	حدث	صحيح
٣٤	٢	على	صحيح	١٧	١٥	كدمان	صحيح	٦٤	٣٠	ابن جابر	صحيح
٣٣	١	يبسبا	صحيح	٢٥	٢	س	صحيح	١٢٩	٢٥	ريشة	صحيح
٦٥	٢	فان يوجد في	صحيح	٢٦	٣	عورتها	صحيح	١٣٠	١٩	استيقظنا	صحيح
		حديث وكبير						١٦٥	١	اليان	صحيح
											صحيح

١٠٩  
١٠٨  
١٠٧  
١٠٦  
١٠٥  
١٠٤  
١٠٣  
١٠٢  
١٠١  
١٠٠  
٩٩  
٩٨  
٩٧  
٩٦  
٩٥  
٩٤  
٩٣  
٩٢  
٩١  
٩٠  
٨٩  
٨٨  
٨٧  
٨٦  
٨٥  
٨٤  
٨٣  
٨٢  
٨١  
٨٠  
٧٩  
٧٨  
٧٧  
٧٦  
٧٥  
٧٤  
٧٣  
٧٢  
٧١  
٧٠  
٦٩  
٦٨  
٦٧  
٦٦  
٦٥  
٦٤  
٦٣  
٦٢  
٦١  
٦٠  
٥٩  
٥٨  
٥٧  
٥٦  
٥٥  
٥٤  
٥٣  
٥٢  
٥١  
٥٠  
٤٩  
٤٨  
٤٧  
٤٦  
٤٥  
٤٤  
٤٣  
٤٢  
٤١  
٤٠  
٣٩  
٣٨  
٣٧  
٣٦  
٣٥  
٣٤  
٣٣  
٣٢  
٣١  
٣٠  
٢٩  
٢٨  
٢٧  
٢٦  
٢٥  
٢٤  
٢٣  
٢٢  
٢١  
٢٠  
١٩  
١٨  
١٧  
١٦  
١٥  
١٤  
١٣  
١٢  
١١  
١٠  
٩  
٨  
٧  
٦  
٥  
٤  
٣  
٢  
١

















43510

